٨-٤١٠/٤
م

كشف النقاب عن مخدرات ملحة الاعراب ، تأليف الفاكهي ، عبدالله
ابن احمد - ٩٧٢هـ ، كتب سنة ١٣٢٩هـ

١١٠ق   ١٦، ١٧س   ١٧×٢٤،٥سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق١ - ١١٠) ، خطها نسخ معتاد ، العناوين
بالحمرة ، بالهوامش حواشيه ونقول من النحو ، بآخرها تملك
ثم فوائد ونقول حتى الورقة ١١٢ ، طبع بمصر ١٣٢٧هـ .

٧٩١٨م
علب

الاعلام ٤ : ١٩٣   دار الكتب المصرية ٢ : ١٠٤

١- النحو ، اللغة العربية   أ - المؤلف   ب - تاريخ النسخ

جـ - شرح ملحة الاعراب

٨-٤١٥/٤
م

موصل الطلاب الى قواعد الاعراب لابن هشام ، تأليف الازهري
خالد بن عبدالله - ٩٠٥هـ ، بخط احمد بن علي الصعيدي سنة
١٣٢٦هـ .

٦٧ق   مختلف المسطرة   ١٧×٢٤،٥سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١١٣ - ١٧٩) ، خطها نسخ معتاد
بالهوامش نقول من النحو وبأثنائها طيارات ، طبع بهامش تمرين
الطلاب سنة ١٣١٢هـ

٧٩١٨م
٢
علب

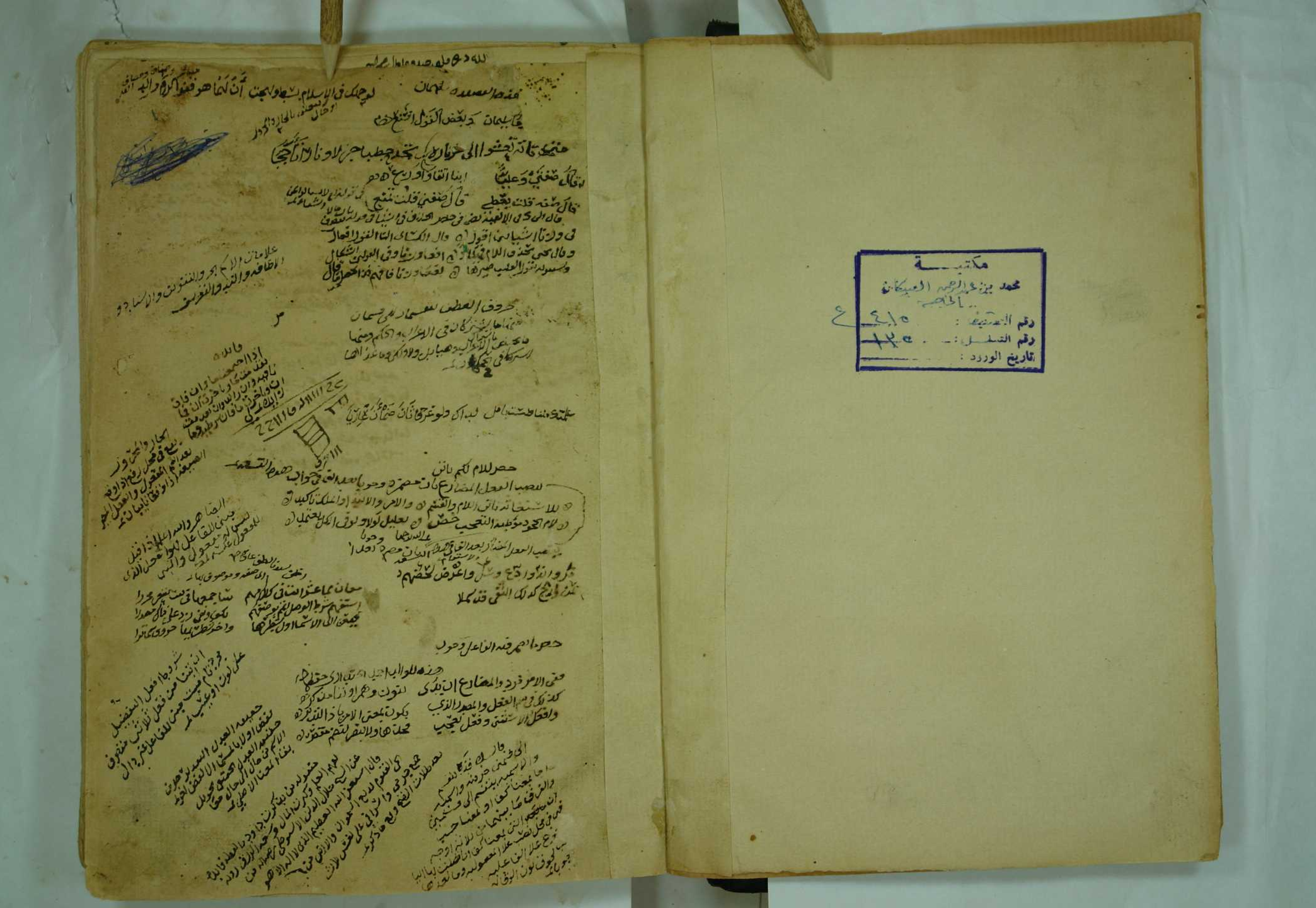
الاعلام ٢ : ٣٣٨   دار الكتب المصرية ٢ : ١٦٨

١- النحو ، اللغة العربية   أ - المؤلف   ب - الناسخ   جـ - تاريخ النسخ
د - شرح قواعد الاعراب   هـ - شرح الازهري على الاعراب
و - شرح الشيخ خالد على الاعراب لابن هشام .

كتاب كشف النقاب

كتاب كشف النقاب




مكتبة
محمد بن عبد الرحمن العبيكان
الخاصة
رقم التصنيف :
رقم التسلسل :
تاريخ الورود :



كتاب كشف النقاب

عن مخدرات ملحة الإعراب

تأليف الشيخ المحقق

المدقق

فخر الدين عبد الله بن أحمد الفاكهي

نفع الله بعلومه آمين آمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله



بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
وصلى وسلم على محمد افصح من حصحص بروح قدسك
وبعد فهذي تعليق وجيز على المقدمة الموضوعة
في علم العربية المسماة بملحة الاعراب لحل مبانيها وتوضيح
معانيها وتفكيك نظامها سميته كشف النقاب عن مخدرات
ملحة الاعراب سألنيه بعض اهل النقها اصفيا المعتقدين
الاوليا فاجبت سواله وحققت اماله فقلت
مستمدا من الله التوفيق والهداية الى خير طريق

اقول من بعد افتتاح القول * بحمد ذي الطول الشديد الحول

افتتح قوله بحمد الله تعالى اي بالصيغة الشائعة للحمد
وغيرها مما يفهم الحمد فاستقول عليه الصلوة والسلام
كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله فهو اقطع ولا ساقيه رواية
لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم لان المقصود الافتتاح بما يدل
على الثنا على الله تعالى لان لفظ الحمد والبسملة معنى كما ورد
لذلك رواية كل امر ذي بال لا يبدا فيه بذكر الله



بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك لا احصى

ثنا عليك انت كما اثنيت على نفسك واصلي وا
سلم على محمد افضل من خصصته بروح قدسك

وبعد

فهذا تعليق لطيف وجيز على القصيده الموضوعه
في علم العربية المسماة بملحة الاعراب كاشف لقناع
ضبط معانيها وهتكك بضاعتها وتحليل احكامها
وسميته كشف النقاب عن مخدرات ملحة الاعراب سالنى بعض
الفقرا الاصفيا المعتقدين الاولياء فاجبت سؤاله و
حققت ماله وقد استمد امن الله التوفيق والهداية
الى خير طريق قال الناظم رحمه الله امين

اقول من بعد افتتاح القول
بحمد ذي الطول الشديد الحول

قوله رحمه الله
الصلاة والصيغة لشايعة للحمد وبعبر هما يبتغي للحمد
ناسيا بقوله صلى الله عليه وآله وسلم كل امر ذي بال لا يبدا فيه
بحمد الله فهو اقطع ولاتنافي رواية لا يبدا فيه ببسم الله لان
المقصود الافتتاح بما يدل الثنا على الله لا ان لفظ الحمد والبسملة
متعين كما يدل على ذلك رواية كل امر ذي بال لا يبدا فيه بذكر الله

ويزيد ان اول شي نزل من القران اقرا باسم ربك والطول
الفضل والسعة والحول القوة واضافة الشديد اليه
من اضافة الصفة الى موصوفها اي ذي الحول الشديد
وعقب الثنا على الله تعالى بالثنا على نبيه في ورود كما ورد في حديث التشهد

وبعده فافضل السلام على النبي سيد الانام
وآله الاطهار خير آل فاحفظ كلامي واستمع مقالي

الضمير في بعده عايد على الحمد والمعنى انه يقول كذى ثم ثانيا
بعد افتتاح القول بالحمد وهذا اللفظ وهو
بعده في افضل السلام الخ وبعد مسعود على الطريقة
والعامل فيها ما المحذوفة تخفيفا لكثرة استعمالها
وجوابها قوله فافضل السلام والنبي انسان اوحي اليه
بشرع وان لم يومر بتبليغه فان امر به فرسول ايضا والنبي
اعم من كل رسول نبي ولا عكس والانام الخلق على المشهور
ويدل على حمد سيدهم اي افضلهم قوله تعالى كنتم خير امة
اخرجت للناس لانه خير الامة لحسب كالهاء في دينها

وذلك تابع لكلام ابيها واستعمال الناظم بهذا الوصف للنبي

صلى الله عليه وآله وسلم عن التصريح بذكر اسمه العلم تعظيما

لشانه وتفخيما لقدره لما فيه من الاشارة الى انفراده

به وعدم مشاركة لغيره فيه فلا ينصرف الذهن عند سماعه

الى غيره واستعمال السيد في غير الله تعالى كثير شهد له

الكتاب والسنة وحكي عن الامام مالك الكراهة

وفي اذكار النواوي عن ابي النحاس جواز اطلاقه على غير

الله تعالى الا ان يعرف بال قال والاظهر جوازه معها

وافراد السلام عن الصلوة مكروه وكذى بالعكس

وقد يجاب عن الناظم باحتمال انه جمع بينهما لفظا وذلك

كاف وان محل الكراهة في غير الخطب كما قيل

وآل النبي صلى الله عليه وآله وسلم

اقاربه المؤمنون من بني هاشم والمطلب واضافته

الى الظهير كما هنا جائز على الصحيح وان كان الاولى

اضافته الى الظاهر والاطهار جمع طاهر ووصفهم بذلك

معصوم لقا انه لا اجاح على المقصود وما قصد لغيره

فالاول كالضمائر من الناظم مما هو لفظ مفيد والثاني

كمثل الصلوة في نحو جاء الذي قام ابوه فانه مقصود

لايضاح معناه واما التحية الناطق فلا يعتبر في الكلام

وصححه ابن مالك وابو حيان فالاكان التحية الكاتب

لا يعتبر في كون الخط خطا والحد لغة المنع واصطلاحا

بمعنى المعرف وهو ما يميز الشيء عما عداه ولا يكون كذلك

الا اذا كان جامعا لافراد المحدود مانعا من دخول

غيره فيه واشار بقوله **نحو شر زيد وعمرو متبع**

الى ان هذا الكلام متالف من اسمين نحو عمرو متبع ويسمى

جملة اسمية ومن فعل واسم نحو سعى زيد ويسمى جملة

فعلية وهذا هو اقل ائتلافه وقد يتالف من اكثر ولا

يتالف من فعلين ولا حرفين ولا فعل وحرف ولا اسم وحرف

لان الكلام لا يحصل بدون الاسناد والاسناد يقتضي

مسندا ومسندا اليه لكونه نسبة بينهما وهما لا يتحققان الا

في اسمين او في فعل واسم واما نحو يا زيد فاعله ادعوا

زيدا فهو مؤلف من فعل واسم حكما لا من فعل ولا اسم وحرف



الكلام ان يلفظ بهما معا مثل قعد يلفظ باحدهما دون
الاخر كما استعم والكلام اخص من الجملة لاشتراط الفائدة
بخلافها لانها عبارة عن اللفظ المركب الاسنادي افاد ام لا
فكل كلام جملة ولا عكس وسماهما مترادفين خلافا للزمخشري و
صاحب اللباب واختاره ناظر الجيش ثم ان صدرت الجملة
باسم فاسمية او بفعل ففعلية والمراد بالصدر المسند او المسند
اليه ولا عبرة بما تقدم عليه من الحروف وان عن الاعراب
والمعنى فنحو ان زيدا قائم جملة اسمية والمعنى بالصدر ما هو صدر
في الاصل فنحو زيدا ضربت جملة فعلية وكذا ضربته واسائر

ونوعه الذي عليه يبنى ◊ اسم وفعل ثم حرف معنى

لما فرغ من حد الكلام انتقل الى بيان اجزائه التي يتالف منه
اي من مجموعها لا جميعها وذكر انها ثلاثة اسم وفعل وحرف لا رابع
لها كما دل على ذلك الاجماع والاستقراء فان علماء هذا الفن تتبعوا
الفاظ العرب فلم يجدوا غيرها ولو كان ثم غيرها لعثروا عليه
وقد يحق بكونه المعنى لاحتياج حرف التحضيض للكلام نحو
او حرفا على ... واحترز ... الذي ينقسم اليه كالجملة
الاسمية والفعلية والصغرى والكبرى وقد يقال ان الناظم

رحمه الله تعالى قسم الكلام الى ثلاثة اقسام لان هذه الثلاثة اقسام
الكلمة لا الكلام لان علامة صحة القسمة جواز اطلاق اسم المقسوم
على كل واحد من الاقسام واجيب بان هذا من تقسيم الكل الى جزئه
انما يلزم صدق اسم المقسوم على كل واحد من اقسامه في تقسيم
الكلي الى جزئياته والناظم لم يقصد ذكر الكلمة
وقد مر معنى القول والمراد بالحرف ما لا يدل جزؤه على جزء معناه
كزيد والكلمة واحد الكلم وهو اذا ... التركيب ما تركب
من ثلاث كلمات فاكثر افاد ام لا كان قام زيد وثم في كلام الناظم
بمعنى الواو وليست على بابها لانا اذا قسمنا شيئا الى اشياء
فنسبة كل واحد من الاقسام الى الشيء المقسوم نسبة واحدة

فصل اعلم ان لكل واحد من هذه الاقسام علامات
او كذا حد تعرف وتميز بها عن قسيميه والناظم اتى التمييز
بالعلامة على الحد وان كان هو اضبط لاطراده وانعكاسه
تسهيلا على المبتدي فقال

باب الاسم

والاسم ما يدخله من والى ◊ او كان مجرورا بحتى وعلى
مثاله زيد وخيل وغنم ◊ وذا وانت والذي ومن وكم



الاسم لغة مشتق من السمو وهو العلو في راي بصري السمة

ولغة العلامة في راي كوفي واصطلاحًا كل كلمة دلت على معنى

في نفسها غير مقترنة باحد الازمنة الثلاثة وضعًا ولم يذكر الناظم

مما يعرف به الاسم ويميزه الا حرف الجر وهو وقد كثيرة اقتصر منها

على اربعة فكل كلمة صلحت لان يدخل عليها حرف من حروف الجر اوكان

ت محكومة به فهي اسم نحو اخذت من ذا ونظرت الى الفلك وركبت

على الجمل وسلام هي حتى مطلع الفجر فهذه اسماء لدخول حرف

الجر عليها اذ لا يدخل الا على الاسم صريح او مأول تاويله وانشا

قولهم ما هي بنعم الولد وعلى بئس العير فعلى حذف الموصوف وصفته

وكما يميز الاسم بدخول حرف الجر يميز بالجر الذي هو اثره

وهو عبارة عن الكسرة التي يحدثها العامل سواء كان

العامل حرفًا ام مضافًا ولا يعتبرها على الصحيح ومما يميز به

الاسم ايضًا التنوين وهو نون ساكنة تثبت لفظًا

استغناء عنها بتكرار الحركة عند الضبط بالقلم كرجل

ومسلمات وحينئذ وكذا الاسناد اليه وهو انفع علاماته

اذ به تعرف اسمية التاء من ضربت وما في قل ما عندالله

خير من اللهو وما عندكم ينفد وما عند الله باق ولا

فرق بين المعنوي واللفظي كما حققه بعضهم واما تسمية

المعيد بحيث ان تراه على حذف ان واقامة الفعل

قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم

تطهيرا وخيرا اسم تفضيل حذفت الفه لكثرة الاستعمال

وقوله فاحفظ كلامي الخ امر الطالب بحفظ كلامه

والاصغا الى مقاله وهما متغايران المعنى واشار الى

تقول القول بقوله

يا سائلي عن الكلام المنتظم حدا ونوعا والى كم ينقسم

اسمع هديت الرشد ما اقول وافهمه فهم من له معقول

اي اقول يا سائلي عن حد الكلام في اصطلاح النحاة وعن انواعه

كم هي وعن انقسام كل نوع محدا ونوعا منصوبان على التمييز

ويا سائلي الى اخر المنظومة مقول القول وقوله هديت الرشد

جملة دعائية معترضة بين الفعل ومفعوله وعاينما محذوف

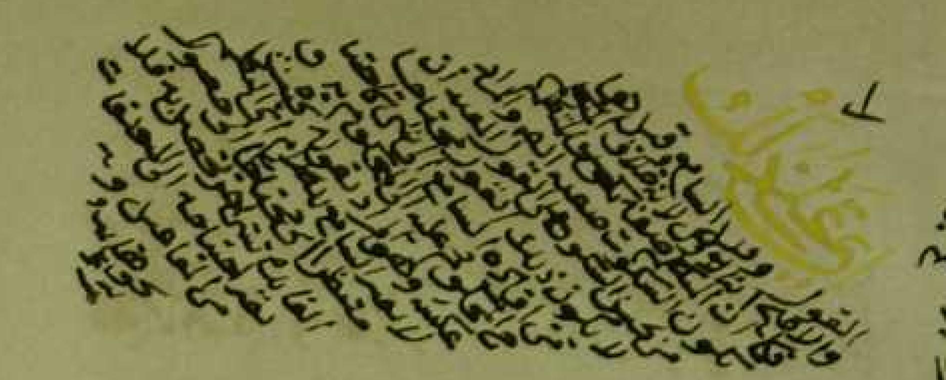
وقوله له معقول اي من له عقل كقوله تعالى بايكم المفتون وهو

تميز بها بين الحسن والقبيح ثم بين حد الكلام المسئول بقوله

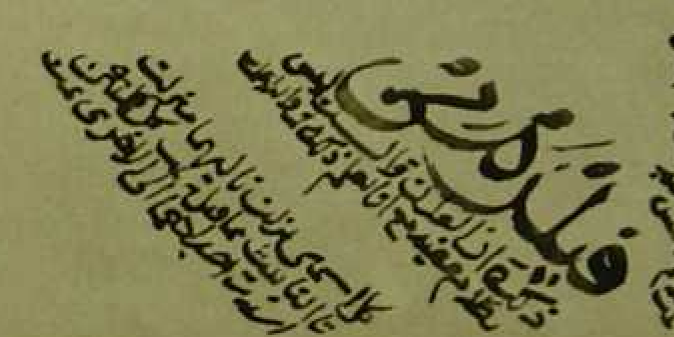
باب حد الكلام

حد الكلام ما افاد المستمع

اي قول افاد المستمع بان فهم معنا الحسن السكوت



من المتكلم عليه بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء اخر يحصل
به الفائدة فلا حاجة لذكر المركب اذ المفيد بالمعنى
المذكور يستلزمه ومن ثم استظهر راي من جنح الى ان قول
ابن مالك في الفيته كاستقم حشو لا تتميم للحد والقول هو اللفظ
الدال على معنى سواء كان او مركبا مفيدا ام لا فهو اذن بمعنى
المقول مصدر بمعنى اسم المفعول كقولهم هذا ضرب
الامير بمعنى مضروبه واللفظ ما يتلفظ به الانسان مهملا
كان او مستعملا فالقول اخص منه فكل قول لفظ ولا عكس
واحترز بالقول المعبر عنه بما عن الخط والاشارة ونحوهما
مما ليس بقول وهو مفيد فانه لا يسمى كلاما في الاصطلاح
وبقوله افاد المستمع ما لا فائدة فيه بالمعنى المذكور كالمركب
الاضافي نحو عبد الله والمزجي نحو بعلبك والاسنادي المسمى به
نحو تأبط شرا ودخل في حد الكلام بالمعنى المذكور للمفيد ما
علم ثبوته وتقيه للسامع نحو الكل اعظم من الجزء والضدان
لا يجتمعان فقط ان اريد بالمفيد ما افاد
ما لم يكن عند السامع فلا واعتبر بعضهم في حد الكلام كونه



عام المصدر ولما فرغ مما يتعلق بالاسم اخذ في بيان ما
يتعلق بمطلق الفعل ويميز عن قسيميه فقال

الفعل

والفعل ما يدخل قد والسين عليه مثل بان او يثبت
او لحقته تاء من يحدث كقولهم في ليس لست ليست
او كان امرا ذا اشتقاق نحو قل ومثل ادخل وانتطلقن

الفعل لغة نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل من قيام او
قعود او نحوهما واصطلاحا كلمة دلت على معنى في نفسها
مقترنة باحد الازمنة الثلاثة وضعا وله علامات كثيرة منها
اربع علامات الاولى قد اي الحرفية وهي علامة مشتركة
تدخل على الماضي لافادة تحقيقه او توقعه او تقريبه
من الحال وعلى المضارع لافادة التقليل والتوقع نحو قد يأتي
وقد ينسى ولا يدخل على الامر فصلا واما الاسمية فتكون
بمعنى حسب نحو قدني درهم وتتصل بها ياء المتكلم مجرورة بالاضافة
ونحو قد تخلفها نون الوقاية جوازا وقد تكون اسم فعل بمعنى اكفي
واذا اتصلت بها الياء كانت في محل نصب ولزمتها نون الوقاية
العلامة الثانية السين اي سين الاستقبال وهي حرف



سين يخص بالمضارع ويخلصه للاستقبال بعد ان
كان للحال ومحتملا له وللاستقبال ومثلها سوف لكنها اكثر منها تنفيسا
اذ كثرة الحروف تدل على زيادة المعنى **الثالثة** تا الفاعل
وهو المراد بقوله تا من حدثت سوا كانت لمتكلم او مخاطب وتختص بالماضي
ومنها يتبين لك ان ليس وعسى فعلان لقبولهما اياها في نحو لست
عليهم بوكيل فهل عسيتم ان توليتم خلافا لمن زعم ان ليس حرف نفي
كما النافية وعسى حرف ترج كلعل ومثل تا الفاعل تا التانيث الساكنة
الدالة على تانيث الفاعل وهي خاصة بالماضي ايضا وتلحقه متصرفا
كان او جامدا مالم يلتزم تذكير فاعله وبهذه يتبين لك ان نعم
وبئس فعلان لقبولهما اياها في نحو من توضا يوم الجمعة فبها
ونعمت وهي ايضا واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة
خلافا لمن زعم انهما اسمان لدخول حرف الجر عليهما كما تقدم

العلامة الرابعة دلالة الكلمة على الامر مع قبولها

وهو المقصود بقوله نحو قم فانه يدل على الامر مما اشتقت
منه وهو القيام ومثله بقل واسكت واضرب وكلا وصه للسكوت
فانه وان دل على الامر بالسكوت ليس بفعل امر لعدم اشتقاقه

مما دل عليه ومثله مه وايه وقضيته كلامه ان نزال ودراك
فعل امر لانهما على الامر مما اشتقت منه ومثله فان نزال
مشتق من النزول ودراك مشتق من الادراك وليس
كذلك بل هما اسما فعل امر وان هلم وهات وتعال الشئ
اسماء فعل امر والذي صححه ابن هشام ان هات وتعال فعلا
امر والمشهور بين النحاة ان علامة الامر دلالة الكلمة
على الطلب مما اشتقت منه وقبولها يا المخاطبة فان دلت
كلمة عليه ولم تقبل اليا فهي اسم فعل كصه او قبلتها ولم تدل
عليه ففعل مضارع وقد تبين لك ان الفعل ثلاثة اقسام
ماض وعلامته المختصة به تا الفاعل ومثلها التا الساكنة
ومضارع وعلامته المختصة به السين ومثلها سوف وامر
وعلامته المختصة به دلالته على الامر مما اشتق منه
وان قد علامة مشتركة بين الماضي والمضارع

الحرف

والحرف ما ليس له علامة فتفقد علامات الاسم والفعل علامة
مثال حتى ولا وثم وهل وبل ولم ولما

الحرف لغة طرف الشئ كحرف الجبل وفي الاصطلاح ... الناس



من نعبد الله على حرفٍ اي على طرف وجانب من الدين
واصطلاحا كلمة دلت على معنى في غيرها فقط وليست له
علامة وجودية وهذا هو المراد بقوله ما ليست له علامة
الى آخره بما عرفت بعينه ولكن لا تقبل شيئا من خواص
الفعل والاسم يمتنع كونه واحدا منهما فتعين كونه حرفا اذ
لا يخرج عن ذلك كما دل عليه الاستقراء فان عرضت عليك
تلك الكلمة وسئلت عنها أهي اسم ام فعل ام حرف فاعرض
عليها علامات الاسم اولا فان قبلت شيئا منها فاسم والا
فاعرض عليها علامات الفعل فان قبلت شيئا منها
ففعل والا احكم بحرفيتها والحرف ثلاثة اقسام
كما افهمه تعديد المثال في النظم مختص بالاسم كفي ومختص
بالفعل كلم ولمّا ولو الشرطية ومشترك بينهما كهل وبل وثم
ولا غير الناهية والاصل في كل حرف مختص ان يعمل فيما
اختص به ما لم ينزل منه منزلة الجزء كال والسين وفي كل
حرف لا مختص ان لا يعمل

باب المعرفة والنكرة

الكتاب ما يتوصل به الى الشيء وهو حقيقة في الاجسام كما المحاب

مجاز في المعاني كهذا الباب الذي نحن بصدده ويشير
فيه الى بيان حقيقة النكرة والمعرفة

والاسم ضربان فمنه نكرة * والآخر المعرفة المشتهرة

قسم الاسم بحسب التنكير والتعريف الى نكرة ومعرفة فالنكرة
ما شاع في جنس موجود كرجل او مقدر كشمس والمعرفة
ما وضع ليستعمل في معين والنكرة هي الاصل لانه تندرج كل
معرفة تحتها من غير عكس ولهذا بدأ بها الناظم فقال

وكل ما رُبَّ عليه تدخل * فانه منكر يا رجل
نحو غلام وكتاب وطبق * كقولهم رب غلام لي ابق

يعني ان علامة النكرة جواز دخول رب عليها لان رب
لا تدخل الا على النكرات فكلما وجدت هذه العلامة
وجدت النكرة نحو رب غلام لي ابق ورب طبق اهدي
الي وبها استدل على ان من وما قد تقعان نكرات
كقوله رب من انضجت غيظا قلبه * قد تمنى لي موتا لم يطع
وقوله ربما تكره النفوس من الامر * له فرجة كحل العقال
وقد تدخل رب على ضمير غيبة كقوله
ربه فتية دعوت الى ما * يورث المجد دائبا فأجابوا

فان قلت هل هو حينئذ معرفة او نكرة كما هو قضية النظم قلت قد اختلف النحويون في الضمير الراجع الى نكرة على ثلاثة مذاهب ثالثها ان كان يرجع الى نكرة جائزة التنكير فمعرفة نحو جاءني رجل فاكرمته او واجبة فنكرة نحو رب رجل واخيه وكما بينت ثم ان النكرات تتفاوت في نفسها كالمعارف فبعضها انكر من بعض فانكرها شيء ثم متحيز ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم ماش ثم ذو رجلين ثم انسان ثم رجل ولذلك ضابط ذكرته على شرحي على المختصر

وما عدا ذلك فهو معرفة ❊ لا امترى فيه الصحيح المعرفة

اي لا يجوز دخول رب عليه فهو معرفة لا يشك فيه ذو المعرفة الصحيحة اي التامة كالامثلة الآتية في النظم فلا يجوز دخول رب عليها لكن من الكلمات ما لا تدخل رب عليه ومع ذلك فهو نكرة كاين ومتى وكيف وعريب وديار فالاولى ذكر المعارف بالعد لانحصارها ثم يقال وما عدا ذلك فهو نكرة والمعارف على ما هنا ستة المضمر والعلم واسم الاشارة والموصول وذو الاداة والمضاف لواحد منها اضافة محضة وهي مستفادة بالرفع

اشار اليها سعيد المقال حسب ما العوائد في قوله

مثالها الضمير نحو انا ❊ وذا وبكر والذي وذو الغنا

فالمضمر وهو ما دل على متكلم او مخاطب او غائب كان وانت وهو ثم العلم وهو ما عين مسماه بغير قيد كمكة ثم اسم الاشارة وهو ما وضع لمسمى واشارة اليه كذي وتلك ثم الموصول وهو ما افتقر الى الصلة وعائد كالذي والتي ثم ذو الاداة كالرجل والدار وسيأتي الكلام عليهما واما المضاف فهو في التعريف بحسب ما اضيف اليه كغلام زيد وغلام هذا وذو الغنى الا المضاف الى المضمر فهو في رتبة العلم كغلامي وغلامك ولم يذكر الناظم المقصود نحو يا رجلا لمعين مع انه من المعارف ولعله انما تركه لانه داخل كما قيل في المعرف بال او في اسم الاشارة

وآلة التعريف قيل ❊ تعريف كبير قال الكبير
وقال قوم انها اللام فقط ❊ اذ الف الوصل متى يدرج سقط

اختلف في آلة التعريف فمذهب الخليل وسيبويه ان ال بجملتها للتعريف لكن الخليل يعتبر الهمزة همزة قطع حذفت في



الوصل لكثرة الاستعمال وسيبويه يرى ان الهمزة همزة
وصل وهي زائدة لكنها معتد بها في الوضع ومذهب الاخفش
ان اداة التعريف هي اللام فقط وضعت ساكنة واجتلبت
همزة الوصل للتمكن من الابتداء بالساكن وفتحت لكثرة
استعمالها مع اللام ونسب هذا لسيبويه ايضا فقد
ظهر لك انه حذفها في الوصل لا يمنع من كونها للتعريف
خلافا لما حكي عن المبرد ان الهمزة للتعريف واللام زائدة
للفرق بينها وبين همزة الاستفهام واذا عرفت ذلك
فاداة تعريف اسم نكرة كرجل وكبد ادخلت عليها ال فقل
الرجل والكبد واعلم ان ال المذكورة قسمان
عهدية وجنسية ولكل منهما ثلاثة اقسام لان العهدية
اما ذكري نحو في زجاجة الزجاجة او ذهني نحو اذ هما في
الغار او حضوري نحو اليوم اكملت لكم دينكم ولان التي
للجنس اما ان تكون لاستغراق افراده وهي التي تخلفها كل
حقيقة ويصح الاستثناء من مدخولها نحو خلق الانسان
ضعيفا اي كل فرد من افراد الناس او لاستغراق صفاته

وهي التي تخلفها كل مجازا نحو انت الرجل علما اي انت الذي
اجتمعت صفات الرجال المحمودة او لبيان نفس الحقيقة من حيث
هي وهي التي لا تخلفها كل لا حقيقة ولا مجازا نحو وجعلنا
من الماء كل شيء حي اي من حقيقة الماء لا من كل شيء اسمه
ماء قاله في المغني ومن ذلك والله لا اتزوج النساء ولا البس
الثياب ولهذا يقع الحنث بواحد

باب قسمة الافعال

وان اردت قسمة الافعال لينجلي عنك صدى الاشكال
فهي ثلاث ما لهن رابع ماض وفعل الامر والمضارع

اي اذا اردت معرفة اقسام مطلق الفعل وتمييز كل اسم عن اخويه
لتزول عنك غشاوة الاشتباه والالتباس فهي ثلاث ماض ومضارع
وامر لا رابع لها وسياتي ما يتميز به كل قسم وانما كانت الافعال
ثلاثة لان الازمنة كذلك اذ الفعل اما متقدم عن زمن
الاخبار او مقارن او متاخر عنه فالاول الماضي والثاني
الحال والثالث الاستقبال وما ذهب اليه الناظم من ان
الفعل ثلاثة اقسام هو مذهب البصريين وذهب الكوفيون



الى انه قسمان باسقاط الامر بنا على انه مقتطع من المضارع اذا
اصل افعل لتفعل كامر الغايب لكن لما كان امر المخاطب
اكثر على السنتهم استثقلوا مجي اللام فيه فحذفوها مع حرف
المضارعة طلبا للتخفيف مع كثرة الاستعمال فهو عنده معرب والنصرين ابن هشام في المغني والراجح ما في النظم ولما

فرغ من تقسيم الفعل شرع في بيان ما يتميز به كل قسم عن اخويه
وبدا بالماضي لانه جار على الاصل اذ هو متفق على بنائه ٥٥

فكل ما يقبل التا فيه تم فانه ماض بغير ليس

يعني ان علامة الماضي التي يتميز بها عن غيره ان تقبل معه
اسم كقام واستخرج بالرفع مانع وقد سبق ان علامته
المختصة به تا التانيث الساكنة والتمثيل بذلك اولى من هذا
لعدم اطرادها مع الماضي كعسى وليس ولصلاحيتها مع المضارع
المنفي بلم نحو لم تقم امس وزعموه بانه ماض علامته ان قبل
الذي انت قد واشار الى بيان حكمه بقوله

وحكمه فتح الاخير منه كقولهم ثار وباعنه

يعني ان حكم الماضي ان يبنى اخره على الفتح لفظا او تقديرا

ثلاثيا او رباعيا او خماسيا او سداسيا نحو ضرب وضربه
وضربا وضربت ورمى وعفى اصلهما رمي وعفو تحركت الياء والواو
وانفتح ما قبلهما فقلبتا الفين فسكون اخرها عارض والفتحة
مقدرة على الالف وبعض عماه كثير من بنائه على الفتح ما لم يتصل
به الضمير المرفوع المتحرك فاذا اتصل به بني اخره على السكون
كضربت وضربنا كراهية توالي اربع حركات فيما هو
كالكلمة الواحدة واذا اتصل به واو الجماعة كضربوا
ضم اخره للمجانسة والفتحة مقدرة وانما لم يبن على الضم
لان الضم لا يدخل الفعل واما نحو اشتروا وابوا
الله ودعوا هنالك ثبورا فاصلهما اشتريوا وابيوا مضموم
ودعووا وفي او لاهما مضموم تحركت الياء والواو وانفتح
ما قبلهما فقلبتا الفين ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين

باب

والامر مبني على السكون مثاله احذر صفقة المغبون

باب فرغ من الماضي شرع في بيان حكم فعل الامر

وقد سموه امرا لانه على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة

وقدمه على المضارع لانه قد يكون مجردا من احرف المضارع

والمضارع فيه فرع من المجرد واشار الى ان حكمه ان يبنى

على السكون وهذا محله اذا كان صحيح الآخر كاضرب

فان مضارعه علامة جزمه سكون آخره فان

كان المضارع علامة جزمه حذف آخره وهو حرف

العلة بني الامر على حذف آخره نحو اغز واخش وارم

فان كان المضارع علامة جزمه حذف النون بني

الامر على حذف النون كاضربا واضربوا واضربي

والاحسن ان يقال **والامر مبني**

على ما يجزم به مضارعه

وان تلاه ال ولام تاكسر وقل البغ الغلام

يعني ان فعل الامر المبني على السكون اذا اتصل به ال نحو

الصوم النهار واعتكف الليل حرك آخره بالكسر

فرارا من التقاء الساكنين وذلك لان همزة الوصل تسقط في الدرج

فيلتقي ساكنان فلا يمكن النطق الا بتحريك آخره وانما حرك

بالكسر لانها الاصل في التخلص من التقاء الساكنين وهكذا كل

ما التقى ساكنان فانه يحرك بالكسر وربما حرك بالفتح نحو من

الناس كراهية ان تتوالى كسرتان في كلمة واحدة على حرفين

كما سيقول الناظم بقوله لتقسم الكلام عن مطابق اذا الكلام

في امر المخاطب الذي هو قسيم المضارع لا في المضارع المقرون

بلام الامر وان كانت الحكمية صحيحا **ايضا**

وان امرت سعى وسعد اذا فاسقط احرف الاخر بدا

تقول يا زيد اعد يوم العيد واسع الى الخير لعيب الرشد

وهكذا مع كل لام من رما فاحذ على ذلك مما اشبها

يعني اذا اردت صيغة الامر من المضارع المعتل الآخر كمضارع

سعى وغدا ورمى فاحذف الحرف الاخير منه وهو حرف العلة

ليكون مبنيا على حذفه نيابة عن السكون مع بقاء الحركة التي قبل

الحرف لتدل على المحذوف فتقول يا زيد اسع واخش وادع وارم

واقض وقس على ذلك وهذا تقييد لقوله والامر مبني على السكون

وقد علم مما تقرر فقوله من سعى وغدا ومن رمى على حذف

اي من مضارع ما ذكر لان الامر ماخوذ منه **قال الشيخ**



، والأمر من جا مخفف العفا ، ومن احد احدهو ايا ،
، وان تكامر كلمسوت ، فعلها خالي حال الغيب ،

اي اذا اردت صيغة الامر من المضارع الاجوف وهو ما عينه حرف
علة كمضارع خاف وجاد فاحذف الوسط اي حرف العلة
لملاقاته ساكنا وهو اخر الفعل فتقول خف واحذ وقل وبع كما يحذف
اذا اسند الامر ذلك الى نون النسوة كخفن وقلن وبعن
خلاف ما اسند الى ضمير المؤنثة المخاطبة كما في حال الغيب
فانه لا يحذف لانتفاء العلة كما لا يحذف اذا اسند الى ضمير تثنية
اوجمع نحو خافا وقولا وبيعا وخافوا وقولوا وبيعوا

باب المضارع

، وان تصله هاء او نا ، او نون مع عبرا او ياهي ،
، قد الهمزاو لاتفعل ، فانه المضارع المعلى ،

لما فرغ من الماضي والامر شرع يتكلم على المضارع فذكر انه ما الحق اوله
احد الزوائد الاربع المذكورة لكن بشرط ان تكون الهمزة
للمتكلم وحده والنون له مع غيره او المعظم نفسه والتاء
والياء للغائب المذكر مفردا ومثنى ومجموعا ولجمع الاناث الغائبات

والتي لجماعة مفردا ومثنى ومجموعا مذكرا ومونثا وللغائبة المفردة
ولتشابه **فائدة** ويسمى المضارع بهذه الاحرف
اطلاق التسمية لعدم انفكاكها عنه والاتصال بها بدل المصنف
على جميع امثلته علامة لها اقتصر ابن مالك في التسهيل ويعلم
مما قررناه ان نحو اكرم وتدحرج ونونا وتعلم ليست افعالا
مضارعة لعدم دلالة الاحرف الزوائد فيها على المعاني المتقدمة
هي افعال ماضية

، وليس في الامر والماضي اعراب ، سواهما ، والتمثيل فيه عرب ،

اشار الى ان المضارع يدخله انواع الاعراب الرفع والنصب والجزم
فرفع بحركة وحرف ونصب بحركة او حرف وجزم بحذف
حركة او حرف لهذا ما لم تتصل به ما يقتضي بناءه من
نون توكيد او اناث وسمي مضارعا لانه لما شابه الاسم المشارك
له في الاعراب باعتوار المعاني المختلفة عليه سمي على قسمته بذلك
كما اشار اليه بقوله وكانه المضارع المتحلي والمضارعة
لغة المشابهة ماخوذ من الضرع لكل المتشابهين ارتضاعا
من ضرع واحد فهما اخوان رضاعا

والاحرف الاربعة المتتابعة ✿ سمتا احرف المضارعة
وسمطها الحاوي لها نأيت ✿ فاستمع وعن العوام كم وعيت

يعني ان الزوائد الاربعة المقيد به سمي احرف
المضارعة وجمعها قولك نأيت اي بعدت لكي يؤخذ مما قدمنا
ان التجنيب بالسبب بالشبه الضعيفة من نأيت
والسمط الخيط الذي ينظم فيه الخرزات فشبه الناظم
اجتماع الاحرف المتفرقة باجتماع الخرزات المنتظمة في خيط
وقوله فاستمع اي اسمع ما اقول لك وعِ اي احفظ حفظا كحفظي

وضمها من اصلها الرباعي ✿ مثل يعين من اجاب الداعي
وما سواه فهي منه تفتح ✿ ولا ابالي احد وربما يرجح
مثاله يذهب زيد ويجي ✿ ويستعين تارة ويلتجي

اما قوله متى في بيان حكمها باعتبار اولها قد ذكر
ان حروف المضارعة تضم ان كان اصله الذي هو الماضي
رباعيا سواء كان كل حروفه اصولا كيدحرج ام بعضها زائدا
كيجيب وتفتح فيما سوى المضارع الذي ماضيه رباعي سوا
خف وزنه اي قلت حروفه بان كان ثلاثيا كيذهب
ام رجح اي كثرت حروفه بان كان خماسيا كينطلق او سداسيا

كيستخرج

كيستخرج وقوله وضمها يحتمل ان يكون فعل امر وان يكون مبتدأ
خبره ما بعده والضمير المتصل به للاحرف المضارعة
وفي اصلها للافعال وقوله ولا ابالي اصله قيل بحولايادم
تبالي حذف اخره للجوازم ثم عومل معاملة الصحيح
طلبا للتخفيف لكثرة استعماله بان سكنت اللام فحذفت
الالف لالتقاء الساكنين

باب الاعراب

وان ترد ان تعرف الاعرابا ✿ لتقتفي في نطقك الصوابا
فانه بالرفع ثم الجر ✿ والنصب والجزم جميعا يجري

الاعراب مصدر اعرب يجي لغة لمعان منها الابانة
والتحسين والتغيير والمناسب للمعنى الاصطلاحي من معانيه
الابانة اذ القصد به ابانة المعاني المختلفة واما اصطلاحا
فهو عند البصريين اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في اخر
الكلمة حقيقة او حكما فهو عندهم لفظي وهو ظاهر قوله
فانه بالرفع ثم الجر اذ كون الرفع وما عطف عليه انواعا للاعراب

حصصه انما المسلك عليه وعند الكوفيين هو تغير اواخر الكلم
لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا فهو عندهم
معنوي وعليه يتضح ان يقال للرفع مثلا علامات وللنصب
مثلا علامات بخلاف الاول اذ هي هو وثم في كلامه بمعنى الواو وجملة
الانواع السابقة اعني الرفع والنصب والجر والجزم تنقسم
باعتبار محلها الى ثلاثة اقسام قسم منها يدخل الاسم والفعل وهو المشار

فالرفع والنصب بلا ممانع ** قد دخلا في الاسم والمضارع

اي قد دخل كل منهما في الاسم المتمكن وهو الذي
لا يشبه حرفا شبها قويا بحيث يدنيه منه وفي الفعل المضارع
اذا عري من نون الاناث ومن نوني التوكيد المباشرة لفظا وتقديرا
نحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم وقسم منها لا يدخل الا الاسم
وهو المشار اليه بقوله والجر يستاثر بالاسماء
اي يختص بها كمررت بزيد لخفته وان كل مجرور مخبر عنه
في المعنى والمخبر عنه لا يكون الا اسما وقسم منها لا يدخل
الا الفعل وهو المشار اليه بقوله والجزم في الفعل بلا امتراء
اي يختص به لثقله وليكون الجزم فيه كالعوض عن الجر فانه
من المشاركة فيه فتحصل لكل من صنفي المعرب ثلاثة اوجه

من الاعراب ولا يعرب من الكلمات سواهما واعلم ان
لهذه الانواع الاربعة علامات اصولا وعلامات فروعا مجموعها
اربعة عشر منها اربعة اصول والبقية نائبة عنها وقد
اشار الى الاصول بقوله

فالرفع ضم اخر الحروف ** والنصب بالفتح بلا وقوف
والجر بالكسرة للتبيين ** والجزم في السالم بالتسكين

يعني ان اصل الاعراب ان يكون الرفع بالضمة والنصب
بالفتحة والجر بالكسرة والجزم بالسكون اذ الاعراب بالحركات
اصل للاعراب بالحرف وبالسكون اصل للاعراب بالحذف
لانه لا يعدل عنهما الا عند تعذرهما وقيل وكان
القياس ان يقال برفعه ونصبه وجره لان الضم و
الفتح والكسر للبناء ولكنهم اطلقوا ذلك توسعا وفي
قوله اخر الحروف اشارة الى ان الرفع محله اخر الكلمة
ومثله النصب والجر والجزم اذ لا فرق ففي عبارته حذف
من الثاني لدلالة الاول عليه وفي قوله بلا وقوف
اشارة الى ان الحركات انما تظهر في حال الوصل دون الوقف
وفي قوله للتبيين اشارة الى ان الاعراب جيء به لتبيين



المعنى واتضاحه اذ من الكلام ما يدل عليه بعد التركيب
معان تختلف فلولا الاعراب لالتبس بعضها ببعض فاذا
قلت ما احسن زيد لم يدر ان المراد منه التعجب
من حسنه او نفي الحسن عنه او الاستفهام عن اي جزء منه احسن فاذا
قلت ما احسن زيدًا بالنصب فهم الاول وما احسن زيدٌ
بالرفع فهم الثاني وما احسن زيدٍ بالخفض مع ضم النون
فهم الثالث **وفعل اتى** والجزم في السالم
اي في الفعل السالم من اعتلال الحرف لاخراج المعتل الاخر
فان جزمه بحذف آخره كما سياتي

الاسم ينقسم بعد التركيب مع العوامل الى معرب ومبني فالمعرب هو
الاسم المتمكن كما تقدم والمبني ما شابه الحرف في الوضع او
في المعنى او في الاستعمال **وقيل** ما اشبه
شبه الاصل ثم المعرب متصرف وغير متصرف فغير المتصرف
ما اشبه الفعل بوجود علتين فيه من علل تسع او واحدة
منها تقوم مقامهما وسياتي الكلام على ذلك **وانما**
المنصرف تنوين خلافه واليه اشار بقوله

ونون الاسم الفرد المنصرف * اذا اندرجت قابلا وله تقف

نفيد ان التنوين من خواص الاسم وهو مصدر
نونته اي ادخلته نونًا فسمي ما يلحق الشيء اعني النون تنوينًا
اشعارًا بحدوثه ... وضعا لان المصدر من جهة الحدث
ومراد الناظم رحمه الله ان الاسم اذا اعرب بالحركة الحق بآخره
التنوين للدلالة على امكنيته في باب الاسمية اي كونه لم يشبه
الفعل فيمنع من الصرف ولا الحرف فيبنى لكن بشرط كونه مفردًا منصرفًا
مجردًا من أل والاضافة كجارية ورأيت زيدًا ومررت بزيدٍ
واحترز بالمفرد عن المثنى والمجموع على حده فلا ينونان
اذ النون فيهما بدل عن التنوين في المفرد وبالمنصرف من غيره
فلا ينون الحاقا له بالفعل واشار بقوله اذا اندرجت قابلا
وله تقف الى ان محل الحاق التنوين انما هو في حال عدم الوقف
واما اذا وقفت عليه فقد اشار الى حكمه بقوله

وبدل المنون بالالف * كمثل ما تكتبه لا تختلف

يعني ان الاسم المفرد المنصرف المنون يوقف
عليه في حالة النصب بالالف اي بابدال تنوينه الفا



الف كاتبت ذلك خطا مع وصل
وتقول جرو هذا مارب ... وحالة صاحب الغداه ضيفا

لان الوقف تابع للخط **غالبا** ولهذا اوقف على نحو
رحمه بالهاء لان كتابته كذلك واما في حالة الرفع والجر فانه
اذا وقف عليه حذف منه التنوين وسكن اخره نحو هذا زيد ومررت
بزيد كما حذف منه للاضافة او دخول ال والى ذلك اشار بقوله

وسقط النون في اضافة ... او ان يكن اللام قد عرفه

يعني ان التنوين قد يعرض له ما يسقطه

فاذا اضفت الاسم المنون حذفت تنوينه ... مثل كجا غلام الولي

وذلك لان التنوين يدل على كمال الاسم والاضافة تدل على نقصه
ولا يكون الشي كاملا ناقصا وكذلك اذا ادخلت عليه اللام
وان لم يعقبه مضافا نحو جا الحارث ... واقبل الغلام كالغزالي

استثقالا للجمع بينهما اذ كل من لام التعريف والتنوين
زايد وكلامه هنا صريح في ان ال التعريف هي اللام فقط

باب الاسماء الستة

وسم رفعها بالواو ... في قول كل عالم وراوي
والنصب ها ياتي بالالف ... وجرها بالوا وعرف واعترف

وهي اخوك وابو عمرنا ... وذو وفوك وحمو عثماننا
ثم هنوك شاكي المتشاما ... فاضبط تعالى حفيظ ذي البكا

فقد تقدم ان اصل الاعراب ان يكون بالحركات والسكون
وخرج عن ذلك الاصل سبعة ابواب اعربت بغير ما
ذكر وتسمى ابواب النيابة لان الاعراب الواقع فيها نايب
عن الاصل فمنها هذه الاسماء الستة باب فيها حرف عكس كذا

وحكمها انها ترفع بالواو نيابة عن الضمة نحو وابونا
شيخ كبير وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة نحو ان ابانا لفي ضلال
مبين وتجر بالياء نيابة عن الكسرة نحو ارجعوا الى ابيكم هذا

وشرط اعرابها بما ذكر ان تكون مفردة فلو ثنيت
او جمعت اعربت اعراب المثنى والمجموع وان تكون مكبرة
فلو صغرت اعربت بالحركات ظاهرة وان تكون مضافة الى غير
يا المتكلم ولو تقديرا بان تضاف ... الى الظاهر
لفظا او ضمير غايب او مخاطب او متكلم غير اليا فلو اضيفت
الى اليا اعربت بحركات مقدرة وسياتي في الاضافة ان ذوا
لا تضاف الا الى اسم جنس واستغنى الناظم عن التصريح بذكر
هذه الشروط بنطقه بها كذلك كما استغنى
عن تقييد ذو بمعنى صاحب وتقييد فو بالخلو عن الميم



فان لم تحل فيها اعربت بحركات ظاهرة منقوصاً وبحركات
مقدرة مقصوراً والعلم اتارب الزوج وقد تطلق
على اقارب الزوجة مثل به الناظم والهن كناية عما
يستقبح بالتصريح باسمه وقيل على الفرج
خاصة ... او انكر بعضهم اعرابه بالحروف
وعد الاسما خمسة وهو محجوج بالسماع واعرابه
منقوصاً كاعراب غد افصح من هذه هنك افصح من
هذا هنوك وما ذكر الناظم من ان هذه الاسماء
تعرب بالحروف هو المشهور من اقوال الكثيرة والذي
جمع ونسب الى سيبويه انها تعرب بحركات مقدرة على الحروف
العلة واتبع فيها ما قبل الاخر للاخر تعاوجراً فقول الناظم
في حول كلها ما لم وروى فيه نظر اذ مقتضى كلامه ان هذه

الحروف هي الاعراب في كل فوق نعهم

والواو والياء معاً والالف ❊ هي حروف العلة الا المكتنف

الى ان هذه الاحرف التي جعلت علامة الاعراب
تسمى حروف العلة وسميت بذلك لان من شانها ان ينقلب بعضها
الى البعض من

فصل حروف العلة

بغير

تغير الشيء عن حاله وتسمى ايضا حروف مد ولين لما فيها
من اللين مع الامتداد اذا كان حركة ما قبلها من جنسها
سميت احرف لين لا مد هذا في الواو والياء واما الالف فحرف
مد ابداً وسماها مكتنفة لكونها الى جانب حرف سابق
لها وكذلك الشيء جانبه او لكونها مكتنفة للحركات المقدرة
فيكون فيه ايما الى القول بان هذه الاسماء معربة بحركات مقدرة
لان الاعراب لا يدل على ما هيه الكلمة وهذه الاحرف

ليست سوابق وانما هي اصلية

باب ... المنقوص

والياء في القاضي وفي المستشري ❊ ساكنة في رفعها والجر
وتفتح الياء اذا ما نصب ❊ نحو لقيت القاضي المهذبا

علامة الاعراب يكون ظاهراً او مقدراً وذلك في الاسم
والفعل المعتل والاسم قسمان صحيح ومعتل والمعتل
قسمان مقصور وسياتي ومنقوص وهو كل اسم معرب
اخره ياء خفيفة لازمة قبلها كسرة كالقاضي وسمي منقوصاً
لانه يحذف اخره للتنوين كجاء ومررت ولانه نقص منه



بعض الحركات **فوجهه** أن ياءه ساكنة
رفعًا وجرًّا لأن تثقل الضمة والكسرة بعد ثان
عليها سواء كان معرفًا بأل كجاء القاضي والمشتري ومررت بالقاضي
والمشتري أو بالإضافة نحو قاضي مكة ومررت بقاضي
طيبة وإنما قدرتا لاستثقالهما على الياء المكسور ما قبلها
وأما في حالة النصب فالفتحة ظاهرة عليها للخفة مثل
به ومنه نحو يليد عي نكبه أجيبوا داعي الله فإن كان نكرة

فقد أشار إليه بقوله

ونون الاسم المنقوص في رفعه وجره خصوصا

وجهه أن الاسم المنقوص إذا كان نكرة بخلاف أل
والإضافة دخله التنوين أي تنوين التمكين في حالة
رفعه وجره وجب حذف يائه لالتقاء الساكنين
وأبقى ما قبلها مكسورًا ليدل عليها **مثاله**

تقول هذا مشترٍ مخادع * وافزع إلى حامٍ حمى مانع

فأصل مشترٍ المشتريٌ بالتنوين حذفت الضمة للاستثقال
والياء لالتقاء الساكنين فصار مشترٍ فرفعه بضمة مقدرة
على الياء المحذوفة وكذا حامٍ أصله حاميٍ بالتنوين

حذفت الكسرة ثم الياء لذلك فصار حامٍ مجرورًا بكسرة مقدرة
على الياء المحذوفة وأما نصبه فترد فيه الياء وينصب منونًا
نحو رأيت قاضيًا ومنه إن كان عا لبيًا وقوله

وهكذا تفعل في ياء الشجي * وكل ياء بعده مكسور تجي
هذا إذا ما وردت مخففه * فافهمه عني فهم صافي القريحه

يعني به أنك تفعل مثل ما تقدم في القاضي والمشتري
في الشجي وشبهه من كل اسم معرب آخره ياء خفيفة لازمة
قبلها كسرة كالداعي والجاني فما كان معرفة ثبتت ياؤه ساكنة
رفعًا وجرًّا وفتحت نصبًا وما كان نكرة نونته وحذفت
ياءه رفعًا وجرًّا وأثبتها مفتوحة نصبًا بخلاف ما آخره
ياء مشددة أو ساكن ما قبلها نحو كرسي وظبي فإنه يجري
الصحيح في الإعراب تقول هذا كرسيٌّ وظبيٌ ورأيت كرسيًّا
وظبيًا ومررت بكرسيٍّ وظبيٍ

باب الاسم المقصور

وليس للإعراب فيما قد قصر * من الأسامي أثر إذا ذكر
مثاله يحيى وموسى والعصا * أو كرحى أو كحيا أو كحصى
فهذه آخرها لا يختلف * على تصاريف الكلام المؤتلف



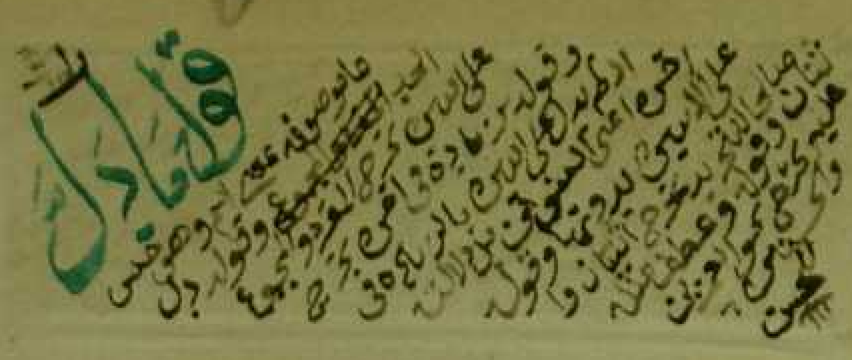
المقصور كل اسم معرب اخره الف لازمة قبلها فتحة
كالامثلة المذكورة وسمي مقصورا لانه منع منه المد اولانه
قصر عن ظهور الحركات والقصر لغة هو المنع ثم

وحكمه ان الاعراب جميعه يقدر
فيه اعني الضمة والفتحة والكسرة لتعذر النطق بها على الالف
نحو جا الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى فيكون اخره على حالة
واحدة لا تختلف لفظا على تصاريف الكلام رفعا ونصبا
وجرا لكن يحمل تقدير **جميع** الحركات فيه اذا كان منصرفا
فان كان غير المنصرف مثل موسى ويحيى فيقدر فيه الضمة
والفتحة دون الكسرة لعدم دخولها فيه وقيل تقديرها
فيه ايضا لانها انما امتنعت فيما لا ينصرف كاحمد للثقل
ولا ثقل مع التقدير وافاد بتعديد الامثلة لا فرق في
المقصور بين ان يكون معرفة او نكرة مفردا او جمعا
واذا كان نكرة لحقه التنوين ووجب حذف الفه لالتقاء
الساكنين وقدر الاعراب على الالف المحذوفة فاذا قلت رأيت فتى

مثل الفتى منصوب وعلامة
نصبه فتحة مقدرة على الالف المحذوفة وقد

بر







باب في المثنى

ويرفع المثنى بالالف * كقولك الزيدان كانا مالفين
وينصب ويجر بالياء * بغير اشكال ولا امتراء

قد تقدم ان الاسماء الستة من الابواب السبعة التي خرجت
عن الاصل وهذا هو الباب الثاني منها وهو ما نابت فيه حرف
عن حركة ابتداء والمثنى ما دل على اثنين بزيادة في اخره
صالحا للتجريد وعطف مثله عليه كالزيدان والهندان
واما التثنية فهي جعل الاسم الواحد دليل اثنين
بزيادة في اخره **وحكم المثنى** انه يرفع بالالف
نيابة عن الضمة نحو الزيدان كانا مالفين اي محل الفة ومنه
نحو قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ويجر وينصب بالياء
المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة والفتحة

تقول زيد لابنين ركن * وخالد منطلق اليدين

ومنه نحو ربنا ارنا اللذين اضلانا فقضاهن سبع سموات في يومين
وجعلت اليا علامة للنصب والجر وفي الجمع الاتي على حدة



حملا للنصب على الجر لاشتراكهما في كون كل منهما فضلة مستغنى عنه وما ذهب اليه من ان الالف والياء علامة الاعراب في المثنى هو المشهور ومن العرب من يستعمل المثنى بالالف دائما ويعربه بحركات مقدرة على الالف كقوله

وقوله ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها

وخرج على هذه اللغة قراءة ان هذان لساحران

واعلم ان يشترط في كل مثنى ثمانية شروط وهي الافراد والاعراب والتنكير وعدم التركيب واتفاق اللفظ واتفاق المعنى ووجود ثان له في الخارج وان لا يستغنى بتثنية غيره عن تثنيته

وتلي الياء والواو ما قبلهما من المقاربين وعلى الوصل هما

يعني انك اذا ثنيت الاسم لحقته نون مكسورة بعد علامة التثنية والاعراب عوضا عن التنوين الذي كان في الاسم المفرد ولجبر الوهن اي الضعف الذي لحقه بفوت السوكون وقد تفتح النون مع الياء كقوله

على احوذيين استقلت عشية

وهو لغة وسقوطها حذف للاضافة

الحق المثنى في اعرابه اثنان واثنتان من غير شرط وكلا وكلتا بشرط الاضافة الى مضمر وما سمي به منه كزيدين انتهى فكل من هذه الاسماء ترفع بالالف وتجر وتنصب بالياء حملا لها على المثنى لفقد ما اعتبر فيه منها

باب الجمع المذكر السالم

وارفع صحيح جمعه وبعده ثم اتى بعد الثاني رابعه
مرفوعه بالواو والنون معا نحو شبابنا الخاطئون جمع
ونصبه وجره بالياء عند جميع العرب العرباء

هذا هو الباب الثالث من ابواب النيابة وهو ما ناب فيه حرف عن حركة ايضا وهو ما دل على اكثر من اثنين من بنية مع سلامة بناء مفرده كالزيدون والمسلمون

وجمع انه يرفع بالواو نيابة عن الضمة مثل تجاوب الطبون في الجمع اي الطيبون ونون في علامة الرفع وتلك الطالمون سيعلوا المخلون وينصب ويجر بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة والكسرة مثاله



نعول جيء الماء بالذين في حمى ﴿ وسئل من الزيدين هل ما توهنا ﴾

فالياء المكسور ما قبلها فيهما علامة النصب والجر والواو

والياء هما المراد بقوله ولايهما فانهما الحقتا الجمع بعد

اسماء حروف واحده والعرب العرباء هم شكاة اليا دبه

ولم يختلفوا في اعرابه الاعراب المذكور كما اختلفوا

في اعراب المثنى على ما تقدم وتعين فيه ما اعتبر في المثنى

وزياده على ذلك ان يكون مفرده علما لمذكر عاقل

خاليا من تاء التانيث او صفة لمذكر عاقل خالية

من التاء قابلة لها او دالة على التفضيل وتلحقه

نون بعد علامة الجمع والاعراب كالمثنى عوضا عما فاته

من التنوين واشار الى الفتح بقوله

﴿ ونونه مفتوحة اذ تذكر ﴾ والنون في كل المثنى تكتسر

يعني ان حركة نون الجمع مفتوحة في الرفع

والنصب والجر وحركة نون المثنى مكسورة في ذلك

للفرق بينهما وقد تكسر نون الجمع للضرورة كقوله

ويجاوز بعد الاثنين ثم اشار الى ما يسقط مع قوله

وسقط النون للمضاف اي اذا اضيف المثنى او الجمع

الخاص به حذف منهما النون الواقعة بعد علامة

الاعراب وتجب في الاحوال الثلاثة كما حذف التنوين

للاضافة لما تقدم من انهما بدل من التنوين والمعتد

بهما كدراهمك ونحو رأيت ساكني الرضافة ﴿ مثال الحذف نون الجمع ﴾

﴿ وقد تسقط احيانا ﴾ فاعلمه بحذفهما بقيسا ﴿

مثال الحذف نون المثنى والضمير فحذفهما للنون

نبت وكان مقتضا القياس حذفهما ايضا مع ال

نحو عشرين الحق به في اعرابه بالواو والياء الوو والمون

وعشرون واخواته واهلون وواليون وارضون وسنون

وبابه وما سمي به منه كزيدون علما فكل من هذه الاسما

ترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء حملا على الجمع لعدم ما اعتبر من

الشروط فيهما

باب في الجمع بالف وتاء

﴿ وكل جمع فيه تا وألف ﴾ فارفعه بالضم كرفع حامده ﴿

﴿ ونصبه وجره بالكسر ﴾ نحو كتبت المسلمات شربت ﴿

من الباب الرابع من ابواب

باب فيه حركته ونعني بهم بجمع المونث السالم حرى
على الغالب اذ لا فرق بين ما مفرده مونث كهندات او مذكر
كحمامات وما سلم فيه بناء واحده كمسلمات وما تغير كسجدات وحبليات
وصحراوات **وحكمه** انه يرفع بالضمة مجرده تقول
هات مسلمات وحاميات كما تقول مسلمة وحاميه وينصب
ويجر بالكسر حملا للنصب على الجر فيهما كما حمل على الاصل وهو جمع المذكر السالم
نحو رايت مسلمات وحامدات ومررت بمسلمات وحامدات وفي التنزيل
خلق الله السموات ان الحسنات يذهبن السيئات **فظهر**
كلام الناظم انه ينصب بالكسر وان كان محذوف اللام كلغات
وثبات وهو الغالب وقد ينصب بالفتحة على ان
كان محذوف اللام ولم يرد اليه في الجمع كسمعت لغاتهم
حكيما فانه يحذف لامه واشترط كون التاء مع الالف زائدتين
الالف وان لم ينبه على هذا في النظم لاخراج نحو
ابيات وقضاة فان التاء في الاول والالف في الثاني
اصليتان فينصبان بالفتحة على الاصل



واو معرونات

حمل على هذا الجمع في اعرابه اولات وما سمي به كاذرعات
ونحو عرفات وقد بقي مما خرج عن الاصل ثلاثة ابواب ذكرها الناظم
في اخر النظم فمن الاسماء باب ما لا ينصرف وهو ما نابت فيه
حركة عن حركة **ايضا وحكمه** انه يجر
بالفتحة نيابة عن الكسرة حملا للجر على النصب نحو مررت
بافضل الا اذا اضيف او دخلته ال كما سيأتي واما
رفعه ونصبه فعلى الاصل ومن الافعال بابان احدهما
باب الاسماء الخمسة وهو ما ناب فيه حرف عن حركة و
حذف حرف عن حركة او سكون وحكمها انها ترفع بثبوت
النون وتنصب وتجزم بحذفها نحو عيشتان بحيات
واسم تسهيدون فان لم تفعلوا ولن تفعلوا وثانيهما باب
الفعل المعتل الاخر وهو ما ناب فيه حذف حرف عن
سكون فيجزم بحذف اخره نحو فليدع ناديه
وسياتي في الكلام على جميع ذلك ان شاء الله تعالى

باب النكرة



وكل ما كسرة في الجموع كالأسد والأثياب والرجوع
فهو طارئ في الإعراب فاسمع مقالي واتبع صوابي

جمع التكسير ما تغير فيه بناء مفرده بزيادة أو نقص أو تبديل
شكل لفظا أو تقديرا ولا فرق في التعليل بين أن يكون تحقيقا
أو تقديرا كان نحو فلك فإن الجمع والواحد فيه متحدا
بالصورة فالضمة فيه إذا كان مفردا ضمة قفل وإذا
كان جمعا ضمة أسد وهو ستة أقسام كما يوجد من
حده لأن مفرده إما أن يتغير بزيادة فقط
كصنو وصنوان أو بنقص فقط كتخمة وتخم أو
تبديل شكل فقط كأسد وأسد أو بزيادة وتبديل
شكل كأبيات ورجوع أو نقص وتبديل شكل كرسول
ورسل أو بالجميع كغلام وغلمان **وحكمه** أنه
يعرب بالحركات الثلاث كما يعرب الاسم المفرد إن كان
منصرفا نحو جاء الرجال والأسارى وعلالي ورأيت
الرجال وعلالي ومررت بالرجال والأسارى وعلالي
والأنحو [illegible] القسمة والقسمة نحو هذه مساجد
ورأيت مساجد واعتكفت في مساجد وهو [illegible]

جمع قلة وجمع كثرة ولكل منهما أوزان تخصه والعلم
بها شهير جدا ومحلها علم التصريف ولعل المصنف
الشيخ رحمه الله حث أمرنا بسماع مقالي واتباع الصواب

باب في حروف الجر

عشرون حرفا [illegible] الناظم [illegible]

وانجر للاسم الصحيح المنصرف ... بأحرف هي إذا ما قيل صف
من وإلى وفي وحتى وعلى ... وعن ومنذ ومذ وحاشا وخلا
والباء والكاف إذا ما زيدا ... واللام فاحفظها تكن رشيدا
ورب أيضا ثم مذ فيما حضر ... من الزمان دون ما منه غبر
تقول ما [illegible] يوما ... ورب عبد كيس مر بنا

الجر عبارة البصريين والخفض عبارة الكوفيين
[illegible] ولا مشاحة في الاصطلاح ومقصود
الناظم أن الجر الكسر يظهر في الاسم الصحيح الآخر
المنصرف إذا جر بأحد حروف الجر التي جملتها
ما في النظم بخلاف الاسم المعتل منقوصا كان أو
مقصورا فإن الجر فيه مقدر كما سيأتي وبخلاف الاسم غير المنصرف

فانجره بالفتحة كما تنشأ من حروف الجر من ويكون

لابتداء الغاية مكانا او زمانا او غيرها نحو من المسجد

الحرام من اول يوم من سليمن ولبيان الجنس نحو فاجتنبوا

الرجس من الاوثان وللتبعيض نحو اخذت من الدراهم و

للتوكيد بعد نفي او شبهه نحو ما جاءني من احد ولغير ذلك

ومنها الى وتكون لانتهاء الغاية مطلقا نحو الى المسجد الاقصى

ثم اتموا الصيام الى الليل وللمصاحبة نحو ولا تأكلوا اموالهم

الى اموالكم ولغير ذلك ومنها في وتكون للظرفية

حقيقة او مجازا نحو الدرهم في الكيس

وزيد في البرية وللسببية نحو لمسكم فيما افضتم وللمصاحبة

نحو ادخلوا في امم ولغير ذلك ومنها حتى في بعض المواضع

وهي لانتهاء الغاية مطلقا ولا يكون مجاوره الا اخرا نحو اكلت

السمكة حتى رأسها ومتصلا بالاخر وذلك نحو سلام هي

حتى مطلع الفجر ومنها على وتكون للاستعلاء نحو وعليها وعلى الفلك تحملون وللتعليل نحو ولتكبروا الله

على ما هداكم وللظرفية نحو على ملك سليمان ولغير ذلك

ومنها عن وتكون للمجاوزة نحو سرت عن البلد وللاستعلاء

نحو فاتما يبخل عن نفسه وللتعدية نحو طبقا عن طبق و

لغير ذلك ومنها مذ ومنذ ويختصان بالزمن المعين ولا يكون

ذلك المعين الا ماضيا او هما قد للابتداء الغاية نحو ما رأيته

مذ او منذ يوم الجمعة او حاضرا او هما للظرفية نحو ما رأيته

مذ او منذ يومنا ولا يدخلان على زمن مبهم ولا مستقبل فلا

تقول ما رأيته مذ او منذ وقت ولا اراه مذ او

منذ غد لكن ظاهر كلام الناظم ان منذ لا يدخل الى غلط

الزمن الحاضر كما يومي اليه قوله دون ما منه غير اي دون

ما مر الزمان مضى وهو معنى بجمعه ويمكن حمل كلامه على

على ما قلناه بان يراد بقوله غير اي غير او لم نعم بعد

ويكون قوله تمام حضر من الزمان شاملا لما حضر ولما وقع

بالفعل ولم ينقطع ومنها حاشا وكذا خلا وعدا ان يجر

عن ما نحو قام القوم حاشا زيد او خلا بكر وعدا بشر فان

اتصلا بما نصب الاسم بعدهما نحو قام القوم ما خلا

زيدا وما عدا عمرو وحاشا بكر فكل نصب

الاسم بعد كفى فعل تقدير كفو فهن اقعا الاحاسيه ومنها البا

اذا كانت زائدة على نفس الكلمة وتكون للالصاق نحو بعلته

عام اي الصقته به وللاستعانة نحو كتبت بالقلم وللمرقبة

نحو لحقنا الهم بسحر وللتسبيب نحو فبما نقضهم ميثاقهم ولغير

ذلك ومنها الكاف الزائدة **ايضا** وتكون

للتشبيه نحو زيد كالبدر وللتعليل نحو واذكروه كما

هداكم وللتوكيد نحو ليس كمثله شيء ولغير ذلك

ومنها اللام اي الزائدة وتكون للملك نحو لله ما في السموات

اي بما فيها وللاختصاص نحو الجنة للمومنين وللا

ستحقاق نحو النار للكافرين اي عذابها وللتعليل نحو قوله

واني لتعروني لذكراك هزة ... ولغير ذلك ومنها رب

وهي موضوعة للانشاء التقليل نحو رب عبد كيس

مر بنا ومنه قوله **الا رب مولود وليس له اب**

وقد تستعمل للتكثير نحو ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين

ومنه قوله عليه الصلوة والسلام يا رب كاسية في الدنيا عارية

يوم القيامة واشار الناظم الى ما انفردت به رب بقوله

ورب تاتي ابدا مصدرة ... ولا يليها الاسم الا نكرة

وتارة تضمر بعد الواو ... كقولهم وراكب بجاوي

يعني اي رب اختصت من بين حروف الجر بوجوب

تصديرها في اول الكلام ويكون مجرورها لا يكون الا نكرة

واقعة على ماض والغالب وصفها كما ان الغالب حذف

عاملها ولا يكون الا ماضيا نحو رب رجل صالح لقيته

وقد يجر بها ضمير غيبة كما عدم صحة افراده وتذكيره

وتفسيره بنكرة بعده منصوبة على التمييز مطابقة للمعنى

نحو ربه رجلا او امراة او رجلين او رجالا او نساء وكنيته

وليل كموج البحر ارخى سدوله ... ومثله وراكب بجاوي

اي ورب راكب بجاويا اي منسوبا الى بجاوة

البا الموحدة والجيم قبيلة من العرب في ...

وبعد الفا قليلا كقوله

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ... وبعد بل قليلا كقوله

بل بلد ملء الفجاج قتمه ... وقد تتصل

بها ما الكافة فيدخل على الجملة الاسمية نحو ربما زيد قائم



ومثل الفعلية نحو: إنما قام زيد وقد تكون ما غير كافة
فيبقى عملها كقوله: ربما ضربة بسيف صقيل ** بين بصرى وطعنة نجلاء

فصل

وقد يجر الاسم باء القسم ** وواوه والتاء أيضا فاعلم
لكن تجر التا باسم الله ** إذا تعجبت بلا اشتباه

نحو وقد يجر أحرف القسم وهي ثلاثة الباء والواو
والتاء وإنما أفردها بالذكر لدلالتها على القسم و
للاختصاص التي بأحكام وقدم الباء لأنها أصل
حروف القسم ولهذا جيء بها وإن كانت الواو أكثر
استعمالا منها لأنها للمظهر والمضمر نحو بالله وبه لا أفعل كذا
ويجوز معها ذكر فعل القسم نحو وأقسموا بالله وتستعمل
في السؤال نحو بالله أخبرني وأما الواو فتختص بالاسم
الظاهر نحو ويس والقرآن الحكيم ولا يجمع بينها
وبين الفعل فلا يقال أقسم والله كما يقال أقسم بالله
ولا تستعمل في السؤال فلا يقال والله أخبرني كما يقال
بالله أخبرني وأما التاء فهي كالواو لا يجمع بينها
وبين الفعل فلا تستعمل وتختص بالظاهر ولا يكون

ذلك الظاهر إلا اسم الله تعالى نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف
فلا تستعمل في غيره لنقصانها عن الواو والذي هو انقص من الباء

باب الإضافة

وقد يجر الاسم بالإضافة ** كقولهم دار أبي قحافة

الاسم كما يجر بالحروف يجر بإضافة الاسم إلى الاسم إما
قصدا للتعريف أو التخصيص كما في الإضافة المحضة
أو لمجرد التحقيق في اللفظ أو نحو المدح ويسمى الأول من المضا
فين مضافا والثاني مضافا إليه ويصيران بالإضافة
كاسم واحد ومن ثمة لم ينون الأول منهما فإذا
أضفت اسما إلى اسم حذفت ما في الأول من تنوين
أو نون تالية للإعراب وأعربته بحسب العوامل وجررت
الثاني بالإضافة أو بالحرف المقدر أو بالمضاف
وهو الراجح وكلام الناظم فيما يأتي كالصريح فيه نحو
مثل غلام لزيد وثوبا لبكر لام الصاحب وثوب بكر
ثم الإضافة قسمان لفظية ويسمى محضة ومعنوية
وتسمى محضة فاللفظية لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا



بل مجرد تخفيف كاضافة الوصف الى معموله كضارب
زيد الان او غدا الا ترى انه اخف من ضارب زيدا
والمعنوية على قسمين واليها اشار بقوله
وتارة تاتي بمعنى اللام ** نحو انا عبد ابي تمام
فتارة تاتي بمعنى من اذا ** قلت منهم صار زيد نفس ذا
الاضافة المعنوية ما افادت تعريفا اذا كان المضاف
اليه معرفة كغلام زيد او تخصيصا ان كان
نكرة كغلام امراة وهي على قسمين لان المضاف ان كان
بعض المضاف اليه وصح الاخبار بالمضاف اليه
عنه كخاتم حديد ومثله مثال بيت فالاضافة
بمعنى من والا فهي بمعنى اللام كدار ابي قحافة وعبد
ابي تمام هذا مذهب الجمهور وقال الزجاجي وابن
الحاجب وابن مالك قد تكون بمعنى في
وذلك حيث كان المضاف اليه ظرفا للاول نحو
مكر الليل والنهار وتربص اربعة اشهر ويا
صاحبي السجن وتحديث فلا تطلبون اعلم
المدينة والناظم لم يتعرض لهذا القسم اما تبعا

للجمهور او لقلته وقوله فنفس ذاك اي عبد ابي
تمام وذا اي مثال ... لغة والمن
المتقدم الذي هو طلان وابو تمام شاعر
مشهور وابو قحافة والد ابي بكر الصديق رضي الله عنهما
فاعلم انه لا يجوز الاضافة للخاص
تسويا ولا نويا ... للاعراب كامر ولا ما فيه ال الا
اذا كان المضاف وصفا معربا بالحروف نحو الضا
ربا زيد والضاربو زيدا او وصفا مضافا لما فيه
ال نحو الضارب الرجل او الى مضاف لما فيه نحو
الضارب راس الجاني او الى ضمير عائد على ما فيه نحو
مررت بالرجل الضارب غلامه

باب في الاسماء الستة

ومن الصفات محاسنه ** نحو ابا زيد وان سئلت ا
ومنه ..ان وذو ومنك ** وحم وعبد والوسكون
نلحقها الست موقوفا ** وملحه وعكسها بلا اسرا
وهكذا ... وسوى ** ... كلمة ستة ولها تعرا

الاصل في الاسم ان يستعمل مضافا تارة وغير مضاف اخرى



ومن الاسما ما لا يستعمل الا مضافا لفظا ومعنى ومنها

ما ينفك عن الاضافة وقد لفظا لا معنى فمن الاول لدن

ولدى وسبحان وذو واولو ومع وعند والوا اما لدن فهي

اسم بمعنى عند لانه مبنى وملازم لمبدأ الغايات

من زمان او مكان والغالب اقترانها بمن نحو كان سيره

من لدن الجامع او من لدن صلوة الفجر وقد تضاف

الى الجملة نحو ما دلت من لدن زيد قائم او من لدن قام

واما لدى وعند فهما اسمان لمكان

الحضور وزمانه نحو لقيته لدى الباب وجلست

عنده عند تشتمل نصبا على الظرفية او خفضا

بمن ولدى لا تجر اصلا وعند لا تكون ظرفا للاعيان

والمعاني ولدى لا تكون ظرفا الا للاعيان

الى السجرى في اماليه وتقلب الف لدى ياء مع الضمير

لا الظاهر نحو لديه ولدى زيد وما كنت لديهم واما

سبحان فهو اسم مصدر بمعنى التسبيح ملازم للنصب

والاضافة وقد يفرد في الشعر عن الاضافة منونا او غير منون

سبحانه ثم سبحانا نعوذ به وقبلنا سبح الجودي والجمد

وغير منون كقوله

سبحان من علقمة الفاخر

اراد سبحان الله فحذف المضاف اليه وابقى المضاف

بحاله واما ذو وهو بمعنى صاحب ولا يضاف الا الى اسم

جنس ظاهر غير صفة وقد تضاف الى العلم نحو انا الله ذو بكة

او جملة نحو اذهب بذي تسلم واما مع فهي اسم

معرب لمكان الاجتماع او وقت ما نحو زيد معك وجئتك

مع العصر وفيها لغتان فتح العين وسكونها ولغة السكون

قليلة ويجب الفتح واذا التقى الساكن ساكن جاز كسرها

وفتحها وقد تفرد من الاضافة فتنون وتكون بمعنى

جميع فتنصب على الحال نحو جاء الزيدان معا اي جميعا

واما اولو فهو اسم جمع لا واحد له من لفظه بمعنى ذوي

في الاعراب نحو جاء اولو العلم اي صاحبه واما

القسم الثاني فهو كل وبعض وغير وسوى واي

وحسب وآل ومثل ونحو واسما الجهات الست

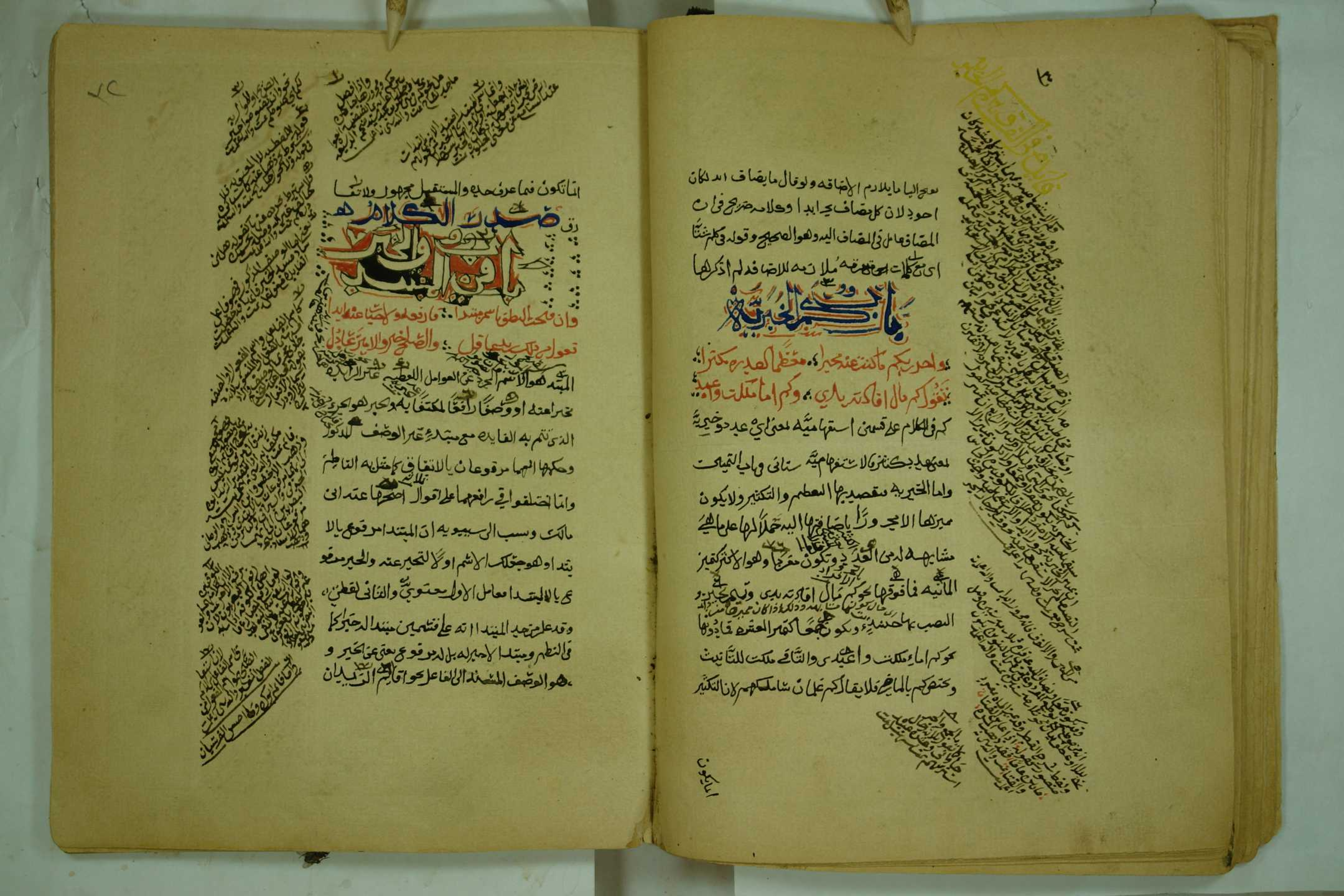
وهي فوق وتحت ويمين وشمال وورا وامام فتقول

جاء كل القوم فيكون مضافا لفظا ومعنى وكذا فقطعه

عن الاضافة لفظا نحو جاء كل وهو منوي الاضافة

وقس عليه سائر اخواتها المذكورة وسياتي في اخر المنظومة

ان قبل وبعد اذا قطعا حالات وعد الناظم ما لا بدا



نحو الينا ما يلازم الاضافة ولو قال ما يضاف ابدا لكان
اجود لان كل مضاف يضاف ابدا وكلامه صريح في ان
المضاف عامل في المضاف اليه وهو الصحيح وقوله في كلم شتا
اي مع كلمات متفرقة ملازمة للاضافة لم اذكرها

باب كم الخبرية

واجرر بكم ما كنت عنه مخبرا ، معظما او مكثرا
تقول كم مال افادته يدي ، وكم اماء ملكت واعبد

كم في الكلام على قسمين استفهامية بمعنى اي عدد وخبرية
بمعنى عدد كثير ولاستفهامية ستاتي في باب التمييز
واما الخبرية فيقصد بها التعظيم والتكثير ولا يكون
مميزها الا مجرورا باضافتها اليه حملا لها على ما هي
مشابهة له من العدد وتكون مفردا وهو الاكثر كمميز
المائة فما فوقها نحو كم مال افادته يدي وكم عبيد و
النصب بها حسن ويكون جمعا كمميز العشرة فما دونها
نحو كم اماء ملكت واعبد والتاء في ملكت للتانيث
ويختص كم بالماضي فلا يقال كم غلمان سأملكهم لان التكثير

انما تكون فيما عرف حده والمستقبل مجهول ولا تقع
صدر الكلام ه

باب المبتدا والخبر

وان فتحنا النطق باسم مبتدا ، فارفعه واخبر عنه ابدا
تقول زيد عاقل ، والصلح خير والامير عادل

المبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة
مخبرا عنه او وصفا رافعا لمكتفا به والخبر هو الجزء
الذي تتم به الفائدة مع مبتدا غير الوصف المذكور
وحكمهما انهما مرفوعان بالاتفاق كما مثل به الناظم
وانما اختلفوا في رافعهما على اقوال اصحها عند ابن
مالك ونسب الى سيبويه ان المبتدا مرفوع بالابتداء
وهو جعلك الاسم اولا للتخبير عنه والخبر مرفوع
بالمبتدا فعامل الاول معنوي والثاني لفظي
وقد علم من حد المبتدا انه على قسمين مبتدا له خبر كما
في النظم ومبتدا لا خبر له بل له مرفوع يغني عن الخبر و
هو الوصف المسند الى الفاعل نحو اقائم الزيدان

او نايبه نحو ما مضروب العمران واستغني بهذا القسم
بمرفوعه عن الخبر لشدة شبهه بالفعل ولهذا لا يطرد
في الكلام حتى يعتمد على ما يقربه من الفعل من استفهام او
نفي كما مثلنا والغالب في المبتدا ان يكون معرفة وقد
يكون نكرة ان حصلت فايدة وهي في الغالب تحصل
بمسوغ والمسوغات للابتدا بالنكرة كثيرة انهاها
بعضهم الى نيف وثلاثين في المرادي وهي راجعة الى
شيئين التعميم والتخصيص نحو كل له قانتون وما رجل
في الدار ولعبد مومن خير من مشرك وخمس صلوات كتبهن
الله عليكم والاصل في المبتدا ان يكون مقدما على
الخبر وقد يتاخر نحو في الدار زيد وابي زيد لكن عبارة
الناظم قد توهم ان من شرط المبتدا ان يكون مقدما

والاصل ان يخبر عن المبتدا بالواحد

خبر واحد كما مر وقد يخبر عنه باثنين فاكثر وان
اختلف الجنس نحو فاذا هي حية تسعى ونحو وهو الغفور
الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد فترتيب كلها
على الخبرية ولهذا اتى الناظم بصيغة الجمع في قوله

فارفعه والاخبار عنه ابدا او نحو ... كسر الهمز
في الاخبار عنه ومتى اخبر عن المبتدا او صح معنا
بعد الخبر له افرادا وتثنية وجمعا تذكيرا وتانيثا
نحو انا قايم وانت قايم وانت قايمة وانتما قايمان
او قايمتان وانتم قايمون ونحن قايمون وانتن قايمات
وهو قايم وهي قايمة وهما قايمان او قايمتان وهم قايمون
وهن قايمات

ولا يزول حكمه متى دخل * لكن على جملته وهل وبل

يعني ان المبتدا لا يتغير حكمه من

الرفع بدخول شي من الادوات التي لا تعمل على جملته المبتدا
من خبر وان غير المعنى كلكن المخففة وبل وهل نحو لكن
زيد قايم وبل عمرو قاعد وهل خالد جالس بخلاف ما
اذا كانت تلك الادوات عاملة ككان وان واخواتهما
فانها تنسخ حكمه كما ياتي

وقدم الاخبار اذ تستوجب * كعوذهم اين الكريم المنجب
ومثله كيف المريض المدنف * وابن الغلام منا المنصف

الاصل في الخبر ان يتاخر عن المبتدا لانه وصف في المعنى وحق الوصف



ان يكون متأخرا عن الموصوف وقد سعد مع عليه اما
جوازا وذلك حيث لم يعرض ما منع من تقديمه نحو في
الدار زيد ومنه قولهم تميمي انا ومشنوء من يشنؤك
واما وجوبا وذلك اذا عرض له ما يوجب ذلك فمن
ذلك ان يكون متضمنا لما له صدر الكلام كالا
ستفهام نحو اين زيد فاين خبر مقدم وجوبا لتضمنه
الاستفهام لانه سؤال عن المكان ومثله كيف المريض
ومتى المسير فكيف خبر مقدم وكذلك متى وما بعدهما
مبتدا مؤخر ووجوب تقديمهما لتضمنهما الا
ستفهام اذ الاول سؤال عن الحال والثاني عن الزمان
ومن ذلك ان يكون تقديمه مصححا للابتدا بالنكرة
نحو في الدار رجل وعندك امرأة وقصدك غلامه
رجل اذ لو اخر الخبر في هذه الامثلة لما صح الابتدا
بالنكرة ومن ذلك ان يعود ضمير متصل بالمبتدا على
بعض متعلق الخبر او على مضاف اليه الخبر نحو على
التمرة مثلها زيدا وقوله

اهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها

اذ لو اخر الخبر للزم عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وهو
لا يجوز ولم يتعرض الناظم لوجوب تأخير الخبر كما اذا كان المبتدا
اسم استفهام او شرط نحو من في الدار ومن يقم اقم معه
او مقرونا بلام الابتدا نحو لزيد قائم او مخبرا عنه بفعل مسند
الى ضميره نحو زيد قام او كان المبتدا والخبر متساويين تعريفا
وتنكيرا ولا قرينة نحو افضل منك **افضل**
مني اذ لو تقدم الخبر لما علم المخبر عنه

وان بجعل الصوم خبرا :: فاوله المصدر [illegible]
نحو [illegible] عمرو وقعد :: والصوم يوم السبت [illegible]

الاصل في الخبر ان يكون مفردا وقد يقع جملة مشتملة على رابط
يربطها بالمبتدا الذي سيقت له كزيد ابوه قائم وعمرو قام
ابوه الا اذا كانت نفس المبتدا في المعنى فلا تحتاج الى رابط
لفظي اكتفاء بها عنه نحو قل هو الله احد وقد يقع
ظرفا نحو والركب اسفل منكم او جارا ومجرورا نحو الحمد لله
واذا وقع الخبر ظرفا او جارا ومجرورا فهما متعلقان به وذلك

فهو خبر على الحقيقة واطلق عليهما لفظ الخبر لنيابتهما
عنه ولهذا لا يجمع بينهما الا شذوذا وهو عامل
النصب في لفظ الظرف كما يرشد اليه قوله ما انتصب
في محل الجار والمجرور واختلف فيه هل هو اسم او
فعل فمن قدره الاسم كان الاخبار بهما من قبيل الاخبار
بالمفرد ومن قدره الفعل كان من قبيل الاخبار بالجملة

ثم الظرف على قسمين مكاني وزماني فظرف المكان
يخبر به عن اسم الذات نحو زيد امامك وعن اسم
المعنى اذا كان الحدث غير مستمر نحو الصوم دون السبت
والسير غدا ولا يخبر به عن اسم الذات فلا يقال زيد اليوم
لعدم الفائدة فان حصلت جاز نحو نحن في شهر كذا
وفي زمن طيب واما قول الناظم بفعله زيد خلفك
قعدا فليس من باب الاخبار بالظرف بل بالجملة
الفعلية والظرف لغو ولهذا فوايد ذكرتها في
شرحي على القطر فمن احبها فليراجعه

وان تقل ان الامير حاكم ... وقصد الدار بشر ما يشم
فحالتاه ما سوقد رقعا ... وقد اجيز الرفع والنصب معا

اذا وقع مع المبتدأ اسم وظرف او جار ومجرور كل
من الاسم والظرف والجار والمجرور صالح للخبرية
بان يصح السكوت عليه جاز جعل كل منهما حالا والاخر
خبرا لكن ان تقدم الظرف والمجرور وتأخر الاسم كما مثل اختار سيبويه
والكوفيون حالية الاسم ان لم يتقدم الضمير عليه خبرية
الاسم نحو بيتك ماش في فناء الدار ان تكرر الظرف
او المجرور فلا ترجح حالية الاسم تقدم الظرف او تأخر
لورود القرآن به نحو واما الذين سعدوا ففي الجنة
خالدين فيها فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين
فيها واوجب الكوفيون النصب فان كان الظرف
او المجرور غير مستغنى عنه تعين خبرية الاسم و
حالية الظرف تكرر ام لا نحو فيك زيد راغب
وعنك زيد راغب فيك فان اجتمع ظرفا ذي
تام وناقص جاز الرفع والنصب في الاسم سواء
بدأت بالتام نحو ان عبد الله في الدار بك واثق
او بالناقص نحو فيك عبد الله في الدار راغبا او راغب



باب اشتغال الفعل عن المعمول

وهكذا ان زيدا لقيته • وخالدا ضربته وهمته
فالرفع فيه جائز والنصب • كلاهما في العلم والكتب

اذا تقدم اسم معرفة و تأخر عنه
فعل او شبهه عامل في ضمير الاسم المتقدم او في
اسم مضاف الى ضميره كما في زيد ضربت اخاه جاز لك
في ذلك الاسم المتقدم رفعه ونصبه كما جاز
رفع خالد ونصبه فيما تقدم وان اختلفت
جهة الرفع والنصب ما ذ ولت زيد لقيته مثلا جاز لك
رفع زيد على الابتداء والجملة بعده في محل رفع على انها
خبر ونصبه على المفعولية باضمار عامل وجوبا موافق
للمذكور فلا موضع للجملة حينئذ بعده لانها
مفسرة والرفع ارجح لعدم احتياجه الى التقدير
لو كان الفعل المتأخر دالا على الطلب ارجح
نحو زيدا اضربه لان الرفع يستلزم الاخبار بالطلب
عن المبتدا وهو خلاف القياس بل منعه بعضهم واول

نادرا

ناور من ذلك فلو كان الاسم المتقدم نكرة
تعين النصب نحو رجلا اكرمته

باب الفاعل

وكل ما جاء من الاسماء • عقيب فعل سالم البناء
فارفعه اذ تعرب فهو الفاعل • نحو جرى الماء وجار العامل

الفاعل اسم او ما في تأويله اسند اليه فعل تام او ما في تأويله
مقدم عليه اصلي المحل والصيغة
والصيغة فالاسم يخرج الماء وجار العامل والمأول كما ولكم
يكفهم انا انزلنا والفعل كما مثلنا والمأول به نحو مختلف
الوانه وقولنا مقدم يخرج نحو زيد قام فان زيدا
ليس فاعلا كما يفهمه قوله عقيب فعل
بل مبتدا وما بعده خبر لكن تعبيره بعقيب يوهم انه
لا يجوز الفصل بين الفعل وفاعله وليس كذلك كما سيأتي
وقولنا اصلي المحل يخرج نحو قائم زيد فان المبتدا وهو
قائم اصله التأخير لانه خبر وذكر الصيغة يخرج
نحو ضرب زيد نصرا والعلم وهو معنى قول الناظم فعل
سالم البناء



سالم البناء اي بعد بنائه للاسناد الى المفعول به

وفي شرح لبه ما رفعه اشار به

الى ان حكمه الرفع ورافعه هو ما اسند اليه

من فعل او شبهه وقد يجر لفظا بحرف زائد نحو ما جاءنا

من بشير ولا نذير وباضافة مصدر اليه نحو ولولا دفع

الله الناس وشذ نصبه ورفع المفعول نحو خرق الثوب

المسمار وقوله اذ يجب للتنبيه على ان الرفع انما

يظهر فيه او يقدر اذا كان معربا والابهام في

محل رفع واشار بتعداد المثال الى انه لا فرق بين الاسناد

الحقيقي والمجازي ولا بين الفعل المعتل والصحيح ولا بين

ان يكون الفعل وافقا منه او قائما به

ووحد الفعل مع الجماعة كقولهم سار الرجال الشاعرة

اي جرد الفعل على الافصح من علامة الجمع اذا اسندته

الى فاعل ظاهر مجموع كما تجرده اذا اسندته للواحد

نحو سار الرجال ومنه نحو وقال الظالمون وقال نسوة بخلاف

ما اذا اسندته الى ضمير مجموع نحو الزيدون قاموا

والنسوة قمن وكالجمع المثنى فيقال قام

ومن العرب من يلحق الفعل الالف والواو والنون

على انها ليست ضمائر وانما هي علامات للفاعل

كالتاء في نحو قامت هند ... وجب تجريده على

اللغة الفصحى لان تثنية الاسم وجمعه تعلمان من

لفظه اما علامة التأنيث فانه قد يبلغ من لفظه

مع ان في الحاق هنا رابعة تنزل علامة

وان تشا فرد عليه التاء نحو ... النساء

يعني انك اذا وحدت الفعل عند اسناده الى الفاعل

الظاهر المجموع فانت بالخيار في الحاقه علامة

التأنيث فان شئت قلت جاء الرجال بالتذكير على التأويل

بالجمع او جاءت الرجال بالتأنيث على التأويل بالجماعة

ومنه استسكت على ابنا النسا ويشمل كلامه جمع التكسير

لمذكر او مؤنث واسم الجمع كقامت النساء و

اسم الجنس الجمعي كاورقت الشجر وكذا جمع المؤنث

السالم كقامت الهندات وجمع المذكر السالم كقام

الزيدون وفي هذين خلاف والصحيح انهما

كمفرديهما فتجب التأنيث في نحو قامت الهندات كما يجب

في نحو قامت هند ويجب التذكير في نحو قام الزيدون



كالتحب في نحو قام زيد ولما ذكر ان الفعل اذا اسند
الى الجمع تلحقه التاء الساكنة اراد ان يبين
مواضع لزوم التاء وعدمها فقال

اي اذا اسند الفعل الى ظاهر حقيقي التانيث
ولو باله فرج غير مفصول ولا دالا به الجنس لحقته و
جوبا تا ساكنة يدل على تانيث فاعله

ونحو قوله تعالى اذ قالت امرأة عمران
رب اني ... وقالت امرأة العزيز
فلو كانت مجازية التانيث كطلع الشمس او مفصولا
عن العامل نحو قامت اليوم هند وحضرة القاضي امرأة
او مرادا به الجنس نحو نعمت المرأة هند جاز الحاق التاء
وعدمها والالحاق ارجح ويجب الحاقها ايضا اذا اسند
الفعل الى ضمير متصل عائد الى مؤنث حقيقي هند قامت
او مجازي كالشمس طلعت كقوله والارض ابقل ابقالها فضرورة
... فلا مزنة ودقت ودقها

وقوله بالكف بالتاء المثناه من فوق هو من قولهم
ربك البعير اذا انطلقت ...

يعني ان التاء التي للتانيث اللاحقة بالفعل اصل
وضعها ان تكون ساكنة وقد يعرض لها ما يخرجها
عن الاصل كان دام اليها ساكن فحينئذ تحرك بالكسر لالتقاء
الساكنين ... او بالضم ...

اي واحكم للمفعول الذي لم يذكر فاعله بالرفع اقامة
له مقامه واحكم بعد الرفع للمفعول الذي لم يذكر فاعله
ولما كان ذلك موقوفا على تغيير صيغة الفعل قال
يعد ضم اول الافعال فاذا اسند الفعل للتصرف



المعتدي الى نائب الفاعل ضم اوله لفظا او تقديرا
ماضيا كان او مضارعا وهذا مما متفق عليه ولابد مع
ذلك من كسر ما قبل الآخر في الماضي لفظا او تقديرا وفتحه
كذلك في المضارع فان كان مفتوحا في الاصل كعلم
وكذا الفعل ان كان اوله مضموما في الاصل ثم يفتح النائب
كالذي عن الفاعل يعطيه سائر احكامه من وجوب التأخير
عن العامل واستحقاقه للاتصال به وتأنيث العامل كتأنيثه
تقول في ضرب زيد مثلا اصله ضرب عمرو زيدا احذف
الفاعل واقم المفعول به مقامه مع تحصيل للبس لانه
لا يعلم هل المعاني للفاعل او المفعول لتغير الصيغة
عما كانت عليه لا من اللبس فان لم يوجد في اللفظ مفعول به
ناب عن الفاعل ما اختص به وتصرف من ظرف نحو صيم
رمضان او جار ومجرور نحو
سقط في ايديهم او مصدر نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة

اذا اردنا الماضي الثلاثي المعتل العين لما لم يسم فاعله
كسرا اوله وقلبت العين ياء سواء كانت منقلبة عن ياء او واو
فتقول في باع وقال بيع وقيل واصلهما بُيِع وقُوِل نقلت
حركة الياء والواو لاستثقالها الى ما قبلهما بعد سلب حركته
فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار بيع وقيل
وما ذكره الناظم هو اللغة الفصحى ومن العرب من يكسر
اوله كسرا مشمما شيئا من الضم على ان الضم هو الاصل والاشمام
تهيئة الشفتين للتلفظ بالضم من غير تلفظ به ومن
العرب من يقول بوع وقول بالواو الساكنة وضم الاول
وهو قليل ومنه قوله ليت شبابا بوع فاشتريت واما
المضارع منه فان عينه تقلب الفا اذا كانت واوا او ياء
فتقول في يقول ويبيع يقال ويباع اذ اصلهما يقول
ويبيع فنقلت حركة العين الى ما قبلها ثم قلبت العين الفا
لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الان فصار يقال ويباع

والنصب للمفعول حكم لازم ❊ كذاك للفاعل رفع لازم

المفعول به ما وقع عليه فعل الفاعل كما مثله ما رأيت مفعول
لوقوع فعل الفاعل عليه وهو الصيد والمراد بوقوع
الفعل تعلقه بشيء من غير واسطة بحيث لا يعقل الا
بعد تعلقه بذلك الشيء فدخل ما ضربت زيدا ولا تضرب
عمرا وعلامة المفعول به ان تخبر عنه باسم مفعول
تام من لفظ مصدر ما عمل فيه كضربت زيدا وركبت
الفرس اذ يصح ان يقال زيد مضروب والفرس
مركوب وحكمه النصب كما ان حكم الفاعل الرفع وسبب
ذلك الفاعل لكونه لا يكون الا واحدا بخلاف المفعول والرفع ثقيل
والفتح احف فاعطوا الاقل الاثقل والاكثر الاخف ليكون
ثقل الرفع موازنا لقلة الفاعل وخفة الفتح موازنة

لكثرة المفعول

وقدم الفاعل ❊ ❊ وجوبا ان خيف الالتباس

الاصل تاخير المفعول عن الفاعل

ويتوسط بينهما اما جوازا كما مثله ومنه ولقد جاء
آل فرعون النذر واما وجوبا اذا لم يتصل
الفاعل ضمير المفعول نحو واذ ابتلى ابراهيم ربه او كان
المفعول ضميرا متصلا بالفاعل نحو ضربني زيد ومسعود علمهما
اما جوازا نحو ايا نعبد واما وجوبا كما اذا كان له
صدر الكلام نحو ما تدعوا وقد يجب ذلك الاصل وهو تاخيره
عنهما كما اشار اليه بقوله

وان يخف لبس فحتما قدم ❊ ❊ ولم يقدم مفعول

اذا خيف التباس الفاعل بالمفعول لعدم ظهور الاعراب
فيهما ولا قرينة تميز احدهما عن الاخر وجب كون الاول فاعلا
والثاني مفعولا وان اوهم كلام الناظم خلافه لتعبيره بالاولوية
سواء كان مقصورين نحو كلم موسى عيسى ام اسمي اشارة نحو ضرب
هذا ذاك ام موصولين نحو ضرب من في الدار من على الباب
ام مضافين الى ياء المتكلم نحو ضرب غلامي صديقي ولا يجوز في مثل
هذه تقديم المفعول ايضا على العامل خوف
الالتباس بالمبتدا فان وجدت قرينة لفظية نحو ضربت

عيسى متعدي او معتويه كما كل الكشري موسى يحيى الباخير

واعلم ان الناصب

للمفعول به اما فعل متعد كاسر او وصفه نحو ان الله

بالغ امره او مصدر نحو ولولا دفاع الله الناس او اسم

فعل نحو عليكم انفسكم ولما كان المفعول به منصوبه

المتعدي اشار الى النوع الى ان يطلق الفعل متعدي ولازم

وكل فعل نصب شربا ❖ مفعوله شوقا ويشرب

الفعل المتعدي هو ما يجاوز الفاعل بنفسه الى المفعول به

بنفسه واللازم بخلافه ومراد الناظم ان كل فعل ينصب

المفعول به فهو متعدي

في عبارته قلب ولذا اقتضت تعدي اللازم اليه عدى بحرف

الجر والهمزة والتضعيف ومن الخاصة من تمييز الواسطه

فيجعل كان واخواتها لا توصف بلزوم ولا تعدية

ومنهم من اثبت قسما رابعا يوصف باللزوم والتعدي

مع الاستعمال بالوجهين كشكر ونصح فانه يقال

شكرته وشكرت له ونصحته ونصحت له زاعما انه لما

تساوى فيه الاستعمال لان صار قسما براسه

واعلم ان المتعدي على ثلاثة اقسام متعدي الى

واحد نحو شرب زيد الماء ومتعدي الى اثنين نحو سقى

بكر خالدا اشمنا ومتعدي الى ثلاثه نحو اعلمت زيدا عمرو

فاضلا والمتعدي الى اثنين قد يكون الثاني منهما غير الاول

كما مثلنا وقد يكون هو الاول في المعنى وله فعلوناته

وان افعال ظن

والبه اشار بقوله

لكن فعل الشك واليقين ❖ ينصب مفعولين في الملقبين

نحو وجدت الصبر الامين ❖ وقد يعد المستثنى لمحا

وما ظننت ان رفيقا ❖ ولا الجبان اذا صديقا

وهكذا التصنيف في عملت ❖ وقد حسبت في عجب

ذكر المص رحمه الله تعالى سبعة افعال من افعال

القلوب المتعدية الى اثنين الثاني منهما عين الاول والمتعدية

اذا اصلهما مبتدا والخبر وهذه السبعة وكذا تصرف

من الماضي منها كالمضارع والامر واسم الفاعل وما الحق بها تدخل

على المبتدا والخبر بعد استيفائها فاعلها فتنصبهما مفعولين

على التشبيه بما اعطيت كالامثلة التي ذكرها وان كان الاصل

ان لا تؤثر فيهما لان العوامل الداخلة على جملة لا تؤثر فيها وسدت

مسدهما ان المفتوحة المشددة ومعمولاها كظننت

ان زيدا قائم وان كانت بتقدير اسم مفرد وكذا سدت

عنهما ان وصلتها نحو الم احسب الناس ان يتركوا و

سميت افعال القلوب لان معانيها قائمة بالقلب وافعال

الشك واليقين لان منها ما يفيد في الخبر شكا نحو ظننت وحسبت

وخلت ومنها ما يفيد فيه يقينا نحو وجدت وعلمت

ورايت ويجوز فيها الالغاء وهو ابطال عملها لفظا ومحلا

لغير موجب ان تأخرت عن المعمولين نحو زيد قائم ظننت



او توسطت نحو زيد ظننت قائم والارجح الالغاء مع التاخر

والاعمال مع التوسط ويجوز فيها ايضا التعليق وهو ابطال

العمل لفظا لا محلا لموجب لكون احد المفعولين اسم استفهام

نحو لنعلم اي الحزبين احصى او مضافا اليه نحو علمت ابو من زيد

او مدخولا له نحو علمت ازيد قائم ام عمرو او ما النافية نحو لقد

علمت ما هؤلاء ينطقون او اللام الابتدائية نحو ولقد علموا لمن

اشتراه ويجوز العطف بالنصب على محل المعلقة لان محلها نصب

وما كنت ادري قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتى تولت

معطوف موجعات بالنصب على محل قوله ما البكا ولا يجوز في هذه

الافعال حذف مفعوليها ولا احدهما اقتصارا اي لغير دليل الا ان

اصلهما المبتدا والخبر ويجوز حذفهما اختصارا اي لدليل فحذفهما معا

باي كتاب ام باية سنة ترى حبهم عارا علي وتحسب

ومن حذف احدهما ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله

هو خيرا لهم اي بخلهم ومن حذف الثاني

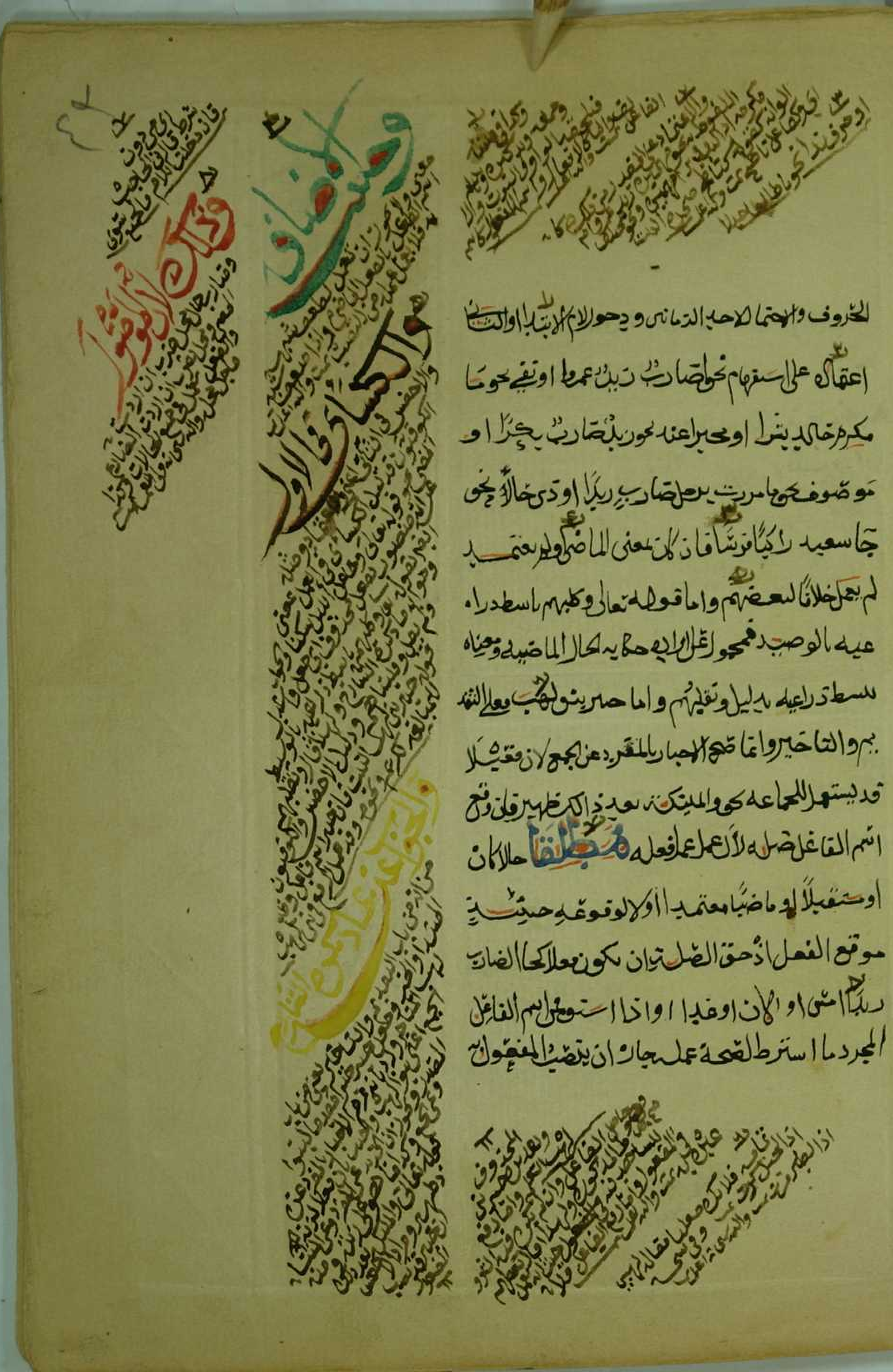
ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم

باب إعمال اسم الفاعل

وإن ذكرت فاعلاً منوّنا ❖ فهو كما لو كان فعلاً بيّنا
فارفع به في لازم الأفعال ❖ وانصب إذا عُدّي بكل حال

اسم الفاعل هو ما اشتق من مصدر يفعل لمن قام به بمعنى الحدوث
ويعمل عمل فعله المبني للفاعل من رفع الفاعل فقط إن كان فعله لازمًا
تقول زيد مستوٍ أبوه بالرفع من لا نصب مثل ما تقول
في فعله اللازم زيد يستوي أبوه ويرفع وينصب المفعول
أيضًا إن كان فعله متعديًا بواحد نحو زيد ضارب أبوه
عمرًا ومنه قوله وقل سعيد مكرمٌ عثمانا
بالنصب مثل ما تقول في فعله المتعدي سعيد يكرم
عثمانا وينصب مفعولين إن كان فعله متعديًا
إلى اثنين نحو سعيد معطٍ خالدًا درهمًا لكن صحة عمله عمل
الفعل مشروطة بأمرين أحدهما كونه بمعنى الحال أو الاستقبال
لا بحيثية تشبيه المضارع في الحركات والسكنات وعدد

الحروف



الحروف والاهتمام لا لأجل الزمان ودخول لام الابتداء أو الثاني
اعتماده على استفهام نحو أضارب زيد عمرًا أو نفي نحو ما
مكرم خالد بشرًا أو مخبر عنه نحو زيد ضارب بكرًا أو
موصوف نحو مررت برجل ضارب زيدًا أو ذي حال نحو
جاء سعيد راكبًا فرسًا فإن كان بمعنى الماضي ولم يعتمد
لم يعمل خلافًا لبعضهم وأما قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه
بالوصيد فمحمول على إرادة حكاية الحال الماضية ومعناه
يبسط ذراعيه بدليل ونقلّبهم وأما خضر بنو لهب فعلى التقديم
والتأخير وإنما صح الإخبار بالمفرد عن الجمع لأن فعيلا
قد يستعمل للجماعة نحو والملائكة بعد ذلك ظهير وإن وقع
اسم الفاعل صلة لأل عمل عمل فعله مطلقًا حالا كان
أو مستقبلا أو ماضيًا معتمدًا أو لا لوقوعه حينئذ
موقع الفعل إذ حق الصلة أن تكون فعلا كالضارب
زيدًا أمس أو الآن أو غدًا وإذا استعمل اسم الفاعل
المجرد مما اشترط لصحة عمله جاز أن ينصب المفعول به



وجاءت إضافته وقد قرئ بالوجهين إن الله بالغُ
أمره هل هنّ كاشفات ضره وإذا أضيف إلى ما بعده
واتبع جاز لك في التابع جره على اللفظ ونصبه
على المحل نحو هذا ضارب زيدٍ وعمروٍ وعمرًا

باب المصدر

والمصدر الأصل وأيُّ أصل ❖ ومنه يا صاح اشتقاق الفعل

المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل وليس علمًا وهو أصل
للفعل والوصف في الاشتقاق عند البصريين لوجوده فيهما
كررًا في كتبهم ولهذا سمي مصدرًا لأن فعله صدر عنه أي أخذ
منه وقيل بعكس ذلك وهو مذهب الكوفيين وهو ضعيف
لأن الفرع لا بد فيه من الأصل وزيادة ولاشتمال الفعل بدلالته
على الحدث والزمان بل والذات التي قام بها الفعل فقط
زائد على المصدر وهي فائدة الاشتقاق فيكون فرعًا للمصدر

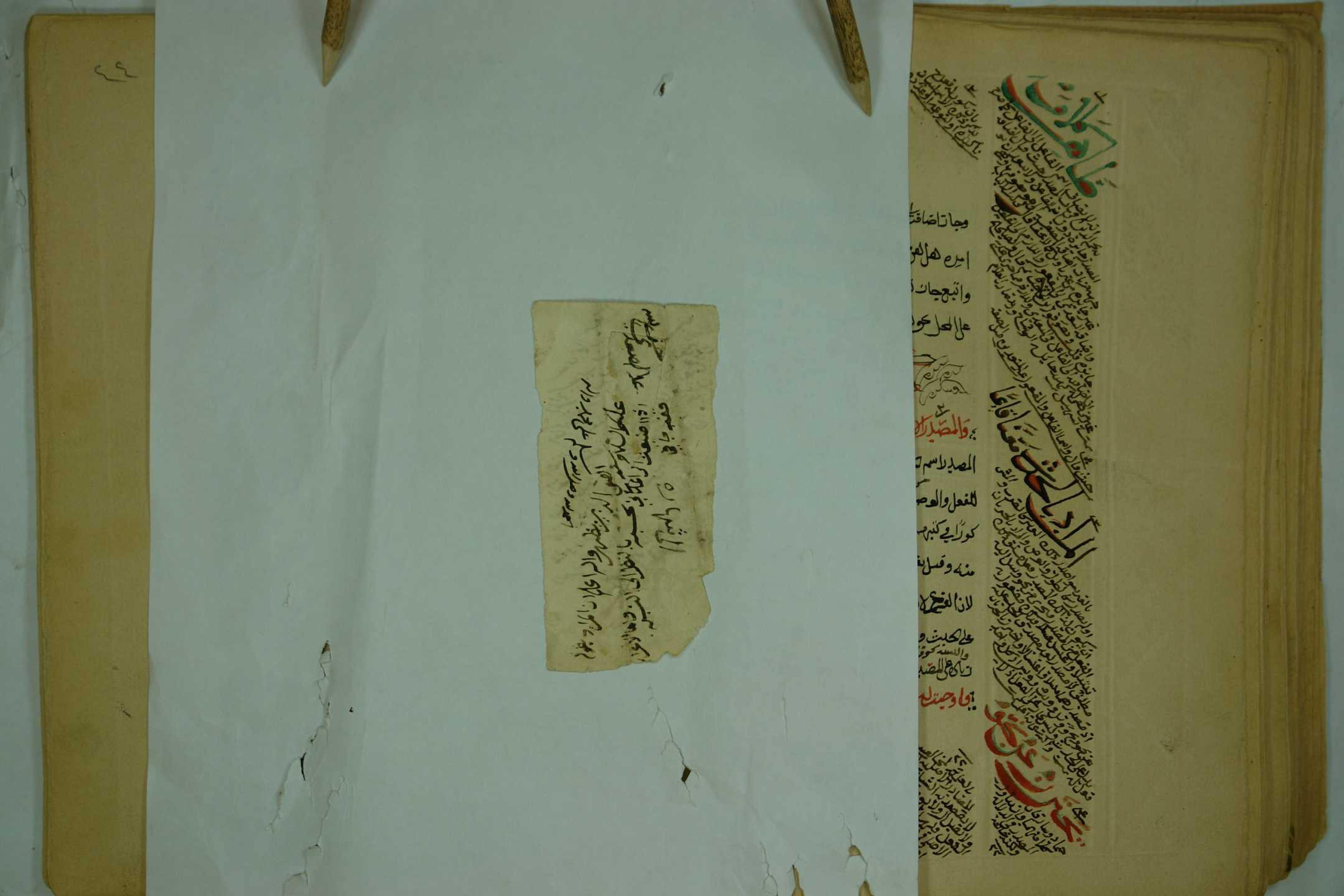
بمثله أو فعل أو وصف نصب ❖ كقولهم ضربت زيدًا ضربًا

المصدر إذا كان فضلة وتسلط عليه عامل من لفظه وجب
نصبه كما أشار إلى ذلك المثال ولا إنما كل مصدر يجب نصبه
ومثله وكلم موسى تكليمًا والصافات صفًّا فإن جهنم جزاؤكم جزاءً
موفورًا ويسمى حينئذ مفعولًا مطلقًا ومنه عند بعضهم نحو
قعدت جلوسًا وتجيني قائمًا وقوفًا وحزم زيد الهشام
فإن تسلط عليه عامل من غير لفظه لم يجز نصبه على أنه مفعول
مطلق ثم إن المصدر المنصوب على المفعولية المطلقة يؤتى

به في الكلام إما لقصد التوكيد

كما مثلنا أو لبيان نوع عامله بأن دل على هيئة صدور الفعل
كضربت ضرب الأمير أو ضربًا شديدًا أو لبيان عدد
عامله بأن دل على مرات صدور الفعل كضربت ضربتين أو ضربات
والأول لا يثنى ولا يجمع اتفاقًا لكونه بمنزلة تكرر الفعل من حيث
إنه لم يزد عليه من حيث المعنى والثالث يثنى ويجمع اتفاقًا
وفي كون الثاني كالأول أو الثالث

قولان أظهرهما عند ابن مالك الثاني







وجاءت اضافته وقد قرئ بالوجهين ان الله بالغ
امره هل هن كاشفات ضره واذا اضيف الى ما بعده
واتبع جاز لك في التابع جره على اللفظ ونصبه
على المحل نحو هذا ضارب زيد وعمرو وعمرا

باب المصدر

والمصدر الاصل والفعل ومنه يا صاح اشتقاق الفعل

المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل وليس علما وهو اصل
للفعل والوصف في الاشتقاق عند البصريين لوجوده في
كورا في كتبهم ولهذا سمي مصدرا لان الفعل صدر عنه اي اخذ
منه وقيل بعكس ذلك وهو مذهب الكوفيين وهو ضعيف
لان الفرع لابد فيه من الاصل وزيادة ولاشتمال الفعل يدل
على الحدث والزمان بل والذات التي قام بها الفعل فقد
زاد على المصدر وهذه فائدة الاشتقاق فيكون فرعا للمصدر
بما وصله انتهى النصبا كقولهم ضربت زيدا ضربا

المصدر ان

المصدر اذا كان فضلة وتسلط عليه عامل من لفظه وجب
نصبه كما اشار الى ذلك المثال والا فما كل مصدر يجب نصبه
ومثله وكلم موسى تكليما والصافات صفا فان جهنم جزاؤكم جزاء
موفورا ويسمى حينئذ مفعولا مطلقا ومنعته بعضهم نحو
قعدت جلوسا وعجبني قيامك وقوفا وجزم به ابن هشام
فان تسلط عليه عامل من غير لفظه لم يجز نصبه على انه مفعول
مطلق ثم ان المصدر المنصوب على المفعولية المطلقة يؤتى
به في الكلام اما لقصد التوكيد
كما مثلنا او لبيان نوع عامله بان دل على هيئة صدور الفعل
كضربت ضرب الامير او ضربا شديدا او لبيان عدد
عامله بان دل على مرات صدور الفعل كضربت ضربتين او ضربات
والاول لا يثنى ولا يجمع اتفاقا لكونه يشبه الفعل من حيث
انه لم يزد عليه من حيث المعنى والثالث يثنى ويجمع اتفاقا
وفي كون الثاني كالاول او كالثالث
قولان اصحهما عند ابن مالك الثاني

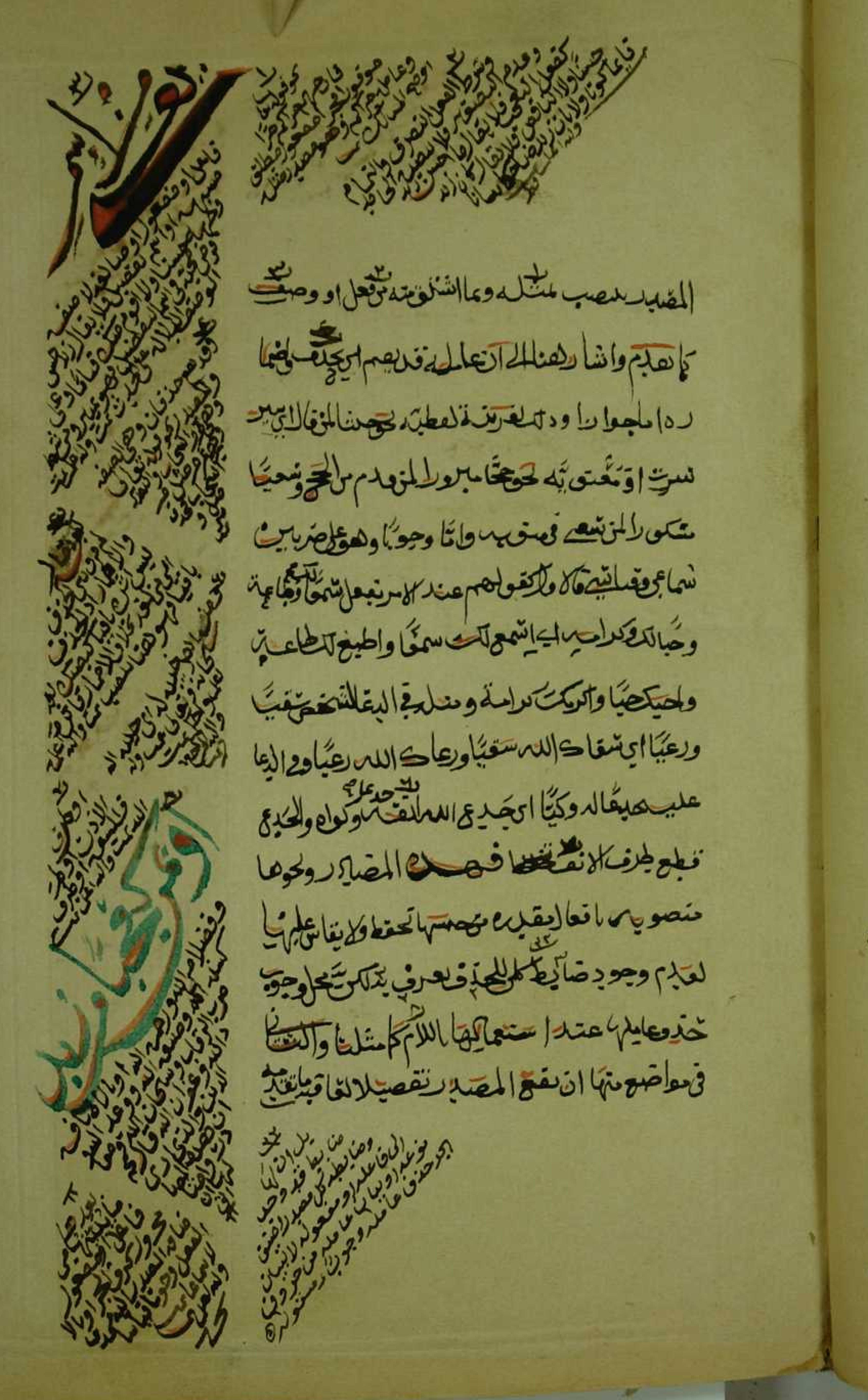
وقد أقيم الوصف والآلات ❖ مقامه والعدد الأسماء

نحو ضربت العبد سوطاً مئة ❖ واضرب به أشد الضرب

وافعل في الجمع واربعين ❖ واحبسه مثل حبس كلا عجل

أي قد ينوب عن المصدر في الانتصاب على أنه مفعول مطلق
غير لما فيه من الدلالة على المصدر فمن ذلك اسم الآلة نحو
ضربت العبد سوطاً أي ضرباً بسوط فحذف الجار وسوطاً
واضيف المصدر إلى الآلة ثم حذف المضاف واقيم المضاف
إليه مقامه فانتصب ومن ذلك صفة المصدر خلافاً لس
نحو وكلا منها رغداً أي أكلاً رغداً ومثله نحو ضربته أشد
الضرب أي ضرباً أشد الضرب واحبسه مثل حبس كلا
عجل أي حبساً مثل فحذف الموصوف اعتماداً على ظهور المراد
ومن ذلك اسم العدد فاجلدوهم ثمانين جلدة أي جلداً ثمانين
فحذف المصدر واقيم العدد مقامه وبقيت بقية الأسماء في النظم

ومن أفعل المصدر ❖ كقولهم سقياً ورعياً ما حاجة
وسقياً له ورعياً ❖ وأن تقول لحياك وكيا



المصدر ينصب بمثله وبما اشتق منه من فعل أو وصف
كما تقدم وأشار هنا إلى أن عامله قد يحذف
... وذلك لقرينة لفظية نحو ... أو معنوية نحو ... من الحج ... ومعنا
... وأما وجوباً وهو على ضربين
سماعي وقياسي فالأول كقولهم عند الأمر يفعل سمعاً وطاعة
وحباً لك وكرامة أي أسمع لك سمعاً وأطيع لك طاعة
وأحبك حباً وأكرمك كرامة ومثله في الدعاء سقياً
ورعياً أي سقاك الله سقياً ورعاك الله رعياً وفي الدعاء
عليه ... وكياً أي جدع الله أنفه وكواه والجدع
قطع طرف الأنف ... فهذه المصادر ونحوها
منصوبة بأفعال مقدرة ... ولا يقاس عليها
لعدم وجود ضابط كلي للحذف فيعرف بذلك ... وجوب
حذف عاملها عند استعمالها باللام كما مثلنا والثاني
في مواضع منها أن يقع المصدر تفصيلاً لعاقبة ما تقدمه

نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء فمنصوبان
بفعل محذوف وجوبا اي فاما تمنون منا واما تفدون
فداء ومنها ان يقع نائبا عن فعل المصدر على اسم
عين وكان نحو ذلك مكررا نحو زيد سيرا سيرا
اي يسير سيرا او محصورا نحو ما انت الا سيرا

ومنه جاء الامير ركضا ، واشتمل الصماء توضأ ،

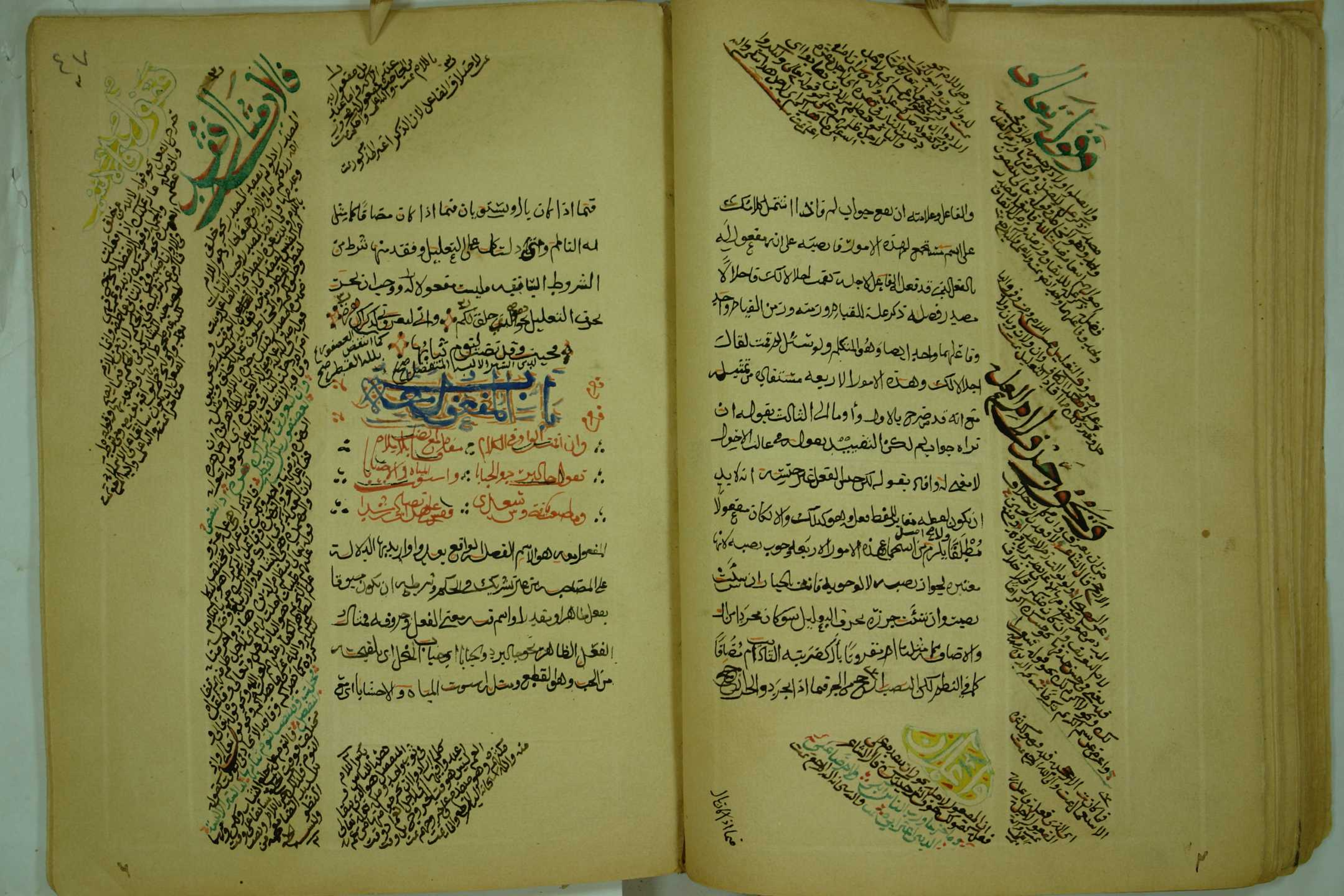
اي ومن المصدر الذي اضمر عامله نحو جاء الامير ركضا
واقبل زيد مشيا وانما فصله عما قبله للخلاف
فيه فقد ذهب بعضهم الى انه مفعول مطلق لفعل مقدر
من لفظه واليه جنح الناظم وذهب بعضهم الى انه حال على حذف
مضاف اي ذا ركض وذا مشي والذي عليه سيبويه وجمهور
البصريين ان مثل ذلك منصوب على الحال على تأويله بالمشتق
اي راكضا وماشيا ولعوا لا وحده ومنه ثم ادعهن
يأتينك سعيا ينفقون اموالهم سرا وعلانية ادعوا
خوفا وطمعا ووقوع المصدر المنكر موقع الحال كثير في كلامهم

ومع كثرته لا يقاس عليه واما قوله اشتمل الصماء فهو من
امثلة ما نيب فيه صفة المصدر منابه والاصل اشتمل الشملة الصماء
ومثله قعد القرفصاء وليس هو مما اضمر عامله كما هو ظاهر النظم
واشتمال الصماء ان يدير الثوب على جسده من غير
ان يخرج منه يده ويرفع طرفه على عاتقه الايسر

باب المفعول له ويقال المفعول لاجله ومن اجله

واجر ان نطقت بالمفعول له ، فانصبه بالفعل الذي قد عمله
وهو لعمري مصدر في نفسه ، لكنه [illegible]
وعلة الاحوال ان تراه ، [illegible]
[illegible] ، [illegible]

المفعول له هو ما اجتمع فيه اربعة شروط ومنها يستفاد حده
ان يكون مصدرا وان يكون فضلة وان يكون مذكورا
للتعليل وان يكون المعلل به حدثا مشاركا له في الزمان



والفاعل وعلامته ان يقع جواب لم فاذا انتفى كلامك
على اسم مستجمع لهذه الامور فانصبه على انه مفعول له
بالفعل الذي قد فعله الفاعل لاجله نحو قمت اجلالا لك فاجلالا
مصدر وفضله ذكر علة للقيام وزمنه وزمن القيام واحد
وفاعلهما واحد ايضا وهو المتكلم ولو سئل لم قمت لقال
اجلالا لك وهذه الامور الاربعة مستفادة من تمثيله
مع انه قد صرح بالاول واما الثالث فبقوله ان
تراه جوابا لم لكن النصب بعوامل عامله الاخوال
لا يغني لزوما بقوله لكن حصل للفعل حينئذ انه لا بد
ان يكون لفظه مغايرا للفظ فعل وهو كذلك والا لكان مفعولا
مطلقا ولا يلزم من استجماعه هذه الامور ان يتعلق وجوب نصبه لانه
يعني يجوز نصبه لا وجوبه فانه يجوز ان شئت
نصبت وان شئت جررته بحرف التعليل سواء كان مجردا من أل
والاضافة مثلنا ام مقرونا بأل كضربته التأديب ام مضافا
كما في النظم لكن النصب اكثر من الجر فيما اذا تجرد والجر اكثر

فيما اذا كان بأل وتستوي بان فيما اذا كان مضافا كما مثل
له الناظم ومتى فقد لتشكل على التعليل وفقد منها شرط من
الشروط الباقية فليس مفعولا له ووجب ان يجر
بحرف التعليل نحو للبر خلق لكم وإني لتعروني لذكراك هزة
فجئت وقد نضت لنوم ثيابها

باب المفعول معه

[illegible]
[illegible]
[illegible]

المفعول معه هو الاسم الفضلة الواقع بعد واو اريد بها الدلالة
على المصاحبة مع عدم تشريكه في الحكم وشرطه ان يكون مسبوقا
بفعل ظاهر او بقيد او اسم فيه معنى الفعل وحروفه فمثال
الفعل الظاهر نحو جاء البرد والجبات ... النخل اي بلقحه
من الحب وهو القطع ومثل استوت المياه والاحشاب اي مع



الحصا بالاته لم تكن معوجة حتى تستوي بل المقصود ان
المياه لما كان ارتفاعها الى الاخشاب فاستوت معها اى ارتفعت
وكذا ما صنعت والفية وسعدي اى مع سعد الا ان المراد السؤال
عن صنعه مع سعد لان صنع كل منهما وبالفعل المقدر
نحو كيف انت وقصعة من ثريد وما انت وزيدا اى كيف
تكون وقصعة وما تكون وزيدا الاسم المذكور ومثال
نحو انا سائر والنيل واعجبني استواء الماء والخشبة وانا عبد
المثال ليفيد ان ما بعد الواو قد يكون صالحا للعطف
كالمثال الاول وثالث
وقد لا يكون كالثاني وانما لم يمثل لانه تحتمل نحو القبيح واتيانه
وانما لم يصح العطف لاقتضائه خلاف المعنى المراد لان الامر
القبيح واتيانه وقد يستدرك عما قلناه انه ليس من المفعول معه قول
الاسود الدؤلي لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
ونحو ما زيد والسير طلعه لا يقال الاسم اذ الاول فعل والثاني
اسمية والنحويين جعلوا اذا الواو فيه للعطف والمعية

اسم فيشبه العامل ولا كل الجمل وصنعته لا يشبه الشرط وليس
من المفعول معه الاية هو لا على تقديره تنبيها واما اياك والاسد
نحو المعية اذ الما لا يصاحب التبن في العلف والحون
فيه ايضا العطف لانتفا المشاركة اذ الما لا يشارك
التبن في العلف بل ما بعد الواو منصوب على المفعول به بالفعل
فعل والتقدير اي وسقيتها ما ومثله

باب الحال والتمييز

والحال والتمييز منصوبان على انتصاب الوضع والمباني
نكرتان بالنوعان فضلة منكر بما لجمله

الحال يذكر ويؤنث وهو الافصح يقال حسنة وحال حسن
وقد يؤنث لفظها وهو قسمان مؤكدة ولم يتعرض لذكرها
ومؤسسة وهي الاسم الفضلة المفسر لما ابهم من الهيئات ولما
كان بين الحال والتمييز مشاركة في عدة امور جمع بينهما في
اختصار وحيث كان في ان كلا يكون منهما منصوبا نكرة فضلة

للابهام لكن الحال لا يكون الا منصوبا بخلاف التمييز واذ ورد

الحال او التمييز بلفظ المعرفة أول كل منهما بنكرة محافظة

على ما استقر لهما من لزوم التنكير بخواصه وحده كواحد منفردا

وقوله وطبت النفس يا بشر عن عمرو

اي نفسا والمراد بالفضلة هنا ما يقع بعد تمام الجملة من ان

توقفت فائدة الكلام عليه لا نرا اذ مرحا

في قوله تعالى ولا تمش في الارض مرحا منصوب على الحال

ولو سقط لصح الكلام ونظيره وما خلقنا السموات

والارض وما بينهما لاعبين فاعلم ان الحال قد يكون

رافعة اما لابهام هيئة الفاعل نحو جاء زيد راكبا او هيئة

المفعول نحو ركبت الفرس مسرجا او لهيئتهما معا نحو لقيت

عبد الله راكبا وقد تكون رافعة لهيئتهما معا نحو لقيت عبد الله

راكبين وسيأتي ان التمييز يكون رافعا لابهام ذات

او نسبة وهذا هو معنى قوله على اختلاف الوضع والمباني

اي وضع الكلمات المفردة وتركيبها وقوله حال الاتراك العصا



فائدة معنى للعطشى شرح المعنى ثم الشارح الى ما افترقا فيه بقوله

لكن اذا ما الحال جاء بالحالي — وجدت اسم وحده متعال

تم عن اعتبار عقل — هو ان نفس ...

منها الامير راكبا — وقام قس في عكاظ خاطبا

لماذا في هذا نعتها شرطه ان يكن في الضما

والفضلة والتنكير دعت الحاجة الى الفرق بينهما وهو من وجهين

اقتصر منهما على وجهين احدهما ان الغالب في الحال

ان يكون وصفا مشتقا من الفعل او من مصدره للدلالة

على متصف به بخلاف التمييز لا يكون غالبا الا جامدا كما سيأتي

الثاني ان الحال يصح ان يقع جوابا للسؤال مقدر بكيف لانها يسأل

بها عن الحال الا ترى ان لو قيل جاء الامير

راكبا وصف من الركوب ويصلح للوقوع جوابا لكيف

ومثاله خاطبا في قوله وقام قس في عكاظ

خاطبا وقس بن ساعدة من فصحاء العرب كان خطيبا

الجاهلية مات قبل بعثة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وكان مؤمنا بظهوره صلى الله عليه وآله وسلم وعام تسوق بولجي
نخلة كانت لهم مشهورة وهو غير منصرف للعلمية
والتأنيث ومما امرؤ القيس للحال لبيان الهيئة وهو
تارة لبيان الذات واخرى لبيان جهة النسبة وايضا
النصب في الحال على معنى في وفي التمييز على معنى من البيانية
والحال يقع مفردا وجملة وشبهها والتمييز لا يكون الا
مفردا والغالب على الحال ان تكون منتقلة كما ان الغالب عليها
ان تكون مشتقة ومعنى انتقالها ان لا تكون لازمة لصاحبها
صاحب الحال كما تمثلنا وربما كانت لازمة نحو خلق الله الزرافة
يديها اطول من رجليها ولم يتعرض الناظم لصاحب الحال وهو من
يكون الحال وصفا له في المعنى وشرطه ان يكون معرفة
او نكرة بمسوغ الا في الآية ... نحو خشعا ابصارهم

يخرجون من الاجداث

التالين وما هكذا في قرية الاول ... ثرون



وقد علم ان العامل في الحال هو العامل في صاحبها
والغالب عليه ان يكون فعلا متصرفا وما في معنى الفعل
وحروفه وقد يكون من معنى الفعل دون حروفه ومن بعده ...

ومنه ذا القاعد ابدا وبعد زيد عندهم صاحبا

اي ومن الحال التي عاملها يتضمن معنى الفعل دون حروفه من
ذا ما لكنا قاعدا فمن مبتدا وذا خبره وقاعدا حال و
العامل فيه اسم الاشارة لما فيه معنى الفعل وهو اشير

ومن مثاله زيد عندك قاعدا

او بكر في الدار جالسا فقاعدا وجالسا حالان من الضمير
المستتر والعامل فيهما الظرف والمجرور لتضمنهما معنى الاستقرار
ومن الحال التي حذف عاملها وهو ما بين به ازدياد في مقدار
او نقص فيه بتدريج نحو بعته بدرهم فصاعدا او
فسافلا اي فزاد الثمن او فذهب صاعدا او فانحط
سافلا وشرط نصب هذه الحال ان تكون مصحوبة بالفا
او بثم لا بالواو ولفوات معنى التدريج معها وقد تحذف

عامل الحال لجواز القرينة لفظية نحو راكبا لمن قال كيف
جئت ومنه بلى قادرين نجمع بنانه او حالية نحو كقولك
للقادم راشدا مهديا اي تذهب وللقادم مسرورا اي جئت

واما التمييز فقد اشار اليه بقوله

وان يرد التمييز ... لكشف ذات المبهم
فهو الذي يرد بعد العدد ... والوزن والكيل او ...
ومراد ... من ...

التمييز مصدر بمعنى المميز بكسر الياء ويرادفه التبيين و
التفسير وهو اسم نكرة فضلة بمعنى من يرفع ابهام اسم
او اجمال نسبة واراد الناظم بالمعرفة الى العلم بمحله
كما يرشد اليه قوله فهو الذي يذكر وقد فهم من جعله اعلى
ضربين تمييز للمفرد وتمييز للنسبة فالاول هو الواقع عاملا
لما بعد ما يفيد المقادير من العدد والوزن والكيل
والمساحة لبيان جنسها اي تمييز هو فالواقع بعد العدد

مجرور بالاضافة كثلاثة رجال ومائة عبد ولفظ الاخر
تمييز الواقع بعد احد عشر فما فوقه الى تسع
وتسعين فانه منصوب نحو وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا
وواعدنا موسى ثلاثين ليلة ان هذا اخي له تسع
وتسعون نعجة واما الواقع بعد غير ذي العدد
من الوزن والكيل والمساحة فمنصوب وناصبه مميزه
كعشرين درهما وان كانت حاجة الطالب ما بعد كانت ...

تقول عندي منوان زيتا ... وخمس ارطال ...
وقفيز ... ... وما ... ...

اذا بارعتا لثلاثة والموزون والثاني للمعدود والثالث
للمكيل والرابع للمذروع والمتوان **تنبيه**
متى كفى وقدرته بعلة من المن والحريب وقطعة
معلوقة من الارض ولكن يجر تمييز العدد ثلاثة اوجه
نصبه كما تقدم وجره بمن ظاهرة كرطل زيتا ومنوان
زيد وجريب نخل وصاع تمر





فوائد

أي أريد بالمقادير الآلات التي يقع بها التقدير لم يحز الإضافة كعندي منوا سمن وقفيز بر ترتيل البرطلين اللذين يوزن بهما السمن والمكيال الذي يكال به البر والإضافة حينئذ بمعنى اللام وأما مميز العدد فلا يجوز جره بمن تمييز النسبة المحول وأشار إلى مميز النسبة المحول

والفاعل نعم رجلا	ونعم عبدا زيد أو
وحبذا رجل الشفيع	وصالح أمر حسبك
وقد عززت نارا	وطبت نفسا دارا

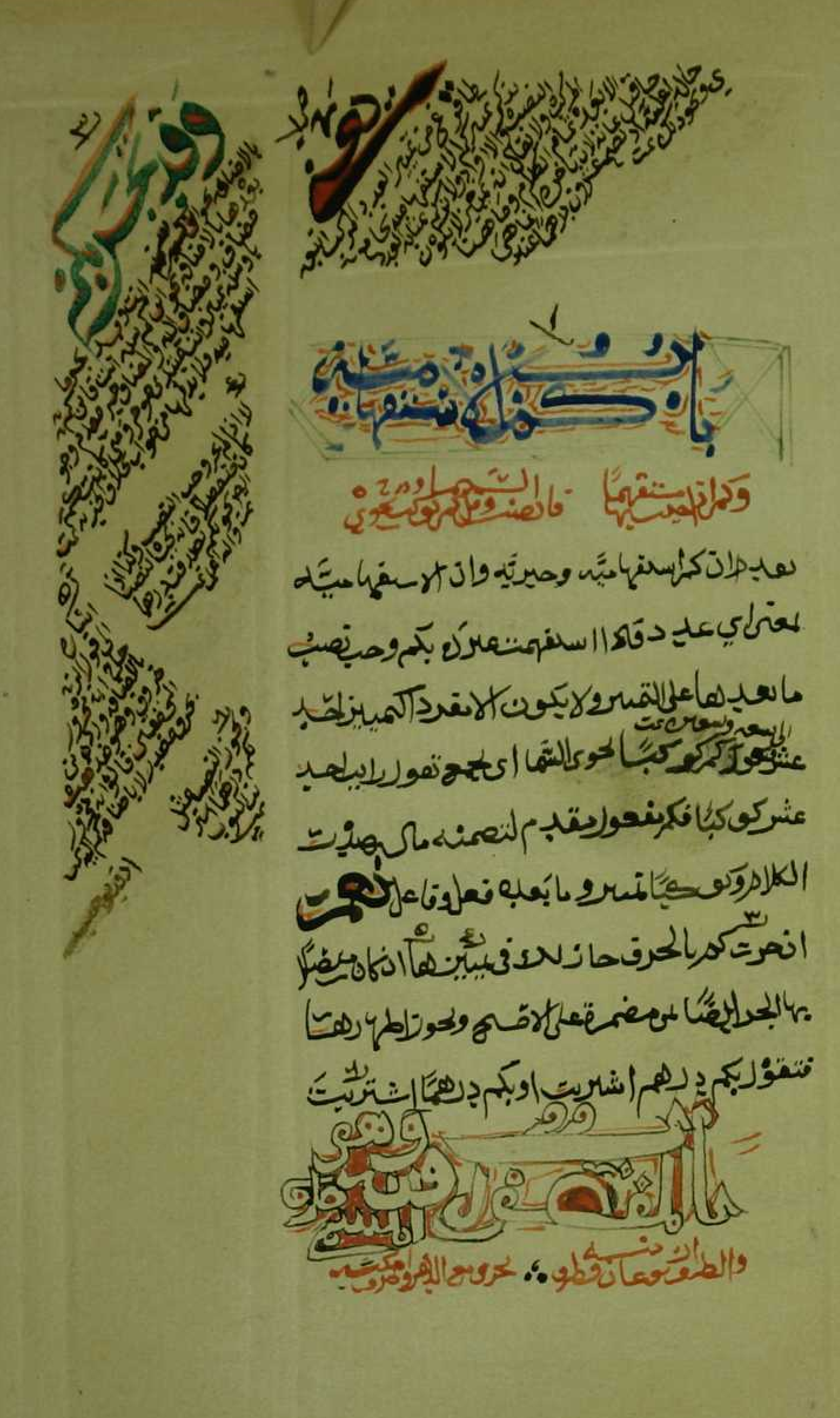
أي ومن التمييز ما رفع الإبهام عن مضمون الجملة وهو قسمان محول وغير محول فالأول ثلاثة أنواع محول عن المبتدأ نحو صالح الطهر منك عوضا أصله صلاح الطهر منك فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فارتفع وصار صالح الطهر منك ثم جيء بالمحذوف تمييزا ثانيا والثاني محول عن الفاعل نحو من زيد طيبا وطاب محمد نفسا أصله من عرق زيد وطابت نفس محمد فحول الإسناد عن المضاف إليه ثم جيء

الكلام

بالمضاف مميزا أو محول عن المفعول ولم يتعرض له الناظم رحمه الله نحو وفجرنا الأرض عيونا أصله وفجرنا عيون الأرض فحول المفعول وجعل تمييزا وأوقع الفعل على الأرض والثاني غير المحول نحو امتلأ الإناء ماء ونعم رجلا و

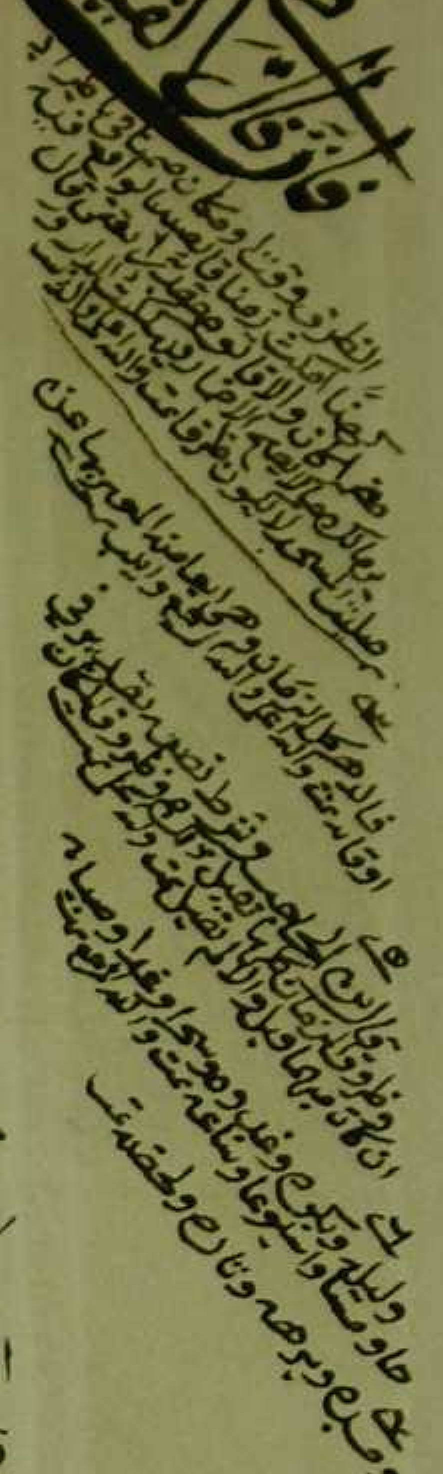
بئس بدلا عبد الدار وحسبك أرض البقيع أرضا لأن مثل هذا التركيب وضع ابتداء هكذا غير محول والناصب لتمييز النسبة ما تضمنه من فعل وشبهه

فصل في نعم وبئس إن نعم وبئس موضوعان لإنشاء المدح والذم وفاعلهما إما أن يكون معرفا بأل نحو نعم العبد وبئس الشراب أو مضافا لما هو فيه نحو ولنعم دار المتقين ولبئس مثوى المتكبرين أو مضمرا مفسرا بنكرة بعده منصوبة على التمييز مطابقة للمخصوص نحو نعم رجلا زيد ونعم رجلين الزيدان و نعم رجالا الزيدون وإذا استوفت نعم وبئس فاعلهما الظاهر والمضمر وليس جيء بالمخصوص بالمدح



والذم على انه مبتدا والجملة قبله خبره والرابط
بينهما العموم المستفاد من ال فيهما اذا كان الفاعل ظاهرا
والضمير فيما عداه او خبر لمبتدا محذوف ويجوز تقديم
المخصوص على الفعل والفاعل وحينئذ ابتداء
ولا يجوز توسطه بين الفعل والفاعل ولا بينه وبين
التمييز عند البصريين وما وقع في النظم امام ذهب
كوفي او ضرورة واما حبذا فهو كنعم في العمل والمعنى
مع زيادة ان الممدوح محبوب للقلب والاصح ان ذا
فاعله فلا تتبع ويلزم الافراد والتذكير وان كان المخصوص
بخلاف ذلك لشبهه بالمثل الوارد عن العرب ويجب ذكر
المخصوص بعده على انه مبتدا والجملة قبله خبره و
الرابط بينهما اسم الاشارة او خبر لمبتدا محذوف
ويجوز تقديم التمييز على المخصوص نحو حبذا رجلا زيد او
تأخيره كما مثل الناظم واذا اريد الذم ادخل عليه لا النافية
فتساوي بئس في العمل والمعنى فيقال لا حبذا زيد





والكل منصوب بتقدير في ما عدا الظرف هذا

من المنصوبات المفعول فيه ويسمى الظرف وهو كل اسم مكان او زمان سلط عليه عامل على معنى في وفتمه

الى زماني ومكاني ويدل ان الكل منصوب على اضمار في والمراد اضمارها ملاحظة معناها كما في التراكيب لا ملاحظة لفظها ولم يعتبر في هذه الملاحظة الا اطراد كما فعل ابن مالك لان هذا الشرط قد اضطرب فيه نحو ناصب المفعول فيه ما سبقه

من فعل او شبهه ويسمى ظرفا لوقوع الفعل فيه اذ كل فعل لا بد له من زمان ومكان يقع فيه فظروف الزمان كلها تقبل النصب على الظرفية ولا فرق بين مبهمها وهو ما دل على وقت غير معين كوقت وحين ومختصها كاسماء الشهور والايام واما ظروف المكان فلا يقبل النصب منها الا نوعان احدهما ما كان مبهما وهو ما لا يختص بمكان بعينه وهو نوعان احدهما الجهات الست السابقة كامام وفوق وتحت وعكس وما ادى معناها خلفا ودون

وبرو وغرب وشرقي وناحية وما كان فاتجه ما المقادير

اي الدالة على مسافة معلومة كالفرسخ والبريد والميل

النوع الثاني ما صيغ من مصدر

عامله وهو ما الحدث مادته ومادة عامله كذهبت مذهب زيد وانا قائم مقامك وشرطه حلوه محكساء ومن ثم جعل هذا من قسم المبهم ان صرقان صيغ من غير مصدر عامل تعين جره بفي نحو جلست في مرمى زيد ثم بعض ذلك مع غيره من اسماء المكان المختصة كدخلت المسجد واقمت في الدار واما قولهم دخلت الدار وسكنت الشام فمفعول به حقيقة او مفعول فيه اجراء له مجرى المبهم عند من لا يعتبر الاطراد واما عند من اعتبره فهو منصوب على نزع الخافض توسعا واجراء اللازم مجرى المتعدي وانما استاثر ظرف الزمان مطلقا بصلاحيته للنصب على الظرفية على ظرف المكان لان اصل العوامل الفعل ودلالته على الزمان اقوى من دلالته على المكان لانه يدل على الزمان بصيغته وبناه وعلى المكان بالالتزام فقط

تفعل الصيام حالة ... وقفا شهرا واعواما
وزارنا عمرو وطلع ... والعزل لا لو بحث سرمدي
والزرع الهيت بسعة المصلى ... والدرع لها الجبال
وقطها الفضة الذهب دون ... وثم عمرو ... واورب
ودار عمرو فيض البطحاء ... ونحل اشتري بنهر

لى الناظم بثلاثة امثلة لظرف الزمان المحتقق وثم المثل المبهم
معه كصمت حينا او يوما وبقية الامثلة المذكورة لظرف
المكان المبهم ولم يتعرض لما صنع من مصدر عامله ولا لما
دل على مقدار من اسما المكان والايلق هو الابيض والحيا بالقصر
المطر والمنهل المنصب بشدة وندر بفتح النا المثلثة وشديد
الميم ظرف يشار به للمكان البعيد نحو العنا ثم الاخرى
وغربي منسوب الى الغرب وشرقي منسوب الى الشرق والمعنى المكان
الذي يلي الغرب والشرق وقبيل البصر ... ومره اسم جبل كحديد

وقد لا يستعمل ... واثن ...

(مسألة) الاسما المذكورة من الظروف الضائكة ...

لما لم تعين كل من الظرفين بالمصطلح كلا منهما باعتبار انصافه بالشبه
افردها تبعا للناظم في شرحه فان اضيف الى ظرف الزمان التعين
به والنصب النصابية نحو صمت قبل السبت وبعد الخميس واثر رمضان
وجاه شعبان وقد سعيت عند طلوع الشمس وان اضيف الى ظرف المكان
النصب النصابية **ابيض** نحو داري قبل المسجد وبعد
الحمام وخلفه وعنده ولما كانت عند لا تتصرف نبه على ذلك بقوله

وعند المصحوب بها سم ... كذا ... وقطم
ولا تصرف ... والاسما اضاف ومع ...

وما استعمل من ظروف الزمان والمكان ظرفا تارة وغير ظرف اخرى
كأن استعمل مبتدأ وخبرا او فاعلا ومفعولا فانه يسمى في
اصطلاح النحاة ظرفا متصرفا كيوم فانه استعمل ظرفا ومفعولا
به ... اليوم ... على انه ... ظرف ونحو
انا ... ادليس ... ايسقعوا
بل ذا المراح ... تعرف اليوم **ومثل الحاء**
حيث ... رسالة حيث ... على الفعل ... فيه وبابه

٥٦

ومنها هنا انشئه وهي اربعة اقسام ما هو حرف وهو الا وما هو
فعل وهو ليس ولا يكون وما هو متردد بينهما وهو خلا وعدا
وحاشا كما تقدم وما هو اسم وهو غير وسوى بلغاتها وبدا الناظم
بالكلام على المستثنى بالا لانها اصل اد
وات الاستثنا وان كان الاولى البداءة بما هو متفق
النصب على كل حال كالمستثنى بليس ثم المستثنى بالا له حالات
احدها ان يكون ما قبلها كلاما تاما موجبا فيجب نصب
المستثنى به سواء كان الاستثنا متصلا كمثل الناظم ام منقطعا
نحو قام القوم الا حمارا ونعني بالتام ان يكون الكلام
مشتملا على المستثنى منه وبالموجب ما لم يسبق بنفي او نهي او
استفهام **الحالة الثانية** ان تكون ما قبله
غير تام وغير موجب فيعرب المستثنى بحسب ما تقتضيه العوامل
ولا عمل لالا فيه ومن ثم يسمى هذا المستثنى مفرغا لان ما قبل
الا تفرغ للعمل فيما بعدها نحو ما قام الا زيد برفع زيد
نحو وما رايت الا زيدا بنصبه برايت وما مررت الا بزيد فيجر بالباء





فصار الكلم بها كالكلم بدونه وعن هذا الحال عبر بقوله

إلا بعد النفي

تم الكلام دونه ان تكون ما قبله تاما غير موجب واليها اشار بقوله

وإن يكن فيما سوى إيجاب ... فالإتباع بدلا أعرب

يعني وان يكن المستثنى مسبوقا بكلام تام في غير الايجاب وهو النفي و شبهه من نهي واستفهام انكاري فاولى الابدال اي فاعطه اياه بان تجعل المستثنى تابعا للمستثنى منه في اعرابه بدلا اي بدل بعض من كل عند البصريين نحو ما قام القوم الا زيد بالرفع على الابدال وما مررت باحد الا زيد بالجر وهذا عند تميم بل يجوز النصب **ايضا** على الاستثناء وقد قرئ بهما فيما فعلوه الا قليل

والابدال راجح فيما اذا كان الاستثناء متصلا كما مثلنا مرجوح فيما اذا كان منقطعا وامكن تسلط العوامل على المستثنى كما في قوله

وقالت ليس بها أنيس ... الا اليعافير والا العيس

فان لم يكن كما نحو ما زاد هذا المال الا ما نقص

نحو النصب اجماعا والمتصل ما كان فيه المستثنى من جنس المستثنى منه بخلاف المنقطع ومحل هو لبعض ولا ابدال اذا لم يتقدم المستثنى على المستثنى منه فان تقدم امتنع الابدال ونحو المصنف كما اشار بقوله

تقول ما الكرم إلا ... وهل بخل إلا

ظاهره انه مثال للمستثنى المسبوق بكلام تام غير موجب

فيكون ما قبله لا بدلا

وليس كذلك لان الاستثناء فيه من كلام غير تام فهو مثال للمستثنى المفرغ ولم يتعرض الناظم لحكمه في المتن ويتبدى وما بعد الا حسب وسط ما قبله ما بعده

وإن تقل لا رجل إلا ... فارفعه وارفع

اشار بهذا البيت الى ما بعد رفعه لا ابدالا على اللفظ لوجود مانع يمنع من البدل على المحل نحو لا رب الا الله بالرفع على البدلية من محل اسم لا لانه في موضع رفع بالابتداء قبل دخولها والنصب على الاستثناء وخبر لا محذوف وتقديره لا رب في الوجود الا الله واما لم يجز النصب على البدلية باعتبار اللفظ لان لا لا تعمل في معرفة



ولا موجب ومثله لا اله الا الله وقد

استشكل الابدال من المحل بان الرافع للمحل وهو الابتداء قد زال بدخول

الناسخ ولو اعتبر محل لا مع اسمها اذ هما في محل الابتداء عند

س لم يتوجه عليه نحو الا على لمعرفة ما ذكره

ابو حيان ان الاسم الكريم بدل من الضمير المستتر في الخبر

المحذوف ومما يتعين فيه الابدال على المحل المجرور بمن الزائدة نحو

ما في الدار من احد الا زيد بالنصب زيد على الاستثناء ورفعه على البدلية

حملا على المحل ولا يجوز جره حملا على اللفظ لان الزائدة لا تعمل في المعرفة

والنصب في الاقدام نحو ما لهم الا العراق

يشير الى ان محل جواز الابدال في التام غير الموجب اذا لم يتقدم

المستثنى على المستثنى منه فان تقدم امتنع الابدال ووجب النصب

وما لي الا آل احمد شيعة ❊ وما لي الا مذهب الحق مذهب

في قوله نحو ما لهم الا العراق معنى

اصل هل معنى ما لهم الا العراق يقال عنى بالمكان كرضي اذا اقام

به والمعنى هل لنا منزل الا العراق وانما امتنع الابدال لان التابع

لا يتقدم على متبوعه واما اذا تقدم المستثنى على صفة المستثنى

منه نحو ما فيها احد الا زيدا اخير من عمرو فمذهب سيبويه جواز

الاتباع بدلا والنصب على الاستثناء والاتباع عنده ارجح

كله وعند المازني وجوب النصب وعند المبرد اختيار

وعند المالكي استواؤهما اي النصب والابدال

ونحو ما غلا الا لبس ...

اذا استثني على الا وما عدا وما يليه المستثنى بهما على انه مفعول به

لتعين فعليتهما بعد ما لان المصدرية لا يليها حرف جر وفاعلهما

ضمير عائد على البعض المفهوم من الكل السابق وجوز بعضهم

جر المستثنى بهما على تقدير ما زائدة وهو شاذ لانه لم يعهد

زيادة ما قبل حرف الجر وانما عهدت بعده وموضع ما وصلتها

نصب بلا خلاف وانما الخلاف هل هو على الحال او الظرفية

على حذف ... قاموا ما عدا زيدا مثلا

مجاوزين زيدا او وقت مجاوزتهم زيدا فاما المستثنى بليس

نحو ما والبس احد تهو واجب النصب لا نحو غيرها واسمه
ضمير مستتر فيهما عائد على البعض المفهوم من الكل اي ليس
هو اي بعض الحاضرين احمد **واختلف** في جملتي ليسا
هل لها محل فقيل محلها نصب على الحالية وقيل لا محل لها مستأنفة
تقدم وصححه ابن عصفور ومثل ليس لا يكون نحو قام القوم
لا يكون زيدا وقد تقدم انه يستثنى بخلا وعدا وحاشا
نواصب للمستثنى او نحوها فضلة قال ابو حيان والافعال
التي يستثنى بها لا تقع في المنقطع لا تقول ما في الدار احد خلا [illegible]

وغير اذ خفض مستثنيه — اعرب على الاضافة وليه
وراووها الحكم في اعرابها — مثل اسم الا حين تستثني

الاصل في غير ان تكون صفة اذ هي
بمعنى مغاير كمررت برجل غير زيد وقد تخرج من الصفة و
تضمن معنى الا فيستثنى بها حملا لها على الا والمستثنى بها مجرور دائما
بالاضافة اليه ولا تخرج عن الجر اصلا للملازمة الاضافة المستولية
عليها وتجب في لفظ غير ان تعرب بما كان تعرب به المستثنى بالا

وقد عرف تفصيله

وقد عرف تفصيله فتجب نصب غير على الحالية بعد الكلام
التام الموجب نحو قام القوم غير زيد وتكون على حسب العوامل
بعد ان الكلام المنفي
غير التام نحو ما قام غير زيد وما رأيت غير زيد وما مررت بغير
زيد ويرجح الابدال على النصب في الكلام التام الغير الموجب
اذا كان الاستثناء متصلا ولم يتقدم المستثنى نحو ما قام القوم
غير زيد وما رأيت القوم غير زيد وما مررت بالقوم غير زيد
فان تقدم وجب النصب نحو ما قام غير زيد احد
ولم يتعرض الناظم لسوى لانها عند سيبويه والجمهور
لا تكون الا ظرفا ولا تخرج عنه الا في الضرورة ومنهم الزجاج
واضرابه الى ما لا هب اليه كغيره [illegible] ابن هشام
في القطر وصححه في الشذور **قال ابن مالك**
واما لصرف غير ما ذهبوا اليه لامرين احدهما اجماع اهل
اللغة على ان معنى قولك قاموا سواك وقاموا غيرك وا
حد وان احدا لا يقول ان سوى هنا عبارة عن مكان

ويرتفع ما بعدها على الابتداء نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها
غول ولا هم عنها ينزفون واما قضية ولا ابا حسن لها فمؤول
وعملها على خلاف القياس لكن ورد السماع به فان تكررت عملت
وجوبا والا جوازا لكن انما يظهر نصب الاسم اذا كان مضافا
نحو لا صاحب علم ممقوت او شبيها به بان يكون عاملا فيما بعده
عمل الفعل نحو لا طالعا جبلا حاضر ولا راغبا في الشر محمود
فان كان اسمها مفردا بني معها على ما ينصب به لو كان معربا
ونعني بالمفرد هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به فيدخل المفرد
وجمع التكسير والمثنى والجمع على حده وجمع المؤنث السالم
فالمفرد وجمع التكسير يبنيان على الفتح نحو لا رجل ولا رجال
لان نصبهما به والمثنى والمجموع على حده يبنيان على الياء نحو لا ر
جلين ولا قائمين لان نصبهما بها واما جمع المؤنث السالم
فبني على الكسر والفتح نحو لا مسلمات وعلة بناء اسم لا تضمنه
معنى من **وقيل** تركيبه معها تركيب خمسة
عشر وانما بني على ما ينصب به ليكون البناء على ما استحقه
ذلك الاسم النكرة في الاصل قبل البناء وانما لم يبن المضاف


او زمان وما لا يدل على ذلك فهو بعيد عن الطريقة
ثانيها ان من حكم بظرفيتها حكم بلزومها اياها
وانها لا تتصرف والواقع في كلام العرب نثرا ونظما خلاف
ذلك فانها قد استعملت والابتداء ومعمولا لنواسخه
الابتداء ونحوها من العوامل اللفظية انتهى

باب لا التي لنفي الجنس

وانصب بلا في نكرة ❖ تقول لا شك بما ذكرته
وان بدا بينهما معترض ❖ فارفع وقل لا لك ما تعترض

تعمل لا عمل ان من نصب الاسم ورفع الخبر اذا قصد بها نفي الجنس
على سبيل الاستغراق ولم يدخل عليها جار وكان اسمها نكرة متصله
بها وخبرها **ايضا** نكرة فلو قصد بها نفي الواحد
او كان نفيها اياه على سبيل الاحتمال لم تعمل هذا العمل بل عمل ليس
وكذا لا عمل لها ان دخل عليها جار نحو جئت بلا زاد ولو كان
مدخولها معرفة او نكرة منفصلا عنها وجب اهمالها وتكرارها

ولا التشبيه به لان الاضافة ترجح جانب الاسمية فترد
الاسم بها الى ما استحقه في الاصل من الاعراب وما اقتضاه كلام
الناظم من ان اسم لا منصوب بها اذا كان مضافا او شبيها به وكان اسم لا المبني مفردا كان
او غيره هو مذهب الكوفيين **والراجح** ما ذكرناه من التفصيل

وارفع او انصب اذا كررتها او الغ ان لم تنصب
لقول لا بيع ولا خلال ونحو لا بيع ولا خلال

اذا كررت لا مع النكرة نحو لا بيع ولا خلال ومثله لا حول ولا
قوة الا بالله جاز لك في جملة التركيب **خمسة** اوجه وذلك
انه يجوز في النكرة الاولى وجهان الفتح والرفع فان فتحتها
جاز لك في الثانية ثلاثة اوجه الفتح والرفع والنصب
وان رفعتها فلك في الثانية وجهان الرفع والفتح وامتنع
النصب **فتحصل** انه يجوز رفع الاسمين على الالغاء او اعمالها عمل ليس وفتحهما على اعمالها عمل ان وفتح الاول ورفع الثاني
او العكس وفتح الاول ونصب الثاني على جعل لا الثانية زائدة
وعطف الاسم بعدها على محل اسم لا مع اسمها وهذه الاوجه
الخمسة مستفادة من كلامه اما رفعهما وفتحهما فمستفادان من النص الاول

ولا ثانية

واما الصفة نحو الثاني اذا المغايرين تصدق بها عليه ما فيه
اطلاق النصب بمعنى الفتح تارة وعلى ما تصحبه سوى تارة اخرى
ويوجد في بعض النسخ

وان تشا ناقضهما جميعا ولا تحقر بـ لا وتفريعا

وهذا لا يحتاج اليه للاستغناء عنه بما قبله بل يلزم عليه
التكرار او يكون رفع الاسمين مسكوتا عنه واما اذا لم
تتكرر لا مع النكرة مثل لا رجل وامراة ووصف فتح
الاول وجاز في الثاني الرفع والنصب

التعجب

وانصب بما في التعجب نعت تعجب ولا
تقول ما اعظم المواعيد ومثله تعجب شتى

التعجب انفعال يحدث في النفس عند الشعور بامر خفي سببه
خرج عن نظائره وله عبارات اذا ظهر السبب بطل العجب وله
صيغ كثيرة يدل عليه منها ما هو في العربية نحو سبحان الله

انا لومن لا يعجب ومنها ما هو بالوضع نحو ما أفعله وافعل به وهما

بان الصيغتان اقتصر النحويون عليهما في هذا الباب لاطرادهما

ببيان بهما كل معنى يصح التعجب منه فاذا اردت انشاء فعل

التعجب جئت به على وزن افعل بعد ما مبتدئا بها نحو جيء بالتعجب

من فعله منصوبا بنصب المفعول به ولا تستغرب ذلك او جئ

به على وزن أفعل جئ بالمتعجب من فعله مجرورا بالبا **مثال**

الاول نحو ما احسن زيدا فما مبتدأ بمعنى شيء والعدى بر التعجب

وكونه نحو الموصوف اذ معناه شيء عجيب

معنى التعجب واحسن فعل ماض بدليل اتصال نون الوقاية

والجملة خبر به وفاعله ضمير ما وزيدا مفعول به

المسند والهمزة في افعل للضيرورة والمقدر شيء عجيب حسن

زيدا اي صيره حسنا **ومثال الثاني** نحو احسن بزيد

فاحسن لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر وزيد على والبا زائدة

كما في وكفى بالله شهيدا والهمزة للضيرورة **ايضا**

والعدى احسن زيد اي صار حسنا وهذا مذهب سيبويه

فقد ديكة الباء في الفاعل استعمال الامر بمعنى الماضي

ولم يتعرض في النظم لهذا لكون المتعجب منه مجرورا



واعلم ان فعل التعجب انما يبنى من فعل متصرف ثلاثي

مجرد تام مثبت متفاوت في المعنى مبني للفاعل غير دال على لون او

عيب فاذا أريد التعجب من فعل دال على لون او خلقة فيتوصل

اليه بما يصاغ منه وينصب مصدر المتعجب

منه بعده مفعولا كما يوجد من قوله

والمتعجب من الالوان	او عاهة بدا ان تحدث
او التلون ان يكن فعلا لها	ثم ائت بالالوان واه
تصورنا انقيادها	وما اشد ظلمة الدنيا

اذا قصدت التعجب من فعل دال على لون كالبياض او على عاهة

اي علة كالعمى فتوصل اليه بان تصاغ فعل التعجب من فعل

ثلاثي اي مع استيفائه الشروط المذكورة ثم تؤتى بالمصدر

الفعل الذي تريد التعجب منه منصوبا بعد ما افعل مضافا

الى فاعل الفعل مفعولا في التعجب من بيض ما اشد بياضه وفي

عور ما اقبح عوره **ومثله ما مطل**

وكذا يعمل في التعجب من نحو انطلق مما هو فعل زائد على ثلاثة

نحو ما اشد انطلاقه واما الفعل الجامد والذي لا يتفاوت

معناه فلا يصحب منه البتة وقد افهم كلامه ان فعل التعجب لا
ينبني من الالوان ولا من العاهات ولا من لا يتم ولا من فعل زائد على ثلاثة احرف

باب الإغراء

والنصب في الإغراء غير ملتبس ... وهو بفعل مضمر [illegible]
تقول للطالب خلا [illegible] ... دونك عليك [illegible]

الاغراء تنبيه المخاطب على امر محمود ليلزمه وحكم اسم المغرى
به النصب وهو ظاهر لانه مفعول وعامل اما
ظاهر نحو الزم اخاك ومنه قوله [illegible] او عليك
بشرود ونحو [illegible] اسم فعل منقول من ظرف المكان بمعنى خذ و
عليك اسم فعل منقول من جار ومجرور بمعنى الزم وما بعدها
منصوب بها على المفعولية لانهما نائبان عنه هو صريح كلامه

دله مضمر واضماره

ان يجوز في نحو الصلوة جامعة اي احضروا الصلوة وجامعة
حال ويجوز رفعهما ورفع الاول ونصب الثاني وبالعكس واما
وجوبا وذلك في العطف نحو الاهل والولد والمروة والنجدة والتكرار

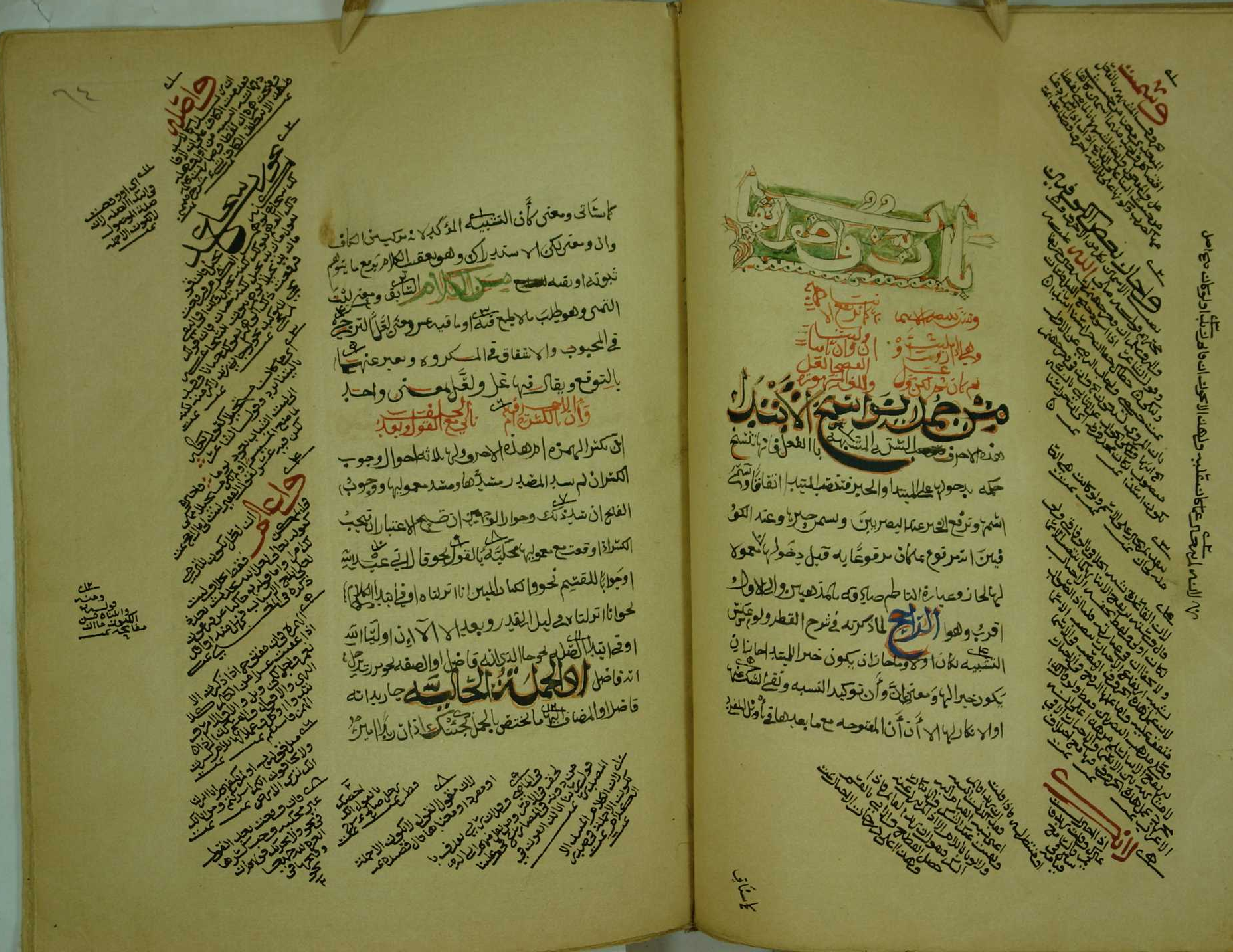
نحو أخاك أخاك ان من لا أخا له

واغا وجب اضمار فيهما لجعلهما كالبدل من اللفظ بالفعل كما اشار الى

باب التحذير

وانصب لاسم [illegible] ... [illegible] المحذر [illegible]
[illegible] ... اياك شعبة [illegible]
أي [illegible] على الاغراء [illegible]

كالمصدر بعامل لا يظهر وجوبا لقيام العوض وهو تكرار
المفعول بعامله واما قول الخطيب الله الله منصوب على
التحذير بعيد من اتقوا الله ولم يتعرض له في النظم وهو كالاغرا
في احكامه ولا يكون المغرى به الا ظاهرا متأخرا عن عامله وا
ما كتاب الله عليكم فمصدر بفعل لان قبله حرمت عليكم الخ
قد دل على انه مكتوب عليهم وكذا شبه في كتب الله
عليكم ذلك كتابا والخل الصديق والرفيق
البار المحسن والا واكثير التاو حوقا من الله تعالى



باب إنّ وأخواتها

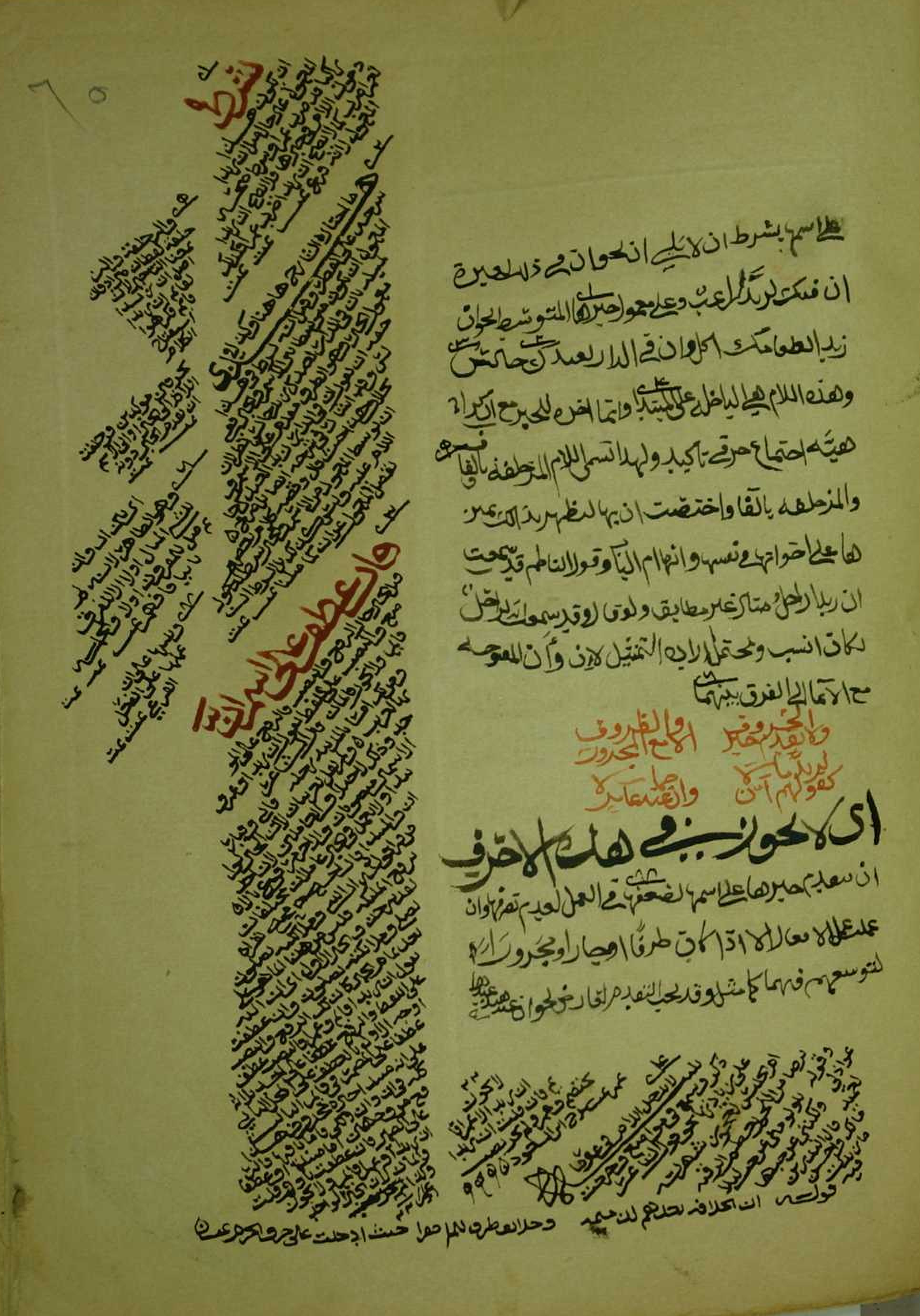
عكس ما لكان من عمل

هذه الأحرف الستة المشبهة بالفعل فإنها تنسخ حكمه بدخولها على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ اتفاقاً ويسمى اسمها وترفع الخبر عند البصريين ويسمى خبرها وعند الكوفيين أنه مرفوع بما كان مرفوعاً به قبل دخولها ولا عمل لها فيه وعبارة الناظم صادقة بالمذهبين والأول أقرب وهو الراجح لما ذكرته في شرح القطر ولو عكس على التشبيه بكان أولا وملحا أن يكون خبر المبتدأ أحيانا أن يكون خبرا لها ومعنى إنّ وأنّ توكيد النسبة ونفي الشك عنها أو الإنكار لها إلا أنّ أنّ المفتوحة مع ما بعدها في تأويل المفرد

والثاني ومعنى كأنّ التشبيه المؤكد لأنه مركب من الكاف وأنّ ومعنى لكنّ الاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه من الكلام السابق ومعنى ليت التمني وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر ومعنى لعلّ الترجي في المحبوب والإشفاق في المكروه ويعبر عنهما بالتوقع ويقال فيها علّ ولعنّ بمعنى واحد

وإنّ لام الكسر ... في الحلف والقول وبعد

أي تكسر الهمزة من هذه الأحرف ولها ثلاث أحوال وجوب الكسر إن لم يسد المصدر مسدها ومسد معموليها ووجوب الفتح إن سد ذلك وجواز الوجهين إن صح الاعتباران فيجب الكسر إذا وقعت مع معموليها محكية بالقول نحو قال إني عبد الله أو جوابا للقسم نحو والكتاب المبين إنا أنزلناه أو في ابتداء الكلام نحو إنا أنزلناه في ليلة القدر وبعد ألا نحو ألا إن أولياء الله أو في ابتداء الصلة نحو جاء الذي إنه فاضل أو الصفة نحو مررت برجل إنه فاضل أو الجملة الحالية نحو جاء زيد إنه قاضٍ أو المضاف إليه ما يختص بالجمل نحو جئتك إذ إن زيداً أمير



وحب الفتح اذا وقعت فاعلا او مفعولا او مبتدا او خبرا عن

اسم معنى غير قول وبكسر وبفتح اذا وقعت بعد اذا الفجائية

او فا الجزا او في موضع التعليل وقد بسط ابن هشام

في توضيحه الكلام على ذلك

والله لا يحمى نحو — لتستفيض فضلها في ذاتها
على ان الامر — وقد شغلت حرصا على زيادة
هنالك ان الامر — وان غلا عمرها
وقيل لقاكم محاله — وان هذا لا نعوها

تختص ان المكسورة بجواز دخول لام الابتدا على خبرها عند

ارادة المبالغة في التاكيد بشرط ان يكون مؤخرا ولم يكن

منفيا ولا ماضيا متصرفا خاليا من قد **فلا فرق**

فيه بين اذ يكون مفردا نحو ان حالك لقائم او جملة اسمية

نحو ان هند لا بوه عالم وفعلية مصدرة بمضارع نحو ان

ربك ليحكم بينهم او ماض غير متصرف نحو ان زيدا لنعم

الرجل او متصرف مقرون بقد نحو ان زيدا لقد قام او ظرفا

نحو ان زيدا لعندك او جارا ومجرورا نحو وانك لعلى

خلق عظيم وتختص ايضا نحو اتصال اللام

وان في الدار صاحبها واذا امتنع تقديم الخبر على الاسم امتنع تقديمه عليها من باب اولى لان امتناع الاشيه لا يستلزم امتناع غيره بخلاف العكس ولا يلزم من جواز تقديم الظرف والمجرور على الاسم جواز تقديمه عليها اذ لا يلزم من جواز الاشيه المجوز غيره

وان الكرام ما بعد هذا ... فالرفع والنصب ...
والنصب على ... ومن ... قاسم

اذا اتصلت ما الحرفية الزائدة بهذه الاحرف كفتها عن العمل وهيأتها للدخول على الجمل الفعلية بعد ان كانت مختصة بالجمل الاسمية فيسوغ فيها الاعمال نحو انما الله اله واحد وكأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون

ولكنما اسعى لمجد مؤثل

ولعلما أضاءت لك النار الحمار المقيدا

ثم يستثنى من ذلك ليت فيجوز فيها الاعمال والاستغناء بالاصل وهو لا يرجح لبقائها على اختصاصها بالاسماء والاهمال حملا على اخواتها وهو الاكثر وقد روي بالوجهين قوله

الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد

وروي برفع الحمام ونصبه هذا مذهب سيبويه والجمهور وهو الصحيح وذهب الى جواز اعمال الكل قياسا على ليت لانها ... وقيل وفي ان ايضا وحكي عن الناظم انه يرى ان الاعمال الظاهر في ليت ولعل وكأن لاشتراكها في تغيير معنى الجملة الابتدائية بخلاف البقية الزجاج وابن السراج اعمال الثلاثة لا غير للعلة المذكورة وعن الفراء وجوب الاعمال في ليت ولعل

باب كان واخواتها

وعكسوا ... يا ظبي ... كالحمد ... والبر
هل ... ثم ... وظل ثم ... اضحى
وصار ليس ثم ما برح وما فتئ ما فهم المنفتح
واضمم ... واحذر ... تصر ...
تقواه ما الامير ... ولم يزل ... عليما ...
واصبح البرد شديدا ... وبات زيد ساهرا ...

ودر رفع الحمام

من مواقع الابتداء ايضا هذه الافعال تدخل على المبتدا فترفعه
تشبيها بالفاعل ويسمى اسمها **حقيقة** وفاعلا
مجازا وعلى الخبر فتنصبه تشبيها بالمفعول ويسمى خبرها
حقيقة ومفعولا مجازا وذلك عكس عمل ان واخواتها
وهذا نسبة الرفع الى هذه الافعال هو مذهب البصريين
واما الكوفيون فانهم لا يجعلون لها عملا الا في الخبر
لان الاسم لم يتغير عما كان عليه والصحيح الاول لاتصاله
بها اذا كان ضميرا والضمير لا يستقر الا متصلا
بعامله **وايضا** كل فعل يرفع قد ينصب وقد لا
ينصب واما انه ينصب ولا يرفع فلا وهذه الافعال على ثلاثة اقسام
قسم يعمل هذا العمل من غير شرط وهو كان وامسى واصبح
واضحى وظل وبات وصار وليس **وقسم** لا يعمل
الا بشرط تقدم نفي او نهي او دعا وهو زال ماضي يزال وانفك
وفتئ وبرح والاربعة بمعنى واحد فالنفي نحو لا يزال زيد
مخلصا والنهي نحو **صاح شمر ولا تزل**

والدعا
ولا زال منهلا بجرعائك القطر
وقسم لا يعمله الا بشرط ان يتقدم ما المصدرية الظرفية
وهو دام نحو اعط ما دمت مصيبا درهما ويدعى دواما حينا **ط**
تصرف هذه الافعال بعمل عملها **ومنه** ولم يزل ابو علي
غائبا وكلها تتصرف الا ليس ودام وما جاز ان يكون خبرا
للمبتدا جاز ان يكون خبرا لها

ويرد الخبر الجملة
بعدها مطلقا في المختار
متى تقدم عليها او على
و او اقعا كيا اصحى الشاتل

تنبيهان مشكلان احدهما انه يجوز في هذه الافعال
ان يتقدم خبرها على اسمها وان كان الاصل تاخيره كما يجوز تقديم
خبر المبتدا عليه والمفعول على الفاعل **نحو** كان شيما وابل
قال الله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين **وقيل** يحكيه
نحو وان يعتد ان تكون في الدار صاحبه **وقيل** يمتنع **نحو** ما يجي
صديقي **الثانية** يجوز تقديم خبرها عليها وعلى اسمها
بما يليها الا في السائل **والنا عشر**

اعلموا ان لكم حافظا شاهدا ما كنتم غائبا

وقوله تعالى انى كان زيدًا واي كان مالك نعم

يستعمل الطلاقه حصر ليس فانه لا يجوز تقديمه عليها في الاصح
كان نظرا لعدم السماع وقياسا على عسى بجامع الجمود وكذلك خبر
دام لا يجوز تقديمه عليها مع ما باتفاق ولا على دام وحدها لعدم تصر
فها ولئلا يلزم الفصل بين الموصول الحرفي وصلته يعني دام كل فعل
قارنه حرف مصدري يعني ان تكون عالما والمتقي نحو
وإذا نفي الفعل الناسخ ما جاز توسط
الخبر بين النافي والمنفي نحو ما كان زيد ملحقا ما قام بكر وامتنع عد
مه على ما لان لها صدر الكلام

وان تقل يا قوم قد [illegible] — فلتستحاج [illegible]
وهكذا تصنع في [illegible] — [illegible] اذا جاءت [illegible]

تستعمل كان في العربية على ثلاثة اوجه زائدة وهي التي للاسناد وشرط
زيادتها ان تكون بين شيئين متلازمين ليسا جارا ومجرورا
نحو لم يوجد كان مثلك وما كان احسن زيدا وناقصة وقد تقدمت
وتامة وهي التي تكتفي بمرفوعها عن المنصوب وإذا استعملت
تامة كانت بمعنى فعل لازم كما اشار اليه بقوله وهكذا يصنع

كل من نفت اي لفظ النحو قبلها في المطرح ثبت ومنه وان كان
ذو عسرة اي وان وقع ولا يحصر ذلك بكان بل يشمل اخوا
تها مستعمل تامة ماعدا ليس وزال ومتى نحو فسبحان
اي حين تدخلون في المساء وحين تدخلون في الصباح
الله حين تمسون وحين تصبحون ما دامت السموات واما ليس وزال
وفتئ فانها ملازمة للنقص وما اوهم خلافه يؤول

والباء تجري بليس في الخبر — كقولهم ليس الغني المحتقر

ثم اذا الباء في خبر ليس لرفع توهم الاثبات عند البصريين وليؤكد النفي عند
الكوفيين نحو أليس الله بكاف عبده ومنه ليس الغني بمحتقر
ولم اذا ايضا في خبر ما النافية وكذا في خبر الفعل الناسخ
نحو لم اكن بقايم — قال الشاعر [illegible]

[illegible] — [illegible]

اذا علمت ذلك فمراد الناظم ان ليس من بين اخواتها مختص بجواز دخول
الباء في خبرها واذا عطفت عليه خ
اسما نحو ليس زيد بقايم ولا قاعدا
جاز لك جره باعتبار اللفظ ونصبه باعتبار المحل ومنه قوله

ولسنا بالجبال ولا الحديدا



وما الذي تنفي كليس الناصبة ... في فوز تسابها زمانها ... وطيه
فعولهم ما عامر موافقا ... بلغوا لهم السعيد صادقا

وقد تقدم ان الاصل في كل حرف مختص ان لا يعمل وما النافية من قبيل
غير المختص وكان القياس ان لا يعمل فلذلك اهملها بنو تميم قال الشاعر

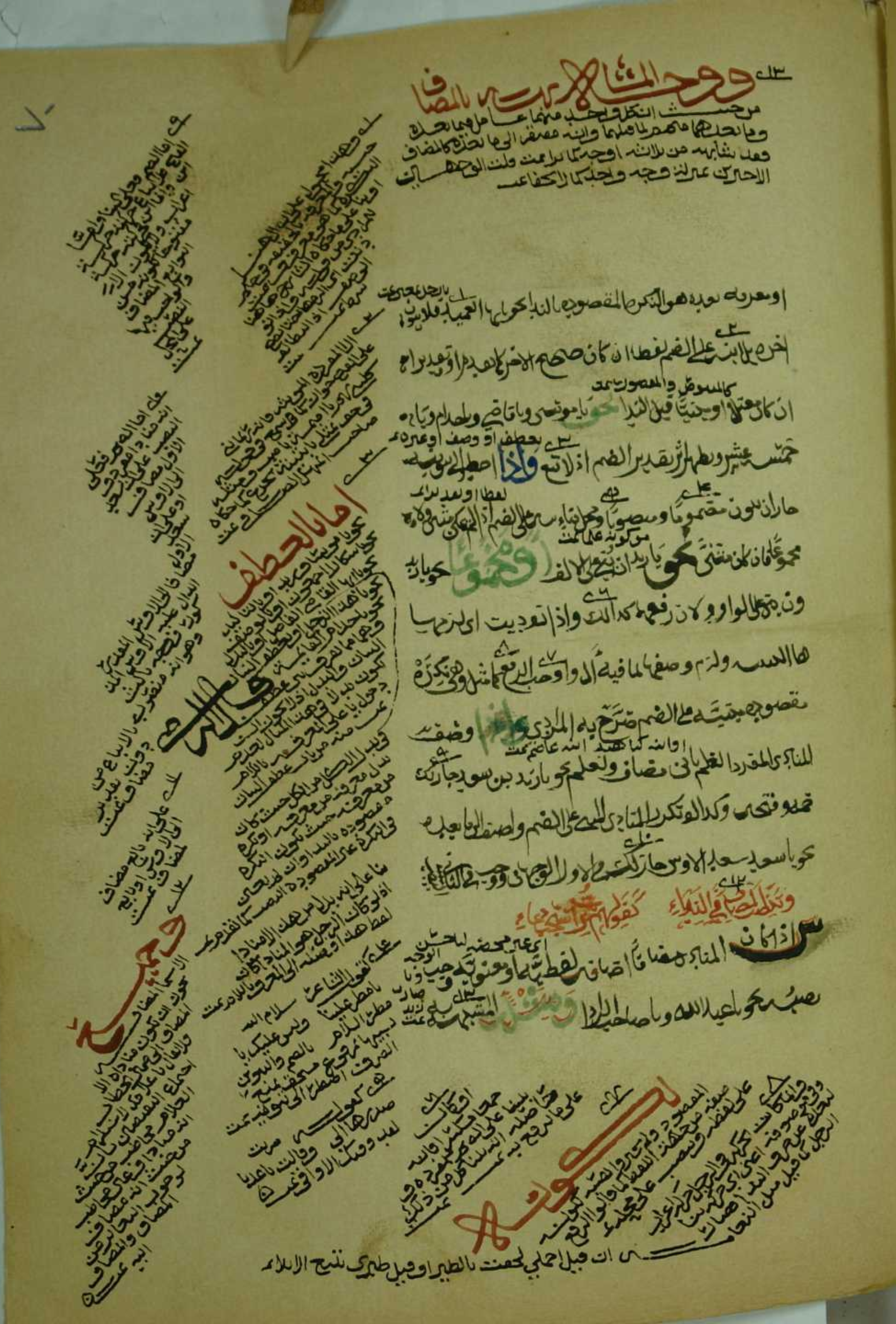
ومهفهف الاعطاف قلت له انتسب فاجاب ما قتل المحب حرام

واما الحجازيون فاجروها مجرى ليس لمشابهتها لها في الدخول
على المبتدا والخبر وبخلاص المحتمل للحال فرفعوا المبتدا اسما لها
ونصبوا الخبر خبرا لها وقال تعالى ما هذا بشرا ما هن امهاتهم وانما
كان عملها عندهم على خلاف القياس اشترط له اربع شروط احدها
النفي فان انتقض بالا بطل عملها نحو وما محمد الا رسول بخلاف
ما اذا انتقض بغير الا نحو ما زيد غير قائم الثاني الا يقترن
الاسم بان الزائدة فان اقترن به بطل عملها كقول الشاعر

بني غدانة ما ان انتم ذهب

ولا صريف ولكن انتم الخزف الثالث

ان لا تؤكد بما فان اكدت بها امتنع عملها ايضا نحو ما ما زيد
قائم الرابع تاخر الخبر فان تقدم امتنع عملها نحو ما مسيء
من اعتب واذا امتنع في حال تقديم الخبر ففي حال تقديم معمول ولو
لا المحكي ما طعامك زيد آكل نعم يغتفر تقديم معمول
الخبر اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا للتوسع فيهما نحو ما عندك
زيد مقيما وما بي انت معنيا وبهذه العلة جواز تقديم
الخبر اذا كان ظرفا او مجرورا بل صرح بعضهم بذلك وظاهر
اطلاقهم نقيضه خلافه وبطلانه قال العلامة
الاسيوطي جواز اعمالها ان كان الظرف المتقدم الخبر والمنع
ان كان معموله واذا عطف على خبرها المنصوب بلكن او بل تعين
الرفع على انه خبر مبتدا محذوف نحو ما زيد قائما لكن قاعد
او بل قاعد ولا يجوز النصب لان المعطوف بهما موجب واما
المعطوف بغيرهما فيجوز فيه الامران والنصب اجود وتزاد
الباء في خبرها كما تقدم ولا يختص ذلك بالحجازية بل تزاد في
خبر التميمية خلافا للفارسي والزمخشري لوجود
في اشعار بني تميم ونثرهم فان الباء انما دخلت الخبر لكونه



سقبله لكونه منصوبا

العلة جواز زيادة وان بطل العمل بالزيادة ان او بعدم ...

باب النداء

وَيَا مِن يُدْعَونَ بِيَاءٍ أَوْ أَيَا ... أَوْ هَمْزٍ أَوْ وَا أَوْ أَيْ ثُمَّ هَيَا

من المنصوب على المفعول به باضمار فعل لا بنفسه المنادى وهو المطلوب

اقباله ... لفظا او تقديرا

على ما هنا خمسة والمنادى قريب وبعيد فالهمزة واي للقريب

وأيا وهيا للبعيد ويا لهما ... وتتعين في

... اسم الله جل وتعالى

والضم في نحو ... ... بالهمز الشرع

اذا كان المنادى نكرة غير معينة فانصب ... الامثل وصله قول

... واتقا ... والنم والنشر بمعنى واحد

وان ... تكن ... ولا تنون ...
... سعد يا سعيد ... العمد

اذا كان المنادى مفردا اي غير مضاف ولا شبيه قبل النداء كيا سعد ويا عبد

وهو ما تصل به شئ من تمام معناه نحو يا حسنا وجهه ويا طالعا

جبلا ويا رفيقا بالعباد

والخامس اذ المنادى باعتبار

حكمه خمسة اقسام المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة

والمضاف وشبهه فالمفرد العلم والنكرة المقصودة مبنيان على ما

يرفعان به من حركة او حرف والثلاثة الاخيرة منصوبة لفظا ولم يتعرض

في النظم للشبيه بالمضاف

وجاز عند ذوي الافهام كقولك يا غلام يا غلامي
وجوز والفتح مع الياء والقصر بعد فتحها يا ابن ام
والمعط الاعلام نهي كالموقف على سلطانه
وقال قوم منهم يا علما كالو الحسن علما

اذا نودي الاسم الصحيح الاخر المضاف الى يا المتكلم اضافة محضة

جاز فيه ست لغات ذكر في النظم منها اربعة **احدها**

حذف الياء اكتفاء بالكسرة نحو يا عباد فاتقون

الثاني اثبات الياء الساكنة نحو يا عباد لا خوف عليكم

الثالث ... تحريكها بالفتح نحو يا عبادي الذين اسرفوا

وبوقف على الهاء ...

وبوقف على الهاء ... السكت حفظا الفتحة الياء فيقال يا غلاميه ويا

الرابعة قلب الياء الفا يقال في هلك عني سلطانيه

ويا حسرتى على ما فرطت بعد الفاء بعد تحويل ما قبلها فتحة نحو يا اسفا على يوسف

الخامسة حذف الالف اكتفاء بالفتحة

السادسة ضم الاسم استغناء ... بعد حذف الياء

فائدة يفعل ذلك فيما يكثر ان لا ينادى الا مضافا

حملا للقليل على الكثير كقول بعضهم يا ام لا تفعلي وحكاه يونس

ست لغات افصحها حذف الياء اكتفاء بالكسرة ثم اثبات الياء ساكنة

مفتوحة ثم قلبها الفا ثم حذف الالف اكتفاء بالفتحة واما نحو ...

ويا ضاربي مما الاضافة فيه لمحضة فليس فيه الا لغتان اثبات

الياء ساكنة ومفتوحة **فرع** ... في

وجوب اثبات الياء الا انها مفتوحة الاخر المضاف الى الياء نحو

يا فتاي بفتح الياء المخففة ويا قاضي بفتحها مدغمة في الياء المنقوص

وحذفوا يا حوف في الندا لقولهم يا ابن ام ...
وان تقل يا هذه او يا ذا فحذف يا ممتنع يا هذا

يجوز حذف حرف النداء وهي يا خاصة اختصارا نحو يوسف اعرض عن هذا

ايها لا تزغ قلوبنا سنفرغ لكم ايها الثقلان والمسجد فرق ثماني
مسائل ذكرها ابن هشام في التوضيح ومنها
اسم الله تعالى اذا لم تلحقه الميم نحو يا الله ومنها النكرة
مقصودة كانت نحو يا رجل لمعين او غير مقصودة نحو يا رجلا خذ بيدي
ومنها ما ذكره الناظم وهو اسم الاشارة نحو يا هذا
ويا هؤلاء وجوز الكوفيون حذفه مع المقصودة ومع اسم الاشارة الحديث
ثوبي حجر واشتدي ازمة تنفرجي وقوله
صدره
لمثلك هذا اللوم وغدا
ومثله ثم انتم هؤلاء تقتلون والمانع ذلك على الشذوذ وذاك
ورد الاية فعلى الابتدا او الخبر واما الحديث فلم يثبت كونه
بلفظ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
واما حذف المنادى وابقاء النداء ففيه خلاف
جزم ابن مالك بجوازه قبل الامر والدعاء وخرج عليه
قوله تعالى الا يسجدوا وقال الشاعر
يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار



وان نشئت ... فاحصص بالترخيم ...
ولا ترخم ...
كقولنا ... كما تقول في ... يا سعا

الترخيم هو حذف آخر الكلمة تحقيقا على وجه مخصوص وهو ثلاثة انواع
ترخيم تملح وترخيم ضرورة وترخيم تصغير والمراد هنا الا
ول والثاني المنادى اما ان يكون مخصوصا بالتانيث او مجردا عنها فا
لاول يرخم مطلقا اي سواء كان علما ام لا ثلاثيا كان او
زائدا على الثلاث فتقول في ثبة وطلحة وقائمة يا ثب ويا طلح ويا قائم
والثاني يرخم بشرط كونه معرفة اي علما مفردا رباعيا او زائدا على
الاربع وذلك نحو حارث وجعفر وعامر وسعاد فتقول
يا حار ويا جعف ويا عام ويا سعا والمختار ابقاء ما قبله
في هذه الامثلة على حاله كان المحذوف منطوق به
كما اشار اليه بقوله ولا تغير ما بقي ويسمى هذا
لغة من ينتظر وهو الاكثر في كلامهم كما ترخم نحو انسان مرتجع

لانه ليس علما ولا نحو عبد الله وشاب قرناها لانهما ليسا مفردين ولا نحو زيد وعمرو وحكم لانها ثلاثية **واجاز** بعضهم ترخيم نحو حسن وحكم مما هو ثلاثي محرك الوسط قياسا على اصلهم **نحو** سفرجل ربيب في اخا منع القرف **وعلى** منه ود اللغه تقول في ثمود يا ثمو بغير الواو وعلى صورتها من غير ابدال التالي حشيوا لكلمه لغة المحذوف وفي المرخم لغة اخرى اشار اليها بقوله

وقد اجيز الضم في المرخم — فقيل يا عام بضم الميم

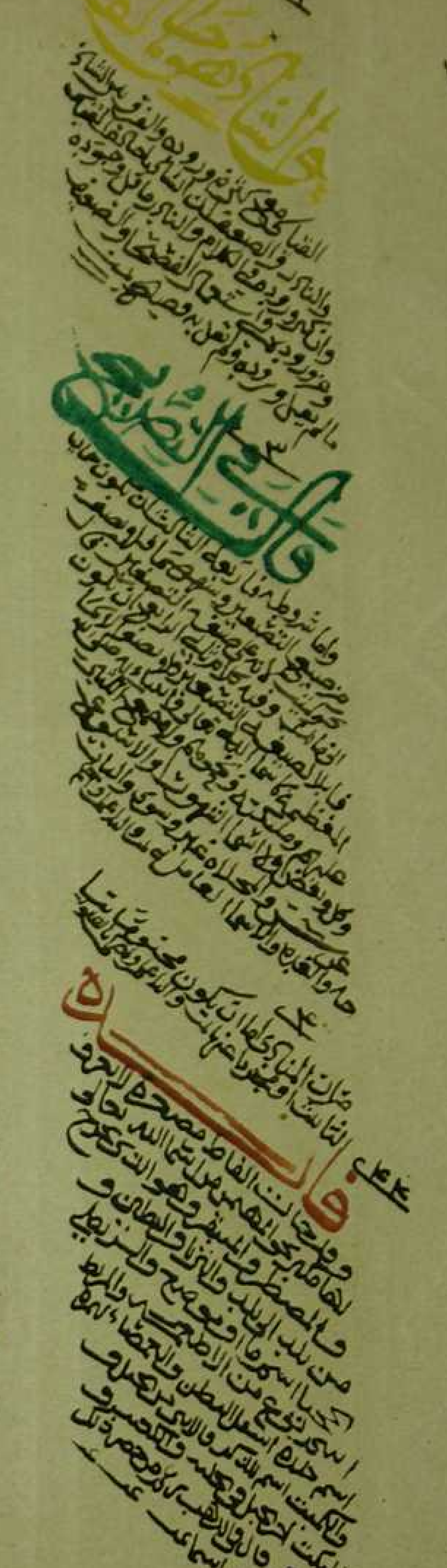
اي يجوز في المرخم قطع النظر في المحذوف الباقي كانه اسم تام لم يحذف منه شي فيبنى على الضم **فتقول** في طي وعمرو وجعفر يا ط ويا عام ويا جعف بضم اخرها **وتقول** في ثمود يا ثمي بنقل الضمة كسرة والتي النظر بعد حذفها ولا يجوز ابقاؤها لانه يودي الى عدم النظر اذ ليس لنا اسم معرب اخره واو لا حركة قبلها ضمة **وتسمى** هذه اللغة لغة من لا ينتظر **والمحذوف** للترخيم اما حرف واحد كما مر او حرفان والبه اشار بقوله

والحذف في الاخر من بعد ما — ثلاثة فصاعدا وقد جرى
تقول في سرجل يا سرج حلبه — في مثل يا عجعو منه

اي واحد فالحرف الاخر وما قبله مما استكمل شروط الترخيم وكان ما قبل اخره حرف لين ساكنا زائدا مكملا اربعة فصاعدا قبل حركة من جنسه كما مثل فيما كان على وزن فعلان ومفعول **فتقول** في سلمان وعثمان ومسكين يا سلم ويا عثم ويا مسك وفي منصور على لغة من ينتظر يا منص ببقا ضمة الصاد وعلى اللغة الاخرى يا منص ضمة ضمة بناء غير تلك الضمة التي كانت قبل الترخيم **بخلاف نحو شعر جار و** مختار وشعيب وفرعون لعنه الله فلا يحذف منه حرف واحد فان

وقيل هند ابنة النداء — ولا تلا ثيا خلا من هاء
وان يكن ما قبله قد ثقل — فيها يا هب لهذا الرجل

اشار الى ان الثلاثي المجرد من التانيث لا يرخم سواء كان خماسيا او مونثا كهند ام مذكرا كزيد لا نحو الحاق به بخلاف نحو هبة مما فيه تا التانيث فيجوز ترخيمه علما كان ام لا **فتقول** في هبة يا هب وفي ثبة يا ثب **وقد علم** رجحانه بما قدمنا وقدم البصريون ترخيم نحو طال اجراء الحجر اشقر



وقولهم في صباح مصباح · سا المصبح فتح بانضمام

جواب عن سؤال مقدر تقديره ان يقال قد علم من كلامه ان لا تصغير الا العلم او ما فيه تا التانيث فلم رخم صلحب بان شاة ولنا رحموه لمعاقب وهو كثير استعماله في كلامهم كالعلم نحو لمعاملته



وان ترد تصغير الاسم المحتقر · اما لاهوان او لما الصغر

فضم بداه لهمزة الحاء ترى · وزده بالتكوين الشيء

نحو فحيل في فلس بلا فخ · وهكذا اذا لقي تم آني

التصغير من خواص الاسم المتمكن فلا تصغر الفعل ولا الحرف ولا الاسم المبني وشذ تصغير نحو ذا او الذي كما سياتي

وقد يفيد فائدة تصغير الاسم للا لوها

اي لتحقير شانه نحو جبيل او ذاته كطفيل وهذا هو المراد بقوله

واما الصغير · وتارة للتقليل كدون دريهمات

فتارة للتقريب اما لزمانه كقبيل العصر

او مكانه كدوين السما او منزلته كصديقي · وتارة للتعطف

كيا اخي ويا حبيبي · وتارة للتعظيم كقوله

وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهية تصفر منها الانامل

وزد الحامل الى تصغير التعليل فان الداهية اذا عظمت

عدت ما اذا اعلمت ذلك واردت تصغير الاسم لشيء من ذلك فضم

مبداه اي اول وافتح ثانيه وزد بعد ثانيه ياء ساكنة

تسمى ياء التصغير في فلس · وان كان رباعيا واكثر

فافعل بعد ذلك واكسر بعد الياء كدريهم في درهم وعصيفير

في عصفور · فالابنية ثلاثة · فعيل وفعيعل وفعيعيل · فان كان المكبر مضموم الاول وفتح

الثاني فقدرت الضمة والفتحة في المصغر غيرهما في المكبر

كما في فلك فتقول · قال ابن اباد

واذكر لمونثا اردته · هاما تلحق لو صفته

قصدا لتاء على لوين · كما هو باب مبرم

لما كان الثلاثي مونثا بلا علامة لحقته تاكتانيث

عند تصغيره بشرط امن اللبس كما لحق بصغيره لان المصغر

في معنى الموصوف كبيّر وبسين ودار واذن وسوير وبسه

ثلاثي ما هو كلا وشمل ودوين واذينه

في الاصل كيد فتقول يديّة بخلاف الرباعي المؤنث المعنوي كزينب

وسعاد وما فيه الف التانيث كحبلى وصحرا فانها لا تلحق

ذلك مثل التانيث المؤنث عند خوف اللبس كخميس وعم وعليم

المؤنث اذ لو لحقه لالتبس بعد المذكر وكشجر وبقر

اذ لو لحقته لالتبس تصغيره بتصغير شجرة وبقرة

فالجمع فلما يسمى به مذكر لما ذكر من الرجل

على انه لا تلحقه التاء اذا صغر اعتبارا بما آل اليه من التذكير

ولا يصغر بنوس الى انها لحقه اعتبارا

باصل محمّا نقولهم عروة الى سيه وما لك ابعوس وعسه

الحصون قطر

وصغر الثلاثي غير جنيب والثاني غير جنيب

لان الجمع لوجوا والنا اصل والجمع والثا

اذا كان ثانيه الثلاثي لسا منقلبا على حرف رده في التصغير الى

اصله لان التصغير كالجمع يرد الاشياء الى اصولها فقالوا في ناب

بويب لان الفه بدل من واو بدليل جمعه على ابواب وفي

باب بويب قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها

ويقال في ناب للضرس نييب لان الفه بدل من يا بدليل جمعه على انياب

وفي ميت ومويت ونحوه فانه اعيد فيه الى

الاصل لزوال موجب البدل وهو ما قبل حرف العلة فان حمل اصل

الالف فيرد الى الواو وضابط الاسم لسكونه فتقول عويج وضويرب

وبالياء في بيت وثوب بثيس وبويب بلا قلب بخلاف نحو ريح وقيمة

لمه فيقال فيهما رويحة وقويمة ود ولمه بالواو

على الاصل المنقلب عنه وشذ في عيينة عيينة لا من عاء يعو

وانما قالوا كذلك كراهية التباسه بتصغير عوذ واذا

كان ثالث الثلاثي الفا كفتى وعصا او واوا كدلو وجب قلبه يا وا

دغام يا التصغير فيها فيقال فتي وعصي ودلي ولم تعوض

لذي الستم ولما فرغ من تصغير الثلاثي المجرد احتيج الى تصغير ما زاد عليه

وما على تصغير فعيعل كقولهم في احمل وجحل

اذا كان ثاني الثلاثي المزيد الفا زايدة فصغر على فويعل بقلب الفه واوا لا

نضمام ما قبلها فتقول في ضارب وعامر وصاحب ضويرب وعويمر

وصوحب ومثله نحو ادم مما الفه مبدلة من
همزة كراهية اجتماع الهمزتين ثم في تصغيره اويدم
كما تقول في جمعه اوادم فاما الرباعي المجرد فانه يصغر على فعيعل
كجعيفر ودريهم في تصغير جعفر ودرهم ولم يعترض الناظم

وان يجد بعد ... | فاقلب يا ولا تقف
تقول كم غزيل | وكم دنينير به

اذ اصغر ما ثالثه او رابعه الف وجب قلب الفه يا وادغام يا التصغير
فيها ودليل نحو كتاب وغزال وغلام ومفتاح ودينار ومثقال فتقول
فيها كتيب وغليم وغزيل ومفيتيح ودنينير ومثيقيل ومثله
ما ثالثه او رابعه واو كعجوز وعصفور فتقول عجيز وعصيفير بقلب الواو

وقل ... لسرحان كما | تقول في الجمع سراحين الحما
ولا تغير عثمان ... | ولا سكيران ...
وما ... | ... فافهم ...

اذ اصغر ما على وزن فعلان فان كان يجمع على فعالين كسرحان وسلطان
قلبت الفه يا في جمعه لان التكسير والتصغير اخوان فتقول
سريحين وسليطين وان كان لا يجمع على ذلك لم تقلب الفه انما كان

او صفة كعثمان وعمران وسكران فتقول فيها عثيمان وسكيران وعميران
ومثله نحو زعفران مما الالف والنون فيه بعد
اربعة احرف فانه اذا صغر لا تعتبر الالف فتقول في زعفران زعيفران
[illegible]
الف ونون كثعلبان و... وما ... قوله ... الشيئات

واردد الى المحذوف ما قد حذف | ثم ... نحو ...
كقولهم في عدة وعيدة | والشاه ... شويه

اذا صغر ما حذف منه حرف وجب رد المحذوف وان كان قد بقي بعد
الحذف على حرفين مذكرا كان كاب واخ او مؤنثا كيد وشفة محذوف الفا
او العين او اللام فتقول في تصغير كل محذوف منه
كيل واخيه وعيده برد الفا في عدة علما ومسنية ...
وشويهة برد العين وفي اب واخ وشفة وشاه ابي واخي وشفيهة
وشويهة برد اللام وانما وجب رد المحذوف في الجميع لتمكن
من بنا فعيل فيكون رباعيا له تصغير صحيح فان بقي بعد حذفه على اكثر
من حرفين صغر على لفظه ولم يحتج الى رد المحذوف لان بنا فعيل ممكن
بدونه كما يوجد من التعليل كقولك في هار وسار ...

وضرو شرو هو بروشى بروحسر وشريرة اذا صغر نحو لحت وبيت
رد اليهما المحذوف كما في شفة ولا تعتبر التا كما لا تعتبر في التصغير نحو الاسم

والواو في التصغير ما يستقل | لا تعود ان تراه يفعل
والهاء في التي رادي لعستم | محموع الى بيت الهول ثم
تقول في منطلق مطيلق | فافهم وفي مرزق مريزق
وفي سفرجل سفيرج | وفي فدحرج دحيرج

قد يسواذ للتصغير ثلاث امثلة فعيل وفعيعل وفعيعيل
فالاول الثلاثي المجرد والثاني الرباعي المجرد
والثالث الرباعي المزيد قبل آخره حرف مد كمصباح
فاذا كان الاسم خماسيا مجردا من الزوائد او مزيدا فيه حرف ولم يكن
قبل آخره حرف مد فلحذف التصغير من الاول آخره ومن الثاني
زائده ليعود رباعيا فيتوصل الى بنا فعيعل فتقول في نحو سفرجل ومد
حرج سفيرج ودحيرج لان بقاها يستثقل فان اشتمل الاسم على
زيادتين ولا احداهما مزية على الاخرى حذفت الاخرى كمنطلق فتقول
فيه مطيلق بحذف النون دون الميم لتصدرها ولدلالتها
على معنى اسم الفاعل وهكذا الفعل

في مرزق مريزق بحذف اليا دون الميم لما سبق واذا صغر العندليب حذف
منه حرفان من حروف الزيادة ليتوصل الى بنا فعيعيل لمستحح
بحذف السين واليا وقد بين الناظم رحمه الله حروف الزيادة وهي
عشر من قوله بالقول
اسم اي اسكن وجمعها بعضهم في امان وسهيل وبعضهم في تسهيل
ومعنى كونها زائدة ان الحرف الزائد على الاصول لا يكون الا منها
لا بمعنى انها تكون زائدة ابدا لانها قد تكون اصولا ولمعرفة الزائد
من الاصول ضابط مذكور في علم التصريف

وقد يزاد اليا للتعويض | والحذف للتصغير ايضا
كقولهم المطيليق يا | واحذف التصغير الفصل

يعني انه يجوز ان يعوض مما قد حذف في تصغيره حرف اصلي او زائد ياء
في التصغير ساكنة قبل الاخر جبرا له ويتوصل بذلك الى بناء فعيعيل
فيقولون في منطلق مطيليق وسفرجل سفيريج وفي مستحج محيج وفهم
من قوله وقد يزاد ان ذلك جائز لا لازم وانه لا يختص بالتصغير بل لو في التكسير
والمعنى للتكسير فيقول من هو في العظم اذا كسر

وشذ فيما اصله دنيا | تصغيرا ومثله الدنيا

قد سبق ان التصغير من خواص الاسم المتمكن فالاصل ان لا يدخل غير المتمكن

لكنهم خالفوا هذا الاصل وصغروا شذوذا اسما الاشارة والموصول

لشبههما بالاسما المتمكنة في كونهما توصف ويوصف بهما فاستبيح لذلك

تصغيرها لكن على وجه خولف بها فاعدة التصغير فترك اولها على ما

كان عليه من الفتح **قبل** التصغير وزيد في اخرها الف عوضا

عما فاتها من ضم الاول فقالوا في ذا وتا ذيا وتيا وفي الذي والتي اللذيا واللتيا

وقد سمع التصغير في جمع القاطر من اسما الاشارة ذوانا وذوان

فتقول ذيان وتيان نحو اللتيا بالقصر والمد

على اللغتين وسمع ايضا في جمع القاطر من اسما الموصولات الذي

والتي وتثنيتهما وجمع الذي فقيل اللذيان واللتيان واللذيون بضم ما

قبل الواو رفعا وبكسر جرا ونصبا عند **سيبويه بن علم**

وقد صغروا ايضا الفعل في التعجب وكذا المركب المزجي كبعلبك

وسيبويه تقول في تصغير بناها وتصغير **التمكين**

وقولهم في الاسيل ... شذ كما شذ قولهم غيريان

ولهذا نماه الحدا ... فاتبع الاصل ودع ما شذ

مما خرج عن القياس فصغر شذوذا قولهم في اصيان وليل الليل

وليل بزيادة اليا فيهما وقياسهما اصيان ولييل وفي مغرب وعشا

مغيربان وعشيشان بزيادة الالف والنون وقياسهما مغيرب وعشيا

وفي رجل رويجل بزيادة الواو وقياسه رجيل وفي صبية وغلمة واحيت صبيبية

واغيلمة واحيون بزيادة الهمزة في اولها وقياسه صبية وغليمة

وشبوت فهذه تحفظ ولا يحذا عليها اي لا يقاس عليها

باب النسب

وكل منسوب الى الاسم في الورى ... او بلدة لحقه ياء كستب

فشدد اليا بلا ... من كل منسوب اليه ما عرف

تقول قرشي الفتى البكري ... كما تقول الحسن البصري

وان يكن في الاصل ... كمثل مكي وهند الحنفي

اذا اريد النسب الى اب او قبيلة او بلدة او صنعة زيد في اخر المنسوب

اليه يا مشددة مكسور ما قبلها فتصير حرف اعراب فيقال في النسب

الى دمشق دمشقي والى قريش قرشي وانما كانت اليا مشددة لتدل على نسبة

الى المجرد عنها وكسر ما قبلها لتناسبها كيا الاضافة **وهذا حد**

التغيرات اللاحقة للاسم المنسوب اليه اذا الحقته ثلاث تغيرات

لفظي وهو كسر ما قبل الياء وانتقال الإعراب إليها ومعنوي وهو صيرورته
اسماً لما لم يكن له وحكمي وهو رفعه لما بعده على أنه الفاعل كالصفة
المشبهة كمررت برجل قرشي أبوه كأنك **قلت** منسوب
إلى قريش أبوه واطرد ذلك فيه وإن لم يكن مشتقاً **وإذا كان**
آخر المنسوب إليه تاء التأنيث وجب حذفها للنسب فيقال في مكة مكي
وفي البصرة بصري حذراً من اجتماع تاءين إذا نسبت مؤنثة في

نحو مكية وبصرية إذا نسبت

لقيل مكتية وبصرتية قال أبو حيان وقول الناس درهم خليفتي لحن
ومثل تاء التأنيث في وجوب حذفه للنسب ألف التأنيث المقصورة
إذا كانت خامسة فصاعداً نحو [illegible]
أو رابعة في اسم متحرك **الثاني** كجمزي في جمزى فإن كان ساكناً
كحبلى فحكم ذلك ما أشار إليه بقوله

وإن تكن [illegible] ... أو زنة [illegible]
فابدل الحرف الأخير واوي ... وفاهم [illegible]
نحو [illegible] ... وكل ما هو سوى [illegible]

فصل إذا كان المنسوب إليه ثلاثياً مقصوراً قلبت ألفه واواً

سواء كانت بدلاً من واو كعصى أو من الياء كفتى أو مجهولة كمتى فتقول عصوي وفتوي
ومتوي وإنما قلبت في فتى واواً وإن كان أصلها الياء كراهة اجتماع
الكسرة والياءات وأما نحو حبلى مما هو رباعي مقصور ثانيه ساكن
فيجوز في ألفه الحذف والقلب فتقول في حبلى حبلي وحبلوي
والحذف أرجح وليس القلب مخصوصاً بالألف كما توهمه عبارة الناظم ونقول في

النسب إلى فعيل معتل اللام كغني وعلي

غنوي وعلوي بحذف الياء الأولى وفتح ما قبلها وقلب الثانية واواً أي
بعد قلبها ألفاً ومنه قول الناظم هذا علوي نسبة لعلي لا إلى العلا كما
توهمه عبارته **أيضاً** وإذا نسبت إلى المعتل المنقوص فإن كانت
ياؤه ثالثة كشج وعم فتح ما قبلها **وقلبت** واواً فتقول
شجوي وعموي وإن كانت رابعة كقاض جاز حذفها وقلبها واواً
والحذف أحسن فتقول قاضي وقاضوي وإن كانت خامسة فصاعداً
وجب حذفها كمعتدي في المعتدي ومستعلي في مستعل وإذا نسبت إلى الممدود
فإن كانت همزته للتأنيث قلبت واواً كصحراوي أو أصلاً سلمت من القلب

كالتاجر في قراء وهو
الرجل الذي [illegible]

نحو كنتاوي وتساوي بالواو رجوعًا الى الاصل واذا نسب الى المركب

فاذا كان التركيب اسناديًا كتأبط شرًا او مزجيًا

كبعلبك

نسبه الى صدره

فتقول تأبطي وبعلي وكذا ان كان اضافيًا كامرئ في امرئ القيس

الا ان كان الاضافي كنية كابي بكر وام كلثوم او معرفًا صدره بعجزه كا

بن عمر وابن الزبير فانك تنسب الى العجز فتقول بكري وكلثومي وعمري

وزبيري وربما الحق بهما ما خيف فيه لبس كقولهم في عبد الاشهل

اشهلي وفي عبد مناف منافي

واتلت خا الحرف بما ابتغال ومن يضاهيه الى فعال

اي قد يستغنى عن ياء النسب بصوغ المنسوب اليه على فعال وذلك غالب

في الحرف كبزاز ونجار وعطار ومنه قوله

وليس بذي رمح فيطعنني به * وليس بذي سيف وليس نبال

اي بذي نبل وجعل منه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد

وقد يصاغ ايضا على فاعل او فعل بمعنى ذي كذا وذلك كما مر وله

نحو طاعم وكاسٍ والثاني كطعم ولبن ونهر قال الشاعر

لست بليلي ولكني نهر * لا ادلج الليل ولكن ابتكر

اي عامل في المبتدا وهذه الاسماء ليست بعيده وان كان بعضها كذلك

باب التوابع

توابع تعرب عن العوامل * والعطف والتوكيد ثم البدل

وهكذا الوصف اذا صار صفة * موصوفها منكر ومعرفة

التوابع جمع تابع وهو المشارك لما قبله في الاعراب الحاصل والمتجدد وهو

عطف وتوكيد ونعت بدل

ومن فصل في العطف جعل التوابع خمسة ومن فصل في التوكيد ايضا جعلها

ستة والاولى تقديمها بالنعت ثم بالبيان ثم التوكيد ثم البدل ثم النسق

لانها اذا اجتمعت في الصفة رتبت كذلك كما في التسهيل والعامل في

التابع هو العامل في المتبوع الا في البدل فالعامل فيه مقدر وكلها

تعرب باعراب ما قبلها كما اشار الى ذلك بالامثلة التي ذكرها في قوله

مثال العطف قد طاف الحج والمعتمر

زيد جاء جميعًا

مثال التوكيد واستفيد منه جواز التوكيد باجمع من غير تقدم كل

وامرر بزيد جارك الظريف

مثال البدل واستفيد منه جواز ابدال النكرة من المعرفة

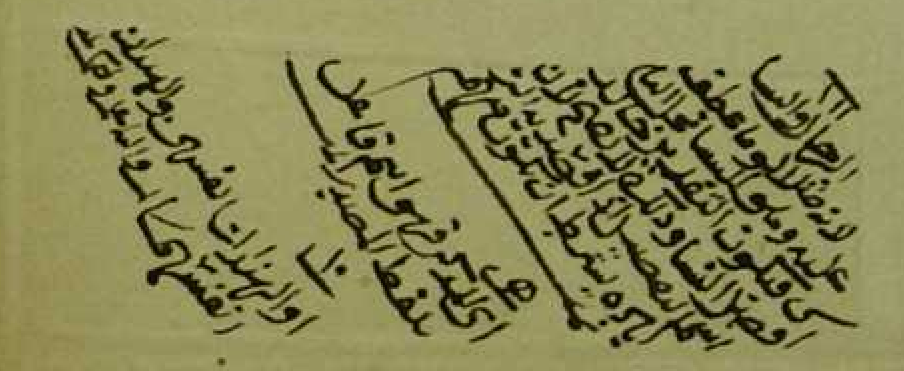




واعطف على شابك الضبع مثال الموصوف وافهم قوله ولا وهكذا
الموصوف الى آخره ان المعرفة لا تنعت بنكرة ولا العكس وهو كذلك وقد
اختصر الناظم احكام هذه التوابع ولو اتى بذكر جملة منها فنقول اما العطف
فهو قسمان عطف نسق وسيأتي وعطف بيان وهو تابع جامد موضح
او مخصص لمتبوعه ويشترط موافقته متبوعه في تعريفه وتنكيره وافراده
وتثنيته وجمعه فهو كالنعت يوافق متبوعه في اربعة من عشرة
كما سيأتي كأقسم بالله ابو حفص عمر وهذا خاتم حديد ومنه نحو

ومن شجرة مباركة زيتونة

واما التوكيد فهو قسمان ايضا توكيد لفظي وهو اعادة اللفظ
الاول او مرادفه اسما كان او فعلا او حرفا او جملة وتوكيد معنوي
وهو اتباع الاسم المعرفة بالفاظ معلومة وهي النفس والعين و
كلا وكلتا وكل مضاف واجمع وجمعاء وجمعهما ولا بد في اضافة النفس
والعين وكلا وكلتا وكل واجمع وجمعاء الى ضمير يطابق المؤكد
واذا اجتمعت النفس والعين وجب تأخير العين عنها كجا
زيد نفسه عينه واذا اكد بهما مثنى او مجموع اتي بهما
جمعا على افعل نحو جاء الزيدان انفسهما وجاء الزيدون انفسهم



وتوكيد بكلا وكلتا المثنى ويلزم في معناه ان يصح وقوع المفرد بدله
معنى المسند كجا الزيدان كلاهما والمال بين كلتاهما وتوكيد بكل عن المثنى
ان كان ذا اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه كجا القوم كلهم و
العبد كله ولا يقال كله

واما البدل

فهو تابع مقصود
بالحكم بلا واسطة وهو اربعة اقسام بدل كل من كل وهو ما كان مدلوله
مدلول الاول كجا زيد اخوك وسماه ابن مالك البدل المطابق
لوقوعه فيما لا يطلق عليه كل وبدل بعض من كل وهو ما كان مدلوله
جزء الاول كبعت العبد نصفه واكلت السمكة رأسها وبدل اشتمال
وهو ما كان بينهما تعلق بغير الكلية والجزئية وكان البدل ينبغي
النفس عند ذكر الاول مشتملا عليه نحو سلب زيد ثوبه واعجبني بكر
حسنه وبدل غلط وهو ما لم يكن جامعا للامرين نحو جاء زيد عمرو
او حمار ولا يشترط في البدل موافقته للمبدل منه في التعريف
والتنكير ولا في الاظهار والاضمار فيبدل المعرفة من المعرفة ومن النكرة
والنكرة من النكرة ومن المعرفة ويبدل الظاهر من الظاهر ومن المضمر
والمضمر من المضمر وكذا من الظاهر عند الجمهور
ويبدل الجملة من الجملة ومن المفرد واما النعت فهو التابع المشتق

والماول به المباين للمنعوت مخصصة وفايدته توضيح الحصل ومدح
او ذم او ترحم او توكيد وتتبع منعوته في اثنين من خمسة حقيقيا
كان او سببيا واحد من وجوه الاعراب الثلاثة و واحد من
التعريف والتنكير وعلى هذا الخمسة اقتصر الناظم ثم ان رفع
ضمير المنعوت تبع منعوته في اثنين ايضا من خمسة واحد من
التذكير والتانيث وواحد من الافراد وفرعيه فيصير بهذا مع ما
مطابقا له في اربعة من عشرة ويسمى حينئذ حقيقيا وان رفع ظاهرا
او ضميرا بارزا فهو السببي الى الخمسة السابقة كالفعل الحال
محل صفة برفعه ذلك ويطابق في التذكير والتانيث المرفوع

كالمنعوت كررت برجلين قائمة
امهما وبرجال قايم اباوهم ويسمى حينئذ سببيا ويجوز قطع النعت
الظاهر منعوته بدونه الى الرفع بتقدير هو والى النصب بتقدير اعني مثلا

واما عطف النسق فهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه
احد الحروف الاتي ذكرها ويجري في الاسما والافعال كما اشار اليه بقوله

والعطف قد يدخل في الافعال ... كقولهم ثب وانتدب للمعالي

ايجوز ان تعطف الفعل على الفعل كما يجوز ذلك في الاسم وذلك كما

لا قليل لكن شرط الجيز زمانيهما في المضي والاستقبال سوا اكانا نوعا
هما في العطف نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه ومنه نحو تب واسم
للمعالي وقد تقال هو من عطف الجمل او احتكم نحو ان ساجعل لك خيرا
من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار وتجعل لك قصورا ونحو
ايضا عطف الاسم على الفعل وبالعكس وعطف المفرد على الجملة وبالعكس
على الاصح بالتاويل بان يكون الاسم شبه الفعل والجملة باول المفرد نحو

تخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي

فالمغيرات صبحا فاثرن ونحو ذهبا ناخمسه او قاعدا ناقوم

والحرف للعطف جميعا عشره ... محصورة ماثورة مشتهره
الواو والفا وثم للمهل ... ولا وحتى ثم او وام وبل
وبعد بل لكن واما كسر ... وحالة التحريم فاتهم ما ذكر

ذكر في هذه الابيات ان حروف العطف عشرة محصورة بالعدد منقولة
عن العرب مشهورة عند علماء هذا الفن ولعله قصد بذلك الرد على من انكر
ان اما المسبوقة بمثلها من عاطفة وان العطف بالواو التي قبلها
ونقل على ابن **عصفور** دعوى الاجماع على كونها غير
عاطفة وكالاول تلحظ من جعل عاطفة على عاطفة واما ذكرت

في باب العطف

في باب العطف لمصاحبها بحرف وحروف العطف قسمان
قسم يقتضي التشريك في الاعراب والحكم وهو سبعة الواو والفاء
وثم وحتى واو واما وام وقسم يقتضي التشريك في الاعراب فقط
وهو ثلاثة بل ولكن ولا واما وبعد من حروف العطف لبعد معانيها
فالواو لمطلق الجمع بين المتعاطفين في الحكم لا تفيد ترتيبا ولا معية
بدليل صحة نحو اشترك زيد وعمرو فيعطف بها سابقه ولاحقه
ومصاحبه والفاء للترتيب والتعقيب فيعطف بها لاحق متصل
نحو تزوج زيد فولد له اذا لم يكن بين التزوج والولادة الا مدة
الحمل مع لحظة الوطء ومقدماته وثم للترتيب والمهلة اي التراخي
فيعطف بها لاحق منفصل نحو جاء زيد ثم عمرو ويعطف بلا بعد مثبت
لنفي الحكم عن تابعها وقصره على متلوها نحو زيد كاتب لا شاعر وحتى بمعنى
على الكل ولو تقديرا نحو اكلت السمكة حتى رأسها وقوله

القى الصحيفة كي يخفف رحله ... والزاد حتى نعله القاها

اي التي ما نعل حتى نعله ولا يكون المعطوف بها الا اسما ظاهرا
غاية لما قبلها في شرف او اهانة او قوة او ضعف نحو مات الناس حتى
الانبياء وعليك الناس حتى النساء وقوله شعرا

قهرناكم حتى الكماة فانتم ... تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا

ويعطف باو لاحد الشيئين او الاشياء مقبله بعد الطلب اما التخيير
بين المتعاطفين نحو تزوج زينب او اختها او الاباحة دون التخيير نحو
تعلم فقها او نحوا

فرق

نحوهما جواز الجمع بين الامرين
في الاباحة دون التخيير وبعد الخبر اما الشك من المتكلم نحو جاء زيد او عمرو
او للتشكيك للسامع اي ايقاعه في الشك ويعبر عنه بالابهام نحو وانا او
اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين او للتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف
او الاضراب نحو وارسلناه الى مائة الف او يزيدون ومثل او في افادة
ما تقدم سوى الاضراب اما المقرونة بالواو والمسبوقة بمثلها
واقتصر الناظم على التخيير لكونه اشهر معانيها وقيدها بقوله واما
ان تشر للاحتراز عن اما المفتوحة فلا تعد عاطفة بل حرف متضمن
معنى الشرط متولها عند سيبويه بمهما يكن من شيء ويعطف بام بعد
همزة التسوية نحو سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم وبعد
همزة يطلب بها وبام التعيين نحو ازيد عندك ام عمرو والمعنى انهما
عندك ولهذا اجاب بالتعيين احدهما لا بنعم او لا لتعدي احدهما
لانه معلوم للسائل وتسمى متصلة فان وقعت بعد غير ذلك كانت منقطعة

لمعين بل يختصه بالحمل نحو ام هل يستوي الظلمات والنور اي بل هل
ويعطف بل بعد النفي والنهي فتصير حكم متلوها الاول واثبات ضده لتاليها
نحو ما جاءني زيد بل عمرو ولا تضرب زيدا بل عمرا ومثلها في ذلك لكن
واشترط في العطف بها افراد معطوفها ووقوعه بعد نفي او نهي
وعدم اقترانها بالواو فان تليها جملة او تلت واوا ووقعت بعد
اثبات فهي حرف ابتداء وان وقعت بل بعد الايجاب كانت لجعل الحكم عن
متلوها وصيرورته كالمسكوت عنه فاثباته لتاليها نحو جاء زيد بل عمرو واضرب زيدا بل ...

باب ما لا ينصرف

هذا وفي الاسما ما لا ينصرف فجره في نصبه لا يختلف
وليس للتنوين فيه مدخل لشبهه الفعل الذي يستثقل

الاسم المعرب اما منصرف اولا فالمنصرف ما دخله الصرف
اي التنوين التمكين وجر بالكسر وغير المنصرف ما منع
منهما وجر بالفتحة والغالب في الاسما ان تكون مصروفة
كما يومي اليه قوله هذا وفي الاسما ما لا ينصرف

اي هذا

قوله اي خذ هذا اي المذكور من الاعراب فانه حكم
الاسماء وفي الاسما ما لا ينصرف وحكمه ان نصبه وجره
بالفتحة لا يختلفان وانما منع من التنوين والجر بالكسر
لشبهه بالفعل لكونه فرعا من جهتين بوجود علتين
فيه او ما في معناهما كل واحدة فرع لشيء كما ان الفعل
فرع عن الاسم من جهتين استقاقه من الاسم
وافتقاره اليه فلما شابهه في ذلك ثقل فحمل عليه في
الحكم فمنع مما منع منه الفعل وهو الجر والتنوين
وعلل منع الصرف تسعة يجمعها قوله
اجمع وزن عادلا انث بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا
وتسمية كل واحدة منها علة بمعنى ان لها مدخلا في العلية ففيه
تجوز والعلة في الحقيقة هو مجموع شيئين منها او ما قام مقام

فصل

ان ما لا ينصرف قسمان قسم يمنع صرفه معرفة ونكرة ...
قوله فيما سيأتي وهذه الانواع ليست تنصرف وتكون ...

أنواع وقسم منه صرفه معرفة لا نكرة وممنوعه أنواع مجموع
الأسماء التي لا تنصرف أحد عشر نوعا أينا ينها بالقلم للأول فعلان

مثاله أفعل في الصفات كقولهم أحمر الجباني

أي مثال ما لا ينصرف ما جاء على وزن أفعل من الصفات كأحمر
أو أبيض في الثياب إلى الأوعية وأفضل وأحسن في غير صفات
المانع له من الصرف الصفة ووزن الفعل لكن اشترط فيه
بالنسبة إلى الصفة أمران أحدهما أن يكون وصفا في الأصل
أن يكون [illegible] الوصفية ليخرج ما [illegible]
ثم [illegible] ولهذا [illegible] أربع في نحو مررت بنسوة أربع
لأنه وضع اسما فلم يلتفت إلى ما طرأ له من الصفة

والثاني أن لا يقبل التا

أما لأنه لا يؤنث كالأمر لعظيم الكمرة وآدر لمن خصيته
[illegible] أو له مؤنث لكنه على فعلا أو فعلى كأحمر وحمرى وأفضل
وفضلى بخلاف نحو أرملة فإنه يقبل التاء يقال أرملة
فهو منصرف وأما أدهم وأدم وأبطح ونحوها فغير منصرفة

كما يعلم مما مر فإنها وضعت صفات فلم يلتفت إلى ما طرأ
لها من الاسمية وربما اعتد بعضهم باسميتها فصرفها

أو جاء في الوزن مثال سكرى أو وزن فعلى مثال كلا

هذا هو النوع الثاني من

[illegible] الأول وهو ما جاء مماثلا في وزنه فعلى مثل
الفا كسكرى أو دنيا وذكرى ونحو ذلك مما آخره ألف
التأنيث المقصورة نكرة كان كما تقدم أو معرفة كرضوى
فردا كما مر أو جمعا كجرحى اسما كما ذكرنا أو صفة كحبلى ولما
له من الصرف ألف التأنيث وحدها وإنما استقلت
بالمنع لأنها [illegible] على التأنيث لا لبنا ما هي فيه
للتأنيث [illegible] ولزومها لبنا ما هي فيه حتى كأنها من أصول
الكلمة منزلة علة أخرى بخلاف التاء فإنها في الغالب

مقدرة من الانفصال

أو وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى كسكرى [illegible]

هذا هو النوع الثالث وهو ما جاء مماثلا في وزنه فعلان
نفيا وله بشرط كونه وصفا في الأصل وكونه غير قابل

اما لانه لا مؤنث له لكبير اللحية ورحمن او له مؤنث
على فعلى كسكران وغضبان ولا تدخله التاء فالصرف الصفة
وزيادة الالف والنون ومما اشترط وجود فعلى كما
لنا تم صرف نحو رحمن لانتفاء وجود فعلى ل
صاحب المتوسط والحق انتفاء فعلانة لان وجود
فعلى ليس شرطا بالذات بل لكونه مستلزما لانتفاء فعلانة
الذي هو شرط بالذات انتهى فلو كان فعلان غير
صفة كسرحان او وصفيته عارضة كصفوان بمعنى
قاسي او اربت بمعنى ذليل وهو في الاصل اسم لبابه
مفروقه او مؤنثه على فعلانة كندمان انصرف
وقوله مما انفته اي العقطه لك مني فمجيب

ووجه النوع الثاني

او وزن فعلى او فعلاء كمثل حسنى وانبيا

اي منعهما ثلاثي وزنه فعلى كحسنى او افعلاء كا
نبيا او نحوهما مما فيه الف التانيث الممدودة نك

او معرفة مفردا او جمعا اسما او صفة وهذه لا تسال لو
عن اشياء اذ اصله فعلاء تخلاف انه هي للاستماء والمانع
له من الصرف الف التانيث الممدودة واستثقلت

بالمنع لما انضم

او وزن مثنى وثلاث في العدد فاصغ بما صح الى القول الرشد

اي منعهما مماثلا في وزنه مفعل في اوله او فعال بضم
اوله من الواحد الى اربعة اتفاق ومن الخمسة الى العشرة
على الاصح عند ابن مالك وجماعة كموحد واحد ومثنى
وثلاث ورباع وهي معدولة عن الفاظ العدد
الاصول مكررة واصلها في القوم احاد واحد واحد و
كذا الباقي ولا تستعمل هذه الالفاظ الا نعوتا نحو
اولي اجنحة مثنى وثلاث او احوالا نحو قوله تعالى

فانكحوا ما طاب لكم

من النساء مثنى وثلاث ورباع واخبارا نحو صلوة الليل



صغير والمانع لهذي النوع من الصرف الصفة والعدل و
مثله اخر واذا سمي بهذي النوع كمثنى وثلاث بقي على منعه
كما اقتضاه كلامه فيما بعد خلافا للاخفش وابي العباس
لان الصفة وان زالت بالتسمية خلفتها العلمية والعدل باق
وفيما وجد في بعض النسخ بدل قوله فاصنع الى اخره اذا ما
لا صرفها احد فهو نظر بالنسبة الى نفي الخلاف
والاصفا اسما على القول والسبب الصواب واضافة
اليه من اضافة الصفة الى موصوفها وباصاح منادى
مرخم واشار الى الخامس بقوله

وكن لجمع مشبه مفاعلا … او المفاعيل بمنع كافلا

اي كل جمع خماسي او سداسي موازن مفاعل او مفاعيل في
كونه اوله مفتوحا وثالثه الفا بعدها حرفان او ثلاثة
اوسطها ساكن وما يلي الالف مكسور لفظا او تقديرا
فانه لا ينصرف كمساجد ومصابيح ولا يشترط
ان يكون اوله ميما كدراهم ودواب لان المعتبر موافقته

لفاعل او مفاعيل في الهيئة لا في الحروف وسمي الجمع المتناهي
والجمع الذي لا نظير له في الاحاد وانما استقل بالمنع لقيام الجمع
في مقام علتين فكونه جمعا علة وخروجه عن صيغ الاحاد
العربية بمنزلة علة اخرى لان هذي الوزنين مختصان
بالجمع او بما نقل عنه كحضاجر للضبع واذا كان هذا
الجمع معتل الاخر كجوار وغواش اجري في الرفع والجر
مجرى المنقوص المتصرف كقاض في حذف يائه وثبوت تنوينه
نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال عشر وفي النصب مجرى

الصحيح كدراهم في سلامة

اخره وظهور فتحه من غير تنوين نحو سيروا فيها ليالي
لكن تنوين قاض تنوين صرف وتنوين جوار تنوين عوض
وجر قاض بكسرة مقدرة وجر جوار بفتحة مقدرة وانما قدرت
مع خفتها لنيابتها عن الكسرة

وذا اعتلال منه كالجواري … رفعا وجرا اجره كساري

يعني ان هذه الخمسة لا تنصرف في حال تنكيرها ولا تعريف

وهي لا تنصرف ابدا فاذا سمي بشيء منها بقي على منع صرفه كالو سمي

شخص بجمع المتناهي كحضاجر علما للضبع او بافعل الوصف

كاحمر علي به او بفعلان الوصف كسكران مسمى به نظرا الى

اصلها وقد مر ان بعضهم يصرف نحو ادهم مما استعمل استعمال

الاسما **ومن الاخفش وابي العباس**

انهما يصرفان نحو مثنى وثلاث اذا سمي بهما وذلك لزوال الوصف

والعدل فليس فيهما الا التعريف خاصة ورد بان هذه

لا نظير له اذ لا يوجد لنا ما لا ينصرف في المعرفة

وينصرف في النكرة وانما المعروف العكس

واعلم ان هذه الانواع اذا نكرت بعد التسمية

لم تنصرف ايضا الا افعل التفضيل اذا سمي به مجردا من

ثم نكر فانه ينصرف باجماع لانه لم يبق فيه شبه الوصف

اذ لم يستعمل فيه الا من ظاهرا او مقدرا فان سمي

به مع من ثم نكر منع قوله واحبا

وكلما انتهى بلا الف | فهو عجمي غير منصرف

تعود ظاهرا ... | وهل انت ... شعا

وان يكن ... | فامر ... بعدا

هذا هو القسم الثاني وهو ما امتنع

صرفه معرفة لا نكرة وهو ستة انواع بدأ منها بما تأنيثه بغير الف

فاذا كان الاسم المؤنث معرفة بالعلمية امتنع صرفه للعلمية و

التانيث سوى كان علما للمؤنث كفاطمة ام للمذكر كحمزة ام زاد

على ثلاثة احرف ام لا بحركة الوسط ام لا عجميا ام لا منقولا

من مذكر الى مؤنث ام لا لكن يشترط تحتم التانيث المعنوي

في منع الصرف احد امور اربعة اما زيادته على ثلاثة احرف

كزينب او تحرك الوسط كسقر او العجمة كجور اسم بلد والنقل

من مذكر الى مؤنث كزيد اسم امراة وما عدا ذلك من الثلاثي

الساكن الوسط **كهند يجوز فيه** الصرف

نظرا الى خفة اللفظ والمنع وهو اولى نظرا الى وجود العلتين

فهما يجوزان جواز منع الصرف لا حتمه وهذا هو المراد

بقوله وان يكن مخففا الى اخره واوجب بعضهم الصرف

في نحو هند نظرا الى ان سكون الوسط قاوم احد العلتين

فتساقطا فبقي بلا سبب وقيل يجوز الوجهان **ايضا**

في نحو زيد اسم امراة واشار الى النوع الثاني بقوله

واجعل فعل للعلمية بفعل مفتوحه مثل افعل مثله في الحكم بغير فصل
فقولهم احمد مثل اذهب وقولهم تغلب مثل نصر

كـ ما جاء من الاعلام على وزن الفعل كا
حمد وتغلب ويجري في الحكم من عدم الصرف للعلمية ووزن
الفعل مجرى المؤنث من غير فرق لكن يشترط وزن
الفعل المانع من الصرف احد امور ثلاثة اما ان يختص
بالفعل كشمر بالتشديد وضرب بالبنا للمفعول و
انطلق اعلامًا او يكون غالبًا فيه لكونه اكثر
كاثمد واصبع وابلم وان وجد اوس انها في الفعل
اكثر منه في الاسم او يكون مفتتحًا بزيادة هي بالفعل
اولى كاحمد ويعلى ثم لابد مع ذلك ان يكون لازمًا
باقيًا في اللفظ على حالته الاصلية غير مخالف لطريقة
الفعل **فرت في محل**
فان كان الوزن خاصًا بالاسم او غالبًا لم يؤثر في منع
الصرف وكذا لو كان فيهما على السوية اما قوله شعرا

اما ابن جلا وطلاع الثنايا

ومن

فهو علم له محكي او صفة لمحذوف اي انا ابن رجل
جلا ولما اشار الى الثالث بقوله
وان عدلت فاعلا بفعل لم تصرف معرفًا مثل زحل
من العدل صرف اللفظ اولى بانقسامه الى لفظ اخر فان عدل
عن صيغة فاعل الى صيغة فعل بضم الفا امتنع صرفه
اذا قرن بالتعريف بالعلمية كعمر وزفر وزحل و
كل منها ممنوع عن الصرف للعلمية والعدل في الاول عن
عامر وفي الثاني عن زافر وفي الثالث عن زاحل ثم
بالوجود لها ممنوعة الصرف وليس فيها ظاهر
الا العلمية وهي لا تستقل بمنع الصرف فحكم بتقدير العدل
لامكانه وبعض غيره فان ورد فعل العلم ممنوع الصرف
وفيه مع العلمية مانع لم يجعل معدولا نحو طوى فان
فيه مع العلمية التانيث باعتبار البقعة فلا وجه
لتكلف غيره مع امكانه واعلم ان عمر مثلا حال
الرحل كالسمية الى عامر اختصارا ولئلا يتوهم ارادة له
المصنف المنقول عنه
واشار الى النوع الرابع

اي وان تثبت العجمة في علم كعجمة

(والاعجمية تعلم بان ينقل ذلك عن الحكم اسمعيلا) بل

واسرافيل وابراهيم واسمعيل مثل طلحه وزينب واحمد

وجب في الحكم وهو عدم الصرف لكن يشترط زيادته

على ثلاثة احرف وكونه علما في اللغة العجمية كما مثل بان

تنقل الكلمه وهي علم في العجمية الى لسان العرب

فتمنع من الصرف للعجمة والعلمية بخلاف ما نقل في لسانهم

وهو نكرة كلجام وما كان نكرة في لسانهم ثم نقل في

اول احواله علما العجمية

كبنكر فمصرف لانتفا علميته في لغة العجم ومثل

الاسم الاعجمي الثلاثي فمصرف وان كان علما في العجمية

ونوح ولوط والمراد بالاعجمي كل ما نقل الى لسان العرب من لسان غيرها

سوا كان من لغة الفرس والروم ام الحبشة ام الهند ام

البربر ام غير ذلك وتعرف

عجمة الاسم بخروجه عن ابنية العرب كاسمعيل وبثقل



الاعجمية وبان يجتمع فيه ما لا يجتمع في كلام العرب كالجيم

والصاد كصولجان او القاف كمنجنيق او الكاف كسكرجة

او بغير ذلك مما ذكروه وجميع اسما الانبيا عليهم

الصلوة والسلام اعجمية

الاربعه محمد صلى الله عليه

واله وسلم وصالحا وشعيبا وهودا

والحق بها في الصرف من اسما العجم نوح ولوط وشيث فهذه

الشبعة منصرفه وجمعها قول شعرا

ويذكر شعيبا ثم نوحا وصالحا وهودا ولوطا ثم شيثا محمدا

واشار الى النوع الخامس بقوله

وهكذا الاسماء حين كرها ركبت مزجا نحو معدي كربا

سرى ومثل ما تقدم

من الاعلام في الحكم وهو عدم الصرف الاسما اذا

ركبا تركيب مزج كمعدي كرب وبعلبك لكن يشترط

ان يكون معرفه بالعلمية ولم يختم نونه فتمتنع من

الصرف للعلمية والتركيب بخلاف ما ختم نونه

كسيبويه وما ركب من الاعداد كخمسة عشر
والظروف نحو يأتينا صباح مساء والاحوال نحو هو جاري بيت
بيت فانه مبني على الكسر في الاول وعلى الفتح في الثاني وبخلاف
المركب الاضافي نحو عبد الله فمصروف والاسنادي
نحو تأبط شرا فمحكي والافصح في المركب المزجي ان
يعرب ثاني جزئيه اعراب ما لا ينصرف ويبنى
الاول على الفتح ما لم
يكن آخره يا فتسكن واشار الى الساكن بقوله

وصغ اسماء على فعلانا ... على اختلاف فائه احيانا
نحو مروان كرمانا ... ورحمة الله على عثمانا

اي ومن غير المنصرف ما زيد في آخره الف ونون
الجاني على وزن فعلان مثلث الفاء كمروان وكرمان
وعثمان وانما اورد هنا امثلة اوزان مختلفة ولم يورد في
الصفة الا وزنا واحدا وهو مفتوح الفاء كسكران
لان مضموم الفاء من الصفات كعريان

مؤنثه تقبل التاء فيكون منصرفا قطعا ككسوى(?)
لا يوجب وزنه في الصفات ولا يختص العلم المزيد فيه من
ما تعلم بوزن فعلان فمن اوزانه افعلان كاصبهان و
فعلان كغطفان وفعلان كخرسان والمقصود ان ما فيه
من الاعلام الف ونون مزيدتان منع الصرف للعلمية
والزيادة ويحكم بزيادتهما اذا تقدم عليهما اكثر من حرفين
اصليين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فلك
اعتباران ان قدرت اصالة التضعيف فهما زائدتان او
زيادته فالنون اصلية كحسان وعلان وحبان فان
جعلتهما من الحسن والعل والحب حكمت لها بفعلان فلا
ينصرف او من الحس والعلو والحين فوزنهما فعال
فمنصرف وكذا مثلهما شيطان من شيطن او من الشطط(?)

فهي آية مهما لم تنصرف ... وما ينكر منها صرف

أي فهذه الانواع الثلاثة المنقولة
ان قصد بها التعريف بالعلمية اي كل منها لم ينصرف ويوجد في
العلمي كما رأيت بطلحة واحمد وعمران بن ابراهيم ومعدي كرب

ومروان وان قصد بها التنكير صرفت لزوال العلمية نحو رب
طلحة واحمد وعمر وابراهيم ومعدي كرب ومروان لقيتهم اجلاد والسن

وان عراها الف ولام ... فاعط صرفها بلا ملام
وهكذا انصرف في اضافة ... نحو سعى باطيب الضيافة

يعني ان الاسماء التي لا

ينصرف انما تمنع من الصرف فتجر بالفتحة اذا لم يدخلها ال
او تضف لشبهها حينئذ بالفعل فان دخلها ال او بدلها وهو سواء كانت
معرفة او موصولة ام زائدة وجب جرها بالكسرة كمررت
بالافضل وانتم عاكفون في المساجد وكذا ان اضيفت
ولو تقديرا نحو في احسن تقويم وتحيا باطيب الضيافة لكن
هل هي حينئذ منصرفة ام باقية على منع صرفه فيه خلاف

فذهب جمع منهم الناظم

الى الاول لان ما لا ينصرف لما دخله ما هو من خواص الاسم
اعني ال والاضافة فات شبهه الفعل فرجع الى اصله من
الصرف وهو الجر بالكسرة وهو ضعيف وقيل بالثاني بناء على

ان الكسر لم يزل على ما لا ينصرف بالاصالة تبعا لزوال التنوين
بالعلتين فلما كان زواله هنا لاجل اللام والاضافة لا لا
جل العلتين زال موجب منع الكسر فدخل وهذا
هو قول الاكثرين والذي اختاره كثيرون من المتاخرين
انها ان زالت منه احدى العلتين كالاضافة او ... والا فلا

والصرف والمنع لبلدان تجي ... الا لوجهين في السماع
فمنه حيرة ومنا وبدر ... وواسط وبلخ وحجر

اسماء الاماكن والبلدان ان

صرفها وعدمه مبنيان على المعنى فان اريد بها البقعة
والخطة منعه الصرف او المكان او البلد صرفت كالاسما
التي ذكرها لكن الغالب عليها التانيث في كلامهم لنا و
لهذا ذكر غلب عليها منع الصرف فكان اكثرها لا ينصرف
وقد يصح اعتبار المكان او البقعة فالاول كبدر وحجر
والثاني كدمشق وجلق وقد يستوي الامران كسبا
وحرا ومنا وقبا وبغداد ومثل اسماء البقاع اسماء القبائل فان
اريد بها القبيلة الاب كمعب وتميم او الحي كقريش وثقيف



فايدة بان يموت فيلتقي ساكنان فيكسر فيكون محتاجا الى
ذلك وبه جزم الدماميني ويجوز صرف ما لا ينصرف للتناسب
نحو سلاسلا واغلالا وقوارير قواريرا [illegible] ولا يغوثا ويعوقا
ونسرا وقد يكون التصغير سببا للصرف ايضا نحو حميد وعمير
في احمد وعمر لزوال احد السببين بالتصغير واما منع
المصروف من المنصرف فمذهب البصريين المنع مطلقا
لانه خروج عن الاصل وجوزه بعضهم مطلقا وبعضهم في الشعر

باب العدد

العدد ما وضع لكمية احاد
الاشياء قال ابن الحاجب فالواحد والاثنان يجريان على القياس
يذكران مع المذكر نحو واحد اثنان ويؤنثان مع المؤنث نحو [illegible]

صرف ولهم كما هنا للتناسب والقبيلة كجوس وهو جمع التانيث
مع العلمية

وجاز في الشعر [illegible] صرف ما لا ينصرف

اذ لا فتنظر الشاعر الى صرف ما

ما لا ينصرف صرفه لان الضرورة ترد الشيء الى اصله واصل الا
سما الصرف كما تقدم لكن الضرورة قد تكون موجبة للصرف
لاجل اقامة الوزن

كقوله

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة [illegible]

وقيل لا تكون كقوله [illegible]

[illegible]

واحد اثنتان ولا يجمع بينهما وبين العدد فلا يقال واحد

رجل ولا اثنان رجلان لان رجلا يفيد الجنسية والوحدية

وكذلك رجلان يفيدان الجنسية والزوجية فلا حاجة الى الجمع

بينهما وما ورد من ذلك ضرورة واما الثلاثة والعشرة وما

بينهما فيجب الجمع بينها وبين المعدود لاستفادة العدد

والجنسية الا بالجمع بينهما ثم ان قصد بهما المعدود جرت على

خلاف القياس من اثبات التاء مع المذكر

وحذفها مع المؤنث كما مثل به في خمسة اثواب وتسعا من النوق

والمراد بالهاء تاء التانيث واستفيد من تمثيله ان العبرة في التذكير

والتانيث بالمفرد لا بالجمع وهو كذلك ولذا يقال ثلاثة

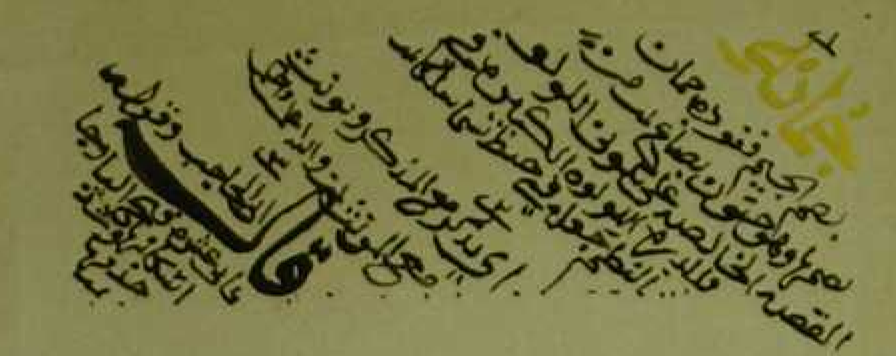
اصطبلات وثلاث حمامات بالتاء فيهما ولا يقال بتركها خلافا

للكسائي والبغداديين وقدم ان مميز الثلاثة وكوها ه

مجرور بالاضافة وعن كما نطق به الناظم

وان كان العدد المركبا فهو الذي استوجب ان لا يعرب

فالجر مع المؤنث بالحرف ولا تذكر



مثاله عندي ثلاث عشرة حمامة منصوب

العدد المركب المتوجب للبناء

المؤلف من الاحاد السابقة مع العشرة كاحد عشر الى تسعة

عشر ما دخل الغاية فالاحاد من الثلاثة الى التسعة على حكمها السابق

من اثبات الهاء مع المذكر وحذفها مع المؤنث وما دون ذلك

وهو الواحد والاثنان على القياس الا انك تاتي باحد واحدى

مكان واحد وواحدة وبنى الجميع بعد التركيب على الفتح

الا اثنين واثنتين فيعربهما كالمثنى والا ثماني فلك فتح

الياء واسكانها ونقل حذفها مع بقاء كسر النون وفتحها واما

العشرة فعلى القياس فتلحق الهاء مع المؤنث دون

المذكر وتبنيها على الفتح **مطلقا** فتقول في المذكر

عندي احد عشر عبدا واثنا عشر رجلا بتذكيرهما وثلاثة

عشر عبدا بتانيث **الاول** وفي المؤنث احدى عشرة امراة و

اثنتا عشرة جارية بتانيثهما وثلاث عشرة جارية بتذكير الاول

والشين في التذكير مفتوحة وفي التانيث يجوز اسكانها

وكسرها والاول افصح واذا تجاوزت التسعة عشر في
التذكير والتسع عشرة في التانيث استوى لفظ المذكر و
المؤنث نحو عندي عشرون عبدا وثلاثون امة

باب اعراب الفعل

وقد بناها القول والاتمام على اختصار وعلى استيفاء
ومن الان شرح في تمام ما ينصب الفعل وما به يجزم

اي فرغنا من قولنا في الاحكام المتعلقة بالاسماء على اختصار ولما فرغ
الفارغ واستقصى كل ما يهم امره في ارشاد المبتدي وجب
علينا ان نشرع في اتمام المقصود في بيان نواصب الفعل المضا
رع وجوازمه لما تقدم انه لا يعرب من الافعال سواه وانه يدخل
من انواع الاعراب الرفع والنصب والجزم اما رفعه
فلا خلاف انه اذا تجرد من ناصب وجازم ولم تباشره نون
التوكيد ونون الاناث يكون مرفوعا بحركة او لفظا او
تقديرا وانما الخلاف في رفعه والاصح انه التجرد عن الناصب

والجازم لا مضارعته للاسم ولا حلوله محله ولا لحروف المضارعة
واما نصبه فاذا دخل عليه ناصب والنواصب له على ما
ذهب اليه الناظم تبعا للكوفيين تسعة وهو ضعيف
والاصح انها اربعة وهي ان ولن واذن وكي وما عداها
فالفعل بعده منصوب بان مضمرة والعوامل النصب اشار بقوله

فينصب الفعل السليم لن وكي وكيلا ثم حتى واذن

ثم من الاربعة هي نواصب الفعل

باتفاق ولا فرق بين ان يكون صحيح الاخر او معتله غير ان
المعتل منه بالالف لا يظهر فيه الفتحة بل تقدر كما سياتي
ولهذا قيد الفعل بالسليم اي الصحيح الاخر للاحتراز
عنه وكان الاولى تركه وشرط النصب ان يكون مصدرية غير
مسبوقة بعلم نحو

والله يريد ان يتوب عليكم

ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا فان سبقت بعلم و
جب اهمالها وتسمى مخففة من الثقيلة نحو علم ان سيكون منكم
وان سبقت بظن جاز اعمالها واهمالها وقد قرئ بالرفع



والنصب وحسبوان لا تكون فتنة وشرط النصب بكي
ان تكون مصدرية وعلامتها تقدم اللام عليها لفظا
او تقديرا نحو لكيلا تاسوا كيلا تكون فان ظهرت اللام بعدها
او ان المفتوحة نحو جئتك كي لتكرمني او كي ان تكرمني تعين كونها
جارة والفعل بعدها منصوب بان لكنها مضمرة في
الاول تواصدير مجرورة بكي فان لم يظهر اللام قبلها ولا ان
بعدها نحو كيلا تكون دولة او اظهرتا معا كقوله

اردت لكيما ان تطير بقربتي

جاز كونها مصدرية وكونها جارة وشرط النصب باذا
ان تكون مصدرية اولا الكلام المجاب به والفعل بعدها
مستقبل متصل بها او منفصل بقسم او بلا النافية نحو اذا اكرم

واذا والله نرميهم بحرب تشيب الطفل من قبل المشيب

واذا لا افعل واعتفر بالمسائل الفصل بالكتاب وبالندا وشبههما

الفصل بطرف عصفور

والكلام تنتهي بالكسر وفي اذا فكر لام الجر

اي ونصب الفعل

اي وبعد لام ضابع الا في المسند

سواكانت للتعليل نحو ليغفر لك الله او للعاقبة والصيرورة
والمال نحو ليكون لهم عدوا وحزنا او للجحود وهي المسبوقة بكون
ماض منفي نحو ما كان الله ليعذبهم لم يكن الله ليغفر لهم او كانت
موكدة نحو وامرنا لنسلم لرب العالمين فالفعل في هذه الا
مثلة منصوب بلام عند الناظم وعند غيره وهو الراجح بان
مضمرة بعد اللام الجارة جوازا الا بعد لام الجحود فوجوبا
فان اقترن الفعل بعد اللام بلا نافية كانت اه وجب
اظهار ان كراهية احتماع لامين نحو لئلا يكون للناس لئلا يعلم

والفا ان جواب النفي في بدل المامور او في المنع
وفي لمحو ما لم يكن في وان مغرا كي وو متى

اي ونصب الفعل المضارع ايضا بالفا السببية الواقعة في جواب نفي
محض نحو لا يقضى عليهم فيموتوا وطلب محض نحو ولا تطغوا فيه فيحل
عليكم غضبي او امرا لفعل نحو

يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا

او دعا كذلك نحو اللهم تب علي فاتوب او استفهام بالحرف نحو هل لنا

من سفعا فيشفعوا لنا أو بالاسم نحو من يدعوني فأستجيب له وأن
تدنُ فأزورك وكيف تكون فأصحبك وشرطه أن لا يكون
بأداة ما انتقضت جملة اسمية خبرها جامد فلا يجوز في هل أخوك
زيد فأكرمه بالنصب خلافا وهل أخوك قائم فأكرمه أو عمرو

[illegible]

أو تحضيض نحو هلا اتقيت الله فيغفر لك أو تمنٍّ نحو يا ليتني
كنت معهم فأفوز فوزا عظيما أو ترجٍّ عند القائل به نحو
لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات والأرض فأطلع
بالنصب في قراءة حفص عن عاصم تبعا للكسائي

ومنه نصب الجمهور أن الفعل

في هذه المواضع الثمانية أو التسعة منصوب بإضمار أن
وجوبا بعد الفاء لا بها ولا بالمخالفة خلافا لمن زعم ذلك وإن
سقطت الفاء من المضارع الواقع بعد الطلب ولو بلفظ الخبر
وقصد به الجزاء جزم جوابا لشرط مقدر نحو قوله تعالى قل تعالوا أتل
وقوله قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل وشرط

صحة الجزم بعد النهي عند غير الكسائي صحة حلول إن لا محله
مع صحة المعنى نحو لا تدن من الأسد تسلم بخلاف لا تدن من الأسد يأكلك

والواو إن جا بمعنى الجمع في طلب المأمور وفي المنع

أي وينتصب الفعل المضارع بأن

الواو التي بمعنى الجمع في جواب نفي محض وطلب من أمر أو نهي أو د
عا أو استفهام أو عرض أو تحضيض وتمنٍّ وترجٍّ كالفاء فلا وجه
لاقتصار الناظم على الأمر والنهي المعبر عنه بالمنع مثال النفي و
لما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين والأمر
نحو ادعي وأدعو إن أندى لصوت أن ينادي داعيان والنهي
لا تنه عن خلق وتأتي مثله والدعاء اللهم ارزقني بعيرا وأحج
عليه والاستفهام نحو أتبيت ريان الجفون من الكرى
وأبيت منك بليلة ملسوع والعرض نحو ألا تقوم أقوم
معك والتحضيض نحو هلا اتقيت الله ويغفر لك والتمني
نحو يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين في
قراءة النصب والترجي نحو لعلي

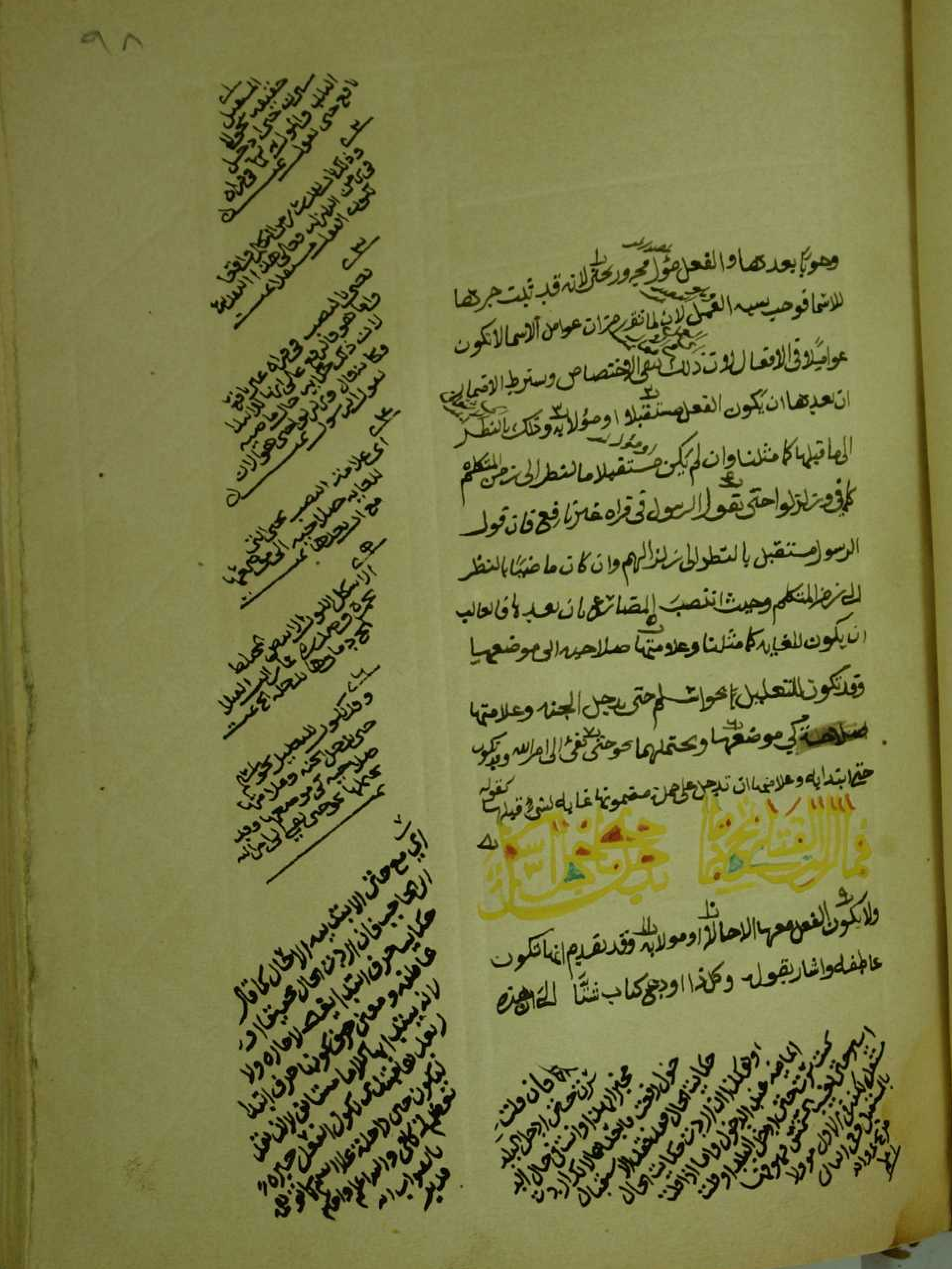
أرجع الشيخ

ونفهمني عند ابي هشام ولم يسمع النصب بعد الواو في المواضع المذكورة
الا في خمسة النفي والامر والنهي والتمني والاستفهام وقاسه
النحويون في الباقي ومذهب الجمهور ان الفعل في هذه المواضع
منصوب ايضا باضمار ان وجوبا بعد الواو
لا بها ولا بالمخالفة خلافا لمن زعم ذلك

ونصب الفعل او حتى وكذا ذا او ذع كتاب شتى

من النواصب عند الناظم رحمه الله تعالى

او الصالح في موضعها الى ان او الا ان نحو لالزمنك او تقضيني
حقي اي الى ان تقضيني وقوله كسرت كعوبها او تستقيما
اي الا ان تستقيما والصحيح ان او عاطفة والنصب باضمار
ان وجوبا بعدها والفعل مؤول بمصدر معطوف على مصدر منسبك
من الفعل المقدم اي ليكونن لزوم مني او قضاء منك حقي
وليكونن كسر مني لكعوبها او استقامة منها ومن النواصب ايضا
عنده حتى نحو قوله تعالى حتى يرجع الينا موسى
حتى يحكم الله والصحيح ان حتى جارة والنصب باضمار ان



وجوبا بعدها والفعل مؤول بمصدر مجرور بحتى لانه قد ثبت جرها
للاسما فوجب نسبة العمل لان لما تقرر ان عوامل الاسما لا تكون
عوامل في الافعال لان ذلك ينافي الاختصاص ويشترط الاضمار
ان بعدها ان يكون الفعل مستقبلا او مؤولا به وذلك بالنظر
الى ما قبلها كما مثلنا وان لم يكن مستقبلا بالنظر الى زمن المتكلم
كما في وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة غير نافع فان قول
الرسول مستقبل بالنظر الى زلزالهم وان كان ماضيا بالنظر
الى زمن المتكلم وحيث انتصب المضارع بان بعدها فالغالب
ان يكون للغاية كما مثلنا وعلامتها صلاحية الى موضعها
وقد تكون للتعليل نحو اسلم حتى تدخل الجنة وعلامتها
صلاحية كي موضعها وتحتملهما نحو حتى تفيء الى امر الله وقد تكون
حتى ابتدائية وعلامتها ان تدخل على جملة مضمونها غاية لشيء قبلها كقوله

فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل

ولا يكون الفعل معها الا حالا او مؤولا به وقد تقدم انها تكون
عاطفة واشار بقوله وكذا او دجع كتاب شتى الى الجزم

النواصب كانت مفترقة في كتب شتى فجمعها في هذه الابيات
وفرقها للطالب ليحرره ادخرا وقد اشار الى امثلتها مجموعة
في البيان بحسب ما اتفق له بقوله

تقول ابغي يا فتى ان تذهبا — مثال النصب بان
ولن ارى القاتيا او تركبا — مثال النصب بلن وباو
وجيت كي تولني الكرامه — مثال كي المصدريه

ان قدرت اللام قبلها والا فالفعل منصوب باضمار ان وكي جارة

ذر حتى اخر اليمامه — مثال الحتى
واقبل العلم كما تكرما — مثال الابصر لكي وما بعد

كي ان اتصال ما بها لا يكفها عن العمل

وعام اسبا الهو لتسلما — مثال للام كي
ولا تعاشر جاهلا فتعيا — مثال للفا في جواب النهي
وما عليك عتبه فتعتبه — مثال لها في جواب النفي وقوله

فتتعبا بون فتتصر كا مبنيا للمفعول من العتب يقال
اعتبه يعتبه اذا لامه على قبيح وقوله

وهل صديق مخلص فاقصده — مثال لها في جواب الاستفهام

وليت لي كثير الغنا فاربح — مثال لها في جواب التمني
وزر فتلتذ باجتنا الفرا — مثال لها في جواب الامر
ولو تخاطر فتنل المحضرا — مثال للنصب بالواو الواقعة في جواب [illegible]
ومن يغر اني ساعتنا حرمكا فقل اذا اذا احترمكا

مثال للنصب باذا وفي بعض النسخ اني اذا احترمك و
النصب في مثل هذا لا يجوز الا في ضرورة كقوله
اني اذا اهلك او اطير وقوله

وقول ذي الوفا يا هذه الا تزعتدي فتحظى [illegible]

مثال للنصب بعد فا السببية في جواب العرض وقوله

فهذه نواصب الافعال اشارة الى الادوات

التسع السابقة وقد علمت ان النواصب في الحقيقة اربعة
منها وقوله مثلتها اي صورتها فاحذ على مثالي اي فقس على
تصويري ثم اشار الى المعتل بالالف الذي احترز عنه بالسليم بقوله

وان يكن في اخر الفعل الف فهي على سكونها لا تختلف
تقول لن يرضى ابو السعود حتى يرى ان ناجز الوعود

اي اذا كان اخر المضارع الفا فصله

بالفتحة لا يظهر في اخره لتعذر ظهورها على الالف
لوضعها على السكون ولذا كان فى على سكونها لاختلف
نحو لن يرضى وحتى يرى فتقدر فيه الفتحة كما تقدر الضمة
في حالة الرفع واما اذا كان اخره واوا وياء كيرمي فله حكم الصحيح
من ظهور النصب في اخره كما علم مما مر تقول لن يدعو ولن يرمي
وتقدر فيه الضمة للاستثقال وسيأتي ان حرف العلة من اخر الفعل
مجزوم بحذف اخره

وخمسة تحذف فيهن الطرف ... في نصبها لها او الحذف
وهي لمن خاطب تفعلان ... وتفعلان فاعرف المباني
ويفعلون ثم تفعلون ... وانت يا اسماء تفعلينا

يعني ان خمسة امثلة من الافعال

يكون حذف الطرف اي الاخير منها علامة لنصبها وهي المضارع
المتصل به ضمير اثنين لمخاطب وغايب نحو انتما تضربان و
الزيدان يضربان او ضمير جمع كذلك نحو انتم تضربون والزيدون
يضربون او ضمير المونث المخاطبة نحو انت تضربين ومع الاصل في اللفظ

خمسة في النصب وهذا معنى قوله فاعرف المباني وان عبرت
الالف والواو علامتين على لغة اكلوني البراغيث يكون هذه الا
مثلة بالاستقراء ثمانية وسميت امثلة خمسة لانها ليست افعالا
بعينها كالاسماء الستة وانما هي امثلة تكنى بها عن كل فعل كان
بمنزلتها واشار الى الطرف الذي يحذف منه للناصب بقوله

فهذه تحذف منها النون ... في نصبها ليظهر السكون
تقول للزيدين لن تنطلقا ... وفرقدا السماء لن يفترقا
وجاهدوا يا قوم حتى تغلبوا ... وقاتلوا الكفار حتى يسلموا
ولن تطيش العرس حتى سعدي ... يا هند بالدين يشوق الصبري

اي هذه الامثلة الخمسة تحذف

النون نيابة عن الفتحة كما مثل به وقد تلي تنالوا البر حتى تنفقوا
وان تعفوا اقرب للتقوى واما نحو الا ان يعفون فالواو
الفعل فتى والنون ضمير النسوة لا تحذف ونحو لما تجوفي فا
لمحذوف نون الوقاية لا نون الرفع وقوله ليظهر السكون
اي بعد الحذف فيما اتصل بها من الالف والواو والياء بعد حذف النون

قوله اذا وصل النون بها وربما اخفي سكونها كذا
وقد يحذف هذه النون لتوالي الامثال نحو كسكون وحذف
فيها العبر ذلك شاذ والاصل فيها السكون وانما حركت لالتقا
الساكنين فكسر بعد الالف على الاصل وفتحت بعد الواو والياء
طلبا للخفة وقيل تشبيها الاول بالمثنى والثاني بالجمع وقول لن تنطلقا
بنا الخطاب والفرقد ان تكونا صغيرا لن هما او لتاتي بعض الصغرا
وسمع بفتح الياء وضمها والصبي الغثمان وقد
ان هذه الامثلة ترفع بثبوت النون وسالى انها تجزم بحذفها

باب جوازم الفعل

الجازم قسمان قسم يجزم فعلا واحدا وقسم يجزم فعلين وبدا بالاول فقال

ويجزم الفعل بلم في النفي	واللام في الامر ولا في النهي
ومن جرو والجزم ابعد لما	ومن يرد فيهما يفعل بلما
نحو الم اسمع كلام من عذل	ولا تخاصم من اذا قال فعل
وخالد لما يزر مع من وزر	ومن يعود فليصل من يعود

باب جزم المضارع

بالسكون او بحذف حرف اذا ادخل عليه احد هذه الاربعة
فاما لم حرف جزم لنفي المضارع فتقلب معناه الى المضي نحو لم
يلد ولم يولد وتتصل بها همزة الاستفهام نحو الم نشرح
نحو الم تر واقاما فالمراد بها هاهنا النافية لا الرابطة
ولا الايجابية وهي مركبة من لم وما ويقال فيها حرف جزم لنفي
المضارع وقلب معناه الى المضي نحو لما تقضي ما امره فهي تشاركها
لم في الحرفية والاختصاص بالمضارع والجزم والقلب
الى المضي والنفي وتشاركها ايضا في جواز دخول همزة الاستفهام
عليها وتنفرد عنها باتصال نفي منفيها الى زمن الحال
وبتوقعه نحو لما يذوقوا عذاب وبي ثم تمتنع ان يقال لما يجتمع
الضدان ويجوز حذفه نحو قاربت المدينة ولما اي
ولما ادخلها وتنفرد لم بمصاحبة اداة الشرط نحو ان لم ولو لم
وبجواز انقطاع نفي منفيها نحو لم يكن شيئا مذكورا
ويجوز لم يكن ثم كان وامتنع لما يكن ثم كان واما اللام
الامر فهي موضوعة لامر الغائب ولامها مكسورة **نحو**

لسقفوذو سعه مى سعته فان بعدم عليها فا او واو

سكنت على الحذف او في الميم

الذى عليه الحق نحو وليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ومثلها

ايصا لام الدعاء نحو ليقض علينا ربك واما لا الناهية فنحو

لا تشرك بالله ولا تطغوا فيه ومثلها ايضا لا الدعائية

نحو لا تواخذنا ولا تحمل علينا ولا تحملنا فافهم قوله

في الامر وفي النهي انهما قد ياتيان لغير ذلك فيهما الا

ربعه يجزم فعلا واحدا لم تعدم واختلفها ساقطا هرع

في النظم والمراد منه اذ اى افعل ان الشعر والرواية

وان تلاه الف ولام فليس غير الكسر والشروم

نقول لم يهجر الحكما ومثل لم يكن الذين

اى وان تلا المضارع المجزوم بالسكون ساكن كلام

التعريف كسر اخره وجوبا لالتقا الساكنين كما مثلنا

جريا على القاعدة ويكون السكون في الاخر منهي مرطة

استعمال المحل بحركة مقدرة في التخلص و

فعل لم يكن المبني اصله يكون حذفت الضمة للجازم

والوو لالتقا الساكنين

والوو لالتقا الساكنين

وان تر المعتل فيه ادغا   او اخر الفعل فمع الحذف

نحو لا ناكى ولا تخف نحو   نقل بالاسم وذو على الطول

وان تزد فالاهو المثنا   واو تبع الى سعد في صنا

اشار المصنف الى احدهما ان المضارع الصحيح الاخر

اذا كان معتل الوسط بان كان حرف العلة قبل الاخر

وهذا معنى قوله ردف فان زيد والراكب وجزم

بالسكون لدخول الجازم فاطلب الحذف للردف

الذي هو الوسط اي احذفه لانه يلتقى حينئذ

ساكنين وهما سكون الاخر للجازم وسكون الردف

او اجعل الحذف سمته له فقوله فسم الحذف بضم

السين او كسرها اي السوم او السمة وقد مثل له

بقوله لا تهل ولا تبع اصله تقول وتبيع حذفت

الضمة ثم حرف العلة لما تقدم ومثلها لا تخف

الذي ان حذف العلة

اذا كان آخر المضارع فاحذفه للجازم واجعل حذفه
علامة الجزم فقد مثل لذلك بقوله لا تأس اي لا تحزن
على ما فات واو تنوي احدا من خلق الله تعالى او لا تخش الطلا
بكسر الطاء اي لا تشرب الخمر وادع هو المبني اي لا تدع الا مليك

الكاذبه ولقد صدق عما كان رضي الله عنه

فهذه الاربعة الافعال مجزومة بحذف آخرها وكون
حرف العلة يحذف للجازم هو المشهور واما قوله

وهو قيس بن زهير

ألم يأتيك والانباء تنمي ❁ بما لاقت لبون بني زياد

فضرورة او اجراء له مجرى الصحيح في حذف الحركة
المقدرة للجازم كما يحذف الملفوظة وهو لغة
لبعض العرب كما اشار اليه في التسهيل
وعليه خرج قراءة انه من يتقي ويصبر

والجزم في الجزا مثل النصب فاقنع لجا او ...

يعني ان الامثلة الخمسة السابقة جزمها بحذف النون
نيابة عن السكون كنصبها نحو لم يفعلوا وان يفعلوا ولم
تخافي ولو تحزني ولا تجاهدوا اختصار ولما فرغ من القسم
الاول وهو ما يجزم فعلا واحدا اخذ في بيان ما يجزم فعلين فقال

باب الشرط والجزا

هذا وفي الشرط والجزا تجزم فعلين بان الام ترا
والحق بأي ومتى ومهما وحيثما ايضا واين واذ ما
واي ظرف وأنى ومتى فاحفظ وقسطوا يا فتى

فذكر ان الادوات التي تجزم فعلين عشرة والاشارة
بهذا الى القسم الاول اي حسبه هذا ثم ما يجزم فعلين
على ثلاثة اقسام ما هو حرف باتفاق وهو ان وهو
موضوع للدلالة على مجرد تعليق الجواب على الشرط
وما هو حرف على الصحيح وهو اذ ما وهو كان
فللدلالة على مجرد التعليق وما اسم على الصحيح

وهو مبهما وهو موضوع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن
معنى الشرط ومهما هي اسم مركب بانضمام وهو موضوع للدلالة على
من يعقل ثم ضمن معنى الشرط وما وهي كمهما وحيثما وأين وأنى
وهي موضوعة للدلالة على المكان ثم ضمنت معنى الشرط
ومتى وهو موضوع للزمان ثم ضمن معنى الشرط وأي
وهي بحسب ما يضاف إليه فيكون لمن يعقل ولما لا
يعقل وللزمان والمكان والفعلان المجزومان بهذه
الأدوات أي بكل منها يسمى أولهما فعل الشرط وثانيهما جوابه

الشرط وجزاؤه وإن كانا مضارعين

نحو وإن تعودوا نعد فالجزم للفظهما أو ماضيين
نحو وإن عدتم عدنا فالجزم لمحلهما وإن كانا مختلفين
ماضيا ومضارعا أو عكسه فلكل منهما حكمه نحو من كان
يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن يقم ليلة القدر إيمانا
واحتسابا غفر له وإذا كان الجواب جملة اسمية فالجزم لمحل
الجملة ويجب اقترانها بالفاء أو بإذا الفجائية وكذا كل جواب

امتنع

امتنع جعله شرطا فإنه يجب اقترانه بالفا

وزاد قوم كيفما فقيل الواقعا ومهما ابن مالك إذا لو وقعا

أشار إلى أن ما وإن ما تزاد عليها جوازا للتوكيد معنى الشرط
نحو فإما ترين من البشر أحدا وأينما تكونوا يدرككم الموت فإما
ما تدعوا ومثلها متى وأفهم كلامه أن الجزم بحيثما وإذ ما
مخصوص باقتران ما بهما كما لفظه وهو لازم و
بقية الأدوات لو تلحقها ما وقد تخرجان على الشرط وكذا
من وما وأي كما يشعر إليه قوله في الشرط والجزاء فتقع
استفهامية حينا أو موصولات وكذا تقع أين ومتى
استفهاما وكذا أن بمعنى متى نحو فأين تذهبون ثم إنا نسأم ومعنى
أين نحو أنى لك هذا وبمعنى كيف نحو أنى يحيي هذه

الله بعد موتها ولم يكن

ومن هو فهم أن لفظ الجزم بها كثير ووردها
استفهاما وكذلك لعدم السماع بذلك ومن أجاز
الجزم بها قال القياس على غيرها ولولا ذلك لأن الجزم بها خاص

بالشعر وقد مثل الناظم لبعض الادوات بقوله

تقول ان تجد تصب رشدا ... واينما تذهب تلاقي سعدا

ومن يرد شيئا بانفاق ... وهكذا تصنع في البواقي

فاما الثلاثة الاول ان واين ومن وحال بقية الامثلة على الطالب لكي الاستخراج للمثال بقوله وهكذا تصنع في البواقي اي تصنع في بقية الامثلة مثل هذا الصنع مثال اي نحو اي جهة تجلس اجلس واي الداب تركب اركب ومتى ومهما نحو مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين وحيثما نحو قوله

حيثما تستقم يقدر لك الله ... نجاحا في غابر الازمان

واذما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله واذما كقوله

وانك اذ ما تأت ما انت آمر ... به تلف من اياه تامر آتيا

وانى مثل فعل

خليلي انى تأتياني تأتيا ... اخا غير ما يرضيكما لا يحاول

فهذه جوازم الافعال ... جلوتها كمنظوم اللآلي

فاحفظ وقيت السهو ما امليت ... وقس على المذكور ما الغيت

الاشارة بهذه الى الادوات العشرة السابقة وشبهها بالحلي المجلوة بالعروس المحلاة باللآلي المنظومة وامر الطالب بحفظ ما املاه لان الحفظ يعينه على ما هو بصدده وبقا كما لم يذكر على ما ذكر

الباب

ثم اعلمن ان في بعض الكلم ... ما هو مبني على وضع لزم

فسكون مراده سكون هل ... وهكذا الكسر وضم وفتح اول

اعلم ان من الكلام ما هو معرب وهو الاسم المتمكن والمضارع المجرد من نوني التاكيد ونون الاناث وقد سبق الكلام عليهما ومنه ما هو مبني على قطع لانه كلزوم البنا قطعه ولا يختلف عما بنته العرب

باختلاف العوامل والاصل في كل مبني اسما كان او فعلا
او حرفا ان يبنى على السكون ولانه اخف ولان الاصل
عدم الحركة فوجب استصحابه اي الاصل مالم يمنع مانع

والقاب البنا اربع ضم وفتح وسكون

والاصالة السكون بدا الناظم به ولحقه دخل في
الاسما والحروف والافعال فمما بني عليه من الاسما
من وكم وعلة بنائهما تشبههما بالحروف في الوضع
ومن الحروف لكن وهل وبل وقد في لغة من جر بها واجل ونعم
وهما حرفا جواب ومثال المبني على السكون من الافعال

وضم في الغاير نحو من ۞ قبل واما بعد فافهمه
وحيث ثم منهم نحن ۞ وقط فاحفظها بعد البحين

اتبع السكون الضم اولى

تاخر عن الفتح والكسر لانه اذا أثقل الحركة
قدم الاخف فالاخف وذلك الفتح ثم الكسر ثم الضم
ويكون ذلك في الافعال او سما ولا في الحروف

الى صنف ولغة من جر بها فمما بني على الضم من الاسما حيث
من ظروف المكان وقط بالتشديد وهو لما مضى من الزمان
ونحن من الضمائر المنفصلة وكذا قبل وبعد اذا حذف
المضاف اليه ونوي معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد ومنه
قولهم اما بعد فان صرح بالمضاف اليه او حذف ونوي
ثبوت لفظه او حذف ولم ينو ثبوت لفظه ولا معناه
اعربا نصبا على الظرفية او خفضا بمن كقوله فلهم
قوم نوح فما كدت تعرف بوصفون الماء
ابنهم ثبيا النحت من قبلهم من بعد ما اهلكنا
القرون الاولى ونحو فري بالله الامر من قبل ومن بعد بالخفض
مع عدم تنوين ويقول قبلا وبعدا اي في زمن من
الازمان ومنه قوله شعرا

فساغ لي الشراب وكنت قبلا ۞ اكاد اغص بالماء الفرات

ومثلهما في ذلك اسما الجهات الست واول ودون
وحسب وشبه قبل وبعد وما في معناهما يا
لضرورتها بعد الحذف غاية في النطق بعد ان كانا

والفتح في أين وأيان وفي كيف وشتان وزنة اللغتين
وقد بنوا ما كوّن من العدد نفسه كلا منهما حتى بعد

البناء على الفتح يكون في الأسما

والأفعال والحروف فما بني عليه من الأسما الى وعل
بنايه لتشبهه بالحروف في المعنا وهو الاستفهام والشرط
ولم يبن على السكون فرارا من التقا الساكنين وحرك
بالفتح طلبا للخفه ومنه أيان وكيف وما بني عليه
منها أيضا شتان وهو اسم فعل بمعنى افترقت
وبني لشبهه بالحرف في كونه عاملا غير معمول وقيل لوقوعه
موقع المبني وحرك بالفتح للخفه والحرا من العدد
المركب كاحد عشر وثلاثة عشر وتسعة عشر
وما بينهما أما الأول فلا افتقاره الى الثاني
وأما الثاني فلتضمنه معنى الحرف إذ أصل احد عشر
احد وعشر فحذفت الواو وقصد المزج لتركيبهما
وجعلهما اسما واحدا وحركه بالفتح قصد التخفيف

الشكل الحاصل بالتركيب ومما بني على الفتح من الأفعال
الماضي المجرد من ضمير الرفع المتحرك كضرب واستخرج
وكذلك من فعل الأمر نحو تعالوا وهلم فهي في جميع أحوالها
مفتوحة ومن الحروف رب ولعل وكأن بالتشديد

واصرّح على الكسر في أن صيغ كأمس عند الفطن
حذار جير وهؤلاء كما مثل في الكسر في البناء
وقس في الحروف منهما فالجزم وقطام في الندا

البناء على الكسر يكون في الأفعال

والحروف ولا يكون في الأفعال الا في فعل وهي هات
فانها مبنية على الكسر في جميع أحوالها الا اذا اتصل
بها ضمير جمع المذكور فانها تضم كهاتوا وتعالوا
مما بني عليه من الحروف باء والاسم وجير بمعنى نعم
وقدرها الناظم معناها حقا والصحيح هو الا
ولا من الاسما أمس وعلة بنائه شبهه بالحرف
وهو تضمنه معنى لام التعريف وبني على الحركه

ليعلم انه اصل في الاعراب وكانت كسرا لانها الاصل في
التخلص من التقا الساكنين وبناوه على ما ذكر لغة اهل
الحجاز ومحل بنايه عندهم اذا اريد به معين ولم يضف ولم يعرف
بال ولم يكسر ولم يصغر فان فقد شرط من ذلك كان معربا فلو
خلا في اعرابه وصرفه واما بنو تميم فمنهم من اعربه اعراب
ما لا ينصرف مطلقا للعلمية والعدل عن الامس واكثرهم
خص ذلك بحالة الرفع وبناه على الكسر في غيرها

ومن الاسما المبني على الكسر

ايضا هولا ونزال وحذام وقطام فاما هولا فهو
من اسما الاشارة يشار به لجمع المذكر والمونث والها فيه
للتنبيه وعلة بنايه تضمنه معنى الاشارة الذي هو من معاني
الحروف وبني على الكسر للتخلص من التقا الساكنين با
لحركة الاصلية في ذلك واما نزال فهو اسم فعل امر
بمعنى انزل وعلة بنايه ما تقدم في شتان وخص بالحدث

لكن قولهم عند المبارزة نزال ومثله تراك ودراك
واما حذام ونحوه مما هو على وزن فعال فهو اوله علما
للمونث كما اشار اليه بقوله في الهجا كوبار وصفار
وسكاب وسجاح فاهل الحجاز يبنونه على الكسر
مطلقا لتشبيهه بنزال عدلا في الوزن والعدل

التقدير قال الشاعر

اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

واكثر بني تميم يوافقونهم فيما اخره را فيبنونه على الكسر مطلقا
ونعرب غيره اعراب ما لا ينصرف وبعض الاكثر منهم ذهب
الى اعرابه مطلقا اعراب ما لا ينصرف للعلمية والعدل عند
ش والعلمية والتانيث المعنوي عند المبرد
وحذام لغة والدمى جمع دمية
وهي الصورة المنقوشة على الحايط
وتطلق على الصورة الجميلة على سبيل التشبيه

وقد بني فعل في الافعال | تمام معنى بجلاء
متصلة به النون حرف لم | يرجى للالحاق النعم
فهو كماض لما بني | حامل ذا بين في الالسن
وكل مبني يكون آخره | على سوا فاستمع ما ذكر

تقدم ان المضارع اذا لم تباشره نونا التوكيد ولم تتصل
نون الاناث كان معربا وذكر هنا انه اذا اتصل به نون
الاناث بني على السكون نحو والمطلقات يتربصن
والنسوة يخرجن واذا دخل عليه عامل نحو لم يتربصن
ولم يخرجن لم يؤثر فيه لفظا وهذا معنى قوله

فما له معرب كان الى وذلك

اثبات بعضهم ملغوا حسب ق ل

[illegible]

وهكذا الماضي المتصل بضمير رفع متحرك كضربت وضربن
ولم نتعرض لحكم المضارع اذا اتصلت به نون التوكيد المباشرة
له نحو ليسجنن وليكونن ومذهب الجمهور انه مبني معها على الفتح

فحركته معها تركيبية [illegible] بدليل انه لو فصل لعيد وبين
سكونه [illegible]
النون فاصل لم يحكم [illegible] انه [illegible] ولا [illegible] ولا يصدنك
وقوله فهذه امثلة مما بني ابن الشارع الى النظم يستوي في المبنيات
وانما ذكر جملة منها لكونها جارية بين الناس دايرة
على السنتهم وقوله على سوا اي الفرق بين المعرب والمبني

فالمبني ما يكون اخره على سوا

اي لازما طريقة واحدة من سكون او حركة
فسكونه او حركته بنيا بعامل داخل على شيء حتى
تغير اخره بخلاف المعرب فانه يتغير اخره باختلاف
العوامل بحركته وسكونه يكونان
بعامل فتحصل اي فهم [illegible] فقد ظهر
لك انهما ضدان لا يجتمعان والله اعلم بالصواب

فود تفض صحة الاقرا | هو [illegible] الاداب
فانظر اليها ناظر المتحير | واحمل الظن بها واحسن

[illegible]

الموسومة بملحة الاعراب القصت شيئا فشيئا مع ما اوقع

فيهما في العلم والادب فانهما مع سهولة الفاظهما تشتمل

على جمل من مهمات النحو والتصريف وتضمنت امثلتهما من

الحكم الجامعة والاحكام النافعة التي من وفقه

الله لامتثالها وفهم معانيها بلغ الرتبة العليا للثنا

طرقهما ان ينظر اليهما نظر من يستحسن الشيء

لينتفع بجنيها [illegible]

ونحوهما فان من لاحظهما بشيء لم ينتفع به وقل ان يحسن

ظنه بهما ان يبلغ بهما ما يرتجيه ويحط من

العلم والله يحسن للناظم بالدعاء كما احسن الله بهما

فانهما مشهورة بالبركة قل ان يشتغل بهما

[illegible]

الواحد من الملح

الواحد من الملح نظم المبهم ونحو ما اشتمل من الكلام والبديع

البلاغي العرب الذي لم يسبق على منواله ولما كان كلام صاحبنا

الاعتنا بهذه المنظومة لما اودعته المثالب بقوله

وان تجد عيبا فسد الخللا … فجل من لا عيب فيه وعلا

الحاذ للناظر فيهما اذا لاحظ لديهما اسقاطا واعتراضا لدفع

الخلل اذا لحقته ولم يمكن الحمل بعض شاوحه حسن

فيكون ممن يدفع بالتي هي احسن فان الانسان محل العيب والنقص

والكمال لا يكون الا لله سبحانه

ووصل الخلل الفرجة التي تكون بين الواحد اليناء ختم

هذه المنظومة بما بداها به من الحمد المعقب

بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال

والحمد لله على ما اولى … فنعم ما اولى ونعم المولى

ثم الصلوة بعد حمد الصمد … على النبي المصطفى محمد

وآله وصحبه الاطهار … القايمين في دجا الاسحار

قدم الكلام على الحمد والشكر وآله والصلوة من صلوا اذا دعا بخير



والمراد بما هنا الاعسان شان المصلو عليه واردت
الخبر وقد مران افرادها من اسم مكروه والها لتحبب نسبه
الى حبيبها ثم بعد صنافة
ومحمد علم على نبينا صلى الله عليه وآله
وسلم وهو اسم مفعول محمد تفضل من فضل موضوع
لمن كثر خصال الحميدة وصحبه اسم جمع لصاحب
عند من جمع له عند الاخفش والصحابي من اجتمع
بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات كذلك وعطف
الصحب على الال لتشمل الصلوة باتباعهم والدعا جميعه
بانيا وفي طمة اللبل والله اعلم ولنا ... هذا

اخر ما تيسر نقله فلله الحمد كثيرا اسى ان
لا احصى ثنا عليه كما هو اثنى على
نفسه وحسبنا
الله

ونعم الوكيل وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله الطيبين
الطاهرين وهو حسبي ونعم النصير
واتفق الفراغ من نقل هذه النسخة
... رجب
... ١٢٩٣
لله رب
العالمين

[illegible]

نقلهم احقر العباد الراجي عفو الملك
المنان لاستشال بعيدا ايات القران ان
تعقدني وتعلمني معاني صحفه وما في
صحفه وكتبه وما تعلق فيما نطق اليه
انه على كل شيء قدير اقول وحرره سنة ١٢٩٣ في
مدينة ... المحمية بالله عز وجل في عصره
مولانا ومالك امر بادي اليها العلم والاخلاق
المؤمنين المرصوص المكي للنبي الكاملين ... الدين المحمدي القيم
وهو في نوبة مالكه السيد الحقير الفقير الراجي عفو
احمد ... على ... مذهبا
واعتقادا احر ليلة الخميس ٢٣ رجب الاصب ١٢٩٣

رب ذي النعم والالا والاحسان
احمد من قابغير وفخر
ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى الله
وسلم على سيدنا
محمد واله
...

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

هلاقه احد المسعان بالسحلة وقتل ثم اقام معه ابن عمر احد بنو به بالله
وكان كثير مجاع مقرها عن النسا وكان به اسعد يد مجة الحسن واحمال فطلبه
من ابي نواس فاشتغ منها بانى حضر الاصمعي والرقاشي وابو نواس دق الباب السعدي يطرق
حادي عطية الحاتم العظمى فانشد ابا نواس وقال شعرا

ما دوحي رجالكم الزاهر · وما شد انتركم العاجلا

وحو وجبي والصواهر · مذ غبتمو لم سوى ناظر · والقلب لا سال ولا صابر

قالت الا لا بعد دارنا · وكان بدا لاشواق من حلتنا

واصبر على الجفا والصنا · والتزمي عليها ان ابانا دحل عابر

فقلت ان طال عنه · يحظى بها القلب والوسع

قالت بعيد ذاك محرصه · قلت سا قضي غرتي حصه · فيك وسقي صادم باتر

قالت نحان البحر حسا قابح ولاماني الحينا · وانتم يكاس الموت يسقي هجرنا

قلت ولو كان كثير العنا · يكفيك اني سابر ما هر

قالت فان الفضل الى العنا · قلت ولو كان عظيم السنا · او كان بالجو بلغت المعا

قالت حنتي في الورى قصرنا · قلت واني فوق طاير

قالت قعنبي بوم والد · فقلت اني اسد نغار دي · غشمثم مقتنص صايد

قالت لنا شبل لها لابد · قلت واني ليث الكاسر

قالت وعندي حوحبعه معا · اذا ما التقو عصبه · قلت ولي يوم اللقا ونبه

قالت ثم ليوم الوغى سطوه · قلت واني فاتل قاهر

قالت ولان الله فوقنا · يعلم ما بنا من شوقنا · نمضي الى الحق عبد ما طلنا

ويحتش النعم من ربنا · قلت وربي سانر عافر

قالت كم اعتسام كحيم هاكامل ما يجه · قبالها ابن الورى مخجله

ان كشفها ثم هلنا ساعه · ثم اذا ما حجبه الساهر

واسقط علينا كسقوط الندى · الا كان يطهر على البدن · استيقظ النوائي ويانى الردى

وكحيف الطم مصنز صيدا · ساعلا ان ولا امر

ما ججه لعشق وصافحتها · على ذمار الحر صافيتها · اعتنقتها ولثمتها فواقيتها

طلعتها على ولا قتلها · اخر ليلي والدجا عاكر

يا ليل قضيتها حلوم · من شعاعها يتها قصيع · بسكر من قد سعى سكر

طفقتها من طيبها لحظه · يا ليت لا كان لها اخر

فاعطى ابا نواس الحاسر العظمى · بما لحصن · والله سبحانه اعلم

صدور العضو در
ملكها احكام العقو ومناحب · ولكن اتيتنا الايام الازهر
ولمن الضعيف [illegible]
[illegible]

[illegible]

الى كل حي ما لكن وان ما لكن · وذو نسب في الهالكين عريق
اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت · له عن عدو في ثياب صديق

ادمان لا امر موصى في الاسبوع

لنعم اليوم يوم السبت حقا | لصيد ان اردت بلا امتراء
وفي الاحد البناء لان فيه | تبدا الله في خلق السماء
وفي الاثنين ان سافرت فيه | فترجع بالنجاح وبالثراء
وان ترد الحجامة في الثلاثا | ففي ساعته تهريق الدماء
وان شرب امرء يوما دواء | فنعم اليوم يوم الاربعاء
وفي يوم الخميس قضاء حاج | فان الله ياذن بالقضاء
وفي يوم الجمعة تزويج وعرس | ولذات الرجال مع النساء

[illegible]

[illegible]

[illegible marginal notes]

كتاب موصل الطلاب
الى قواعد الاعراب
الفه العلم العلامة وفريد دهره
وزمانه وحيد الدهر وا
لمذكور بالشيخ ... حالب
ابن عبد الله الازهري
كافاه الله العذاب بمحمد
وصلى الله على النبي واله الاطهار
امين اللهم امين والمنة لالى هذا
م كافاه الله العذاب بمحمد مباركه
الاسد اسمون الاانتها
الحمد لله على التمام
نقل الكتاب
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

[illegible marginal notes]



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الملهم لحمده والصلاة والسلام على سيد

محمد رسوله وعبده وعلى آله وصحبه وجنده

وبعد فيقول العبد

الفقير الى مولاه الغني خالد بن عبد الله الازهري

هذه شرح لطيف على قواعد الاعراب يسر الله به بعض

الاصحاب بحل المباني وبيان المعاني سميته موصل

الطلاب الى قواعد الاعراب نافع ان شاء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم الباء متعلقة بفعل محذوف

يقدر مؤخرا لافادة الحصر عند البيانيين ولاهتمام

عند النحويين اما بفتح الهمزة وتشديد

الميم حرف فيه معنى الشرط بدليل دخول الفاء في حيزها

بعد بالنصب على الظرفية الزمانية واختلف

في ناصبها فقيل اما بعد محذوف وهو الذي

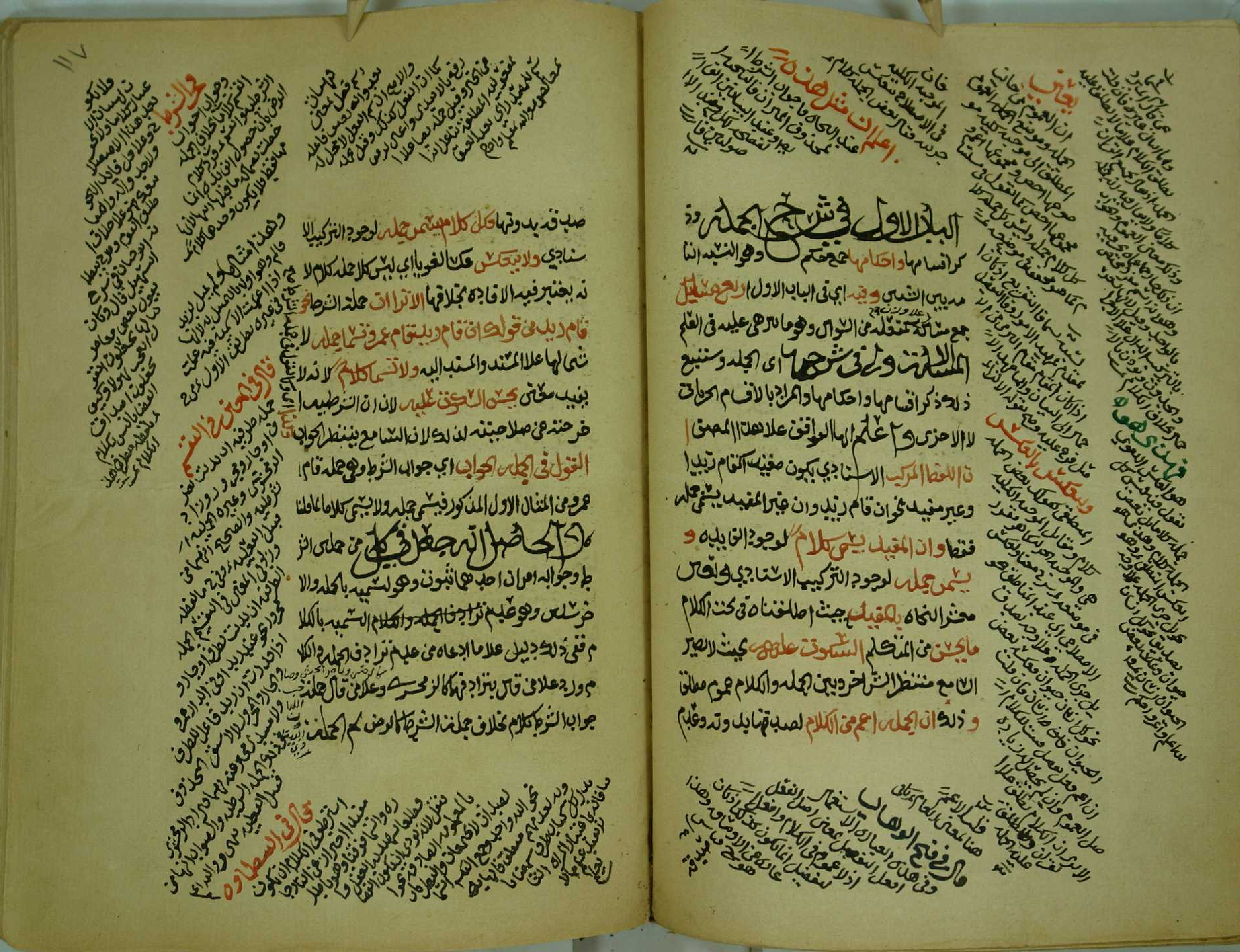
نابت اما عنه وفضل اما النيابة بها عن المحذوف وهو
مذ هب بس والاصل عنه مهما يكن من شيء بعد حمد
لله اياك أبا الحمد تاديه لبعض شيء مما وجب عليه وجلاله الذي
شم لله ان المستحق لسائر الصفات خص حمده اي وقع
واجب حمده الذي يتعين له فاستحق بكمال ذاته وفيه
صفاته ونقد لنا اسمائه وعموم الائه وانتصابه علا المصدر
لمفعولية المطلقة والصلاة والسلام بالجر عطف
علا حمد السهو علا نبينا متعلق بالسلام علا اختيار
البصريين ومتعلق الصلاة محذوف وجوبا تقديره
عليه لا يجوز ان يتعلقا معا كونها بالصلوه لانه يجب
ذكر المتعلق بالسلام علا الاطرح وفي نسخة وعبده
وهو معطوف علا سيدنا وفيه من الانواع البديع
لطائف محمد بدل من سيدنا لان نعت المعرفة اذا تقدم
عليها اعراب بحسب العوامل واعربت المعرفة بدلا او
عطف المتبوع كقوله تعالى الى صراط العزيز الحميد الله
علا قراءة الجر علا ذلك وعلى آله هم كما قال ش

اقاربه المومنون من بني هاشم وبني عبد المطلب ابني عبد
مناف من بعده اي من بعد محمد واشار بذلك الى ان ا
لصلوه علا الال مترتبه وتابعه للصلوه علا محمد صلى الله عليه وسلم
وبعد فوائد جمله مفرعنه بالفاء علا انها جواب اما
والاشارة بهذه الى اشياء متحضرة في ذهنه والفوائد
جمع فائدة وهي ما يكون الشي به احسن حالا منه بغيره
جليله اي عظيمة من قواعد جمع قاعده وهي قضيه
كليه يتعرف منها احكام جزئياتها منها الاعراب الا
حي تقتفي من القفو وهو الاتباع يقال قفوت فلانا اي
اتبعت اثره وضمنه معنا ترشد لمتاملها اي الناظر
فيها جادة بالجيم اي معظم طريق الصواب وهو
ضد الخطا وتطلعه اي توقفه الاصبع اي الزمن القصير
خلاف الطويل ولو قال القليل بدل القصير لكان احسنا
نسب لكثير في قوله علا كثير بالاضافه وكثير
لمشابه جمع نكتة وهي البيضة من الابواب جمع باب
ويجمع الضمير علا ابوبه للازدواج كقول مقبل هنا



كل اخينة والاخ ابونه ؤ يحالطا لكبر منه الجد والليبا
علها بكسر الميم عمل بنوا تمها حى طيب لمن حب لغني واجب
والاصل كعمل من طلب لمن احب والمراد التي بها الغنى اه
لمقاح فجعلت هذه التوابل لطلبة العلم كما يجعل الطبيب
الحاذق الادوية النافعة لمحبوبه والغرض من هذا التشبيه
بيان كمال الاهتمام في تحصيل المراد والاكتساب على الا
طباء الاب لا لطب ولده والمحب لا لطب حبيبه والعاشق
لا لطب معشوقته وسميتها اي التوابل الجليله بالا
عراب اصطلاحا لغة وهو البيان عن قواعد الاعراب
اصطلاحا وهو الاثر الظاهر او المقدر في اخر المعرب لغا
مل وهو علم النحو وفي هذه التسمية من البديع التجنيس
التام اللفظي والخطي ومن الله استقبل اي اطلب المدد
فقدم معمول عليه لافادة الحصر التوفيق هو خلق
قدرة الطاعة في العبد وضده الخذلان والهداية الار
شاد والدلالة وضدها الغواية والضلالة الى اقوم طريق
فقدم الصفة على الموصوف وانما

فهنا اليه رعاية للسجع والاصل الى طريق اقوم اى مستقيم
وهو كناية عن سرعة الوصول الى الموصول لان الخط المستقيم
اقصر من المنحنى اى الخامه ويطلق المنى على انعقادها
تم الصادرة من الشخص الى غيره كقوله فعلت مع فلا
ن كل وكل ونعم يد العظيم من الله صبح ومن الانسان
ذم وهو حسبي اي كافي في النعم ومن صلى الله
على الا لله اعلى من المن وهو اعم من الالاء عند من اراد بالالاء
والنعمه اشيء المرد واراد بالمن الاول المذكور في قوله تعا
المن والسلوى وبالنا نيه تحديد النعم وكرمه اي جوده
بجال على الله تعا كريم ولا يجال سخي لعدم الورود او كلا
شعار بجوان الشح ونخص بالمثانيه على الارادة اه
المصنف او الكتاب وبالفوقانيه على الارادة الفوايد الجليله
او المقدمه في اربعة ابواب من حصر الكل في اجزائه وهي
الجمله واحكامها والجار والمجرور وتفسير كلمات والاشا
رات الى عبارات محررة وسمي كل هذه الابواب بابا بابا



الباب الاول في شرح الجملة وذكر اقسامها واحكامها جمع حكم وهو النسبة انما مه بين الشيئين وفيه اي في الباب الاول اربع مسائل جمع مسألة كمنقلة من السؤال وهو ما يبرهن عليه في العلم

المسألة الاولى في شرحها اى الجملة وسنتبع ذلك ذكر اقسامها واحكامها والمراد بالاقسام الجواب(؟) لا الاجزاء اعلم انها الواقعة على اللفظ المحقق ان اللفظ المركب الاسنادي يكون مفيدا كقام زيد او غير مفيد نحو ان قام زيد وان غير المفيد يسمى جملة فقط وان المفيد يسمى كلاما لوجود الفائدة و يسمى جملة لوجود التركيب الاسنادي في نفس معشر النحاة بالعقيلة حيث اصطلحنا في بحث الكلام ما يحسن من المتكلم السكوت عليه بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء آخر وبين الجملة والكلام عموم مطلق وذلك ان الجملة اعم من الكلام لصدقها بدونه وتدوعدم

صدقه بدونها فكل كلام يسمى جملة لوجود التركيب الاسنادي ولا ينعكس عكسا لغويا اي ليس كل جملة كلاما لانه يعتبر فيه الافادة بخلافها الا ترى ان جملة الشرط نحو قام زيد من قولك ان قام زيد قام عمرو تسمى جملة لاشتمالها على المسند والمسند اليه ولا تسمى كلاما لانه لا يفيد معنى يحسن السكوت عليه لان ان الشرطية اخرجته من صلاحيته لذلك لان السامع ينتظر الجواب القول في الجملة الجواب اي جواب الشرط وهي جملة قام عمرو من المثال الاول المذكور فيسمى جملة ولا يسمى كلاما على قولنا الحاصل انه جعل في كل من جملتي الشرط وجوابه امران احدهما ثبوت وهو التسمية بالجملة والآخر سلب وهو عدم ترادف الجملة والكلام التسمية بالكلام ففي ذلك دليل على ما ادعاه من عدم ترادف الجملة والكلام ورد على من قال بترادفهما كالزمخشري وعلى من قال جملة جواب الشرط كلام بخلاف جملة الشرط كالرضي لم الحملة

تنقسم اولا بالنسبة الى الاسمية والفعلية وذ
لك انها فعلية تسمى اسمية ان بدئت باسم صريح
كزيد قايم او مؤول نحو وان تصوموا خير لكم اي صو
مكم خير لكم او بوصف رافع لمكتفى به نحو اقايم الزيدا
ن او اسم فعل نحو هيهات العقيق واذا دخل عليها
حرف لم تغير التسمية سوى غير الاعراب دون المعنى
ام المعنى دون الاعراب ام غيرهما معا ام لم يغيرهما واحد
امنهما فالاول نحو ان زيدا قايم والثاني نحو هل زيد قا
يم والثالث نحو ما زيد قايما والرابع نحو لزيد قايم والجملة
فعلية ان بدئت بفعل سوى كان الفعل ماضيا
او مضارعا او امرا وسوى كان الفعل متصرف او جا
مد او سوى كان تاما او ناقصا وسوى كان مبنيا للفا
عل او المفعول نحو قام زيد ويضرب عمرو واضرب عمرا ونعم
الرجل وكان زيد قايما وقتل الخراصون ولا فرق في الفعل

بين ان يكون مذكورا او محذوف تقدم معموله عليه
ام لا تقدم عليه حرف او لا نحو هل قام زيد ونحو زيدا
ضربته ويا عبد الله فزيد وعبد الله منصوبان بفعل
محذوف لان التقدير في الاول ضربت زيدا ضربته فحذف ضر
بت لوجود مفسره وهو ضربته وفي الثاني ادعو عبد الله فحذ
ف ادعو لان حرف النداء انا به عنه ونحو فريقا كذبتم وفر
يقا تقتلون ففريقا مقدم من تاخير والاصل كذبتم فر
يقا ثم الجملة تنقسم ثانيا بالنسبة الى الوصفية الى
صغرى وكبرى فالصغرى هي الجملة المخبر بها عن مبتدأ
في الاصل او في الحال اسمية كانت او فعلية والكبرى
هي الاسمية التي خبرها جملة كزيد قام ابوه فجملة قام
ابوه صغرى لانها خبر عن زيد وجملة زيد قام ابوه
كبرى لان خبر المبتدى فيها جملة وتكون الجملة صغرى
وكبرى باعتبارين كما اذا قيل زيد ابوه غلامه منطلق



فزيد مبتدى اول وابوه مبتدى ثانى وعلامه م
مبتدى ثالث ومنطلق خبر المبتدى الثالث وهو
علامه والمبتدى الثالث وخبره وهما علامه منطلق
خبر المبتدى الثانى وهو ابوه والرابطه بينهما الهاء فى
علامه والمبتدى الثانى وخبره وهو ابوه علامه منطلق
خبر المبتدى الاول وهو زيد والرابط بينهما الهاء فى
ابوه وتسمى المجموع وهو زيد منطلق وما بينهما جمله
كبرى لا غير لان خبر مبتدا انها جمله وتسمى جمله
علامه منطلق جمله صغرى لا غير لانها وقعت خبرا
عن المبتدى وهو ابوه وتسمى جمله ابوه منطلق
علامه منطلق جمله كبرى بالنسبة الى جمله علامه منطلق
وتسمى جمله ابوه علامه منطلق ايضا جمله صغرى
بالنسبه الى زيد لكونها وقعت خبرا عنه والمعنى غلام
ابى زيد منطلق ولكن فى الروايه طريقان احدهما ان
تصدق كلامى المصنف ان خبر الاول الى ضمير متلوه كما

مثله

119

مثله المصنف والثانى ان ياتى بالروابط بعد خبر المبتدء
الاخير نحو زيد هند الاخوان الزيدون ضاربوها عنده
هاباذنه فضمير الجمع للزيدون وضمير التثنيه للاخوا
ن وضمير المونث لهند وضمير المذكر لزيد وتفرع
فى هذين الطريقين طريقه ثالثة مركبه منهما وهى ان
تجعل بعض الروابط مع المبتدا وبعضها مع الخبر
نحو زيد عنده الزيدون ضاربوها ومثله
فى كون الجمله صغرى وكبرى باعتبارين قوله تعالى لكن
هو الله ربى اذ اصله اى اصل لكنا لكن انا هو الله ربى
فحذفت الهمزه بنقل الحركه وبدونه وتلاقت النونان
فادغم وفى قراءه ابن عامر باثبات الالف تاء اصلا وفى
غير ذلك وقوعهم الالف عوضا عن همزة انا وقرا الكعبة
لكن انا على الاصل والا اى وان لا لكن اصله لكن انا بل كان
اصله لكن هو الله بالتشديد واسقاط الالف لعمل لكنه
لان لكن المشدده عامله عمل ان فاذا كان اسمها ضمير



وجب اتصالها بها وقد تنازع المصنفون في دخول
اللام في جواب ان الشرطية المقرونة بلا النافية في قو
لهم والا فكان اجملا على دخولها في جواب لو الشرطية
لانها اختها ومنع الجمهور دخول اللام في جواب ان واجا
زه ابن الانباري ولكن حرف استدراك من اكثر كانها
قال انت كافر بالله لكن انا هو الله ربي فانا مبتدى
اول وهو ضمير شان مبتدى ثان والله مبتدى
ثالث وربي خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني
ولا احتاج الى رابط بينهما لانها خبر عن ضمير الشان والثا
ني وخبره خبر الاول والرابط بينهما انا المتكلم وتسمى المجموع
جملة كبرى والله ربي جملة صغرى وهو الله ربي جملة كبرى
بالنسبة الى الله ربي وصغرى بالنسبة الى انا وقد تكون
الجملة لا صغرى ولا كبرى لفقد الشرطين نحو قام زيد و
هذا زيد

المسئلة الثانية في بيا
ن الجمل التي لها محل من الاعراب الذي هو الرفع و
والنصب والخفض والجزم وهي سبع على المشهور احد
ها الواقعة خبرا فموضعها المبتدى في الاصل او في
الحال فموضعها اما رفع او نصب فموضعها رفع في با
ب المبتدى وان المشددة فالاول نحو زيد قام ابوه
فجملة قام ابوه في موضع رفع خبر زيد والثاني نحو ان
زيدا ابوه قائم فجملة ابوه قائم في موضع رفع خبر ان

والفرق بين البابين من وجوه احدها
ان العامل في الخبر على الاول هو الابتداء وعلى الثا
ني ان ثانيها ان الخبر في الاول محكم وفي الثاني ما
نسوخ ثالثها ان الخبر في الاول يلقى الى خالي الذ
هن من الحكم والتردد فيه وفي الثاني يلقى الى الش
اك والمنكر في اول درجة وموضعها نصب في
باب كاد وكان فالاول نحو كادوا يفعلون والثاني نحو كانوا انفسهم يظلمون
فجملة يظلمون من الفعل والفاعل في موضع نصب



خبر كان والثاني نحو وما كادوا يفعلون فجملة يفعلون
في موضع نصب خبر كاد والفرق بينهما
من وجوه احدها ان جملة خبر كان قد يكون جملة
اسمية او فعلية وجملة خبر كاد لا يكون الا فعلية
فعلها مضارع الثاني ان خبر كان لا يجوز اقترانه
بان المصدرية ويجوز في خبر كاد والثالث ان
خبر كان مختلف في نصبه على ثلاثة اقوال احدها انه
مشبه بالمفعول عند البصريين والثاني انه مشبه
بالحال عند الفراء والثالث انه حال عند بعضهم
وانما قال بعضهم لان الفراء من الكوفيين وقيل بخلافه
الكوفيين بخلاف خبر كاد فانه منصوب بها بلا خلاف
والجملة الثانية والثالثة الواقعة
حالا والواقعة مفعولا لها ومحلها النصب فالواقعة
حالية نحو قوله تعالى وجاءوا اباهم عشاء يبكون فجملة
يبكون من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال من
الواو وعشاء منصوب على الظرفية وقوله طلع ا

اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فجملة وهو سا
جد من المبتدأ والخبر في محل النصب على الحال من العبد
والجملة الرابعة المفعول بها تقع في ثلاثة موا
ضع الاول ان تقع محكية بالقول نحو قال اني عبد الله
فجملة اني عبد الله في موضع نصب على المفعول به محكية
بالقول والدليل على انها محكية بالقول كسر ان
بعد دخول قال والثاني ان تقع تالية للمفعول الا
ول في باب ظن نحو ظننت زيدا يقرأ فجملة يقرأ من الفعل
وفاعله المستتر فيه في موضع نصب على انها المفعول الثا
ني لظننت والثالث ان تقع تالية للمفعول
الثاني في باب اعلم نحو اعلمت زيدا عمرا ابوه قائم
فجملة ابوه قائم في محل نصب على انها المفعول الثالث
وانما لم تقع تالية للمفعول الاول من باب اعلم لان مفعو
له الثاني مبتدأ في الاصل والمبتدأ لا يكون جملة والرا
بع ان تقع معلقا عنها العامل والمعلق ابطال العمل



لفظا ايقاه محلا للجملة ... الكلام لتنوكات العامل
من باب علم الى غيره فالاول نحو لنعلم اى الحزبين احصى
فاى الحزبين مبتدى ومضاف اليه واحصى خبره وهو فعل
ماض لا اسم تفضيل من الاحصاء علا الاصح وجملة
المبتدى وخبره فى موضع نصب سادة مسد مفعولى
لنعلم والثاني نحو فلينظر ايها ازكى طعاما فايها مبتدى و
مضاف اليه وازكى خبره وطعاما تمييز وجملة المبتدى
وخبره فى موضع نصب سادة مسد المجرور مفعول
بنظر المتعدى بالجار قال المصنف فى المغنى لانه
يقال نظرت فيه ولكنه علق هنا عنه بالاستفهام عن
الوصول فى اللفظ الى المفعول وهو من حيث المعنى طا
لب له علا معنى ذلك الحرف وزعم ابن عصفور انه
لا يعلق فعل غير علم وظن حتى يتضمن معناهما وعلا
هذا تكون الجملة سادة مسد مفعولين
لنظر المتعدى فى حال التضمن فقط وهو كلام الجمهور فافهم

الباب الثاني من الجمل التي لها محل من
الاعراب الجملة المضاف اليها ومحلها الجر فعلية كانت
او اسمية فالاولى نحو قوله تعالى هذا يوم ينفع الصا
دقين صدقهم فجملة ينفع الصادقين صدقهم فى
محل جر باضافة يوم اليها والثانية نحو قوله تعالى يوم
هم بارزون فجملة هم بارزون من المبتدى والخبر
فى محل جر باضافة يوم اليها والدليل علا ان يوم فيهما
مضاف عدم تنوينه وكذا كل جملة وقعت بعد اذ
الدالة علا الماضي او اذا الدالة علا المستقبل
او حيث الدالة علا المكان او لما الوجودية الدا
لة علا وجود شيء لوجود غيره عند من قال باسميتها
وهو ابو بكر ابن السراج وتبعه ابو علي الفارسي وتبعهما
ابو الفتح ابن جني وتبعهم جماعة ممن زعموا انها ظرف
بمعنى حين وقال ابن مالك بمعنى اذ واستحسنه
... فى المغنى او بينا او بينما ... الميم فى الاولى

واحد منها في الاخرى فهي اي الجملة الواقعة بعد هذه ا
لثلاثة في موضع خفض باضافتهن اي اضافة هذه
الثلاث اليها مثال اذ قوله تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا
واذ كنتم قليلا فيضاف الى الجملتين كما مثلنا ومثال اذا
وتختص بالفعلية وتختص بالفعلية على الاوضح
قوله تعالى اذا جاء نصر الله ومثال حيث جلست حيث جلس
زيد او حيث زيد جالس فيضاف الى الجملتين كما مثلنا واما
فيها الى الفعلية اكثر ومثال لما قولك لما جاء زيد جاء عمرو
وتختص بالفعل الماضي ومثال بينما وبينا قولك بينما او
بينا زيد قائم او يقوم زيد والصحيح ان ما كافة لبينا عن
الاضافة فلا محل للجملة بعدها من الاعراب واصل بينا بينما
فحذفت الميم والجملة الخامسة الواقعة جوابا
لشرط جازم وهو ادوات الشرط واخواتها ومحلها الجزم
اذا كانت الجملة الجوابية مصحوبة بالفاء سواء كانت
تنا اسمية او فعلية خبرية ام انشائية او

باذا الفجائية ولا فرق بين الاسمية والاداة انها خاصة بما
لاول المقرونة بالفاء نحو قوله تعالى من يضلل الله فلا هادي
له ويذرهم فجملة لا هادي له من لا واسمها وخبرها
في محل جزم لوقوعها جوابا لشرط جازم وهو من ولهذه اي
ولاجل انها في محل جزم قرئ بجزم يذرهم بالياء عطفا على محل الجملة
فيه مجزوم في قراءة حمزة والكسائي معطوف
على محل جملة فلا هادي له والثانية المقرونة باذا الفجائية
نحو قوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم ا
ذا هم يقنطون فجملة هم يقنطون في محل جزم لوقوعها جوابا
لشرط جازم وهو ان والفجاءة البغتة وتقييد الشرط بالجازم
احتراز من الشرط غير الجازم كاذا ولو ولولا ولوما فانها اذا
كانت جملة الجواب فعلية وفعلها ماض خال عن الفاء نحو ان قام
زيد قام عمرو فمحل الجزم في الجواب محكوم به للفعل وحده
اي وهو قام لا الجملة باسرها وهو قام وفاعله وكذا اي
وكالقول في فعل الجواب القول في فعل الشرط من ان الجزم محكوم

به الفعل وحده لا الجملة بأسرها لأن أداة الشرط إنما تعمل
في شيئين لفظا او محلا فلما عملت في محل الفعلين لم يبق لها
تسلط على محل الجملة بأسرها ويظهر اثر القولين اذا عطفت
عليه اي على فعل الشرط الماضي فعلا مضارعا وتأخرتهما
معمولهما واعملت الفعل الاول وهو الماضي في الاسم بعده
نحو ان قام زيد ويقعد اخواك قام عمرو فتجزم المضارع
المعطوف على الماضي قبل ان تكمل الجملة بفاعلها و
هو اخواك فلولا ان الجزم محكوم به للفعل وحده للزم
العطف على الجملة قبل تمامها وهو ممتنع
وهو لغة الانبساط وتأول ده هذا بينهما اي انقضاه
تعاملا واصطلاح عنوان البحث الاول بحيث يعلم من
البحث الثاني اجمالا اذا قلنا ان قام زيد اقوم بالرفع
ما محل جملة اقوم فالجواب عن هذا السؤال مختلف
فيه فقيل انه اقوم ليس هو الجواب وانما هو دليل الجواب
وهو مؤخر من تقديم والجواب محذوف والاصل

في

اقوم ان قام زيد اقم وهو مذهب سيبويه وقيل هو اي اقوم
نفس الجواب على اضمار الفاء واختاره المبرد وقيل على
نا اقوم وهو مذهب الكوفيين وقيل اقوم هو الجواب وليس
على اضمار الفاء ولا على نية التقديم وانما لم يجزم لفظه لا
ن الاداة لما لم تعمل في لفظ الشرط لكونه ماضيا مع قربه
فلا تعمل في الجواب مع بعده فعلى القول الاول وهو
انه دليل الجواب لا محل له لانه مستانف ولفظه مرفوع
لتجرده من الناصب والجازم وعلى القول الثاني
وهو ان يكون على اضمار الفاء محله مع الفاء جزم ويظهر
اثر ذلك الاختلاف في التابع فتقول على القول الا
ول ان قام زيد اقوم ويقعد اخوك بالرفع وعلى الثا
ني والثالث ويقعد اخواك بالجزم والله اعلم واحكم
الجملة السادسة التابعة لمفرد كالجملة
المنعوت بها ومحلها على حسب منعوتها ان كان منعوتها
مرفوعا فهي في محل رفع بانها نعته في نحو قوله تعالى من



قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة فجملة لا بيع فيه
ولا خلة من لا التي اسم لا وخبرها في محل رفع على انها نعت
ليوم وان كان منعوتها منصوب فهي في موضع نصب
كالواقعة في نحو قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون الى الله فجملة
ترجعون فيه الى الله في موضع نصب على انها نعت ليوما
وان كان منعوتها مجرورا فهي في موضع جر كالواقعة
في نحو قوله تعالى ليوم لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه في موضع
جر لانها نعت ليوم والجملة السابعة الجملة
التابعة لجملة لها محل من الاعراب وذلك في باب
النسق والبدل فالاول نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه فجملة
قام ابوه في موضع رفع لانها خبر المبتدا وكذلك جملة
قعد اخوه في موضع رفع معطوفة عليها اي على جملة
قام ابوه التي هي خبر عن زيد ولو قدرت العطف لجملة قعد
اخوه على مجموع الجملة الاسمية التي هي زيد قام ابوه
لم تكن المعطوفة وهي قعد اخوه محل لانها معطوفة

على جملة مستانفة ولو قدرت الواو في وقعد واو الحال
لا واو العطف ولا واو الاستيناف كانت الجملة في موضع نصب
على الحال من ابوه وكانت قد مضمرة لتقريب الماضي من الحال
ويكون تقدير الكلام زيد قام ابوه والحال انه قعد اخوه
واذا قلت قال زيد عبد الله منطلق وعمرو مقيم فليس
من هذا الباب الذي هو من عطف جملة على جملة لها محل
من الاعراب حتى تكون جملة عمرو مقيم محلها النصب بالعطف
على جملة عبد الله منطلق المحكية بالقول بل الذي
محله النصب على المفعولية للقول مجموع الجملتين
المعطوفة والمعطوف عليها لان المجموع المركب من
الجملتين المذكورتين هو المقول بالقول وكل واحدة منها
يعني الجملتين المتعاطفتين جزء المقول لا حتى يكون احدهما
معطوفا على الاخر والثاني البدل نحو قوله تعالى
ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم فجملة
ان ربك لذو مغفرة في موضع نصب على البدل من ما قد قيل



ان يكون الجملة الثانية أو فاينا بدينه لمعنى المراد في
الاولى كما هنا فان دلالة الثانية على ما اراد في ا
ظها لاكراهه لاقامته اوفا لانها يدل عليه بالمطابقة
والاولى تدل عليها بالالتزام
من المسائل الاربع من احوال الاول فيها الجمل التي لا
محل لها من الاعراب وهي سبع
اعادة سبع احدها الجملة الاسمية ابدا اي الواقعة
في ابتدا الكلام فعلية كانت او اسمية و
نوعان وهي نوعان احدهما المفتتح بها النطق نحو
قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر والثانية المنقطعة
عما قبلها نحو قوله تعالى ان العزة لله جميعا الواقعة بعد
ولا يحزنك قولهم فجملة ان العزة لله جميعا مستانفة
لا محل لها من الاعراب وليست محكية بالقول
يكون لها محل وانما المحكي بالقول محذوف تقديره
انه مجنون او ساحر او نحو ذلك وانما لم يجعل محكية

بالقول لفساد المعنى اذ لو قالوا ان العزة لله جميعا
لم يحزنه فينبغي للقارئ ان يقف على قولهم ويبتدي
ان العزة لله جميعا فان وصل وقصد بذلك تحريف
المعنى اثم ونحو لا يسمعون الى الملا الاعلى الواقعة بعد
وحفظا من كل شيطان مارد اي خارج عن الطاعة
فجملة لا يسمعون لا محل لها لانها مستانفة استينافا
نحويا لا استينافا بيانيا وهو ما كان جوابا لسوا
ل مقدر لانه لا يجوز لاي شي نحفظ الشياطين فاجيبا
بانهم لا يسمعون لم يستقم فيتعين ان يكون كلاما منقطعا
عما قبله وليست جملة لا يسمعون صفة ثانية للنكرة
وهو شيطان ولا حالا منها اي من النكرة مقدرة في
المستقبل لوصفها اي النكرة بمارد وهو علة لتسويغ مجي الحا
ل من النكرة وسياتي ان الجملة الواقعة بعد النكرة هو
صفة تحتمل الوصفية والحالية وانما امتنع الوصف
والحال هنا لفساد المعنى اما على تقدير الصفة



علا انه لا معنا للحرف الا من تنبطان لا يسمع واما علا انقد
ير اي التقدير فلان الذي يقدر معنى الحال هو ما
حينهما والنيه حالة لا يقدر دون علم السماع ولا الدليل وند
فان عض في معنى وتقول في استيناف الجملتين بالا
صطلاحين ما لقيته مذ يومان فهذا التركيب
كلام يتضمن جملتين مستانفتين احدهما جملة فعلية
متقدمة وهي ما لقيته وهي جملة مستانفة استينافي نحو
يا والثانية جملة اسمية موخرة وهي مذ يومان وهي
مستانفة استيناف بيانيا لانها في التقدير جواب
سوال مقدر ناش عن الجملة المتقدمة فكانك لما
قلت ما لقيته قيل لك علا اي من يجعل مذ مبتدى
ما امد ذلك فقلت مجيبا له امده يومان واما علا راي
من يجعلها خبرا مقدما فتقدير السوال ما بينك وبين لقائه
وجوابه بيني وبينه يومان فالاول قول المبرد والى اسا
لسراج والفارسي وهو ان مذ مبتدى وخبره يومان

الثاني قول الاخفش والزجاجي وغيرهما من البصريين وهو
ان مذ خبر مقدم ويومان مبتدى موخر وذهب الى سروا
ما علا القول بان يومان فاعل لفعل محذوف والفعل
بزما لقيته مذ مضى يومان او ان يومان خبر لمبتدى
محذوف والتقدير ما لقيته من الزمان الذي
هو يومان فلا يتمشى لان الكلام صح عليهما جملة وا
حدة وهذا ان القول لان الطابقة من الكلام ومثلها اي
مثل جملتين ما لقيته مذ يومان في كونهما كلام متضمن
جملتين مستانفتين بالاصطلاحين قام القوم خلا ز
يد او قام القوم حاشا عمرا او قام القوم عدا بكرا
فكل من هذه الامثلة الثلاثة يتضمن جملتين مستانفتين
احدهما المشتملة علا المستثنى منه وهي مستانفة
استينافا نحويا والثانية المشتملة علا المستثنى وهي مستا
نفة استينافا بيانيا لانها في التقدير جواب سوال مقدر
ركانك لما قلت قام القوم قيل لك هل دخل زيد فيهم

قلت خلا زيد او كذا الباقي الا انهما اي جملة المستثنى وا
خلت المستثنى منه في الامثلة الثلاثة معلقتان وهذا
انما يتمشى على القول بان جملة المستثنى لا محل لها اما على ا
لقول بانها في موضع نصب على الحال فلا ومن مثلها بضم
الميم و مثله جمع مثال اي ومن امثلة الجملة المستانفة
الجملة الواقعة بعد حتى الابتدائية نحو قوله فهو جرير فما
زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل
اي ابيض نحا الجملة حمرة فماء دجلة مبتدى ومضاف اليه
واشكل خبره وجملة المبتدى والخبر مستانفة هذا
قول الجمهور ونقل عن ابي اسحاق الزجاج و ابي محمد
عبد الله بن درستويه ان الجملة الواقعة بعد
حتى الابتدائية الواقعة وهي التي تبتدى بعدها الجملة
اي تستانف في موضع جر بحتى وخالفهما الجمهور فقالوا
البيت حتى هذه حرف جر لبطل احدهما انها لو
كانت حرف جر لبطل حتى ماء بالجر وروايته بالرفع على الابتداء

والخبر والعدول اي التعمل في محل الجملة نوع من التعليق و
هو غير مناسب لان حرف الجر لا يعلق بمعنى اللام عن العمل
حوله على الجمل وانما تدخل على المفرد او ما في تاويله وانا
في ان حتى هذه ليست حرف جر لوجوب كسر ان بعدها
في نحو قولك مرض زيد حتى انهم لا يرجونه بكسر ان ولو كا
نت حرف جر لفتحت الهمزة وفاقا لما عنده وهي انه اذا دخل
الحرف الجار على ان فتحت همزتها نحو قوله تعالى ذلك بان الله
الحق فلما لم تفتح الهمزة علمنا انها ليست جارة وفي كلامهما
في البيت لسببين نظر اما الاول فلانهما لا يسميان ذلك تعليقا و
انما نقولان الجملة بعد حتى في محل جر على معنى ان تلك الجملة في تا
ويل مفرد مجرور بها لا على معنى ان تلك الجملة باقية على جملتها
غير مؤولة بالمفرد لان في حقيقة التعليق ان يمنع من العمل
لفظا ما له صدر الكلام وهو مفقود هنا الا انا نقول ذلك في
افعال القلوب وبها تعلق حروف الجر فيتاتى تدخل على
غير مفرد او ما في تاويله او تدخل على مفرد لا يجهل فيه واما
ان رمت موصول حرف تظما
فخذ ان وان وكي لو وما



الثاني قلت مبيّنا ... انها عاملة في المحل لا في اللفظ ولذلك لم يتبعه ... ان يعربها

الجملة الثانية مما لا محل

لها الواقعة صلة لاسم موصول نحو قام ابوه من قولك جاء الذي قام ابوه فجملة قام ابوه لا محل لها لانها صلة الموصول والموصول وحده له محل بحسب ما يقتضيه العامل ... ظهور الاعراب في نفس الموصول نحو ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد في قراءة النصب ونحو ربنا ارنا اللذين اضلانا وذهب ابو البقاء الى ان المحل للموصول وصلته معا كما ان المحل للموصول الحرفي مع صلته وفرق الاول انه لا يظهر الاعراب في الحرف ... او الواقعة صلة لحرف موصول مع صلته بمصدر نحو عجبت مما قمت اي من قيامك فما موصول حرفي على الاصح وقمت صلته والموصول وصلته في موضع جر بمن واما الصلة وهي قمت وحدها فلا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول وكذلك الموصول الحرفي وحده لا محل له لانه حرف

والجملة الثالثة المعترضة بين شيئين

للتسديد بالتي اي ... التوكيد او للتبيين

وهو الايضاح ولا تعترض بها الا بين الاجزاء المنفصل بعضها من بعض المقتضي كل منهما الآخر فتقع بين الفعل وفاعله كقوله: وقد ادركتني والحوادث جمة ۞ اسنة قوم لا ضعاف ولا عزل ۞ وبين الفعل ومفعوله كقوله: وبدلت والدهر ذو تبدل ۞ هيفا دبورا بالصبا والشمأل ۞ وبين المبتدأ والخبر كقوله: وفيهن والايام يعثرن بالفتى ۞ نوادب لا يمللنه ونوائح ۞ او ما اصله كقوله: ان سليمى والله يكلؤها ۞ ضنت بشيء ما كان يرزؤها ۞ وبين الشرط وجوابه نحو قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار وبين الموصول وصلته كقوله: ذاك الذي وابيك يعرف مالكا ۞ والحق يدفع ترهات الباطل ۞ وبين اجزاء الصلة نحو والذين كسبوا السيئات ... وبين الجار والمجرور اسما نحو هذا غلام والله زيد او حرفا نحو اشتريته بوالله الف درهم وبين الحرف وتوكيده نحو ليت وهل ينفع شيئا ليت ۞ ليت شبابا بوع فاشتريت ۞ وبين قد والفعل نحو قوله اخالد قد والله اوطأت عشوة ۞ وبين حرف النفي ومنفيه كقوله فلا وابي دهماء زالت عزيزة ۞ ... عاشق ...

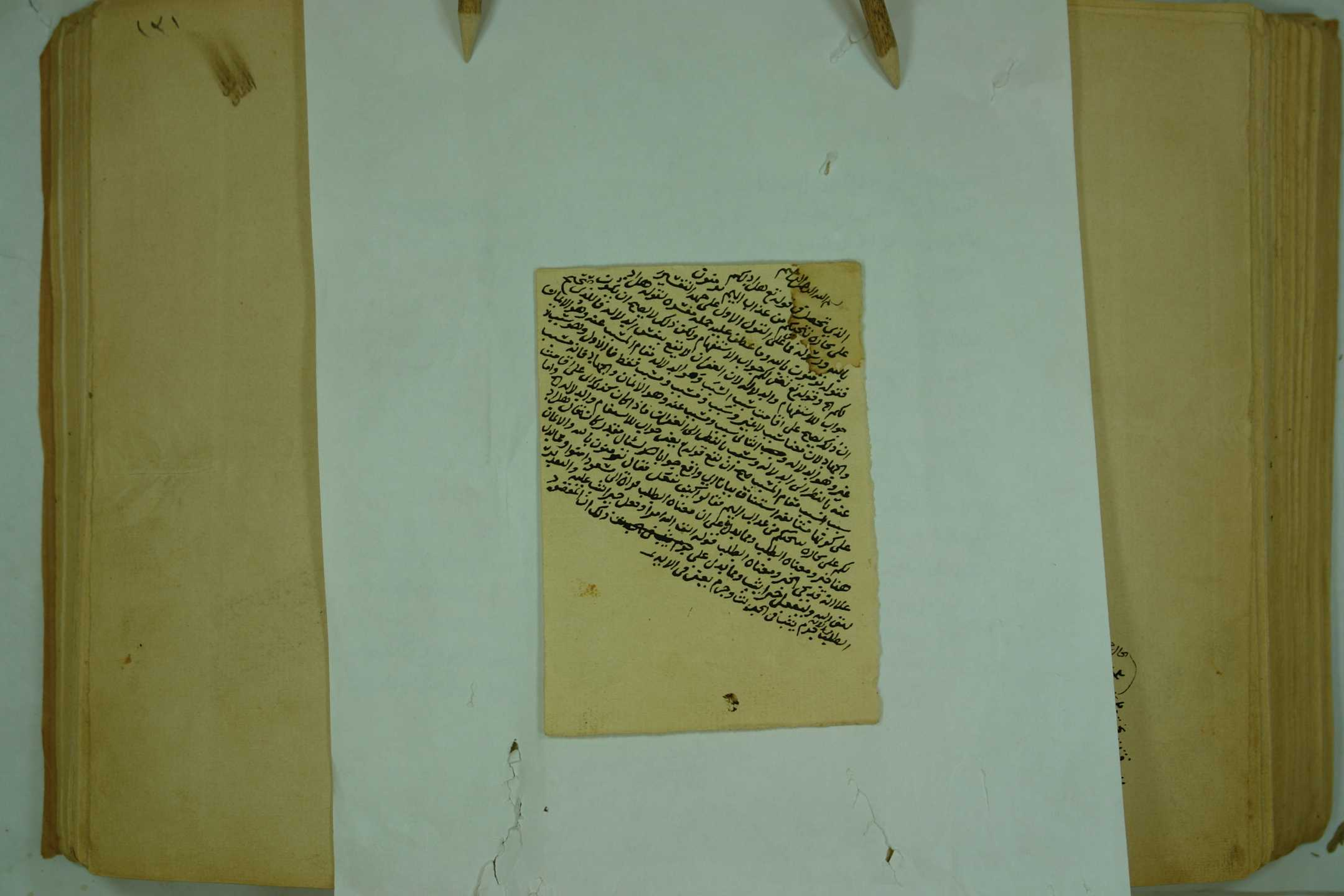
وصفته ونحوه علي فلا اقسم بمواقع النجوم الايه وهي والله لو تعلمون
عظيم وفي هذه الايه اعتراض في ضمن اعتراض وذلك لا
ن قوله تعالى انه لقران كريم جواب القسم وهو قوله تعالى فلا ا
قسم بمواقع النجوم اي بين لا اقسم وجوابه والذي بينهما هي
وانه لقسم لو تعلمون عظيم اعتراض لا محل له من الاعراب وفي اثنا
هذا الاعتراض الذي هو وانه لقسم لو تعلمون عظيم اعتراض
اخر وهو قوله تعالى لو تعلمون معترض بين الموصوف وصفته
وهما قسم وعظيم على طريق اللف والنشر على الترتيب فالا
عتراض في هذه الايه بجملة واحدة في ضمن انها جملة وكون ا
لاعتراض باكثر من جملة خلافا لابي على الفارسي في منعه
من ذلك ومن الاعتراض باكثر من جملة قوله تعالى قال رب اني
وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالا
نثى واني سميتها مريم فالجملتان لا سميه وهي والله اعلم بما
وضعت باسكان التاء والفعليه وهي وليس الذكر كالانثى معتر
ضان بين الكلمتين المقيد بانثى باني وليس هذه اي من الا
عتراض باكثر من جملة هذه الايه وهي فلا اقسم بمواقع النجوم

الى اخرها من سورة الواقعة خلافا للزمخشري ذكره في
تفسير سورة ال عمران في قوله تعالى قالت رب اني وضعتها انثى
الى قوله واني سميتها مريم قال فان قلت علام عطف قو
له واني سميتها مريم قلت هذه معطوفه على قوله واني وضعتها
انثى وما بينهما جملتان معترضتان كقوله تعالى وانه لقسم لو
تعلمون عظيم ووجه الرد عليه ان الذي في الايه التي في ال
عمران اعتراضان بجملتين لا اعتراض واحد بجملتين ويدفع با
لزمخشري رحمه الله تعالى انما قصد تشبيه الايه بالايه في مجئ الجمل
المعترض بها لا في عدد الاعتراض بدليل قوله في تفسير سورة
الواقعة وانه لقسم لو تعلمون عظيم اعتراض بين القسم وجوا
به وقوله لو تعلمون اعتراض بين الموصوف والصفه
الرابعة المفسره وتسمى المفسره والمفسره التي لا محل لها
الكاشفة لحقيقة ما تليه من مفرد او مركب ولست عمده
فخرج بقوله لحقيقه ما تليه صله الموصول فانها وان كانت كاشفة
وموضحه للموصول لكنها لا توضح حقيقته بل تشير اليها بحال من
احوالها وخرج بقوله وليست عمده الجمله المخبر بها عن ضمير الشان

كما سياتي ولو قال وهي الفضلة كما قال في المغني كان اولى لان
الفصول الحبلية ليست بعمدة في الحكم ولم يمثل باقي لانه
مثل الاول ما يحتمل التفسير والبدل نحو هل هذا الا بشر
مثلكم من قوله واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا
الا بشر مثلكم فجملة النجوى الاستفهام الصوري وهو هل
هذا الا بشر مثلكم تفسير للنجوى فلا محل لها والنجوى اسم
للتناجي وهل هنا للنفي بمعنى ما ولذا دخلت الا بعد
ها وقيل ان جملة الاستفهام الصوري بدل منها اي
من النجوى فيكون محلها نصا قلنا ان ما قبله معنى القول فعمل
في الجملة وهو راي الاكثر وهو ابدال الجملة من المفرد ومثله
نحو عرفت زيدا ابو من هو والثاني ما يحتمل الحال والتفسير نحو
قوله تعالى مستهم البأساء والضراء بعد مثل الذين خلوا من
قبلكم ولا محل لها وقيل ان مستهم البأساء والضراء حال من
الذين خلوا على تقدير قد قال ابو البقاء قال في المغني و
الحال لا ياتي من المضاف اليه في مثل هذا وتعقبه بعض المتا
خرين بان مثل صفة فيصح عمله في الحال فيجوز مجيء الحال

اصبنع

اصبنع هو اليه وفيه نظر لان المراد بالعمل عمل الافعال
والمضاف اليه في مثل ليس فاعلا ولا مفعولا فلا يصح ان يعمل في
الحال والثالث نحو قوله تعالى كمثل آدم خلقه من تراب الآية بعد
قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله فجملة خلقه من تراب تفسير
المثل فلا محل لها والرابع ما يحتمل التفسير والاستيناف نحو
قوله تعالى تؤمنون بالله ورسوله بعد قوله تعالى هل ادلكم
على تجارة تنجيكم من عذاب اليم فجملة تؤمنون وما عطف
عليها مفسرة للتجارة فلا محل لها وقيل مستانفة استينافا
بيانيا كانهم قالوا كيف نعمل فقال لهم تؤمنون بالله وهو خبر
في اللفظ ومعناه الطلب قيل بدليل قراءة ابن مسعود ا
منوا بالله ورسوله ومجي يغفر بالجزم في جوابه على الاصل قوله
لهم اتق الله امرؤ وفعل خيرا يثب عليه اي ليتق الله امرؤ
وليفعل خيرا يثب عليه وعلى الاول وهو ان يكون تؤمنو
ن تفسيرا للتجارة فهو اي يغفر بالجزم جواب الاستفهام و
هو هل ادلكم واستشكله الزجاج فقال الجواب متسبب عن
الطلب وغفران الذنوب لا يتسبب عن نفس الدلالة بل عن الا



بسم الله الرحمن الرحيم

الذي تحصل من قوله تع هل ادلكم [illegible] تؤمنون

على تجارة تنجيكم من عذاب اليم على جهة التفسير

بالله ورسوله فاعلم ان القول الاول على جملة مفسرة لقوله هل ادلكم [illegible] تنجيكم

فقوله تؤمنون بالله وما عطف عليه ولكن ذلك لا يصح ان يكون [illegible] والايمان

لكم الخ وقوله تع [illegible] جواب الاستفهام لا ينبغي [illegible] الدلالة عنه [illegible]

جواب للاستفهام والدلالة لان [illegible] مقام المسبب الاول [illegible]

ان ذلك يصح على انها [illegible] وهو الدلالة فقط فالاول [illegible]

والجهاد لان [illegible] وهو الايمان والجهاد فانه قامت

غيره وهو الدلالة [illegible] واما

عنه بالنظر الى [illegible] جواب للاستفهام [illegible]

سبب السبب مقام [illegible] تؤمنون بالله [illegible]

على كونها [illegible] من عذاب اليم [illegible] فقال [illegible] عليه

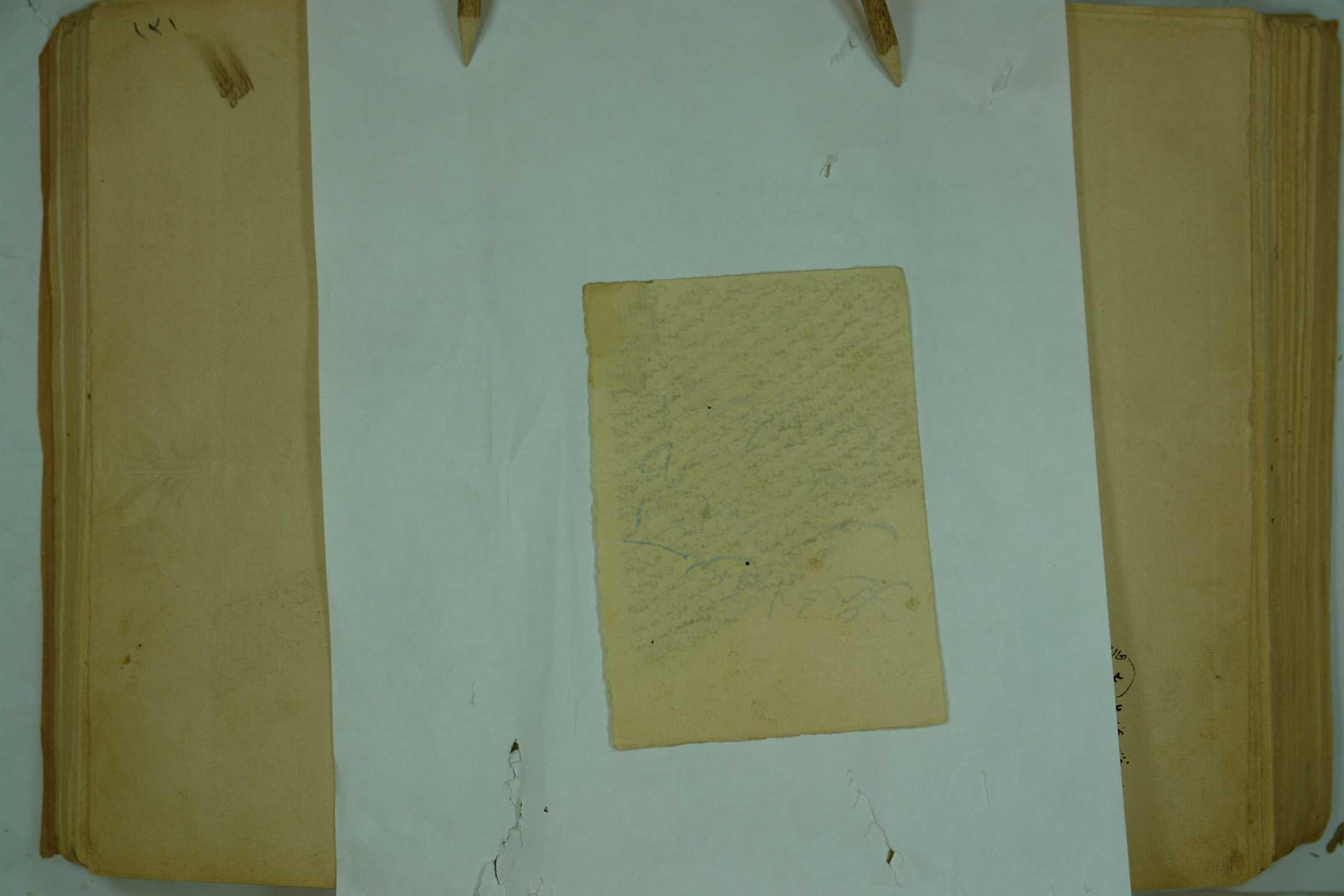
لكم على تجارة [illegible] الطلب [illegible] على ان معناه الطلب [illegible]

هنا خبر ومعناه الطلب [illegible] فقوله [illegible] على [illegible] ذلك انا نقضوه

علا انه قد [illegible] خبر [illegible] ومما يدل على [illegible]

لنفي اليه [illegible] وجزم [illegible] في الابد

الطلب لانه جزم [illegible]



عان والجهاد واشغال العصر الى جوابه بقوله وشبهه ذلك الجزم

في جواب الاستفهام على اقامة سبب الشي وهو البيلاه

على التجارة مقام المسبب وهو الاصناك قال العصر وجرج

بقولي في تعريف الجملة المعتبر به التي لا محل لها وليست عليه

ه الجملة المخبر بها عن ضمير الشان او القصة نحو هو زيد

قايم هي هند قايمة فانها اي الجملة المخبر بها عن ضمير

الشان والقصة مفسرة له ولها محل من الاعراب بالوفق

وانما اجمعوا على ان لها محل من الاعراب لانها خبر والخبر

عمدة في الكلام كالمبتدى وعمدة لا يصح الاستغنا عنها

فوجب لجوابه ان يكون لها محل وهي من حيث كونها خبرا عن الضمير

له محل مفرد لان الاصل في الخبر الافراد لا من حيث كونها خبر

اعني ضمير الشان لان ضمير الشان لا يخبر عنه بمفرد وهما

كون الجملة الفضلة المفسرة لا محل لها من الاعراب الجمهور

سوى كان ما يفسره له محل ام لا وقال ابو علي الشلوبين

نسبة الى الشلوبة بالجيم واللام والتحقيق ان الجملة المفسرة

تكون بحسب ما يفسره فان كان ما تفسره له محل من ا

الاعراب فهي لها محل كله كالاولى الا يكن ما تفسره محل فلا

محل لها والثاني وهو الذي لا محل لما تفسره نحو ضربته من

نحو قولك زيدا ضربته فانها مفسرة لجملة مقدرة

والتقدير ضربت زيدا ضربته فلا محل للجملة المقدرة

التي هي ضربت لانها مستانفة والمستانفة لا محل لها وكذلك

لا محل لتفسيرها لا محل له وانما قدم الثاني على الاول لكونه

مما نحن فيه وهو بيان ما لا محل له من الاعراب والاول وهو الذي ما

تفسره محل نحو خلقناه من قوله تعالى انا كل شي خلقناه

بقدر بنصب كل فجملة خلقناه مفسرة للجملة المقدرة

العامل فعلها في كل شي والتقدير انا خلقنا كل شي خلقنا

ه فجملة خلقناه المذكورة مفسرة لخلقنا المقدرة وتلك الجملة

المقدرة في موضع رفع لانها خبر لان فكذلك جملة خلقنا

ه المذكورة تكون في موضع رفع لانها بحسب ما تفسره ومن ذلك

ما مثل به ابو علي السكوني من قوله زيد الخبز ياكله فيا

كله جملة واقعة في محل رفع لانها مفسرة للجملة المحذو

فة وهي ياكل العامل فعلها في الخبز النصب والمحذوفة

في محل رفع على الخبرية لزيد والاصل زيد يأكل الخبز ياكله
فكذا لو مذكوره لا محل بحسب ما فسره واستدل على ذلك
المحقق بعضهم بقول الشاعر فمن نحن نؤمنه يبت و
هو امن ومن لا نجره يمس منا مروعا ووجه الدليل ان
نؤمنه مفسره لنؤمن قبل نحن محذوف مجزوما بمن فظهر الجزم
في الفعل المذكور وهو نؤمنه المفسر للفعل الجزم
المحذوف والاصل من نؤمن نؤمنه فلما حذف فانوا من برز
ضميره وانفصل وفيه بحث قال المحقق نظر لانها ترجع
عند المحقق الى تفسير المفرد بالمفرد وهو تفسير الفعل بالفعل
لا الجملة بالجملة بدليل ظهور الجزم في الفعل المفسر
ولان جملة الاشتغال ليست من الجمل التي تسمى في الاصطلاح
جملة تفسيرية وان حصل بها التفسير كما قال المصنف في المغني

الجملة الخامسة مما لا محل لها الجملة

الواقعة جوابا للقسم سواء ذكر فعل القسم وحرفه
ام الحرف فقط ام لم يذكرا فالاول نحو اقسم بالله لافعلن
والثاني نحو والقرآن الحكيم يعني قوله تعالى يس والقرآن

الحكيم والثالث نحو قوله تعالى ان لكم لما تحكمون بعد قوله
ام لكم ايمان علينا بالغة والايمان جمع يمين بمعنى القسم
نحو قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
لتبيننه للناس لان اخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف قيل ومن
هنا اي ومن اجل ان الجملة الواقعة جوابا للقسم لا محل
لها قال احمد اي ابن يحيى ثعلب لا يجوز ان يقال زيد ليقومن
على ان ليقومن خبر عن زيد لان الجملة الخبرية لها محل
من الاعراب وجواب القسم لا محل له فيتنافيان ورد قول
ثعلب والراد له ابن مالك في شرح التسهيل وقد
ورد السماع بما منعه ثعلب من وقوع جملة جواب القسم
خبرا واستشهد له بقوله تعالى والذين امنوا وعملوا
الصالحات لنبوئنهم فجملة لنبوئنهم جواب القسم وهو
خبر الذين والجواب عما قاله اي ابن مالك ان التقدير والذين
امنوا وعملوا الصالحات اقسم بالله لنبوئنهم وكذا كل ما اتى
من امثلة ذلك من نحو قوله تعالى والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا فالخبر في الحقيقة

هو مجموع جملة القسم المقدرة وهو اقسم بالله وجملة
الجواب المذكورة وهي لنسوقنهم ولنذهبن بهم لا مجرد جملة
الجواب فقط فلا يلزم التنافي اذ لا يلزم من عدم محلية مجموع
الجملتين عدم محلية الكل هذا ما تقرر لي من كلامه رحمه الله
تنبيه قال في المغني لا تقع جملة القسم خبر
ا فقيل في نحو زيد ليفعلن لان نحو لافعلن لا محل له فاذا بني على
مبتدأ فقيل زيد ليفعلن صار له موضع وليس بشيء
لانه انما منع وقوع الخبر جملة قسمية لا جملة هي جواب القسم
ومراده ان القسم وجوابه لا يكونان خبرا اذ لا
ينفك احدهما عن الاخر وجملتا القسم والجواب يمكن ان
يكون لهما محل كقولك قال زيد اقسم بالله لافعلن وفي
بعض النسخ تنبيه قولها اي قول
الفرزدق يخاطب ذئبا عرض له في سفره تعش فان
عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذئب يصطحبان كو
ن جملة لا تخونني جوابا لعاهدتني فانه بمنزلة ا

القسم كقوله وهو الفرزدق ابى
ارامحرزا عاهدته بما
ليوافقني وكان كمن اغتنه بخلاف فجملة ليوافقني جوابا لحا
لف فلا محل له من الاعراب لانه جواب القسم ويحتمل كو
نه اي كون لا تخونني حالا من المفعول وهو ياء المتكلم والتقد
ير حالا كوني غير خائن او حالا من الفاعل وهو تاء المخاط
ب في عاهدتني والتقدير حال كونك غير خائن او حالا
منهما اي من الفاعل وهو التاء الفوقانية ومن المفعول وهو ا
لياء التحتانية والتقدير حال كوننا غير خائنين وعلى
التقادير الثلاثة فيكون في محل نصب والاحتمال الا
ول ارجح لكماله في المعنى والمعنى تشابه لكونها جوا
با الجملة السابعة من الجمل التي لا محل لها
الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم مطلقا كجواب
اذا الشرطية نحو اذا جاء زيد اكرمتك وجواب لو الشر
طية نحو لو جاء زيد لاكرمتك وجواب لولا الشرطية نحو
لولا زيد لاكرمتك فجملة اكرمتك في جواب الثلاثة لا
محل لها او الواقعة جوابا لشرط جازم ولم تقترن بالفا
ولا باذا الفجائية نحو وكذا ان جاء زيد اكرمه فجملة

أكرمته وقعت جواباً لشرط جازم وهو إن ولم تقترن بالفا
ولا بإذا الفجائية فلا محل لها وإنما المحل للفعل وحده وا
ن اقترنت بأحدهما كانت في محل جزم مما تقدم الجملة الخامسة
التابعة لما لا محل له من الإعراب نحو قام زيد وقعد
عمرو فجملة قعد عمرو لا محل لها لأنها معطوفة على جملة لا
محل لها لأنها مستأنفة هذا إذا لم تقدر الواو للحال فإن قدرتها
للحال فالجملة بعدها كانت قد مقدرة والجملة
بعدها في محل نصب على الحال من زيد المسألة
الرابعة من المسائل الأربع من الباب الأول الجملة الخبرية
وهي المحتملة للتصديق والتكذيب بقطع النظر عن قا
ئلها التي لم يطلبها العامل لزوماً وتصح الاستغناء عنها
بخلاف الجملة التي يطلبها العامل لزوماً كجملة الخبر وا
لمحكية بالقول وبخلاف ما لا يصح الاستغناء عنها كجملة
الصلة إن وقعت بعد النكرات المحضة أي الخالصة
مما يقربها إلى المعرفة فصفات أي فهي صفات أو و
قعت بعد المعارف المحضة أي الخالصة من شائبة

التنكير فأحوال أي فهي أحوال أو وقعت بعد غير المحض أي
التي تكون فيها شائبة تعريف من وجه وشائبة تنكير من
وجه آخر منهما أي من النكرات والمعارف فمحتملة لهما أي
فهي محتملة للصفات والأحوال وذلك مع وجود المقتضي وا
نتفاء المانع فالمقتضي للوصفية محض التنكير والمقتضي للحا
لية محض التعريف والمقتضي لهما تقدم محض التنكير والتعريف
والمانع للوصفية الاقتران بالواو ونحو قوله تعالى ... والمانع من الحالية الا
قتران بحرف الاستقبال ونحوه والمانع من الوصفية والحالية
في نحو قوله تعالى في جملة لا يسمعون فمثال الجملة الوا
قعة بعد النكرة المحضة حال كونها صفة قوله تعالى حتى
تنزل علينا كتاباً نقرؤه فجملة نقرؤه من الفعل والفاعل وا
لمفعول في موضع نصب صفة لكتاباً لأنه أي كتاباً نكرة
محضة وقد تقدم مثله فلا حاجة لذكره أي من وقوع الجملة
صفة للنكرة في المسألة الثانية عقب الكلام في الجملة التا
بعة لمفرد ومثال الجملة الواقعة بعد المعرفة المحضة
حال كونها حالاً قوله تعالى ولا تمنن تستكثر بالرفع فجملة
تستكثر من الفعل والفاعل حال من الضمير المستتر في تمنن

المونث ذلك الضمير بانت وهو معرفة محضة لان الضما
ير كلها معارف محضة بل هي اعرف المعارف وقال
الجملة المحتملة للوجهين الصفة والحال الواقعة بعد
النكرة غير المحضة نحو قولك مررت برجل صالح يصلي
فان شئت قدرت يصلي من الفعل والفاعل صفة ثانية لر
جل النكرة وقيد وصفت اولا بصالح وان شئت قدرته
هو يصلي وفاعله حال منه اي من الرجل لانه قد قر
ب من المعرفة باختصاصه بالصفة الاولى وهو صالح وقد
ل الجملة المحتملة للوجهين الصفة والحال الواقعة بعد
المعرفة غير المحضة نحو قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا فا
ن المراد بالحمار هنا الجنس من حيث هو لا حمار بعينه وذو
التعريف الجنسي تعريف من النكرة في المعنى فتحتمل الجملة
من قوله تعالى يحمل اسفارا من الفعل والفاعل والمفعول
وجهين احدهما الحالية لان الحمار وقع لفظا معرفة
والوجه الثاني الصفة لانه اي الحمار كالنكرة في المعنى
من حيث الشيوع

الباب الثاني في ذكر

احكام الجار والمجرور وهذا الباب فيه اربعة ابحاث
الاول احدها انه لا بد من تعلق الجار والمجرور بفعل
ماض او مضارع او امر او ما في معناه من مصدر او صفة
او نحوهما والمراد بالتعلق العمل في محل الجار والمجرور نصبا او
رفعا مثال تعلق الجار والمجرور بما في معنى الفعل نحو زيد
ممرور به فالجار والمجرور في محل رفع على النيابة عن الفاعل
ممرور وقد اجتمعا اي التعلق بالفعل والتعلق بما
في معناه في قوله تعالى انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم فعليهم الاول متعلق بالفعل وهو انعمت ومحله
نصب وعليهم الثاني متعلق بما في معنى الفعل وهو اسم
المغضوب ومحله رفع على النيابة عن الفاعل وقد ا
جتمعا ايضا في قول ابي بكر ابن دريد في مقصورته وا
شتعل المبيض في مسوده مثل اشتعال النار في جزل
الغضا في مسوده متعلق بفعل وهو اشتعل وفي جزل متعلق
بما في معنى الفعل وهو اشتعال فان علمت الجار والمجرور

كالفعل نحو مررت بزيد فالجار والمجرور في محل نصب بمررت وهذا تعلق الجار والمجرور ما اصطلح

الاول وهو في مسوده بالمبيض اي جعله حال كونه
مطلق بكائن محذوف فلا دليل عليه اي على احتياجه
... لان الجار والمجرور الاول والثاني متعلق بمعاني
... الفعل وهو المبيض او كائن او تشغل بمعناه الشره وا
لمبيض سببه البياض والضمير في مسوده غايب الى الراس
في البيت الذي قبله وهو بالنصب مفعول مطلق والجزل
الغليظ من الحطب اليابس والغض بالغين معروف اذ اوقع
في النار اشتعل سريعا وبقي زمانا فشبه بياض الشيب
بناره في راسه باشتعال النار في الحطب الغليظ او
بنار فافية وتسمى من حروف الجر [illegible] الزائدة فلا
تعلق لها بشي احد هاهنا في الزايد كالباء الزائدة في
الفعل الفاعل نحو كفى بالله شهيدا ونحو احسن بزيد عند
الجمهور والاصل كفى الله شهيدا واحسن زيد بالرفع
فزيد هو الثاني الفاعل وحسن بالكسر التي فعل تعجب والزا
يدة في المفعول نحو ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وفي

المبتدي نحو بحسبك درهم وخبر الناسخ المنفي نحو اليس الله بكاف
عبده وما الله بغافل عما تعملون وعد الزايدة في انوا
عل نحو قوله تعالى ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير وفي المفعول
نحو ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت وفي المبتدي نحو هل من
خالق غيره وهل من خالق غير الله يرزقكم واشتغلت
الامثلة انها تزاد في الاثبات والنفي والنهي ويدخل
على المعارف والنكرات وان من لا تزاد في الاثبات ولا تدخل
على المعارف على الصحيح وانما لم يتعلق الزايد بشي لان
التعلق هو الارتباط المعنوي والزايد لا معنى له يرتبط به
بمعنى مستقل وانما دخل في الكلام تقوية وتاكيدا والحرف
الثاني مما لا يتعلق بشي لعل الجارة في لغة من يجر بها المبتدا
وهم عقيل بالتصغير ولهم في لامها الاول الاثبات والحذف
فهاتان لغتان ولهم في لامها الاخير الفتح والكسر فهاتا
ن لغتان اذا ضربت اثنين في مثلها يحصل من ذلك اربع لغات
وهي لعل ولعل وعل وعل [illegible] اللام الاخيرة وكسرها
فيهن واشتهر ان عقيلا يجرون بلعل فالهال بنشاعرهم

وهو كعب الى سعد الغنوي ه وداعٍ دعا هل من مجيب الى الندا ه
فلم يستجبه عند ذاك مجيب ه فقلت ادع اخرى وارفع الصوت ثانيا
لعل ابي المغوار منك قريب فجرها الى مغوار ه تنبيها على
ان الاصل في الحروف المختصة بالاسم ان تعمل العمل الخاص به
وهو الجر وانما قيل بعدم التعلق فيها لانها بمنزلة الحرف الزائد
بل الداخل على المبتدا والحرف الثالث مما لا يتعلق بشيء
لولا الامتناعية اذا وليها ضمير متصل لمتكلم او مخاطب
او غائب في قول بعضهم لولاي ولولاك ولولاه كقول يزيد بن
الحكم ه وكم موطن لولاي طحت كما هوى باجرامه من قلة النيق
منهوي وكقول الآخر ه اومت بعينيها من الهودج لولاك في ذا
العام لم احجج ه شبه العزا وكقول الجحدري ه ولولاهما قلت
لبيت البر الهم فذهب سيبويه الى ان لولا في ذلك جارة للضمير
وانها لا تتعلق بشيء وانها بمنزلة لعل الجار في ان ما بعدها
مرفوع المحل بالابتداء وذهب الاخفش الى ان لولا في ذلك
كلها غير جارة وان الضمير بعدها مرفوع المحل بالابتداء و

البيت الذي قبله
انت الى مكة اخرجتني كرها
ولولا انت لم اخرج منها

ولكنهم استعاروا ضمير الجر هنا مكان ضمير الرفع والاكثر
ان يقال لولا انا ولولا انت ولولا هو بانفصال الضمير كما في قوله تعالى
تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين و

الحرف

الرابع الكاف التشبيهية نحو
قوله ربه فتى وزعم الاخفش الاوسط وهو سعيد بن
مسعدة وابو الحسن ابن عصفور انها اي كاف التشبيه لا تتعلق
بشيء محتجين بان المتعلق به ان كان استقر فالكاف لا تدل عليه
وان كان فعلا مناسبا للكاف وهو اشبه فهو متعد بنفسه لا بالحرف
فاردة ذلك بحث وفي بعض النسخ نظر وبينه ممن في المغني
الصاد لا لان الكاف على استقر فقال والحق ان جميع الحروف
الجارة الواقعة في موضع الخبر ونحوه تدل على الاستقرار وهو في
ذلك تابع لابي حيان

المسألة الثانية من

المسائل الاربعة في بيان حكم الجار والمجرور بعد المعرفة
والنكرة اخرها عن الاول لانها منها بمنزلة الجزء من الكل وحكم
الجار والمجرور اذا وقع بعد المعرفة او بعد النكرة مع التمحض
وغيره حكم الجمل الخبرية المشروطة بالشروط المتقدمة فهو اي
الجار والمجرور صفة في نحو قوله رأيت طائرا على غصن

لانه اي علا غضّ وقع بعد نكرة محضة وهو طايرا او هو حال

في نحو قوله تعالى حكاية عن قارون فخرج علا قومه في زينته فخبر

زينته في موضع الحال اي متزينا علا تعبير المعنى وكاينا

علا تعبير الاعراب لانه اي زينته وقع بعد معرفة محضة

وهي الضمير في فخرج وما هو محتمل لهما اي الوصفية

والحالية بعد غير المحض منهما وذلك نحو يعجبني الزهر

الناعم في نحو هذه ثمر يانع علا اغصانه وذلك لان الزهر

في المثال الاول معرّف بال الجنسية فهو قريب من

النكرة وقولك ثمر في المثال الثاني موصوف بيانع

فهو قريب من المعرفة فيجوز في كل من الجار والمجرور من

المثالين ان يكون صفة وان يكون حالا والاكمام جمع كم بكسر

الكاف وهو وعاء الطلع وغيره والاغصان جمع غصن نعم المعنى

المجمعة

المسئلة الثالثة من المسايل

الاربع في بيان متعلق الجار والمجرور المحذوف في هذه

المواضع علم انه متى وقع اي الجار والمجرور صفة للموصوف

او صلة للموصول او خبرا للمخبر عنه او حالا لذي حال تعلق

انه رفعت موالك عبره فهو محطوف على وعا ويكون الاغصان ويكون عطفا وان نصبته فهو محطوف على الطلع ويكون الاغصان وعا الطلع وعبره اي الطلع كاتبه

الجار

الجار والمجرور المحذوف وجوبا تقديره كاين لان الاصل في

الصفة والحال والخبر الافراد او تقديره استقر لان الاصل

في العمل للافعال ويعضده الاتفاق عليه في الصلة كما اشار

اليه بقوله الا الواقع صلة فتعين فيه تقديره استقر

بيان لان الصلة لا تكون الا جملة والوصف مع مرفوعه المستتر

فيه مفرد حكما وقد تقدم مثال الصفة مع الحال في قوله

رايت طايرا علا غصن وفي قوله تعالى فخرج علا قومه في زينته و

مثال الخبر الحمد لله ومثال الصلة وله من في السموات والا

رض ويسمى الجار والمجرور في هذه المواضع الاربعة بالظرف

المستقر بفتح القاف لاستقرار الضمير فيه بعد حذف عا

مله ويسمى غيرها بالظرف اللغو لالغاء الضمير فيه

المسئلة الرابعة من المسايل الاربع يجوز في الجار و

المجرور حيث وقع في هذه المواضع الاربعة

صفة او صلة او خبرا او حالا وحيث وقع بعد نفي او ا

ستفهام ان يرفع الفاعل لاعتماده علا ذلك كقولك مررت

برجل فى الدار ابوه فكلمة في ابوه وجهان احدهما

مقدره فاعلا للجار والمجرور وهو في الباب الثاني يتعين ا
ستقرا او مستقرا محذوف وهذا الوجه هو الارجح ا
عند الحذاق من النحويين كابي حيان لان الاصل عدم التقد
يم والتاخير والوجه الثاني ان مقدره اي ابوه مبتدا مو
خر بعد الجار والمجرور وهو في الباب الاخير مبتدا
مقدم والجملة من المبتدا والخبر صفة لرجل والرابط
بينهما الهاء من ابوه وكذا القول في الصلة والخبر والحال
ويقول في الواقع بعد النفي والاستفهام ما في الدار احد
وهل في الدار احد مثلا في احد الوجهين قال تعالى افي الله شك
مثلا في هذين الوجهين وحكى ابن هشام الخضراوي عن الاكثرين
ان المرفوع بعد الجار والمجرور يجب ان يكون فاعلا واجاز
الكوفيون والاخفش رفعهما اي الجار والمجرور للفاعل في
غير هذه المواضع الثلاثة ايضا نحو في الدار زيد فزيد
عندهم يجوز ان يكون فاعلا وان يكون مبتدا مؤخرا والجار وا
لمجرور خبره واوجب الجمهور غير الاخفش ابتدائيته

تنبيه جميع ما ذكرنا في الجار والمجرور من انه لابد
من تعلقه بفعل او بما في معناه ومن كونه صفة للنكرا
ت محضة وحالا من المعرفة المحضة ومحتملا للوصفية والحا
لية بعد غير المحضة منهما وغير ذلك ثابت للظرف ولا
لابد من تعلقه بفعل زمانيا كان الظرف او مكانيا فالا
ول نحو وجاءوا اباهم عشاء يبكون فعشاء ظرف زمان متعلق
بجاءوا والثاني نحو او اطرحوه ارضا فارضا ظرف مكان
متعلق باطرحوه او هما ظرف ونصب على الظرفية لانها مبهمة (وانما)
(اي غير معرفة لا انها لو عرفت لوجب جرها [illegible])
من حيث كونها منكورة مجهولة ونحو فعل فالزماني نحو
زيد مبكر يوم الجمعة والمكاني نحو زيد جالس امام الخطيب
فالظرفان متعلقان باسم الفاعل لما فيه من معنى الفعل
ومثال وقوعه اي الظرف المكاني صفة بعد النكرة ا
لمحضة مررت بطائر فوق غصن ففوق غصن صفة لطا
ئر ومثال وقوعه حالا بعد المعرفة المحضة رايت الهلا
ل بين السحاب فبين السحاب حال من الهلال ومثال وقوعه

محتملا لهما اي للوصفية والحالية بعد غير المحض منهما نحو يعجبني
الثمر بالمثلثة فوق الاغصان ورأيت ثمرة بالمثلثة يانعة
فوق غصن فمتعلق الظرفين لما كان محتملا للوصفية والحالية
اما الاول فانه وقع بعد المعرف بال الجنسية وهو قريب من
النكرة فان راعيت معناه جعلت الظرف صفة له وان را
عيت لفظه جعلته حالا منه واما الثاني فلانه وقع بعد
النكرة الموصوفة بيانعة والنكرة الموصوفة قريب من المعر
فة بان لم تكتف بالصفة جعلت الظرف صفة ثانية وان
اكتفيت بها جعلته حالا من النكرة الموصوفة ومثال وقو
عه خبرا والركب اسفل منكم في قراءة السبعة بالرفع
ولابن كثير وابي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بنصب
بنصب اسفل فاسفل ظرف مكان خبر عن الركب ومثال
وقوعه صلة ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته فمن
بفتح الميم اسم موصول وعنده صلتها ومثال رفعه
الفاعل الظاهر نحو ابقي عنده مال فمال فاعل عنده



لانه اعتمد على المخبر عنه بعد ما هو الارجح وهو تقدير
هما اي الظرف والمرفوع بعده مبتدا مؤخر وخبرا
مقدما والجملة خبر زيد والرابط بينهما الهاء في عنده
وكذا الحكم اذا وقع بعد نفي او استفهام نحو ما عندك زيد
وما عندك زيد فاتى في زيد الوجهان ويأتي في نحو عندك
زيد المذهبان المتقدمان في ما اذا لم يعتمد الظرف
على شيء ووقع بعده مرفوع فمذهب البصريين الا الاخفش وجو
ب رفعه على الابتداء والظرف خبر مقدم ومذهب الكو
فيين والاخفش جواز رفعه على الفاعلية لانهم لا يشترطون الا
عتماد الباب الثالث في تفسير كلمات مهمات
يحتاج اليها المعرب يكثر في الكلام ورودها (دورانها) وتفهيم المعرب
حكمها وهي عشرون (بل احد وعشرون ... على ...) بل اثنتان وعشرون كلمة وهي ثما
نية انواع على عدد ابواب الجنة احدها اي الانواع ما
جاء على وجه واحد لا غير وهي اربعة احدها
قط بفتح القاف وتشديد الطاء وضمها في اللغة الفصحى

المتضاعفة فهي وهي اللغة الاولى والثانية فتح القاف وتشد
يد الطاء مكسورة على الاصل في التقاء الساكنين والثالثة ايضا
ضم القاف للطاء للضم والرابعة تخفيف الطاء مع الضم والخامسة
منه تخفيف الطاء مع السكون وهي في هذه اللغات الخمس
لا ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان ملازمة للنفي تقو
ل هذا الشيء ما فعلته قط اي لم يصدر مني فعله في جميع
ازمنة الماضي المنقطع واشتقاقها من القط وهو القطع فمعنى ما فعلته
قط ما فعلته فيما انقطع من عمري لانه الماضي عن الحا
ل والاستقبال فلا تستعمل الا في الماضي وقول العامة
لا افعله قط لحن اي خطأ لانهم استعملوها في المستقبل و
ذلك مخالف للوضع والاشتقاق وتسميته لحنا لما فيه من تغير
المعنى نقيض للصحيح لانه [illegible] الكلام عن الصواب
الثاني عوض بفتح اوله واهمال الدال [illegible] ثانيه وتثليث
آخره واعجامه وهو ظرف لاستغراق ما يستقبل من
الزمان غالبا وسمي الزمان عوضا لانه كلما ذهب منه

مدة عوضتها اخرى او لانه اي الزمان يعوض ما سلب
في زعمهم اي الفاسد واعتقادهم الباطل وهو ملازم للنفي
تقول حلف النبي لا افعله عوض اي لا يصدر مني
فعله في جميع ازمنة المستقبل وهو مبني فان اضيف
اعربته ونصبته على الظرفية وقلت لا افعله عوض العا
ئضين كما تقول دهر الداهرين ومن غير الغالب ما ذكره
ابن [illegible] السهيلي من ان عوض قد يرد للماضي فيكون
بمعنى قط واستشهد عليه بقوله فلم ار عاما عوض اكثر
هالكا وكذلك اي ومثل عوض في استغراق المستقبل ا
بد تقول فيها ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزما
ن الا انها لا تختص بالنفي ولا تبنى الثالث مما جاء على
وجه واحد اجل بسكون اللام وفتح الهمزة والجيم [illegible]
ل فيها [illegible] وهو حرف موضع يرد للتصد
يق المخبر مثبتا كان او نافيا تقول في الاثبات جاء زيد وفي
النفي ما جاء زيد فتقول في جواب كل واحد منهما اجل تصديقا

للمخبر اجل اي مثبت فقد نعم افول الزمخشري وابن كرسمه
وقال المعز في المغني انها كنعم فتكون حرف تصديق بعد الخبر
ووعد بعد الطلب واعلام بعد الاستفهام فمنع الخبر نحو
ما قام زيد واضرب زيدا او اقام زيد وقيل انما تقع بعد الخبر
بالمثبت والطلب بغير النهي فقيل لا تقع بعد الاستفهام
وقال الاخفش هي بعد الخبر احسن من نعم ونعم بعد الاستفهام احسن
منها اه الرابع مما جاء على وجه واحد بلى وهو حرف
موضوع لايجاب الكلام المنفي اي لاثباته ويختص بالنفي
وتفيد ابطاله مجردا كان النفي عن الاستفهام نحو زعم الذين
كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن فبلى هنا
اثبت البعث المنفي وابطلت النفي مقرونا بالاستفهام
نحو اليس زيد بقايم فيقال بلى اي هو قايم والتوبيخي
نحو ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى اي نسمع او
التقريري نحو الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا اجري
النفي مع التقرير مجرى النفي المجرد في رده ببلى فلذلك قال ابن

عباس رضي الله عنه لو قالوا نعم لكفروا ووجهه ان نعم لتصديق
المخبر بنفي او اثبات النوع الثاني ما جاء من هذه
الكلمات على وجهين وهو اذا احديهما ان تكون ظرفا على
فيها ظرف مستقبل خافضة لشرطه منصوبة بجوابه
وذلك في نحو اذا جاء زيد اكرمته فاذا ظرف للمستقبل مضاف
وجاء زيد شرطه مضاف اليه اذ هو المضاف خافض للمضاف
اليه واكرمته جوابها اذ هو فعل الجواب وما اشبهه هو
الناصب للمحل اذ افاده ما يعيده من ناصر والاصل اكرمته
اذا جاء زيد ومن غير الغالب ان تكون اذا للماضي كما سيأتي
في وان تكون لغير الشرط نحو واذا ما غضبوا هم يغفرون
فلا يكون لها شرط ولا جواب وتنصب على ان لا يكون جواب
بعدها عليها او تأخر عنها وهذا التعريف الذي ذكره
المص انفع معنى وارشق عبارة واوجز لفظا
من قول بعض المعربين انها ظرف لما يستقبل من
الزمان وفيه معنى الشرط غالبا اما الثانية فلما

فيه من بيان عمل اذا والعامل فيها وتسمية ما يليها شرطا
وتاليه جوابا وغيرهم لا تقيد ذلك واما انه ظرف وا
وجر فظاهر وتختص اذا الشرطية هذه بالدخول على
الجمل الفعلية عكس الفجائية على الصحيح فيهما نحو
فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان واما
نحو اذا السماء انشقت مما دخلت فيه على الاسم فمحمول عند
جمهور البصريين على اضمار الفعل ويكون الاسم الداخلة
عليه فاعلا لفعل محذوف ويفسره الفعل المذكور وا
لتقدير اذا انشقت السماء مثل وان امرؤ خافت
فامرؤ فاعل لفعل محذوف على شريطة التفسير والتقد
ير وان خافت امرؤ خافت [illegible] الشرط غير الجازم
على الشرط الجازم في دخوله على الاسم المرفوع بفعل محذ
وف وهذا القياس ان كان لمجرد التنظير فظاهر
وان كان للاستدلال فيه نظر لان شرط المقيس عليه
ان يكون مما اتفق عليه الخصمان والخلاف ثابت في
انه ينصب

والمخالف في ذلك الاخفش والكوفيون فانهم يجيزون دخول
ان واذا الشرطيتين على الاسماء فامرؤ عندهم مبتدا
وخافت خبره او فاعل للمذكور عند الكوفيين والمحذوف
عند الاخفش وقد تخرج اذا عن الاستقبال وتستعمل
ظرفا لما مضى مطلقا او للحال بعد القسم فالاول واذا
راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها والثاني نحو والنجم اذا هوى فا
نه تعالى فيها ظرف معمول له ولا تحتاج الى جواب وتختص
بالدخول على الجملة الاسمية على الاصح نحو زيد بالباب فا
اذا الفجائية للمفاجات فهي حينئذ ومتسع خبره وقد
يليها الجملة الفعلية اذا كانت مقرونة بقد نحو خرجت
فاذا قد قام زيد حكاه الاخفش عن العرب واختلف في
الفاء الداخلة عليها فقال المازني زائدة وقال الزجاج
دخلت للربط كما في جواب الشرط واختلف في حقيقة اذا
الفجائية هل هي حرف او اسم وعلى الاسمية هل هي
ظرف مكان او ظرف زمان اقوال ثلاثة ذهب الاخفش

وذهب الى الاول جماعة منهم ابي بكر والثاني المبرد والفا
رسي وابو الفتح الى الصحيح وعزي الى الرشيد واجاز صاحب عمدة
والى الثالث الزجاج والرياشي واختاره الزمخشري
والصحيح الاول ويشهد له قولهم خرجت فاذا ان زيدا
بالباب بكسر ان فلو كانت اذا ظرف مكان او زمان لاحتا
جت الى عامل يعمل في محلها النصب وان لا يعمل ما بعد
ها فيما قبلها واذا بطل ان تكون ظرفا تعين ان تكون
حرفا و لكن اذا الشرطية والفجائية مواضع تختص بهما
قد اجتمعا في قوله ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا
انتم تخرجون فاذا الاول شرطية وليها جملة فعلية والثانية
فجائية وليها جملة اسمية

النوع الثالث

ما جاء من الكلمات على ثلاثة اوجه وهو اذ فيقال
فيها تارة ظرف لما مضى من الزمان وتدخل
على الجملتين الاسمية والفعلية فالاول نحو واذكروا اذ انتم
قليل والثانية نحو واذكروا اذ كنتم قليلا ومن غير الغالب

انها قد تستعمل للمستقبل نحو فسوف يعلمون اذ الاغلال
في اعناقهم فان ذهبا بمعنى اذا لان العامل فيها
فعل مستقبل ويقال فيها تارة حرف مفاجاة اذا وقعت
بعد بينا او بينما فالاول كقولك بينا انا في ضيق
اذ جاء الفرج والثاني كقوله استقدر الله خيرا وا
رضين به فبينما العسر اذ دارت مياسير وهل هي
ظرف زمان او مكان او حرف زائد للتوكيد اقوال و
يقال فيها تارة حرف تعليل بالعكس كقوله تعالى و
لن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون اي
ولن ينفعكم اليوم اشتراككم في العذاب لاجل ظلمكم
في الدنيا وهل هي حرف بمنزلة لام التعليل او ظرف وا
لتعليل مستفاد من قوة الكلام قولان

الثانية

من الكلمات التي جاءت على ثلاثة اوجه لما بفتح اللام
وتشديد الميم فيقال فيها تارة حرف وجود لوجود نحو لما جاءني
عمرو حرف وجود لوجود فمجيء عمرو سبب لوجود مجيء
زيد وعند بالحول على الفعل الماضي على الاصح

وكونها حرف هو من هذين وزعم ابن [illegible] وتابعوه
كابن جني وابي السراج انها ظرف للزمان بمعنى حين
والمحقق في امثال جيء جاز بدخاعم وبمقتضى مجيئهما في
زمان واحد وهو غير لازم وتارة يقال فيها اذا دخلت على
المضارع نحو بل لما يذوقوا عذاب حرف جزم لنفي
المضارع وقلبه اي قلب زمنه ماضيا
منصلا نفيه بالحال متوقعا ثبوته اي ثبوت الاستقبال الى
الان وان ذوقهم له متوقع في المستقبل وتارة وتارة
يقال فيها حرف استثناء بمنزلة الا الاستثنائية في
لغة هذيل فانهم يجعلون لما بمعنى الا نحو قولهم
انشدك الله لما فعلت كذا اي اما فعلت ذلك الا فعلك كذا
ومنه اي ومن مجيئها بمعنى الا قوله تعالى ان كل نفس لما
عليها حافظ في قراءة التشديد وهي قراءة ابن كثير [illegible]
وعاصم وحمزة وابي جعفر الا ان المعنى ما كل نفس
الا عليها حافظ فان نافية بمعنى الاولى [illegible] على
كلام الجوهري ذكر حيث قال ان لما بمعنى الا غير معروف

في اللغة

في اللغة وسبقه الى ذلك الفراء وابو عبيدة ومن قال ان
نعم حكاه الخليل وسيبويه والكسائي ومن حفظ حجة على من لم يحفظ
والمثبت مقدم على النافي الثالثة من الكلمات التي جاءت
على ثلاثة اوجه نعم بفتحتين فيقال فيها حرف تصد
يق اذا وقعت بعد الخبر المثبت نحو قام زيد او الخبر
المنفي نحو ما قام زيد ويقال فيها حرف اعلام اذا وقعت
بعد الاستفهام نحو هل قام زيد ويقال فيها حرف وعد
اذا وقعت بعد الطلب نحو ان يقال لك احسن الى فلان
فتقول نعم ومن مجيئها اي نعم للاعلام بعد الاستفهام في
قوله تعالى فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم وهذا
المعنى وهو مجيء نعم للاعلام لم ينبه عليه سيبويه فانه قال نعم
عدة وتصديق ولم يزد على ذلك الكلمة الرابعة
بعد مما جاء على ثلاثة اوجه اي بكسر الهمزة وسكون التحتية
وهي حرف جواب بمعنى نعم فتكون لتصديق المخبر والاعلا
م المستخبر ولوعد الطالب فتقع بعد نحو قام زيد وما
قام عمرو وهل قام زيد واضرب زيدا كما تقع نعم بعد هذه

فهذا مقتضى التشبيه بنعم وزعم ابن الحاجب انها
انما تقع بعد الاستفهام خاصة الا انها تعارض نعم
من حيث كونها تختص بالقسم بخلاف نعم نحو ويستنبؤنك ا
حق هو قل اي وربي انه لحق الثامنة الكلمة الثامنة مما
جاء على ثلاثة اوجه حتى فاحد اوجهها ان تكون جارة
تدخل على الاسم الصريح الظاهر فتكون بمعنى الى في الد
لالة على انتهاء الغاية نحو حتى مطلع الفجر وحتى حين و
هل المجرور بعدها داخل فيما قبلها او خارج عنه او داخل تا
رة وخارج اخرى اقوال ذهب سيبويه والمبرد وابو بكر و
ابو علي الى الاول وذهب ابو حيان واصحابه الى الثاني
وذهب ثعلب وصاحب الذخائر الى الثالث وتدخل
على الاسم المؤول من ان حال كونها مضمرة وجوبا ومن الفعل
المضارع وهي في ذلك على وجهين فتكون تارة بمعنى الى
نحو قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى
والاصل في التقدير حتى ان يرجع بان والفعل المضارع

اي الى رجوعه بتاويل المصدر من ان والفعل فيقدر
مضاف اي الى زمان رجوعه وذلك لان الرجوع لابد له
من زمان يكون حصوله فيه كالفعل الا ان دلالة المصدر
على الزمان ضمنية ودلالة الفعل المؤول منه المصدر على الزمان
الزماني وضعية وتكون حتى تارة بمعنى كي التعليلية
نحو قولك للكافر اسلم حتى تدخل الجنة اي كي تدخلها ا
ي لاجل دخولها وقد تكون حتى في المواضع تحتملهما
اي المعنيين اي معنى الى ومعنى كي نحو قوله تعالى فقاتلوا
التي تبغي حتى تفيء الى امر الله يحتمل ان يكون المعنى
على الغاية او التعليل الى ان تفيء او كي تفيء والغالب انها
لا تكون لغير ذلك وزعم ابن هشام الخضراوي وتبعه ا
بن مالك انها اي حتى تكون بمعنى الا الاستثنائية قوله ليس
العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل
اي الا ان تجود اي الا ان تجود استثناء منقطع لان
الجود في حال قلة المال ليس من جنس المستثنى منه وهو

المعطا في حال الكثرة وقلة المحاسن وتبعه الشمني
ويحتمل الحكاية احتمالا مرجوحا بان تكون المعنى ان ا
تنفك كون عطايك معجب وذا من السماحة ممتنع الى زمان
ن عطايك في حال قلة مالك فاذا اعطيت في تلك الحالة
ثبت سماحتك والوجه الثاني من اوجه حتى ان تكو
ن حرف عطف خلافا للكوفيين فتفيد مطلق الجمع من غير
ترتيب ولا معية على الاصح كالواو في ذلك الا ان المعطو
ف بها اي بحتى مشروط بامرين احدهما ان يكون المعطوف
بعضا من المعطوف عليه اما حقيقة او حكما كما سياتي
والامر الثاني ان يكون المعطوف عليه اي للمعطوف (بها غاية له في)
عليه في شيء كالشرف نحو قولك مات الناس حتى الا
نبياء فان الانبياء عليهم هم المعطوف بحتى وهم غاية للناس
في شرف معتبر بالنسبة الى كمالات النوع الانساني ه
وعكسه كالدناءة نحو قولك زارني الناس حتى الحجامو
ن فان الحجامين هم المعطوفون بحتى وهم غاية للناس في دناءة

المعتبر

المعتبر اه وكالقوة والضعف قال الشاعر قهرناكم حتى
الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا و
الكماة جمع كمي وهو البطل من الكم وهو الستر لانه
يتستر بالدرع والبيضة (فان الكماة) غاية في القوة والبنون
الاصاغر غاية في الضعف وتقول في البعض الحقيقي
اكلت السمكة حتى راسها وفي الحكمي اعجبتني الجار
ية حتى كلامها لان الكلام الحقيقي في عدم استقلاليته
وحسن ضمه اليها كجزء منها لما بينهما من التعلق الاشتمالي و
يمتنع ان تقول اعجبتني الجارية حتى ولدها لان الو
لد مستقل بنفسه وهو غير قائم بها وفي تمثيله للثاني
قبل الاول لف ونشر غير مرتب وضابطها وهو امر كلي
منطبق على جزئياته انه ان يقال ما صح استثناؤه مما قبله
على الاتصال صح دخول حتى عليه وما لا يصح استثنا
به مما قبله فلا يصح دخول حتى عليه الا نادرا فيصح ا
ن تقول اعجبتني الجارية الا كلامها ويمتنع الا ولدها
لعدم دخوله فيها والوجه الثالث من اوجه حتى ان
تكون حرف ابتداء على الاصح فيدخل على ثلاثة اشياء

على الجملة الفعلية المبدوءة بالفعل الماضي نحو قوله تعالى حتى عفوا وقالوا او المضارع المرفوع نحو قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة من رفع وهو واقع على الاسمية نحو قوله وهو جرير حتى ماء دجلة اشكل
وقد تقدم وقيل هي مع الفعلية المصدرة بالفعل الماضي جارة وان بعدها مضمرة والتقدير في حتى عفوا حتى ان عفوا قاله ابن مالك وقال المصنف في المغني ولا اعرف في ذلك سلفا وفيه تكلف من غير ضرورة
وقد مضى خلاف الزجاج وابن درستويه في انها اي حتى
الجمل الثلاث اعني المبدوءة بالماضي والمبدوءة بالمضارع والاسمية في الكلام على الجملة الابتدائية

الكلمة السادسة عشر مما جاء على ثلاثة اوجه كلا

بفتح الكاف وتشديد اللام فيقال فيها تارة حرف ردع وزجر وهو قول الخليل وسيبويه وجمهور البصريين كالتي في نحو قوله تعالى فيقول ربي اهانن كلا اي انته عن الزجر عن هذه المقالة التي هي الاخبار بان تقتير الرزق اي تضييقه اهانة وقد يكون كرامة لتدنيه الى

سعادة الاخرة ويقال فيها تارة حرف جواب وتصديق بمنزلة اي بكسر الهمزة وسكون الياء وهو قول النضر بن شميل نحو كلا والقمر اي اي والقمر ويقال فيها حرف بمعنى حقا او بمعنى الا بفتح الهمزة وتخفيف اللام المستفتح بها الاستفتاحية على خلاف في ذلك نحو كلا لا تطعه فالمعنى على الاول حقا لا تطعه وهو قول الكسائي والانباري ومن وافقهما وعلى الثاني الا لا تطعه وهو قول ابي حاتم والزجاج والصواب الثاني وهو انها للاستفتاح لكسر الهمزة من ان بعدها في نحو كلا ان الانسان ليطغى كما تكسر بعد الا الاستفتاحية في نحو الا ان اولياء الله ولو كانت بمعنى حقا لفتحت الهمزة بعدها كما تفتح بعد حقا كقوله احقا ان جيرتنا استقلوا بفتح الهمزة ويدفعه انها انما تفتح همزة ان بعد كلا اذا كانت بمعنى حقا لانها حرف واللفظ الذي يرادفه صالح به حقا

فنيتنا ونيتهم فريق

الكلمة السابعة عشر مما جاء على ثلاثة اوجه لا

فتكون نافية وتارة ناهية وتارة زائدة فالنافية تعمل في النكرات عمل ان كثيرا فتنصب الاسم وترفع الخبر اذا اريد بها نفي الجنس على سبيل التنصيص نحو لا اله

لا إله قال اسمها وخبرها محذوف تقديره لنا ونحوه
وتارة تعمل عمل ليس قليلا فترفع الاسم وتنصب الخبر
وذكرا إذا أريد بها نفي الجنس على سبيل الظهور وإذا أريد
بها نفي الوحدة فالأول كقوله تعز فلا شيء على الأرض
باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا والثاني نحو قولك
لا رجل قائما بل رجلان والناهية نحو الفعل المضارع
سواء استند إلى مخاطب أو غائب فالأول نحو لا تمنن
والثاني نحو فلا يسرف في القتل ويقل إسناده إلى المتكلم
المبني للمفعول نحو لا أخرج نخرج وبتك حيث في اليمن
للفعل والفرق بين الناهية والنافية من حيث
اللفظ اختصاص الناهية بالمضارع وجزمه
بخلاف النافية ومن حيث المعنى أن الكلام مع الناهية
طلبي ومع النافية خبري والزائدة هي التي
دخولها في الكلام كخروجها وفائدتها التقوية
والتوكيد نحو ما منعك ألا تسجد في سورة الأعراف
أي أن تسجد كما جاء أن تسجد من دون لا في موضع

في موضع آخر في سورة ص
النوع الرابع والخمسون في
الكلامات على الأربعة أوجه وهي أربعة ألفاظ أحدها لو
لا فيفترق هما تارة حرف تقتضي امتناع جوابه لوجود شرطه
ويختص بالجملة الاسمية المحذوفة الخبر وجوبا غالبا وذلك إذا
ذا كان الخبر كونا مطلقا نحو لولا زيد أي موجود لأكرمتك
امتنع الإكرام الذي هو الجواب لوجود زيد الذي هو الشر
ط ومنه أي ومن دخولها على الجملة الاسمية المحذوف الخبر
وجوبا لولا أنا لكان كذا أي لولا أنا موجود فأقام المتصل
مقام المنفصل وحذف الخبر لكونه كونا مطلقا هذا مذ
هب الأخفش وذهب سيبويه إلى أن لولا جارة للضمير كما نقل
م ومن غير الغالب لولا زيد سالمنا ما سلم وربما فيها
تارة حرف تخصيص بمهملة فمعجمة وتارة حرف عرض
بمعنى الواو أي طلب بإزعاج في التخصيص وطلب بر
فق في العرض لو وتتر على الترتيب فتختص فيهما بالجملة
الجملة الفعلية المبدوءة بالمضارع أو ما في تأويله
فالتخصيص لولا تستغفرون الله أي استغفروه و
نحو لولا أنزل عليه ملك فأنزل مؤول بالمضارع أي
ينزل والعرض نحو لولا تنزل عندنا فتصيب خيرا ونحو

هذا مثال الثواني

لولا اخرتني الى اجل قريب فاخرتني مولا المضارع اي تؤخرني ويقال فيها تاره حرف توبيخ فيختص بالجملة الفعلية المبدوه اي غالبه بفعله التوبيخ فيختص بالجملة الفعلية المبدوه بالماضي نحو فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة اي فلا نصرهم قيل ويكون لولا حرف استفهام فيختص بالفعل الماضي نحو قوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب ونحو لولا انزل عليه ملك قاله احمد بن عبيد الهروي والظاهر ان هل اخرتني وهل انزل والصواب انها اي لولا في الاية الاول وهي لولا اخرتني للعرض كما تقدم وفي الاية الثانيه وهي لولا انزل عليه ملك للتحضيض اي هلا انزل وزاد الهروي معنى اخر وهو ان تكون لولا نافيه بمنزلة لم وجعل منه اي من النفي فلولا كانت قرية امنت اي لم تكن قرية امنت وهذا بعيد والظاهر ان المراد بلولا هنا التوبيخ والمعنى فهلا وهو قول الاخفش والكسائي والفراء ويؤيده ان في حرف اي كعب وحرف عبد الله بن مسعود اي في قراءتها فهلا ويلزم من ذلك المعنا الذي ذكره الهروي لان اقتران التوبيخ بالفعل الماضي يشعر بانتفاء وقوعه

لان اقتران التوبيخ بالفعل الماضي يشعر بانتفاء وقوعه

الكلمة الثانيه ما جاء على اربعة اوجه

ان المكسوره الهمزه المخففه النون فيقال تاره شرطيه ومعناها تعليق حصول مضمون جمله بحصول مضمون جمله اخرى كالتي في نحو ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله فحصول مضمون جملة العلم متعلق بحصول مضمون ما تخفونه او تبدونه وان الشرطيه حكمها بالنسبة الى العمل انها تجزم فعلين ماضيين او مضارعين او مختلفين وتسمى الاول منها شرطا والثاني جوابا وتاره يقال فيها نافيه وتدخل على الجملة الاسميه التي في نحو ان عندكم من سلطان بهذا اي ما عندكم من سلطان وعلى الفعليه الماضيه كالتي في نحو ان اردنا الا الحسنى والمضارعه كالتي في نحو ان يتبع الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا وحكمها الاهمال عند جمهور العرب واهل العاليه يعملون عمل ليس ويرفعون بها الاسم وينصبون بها الخبر نثرا وشعرا فالنثر نحو قول بعضهم ان احد خيرا من احد الا بالعافيه فاحد اسمها وخيرا

وخبرا خبرها او لشركنو انشاء الله ان هو متوليا علا
حده الاعلا اضعف المحانين فيهما اسمها ومتوليا
خبرها وقد اجتمعا اي ان الشرطيه وان النافيه في قوله
تعالى ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده فان الداخله
علا لئن الشرطيه وان الشرطيه الداخله علا امسكهما
نافيه ويقال فيها تاره مخففه من الثقيله كالتي في
نحو قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم في قراءة من خفف
الثقيله وهما الحرميان وابو بكر ويقل اعمالها اي عمل
ان مشدده من نصب الاسم ورفع الخبر كهذه الايه
فكلا اسمها وما بعده خبرها ويكثر اهمالها نحو
قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ في قراءة من خفف لما
وهو نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائي وخلف وحفص
فكل نفس مبتدا ومضاف اليه وعليها حافظ
خبره وما صله والتقدير ان كل نفس لعليها حافظ
واما من شدد لما وهو ابو جعفر وابن عامر وعاصم
وحمزه فهي اي المخففه نافيه وما اي بمعنى الا والتقدير
والتقدير ما كل نفس الا عليها حافظ وتقع فيها تاره
زايده لتقويه الكلام وتوكيده واكثر ما تقع بعد

ما النافيه

ما النافيه كالتي في نحو ما ان زيد قايم وتكف ما الحجازيه عن
العمل في المبتدا والخبر كقوله فما ان طبنا جبن ولكن منا
يانا ودوله اخرينا وحيث اجتمعت ما وان فان تقدمت
ما علا ان فهي اي ما نافيه وان زايده نحو ما تقدم من المثا
ل والبيت وان تقدمت ان علا ما فهي اي ان الشرطيه وما
زايده نحو اما تخافن من قوم خيانه

الكلمة الثالثة

ما جاء علا ثلاثة احرف اوجه ان المفتوحه الهمزه المخففه
النون فيقال فيها تاره حرف مصدري اي تؤول مع
صلتها بالمصدر وتنصب الفعل المضارع لفظا او محلا فا
لاول يريد الله ان يخفف عنكم والثاني نحو ترد الا
ان يرضعن اولادهن وان هذه هي الداخله علا ا
الفعل الماضي نحو [illegible] تؤول بالمصدر
اي صيامك لا انها غيرها خلافا لابن طاهر في زعمه
انها غيرها محتجا بان الداخله علا المضارع تخلصه للا
ستقبال فلا تدخل علا غيره كالسين ونقض بان الشرطيه

عبارة المغني الناصبة ... النون

ومثل قوله تعالى لولا ان من الله علينا ولولا ان ثبتناك

فانها تدخل على المضارع وتخلصه للاستقبال وتدخل على
الماضي باتفاق و يقال فيها تارة زايدة لتقوية الكلا
م وتوكيده كالتي في فلما ان جا البشير وكذا يحكم بالزيا
دة حيث جاء بعد لما التوقيتية كهذا المثال او وقعت
بين فعل القسم ولو كقوله واقسم ان لو التقينا وانتم لكا
ن لكم يوما من الشر مظلم ويفهم من الكاف ومجروره ان الذي
في قوله كان ظبية تعطوا الى وارق السلم في رواية الجر و يقا
ل فيها تارة مفسرة لمضمون جملة قبلها فتكون بمنزلة اي
التفسيرية كالتي في نحو واوحينا ان اصنع الفلك اي اصنع
الفلك تفسيرا للوحي والامر بصنع الفلك تفسيرا للوحي
وكذا يحكم بانها مفسرة حيث وقعت بعد جملة فيها معنا
القول دون حروفه اي حروف القول ولم تقترن اي ان
بخافض وتاخر عنها جملة اسمية او فعلية فالفعلية كالمثا
ل المتقدم والاسمية نحو ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها
وليس من ... المفسرة نحو واخر دعواهم ان الحمد لله

رب العالمين لان المتقدم عليها غير جملة وانما هي ان
المخففة من الثقيلة ولا في كتبت اليه بان افعل كذا
لدخول الخافض عليها وانما هي المصدرية ولا في ذكرته لك
ان ذهبا لان الجملة المتاخرة عنها مفرد لا جملة
فتجب بان يوتي باي مكانها ولا نحو قلت له ان افعل لان الجملة
المتقدمة عليها فيها حروف القول و اما قول بعض العلما
وهو سليم الرازي في قوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني
به ان اعبدوا الله ربي وربكم انها اي ان الداخلة على
اعبدوا مفسرة ففيه اشكال لانه لا يجلوا اما ان تكون
مفسرة لامرتني او لقلت قال الزمخشري وكلا
هما لا وجه له انتهى على انها مفسرة لامرتني دون
قلت منع منه فسا د المعنا الا ترى انه لا يصح ان تكون
اعبدوا الله ربي وربكم مقولا لله وذلك لان امرتني
مقول القول وهو مسند الى ضمير الله تعالى فلو فسر بالجملة
الواقعة على الله ربي وربكم لم تستقم لان الله لا يقول اعبدوا

والله ربي وربكم او حمل علا انها اي ان مفسرة لعلت دو
ن امرتني في حرف القول تاباه اي تأباه السفير لما فعلم
م من ان الشرط المفسرة انه ينبغي ان لا يكون فيه حرف
القول لان ما فيه حرف القول يحكي بعينه الكلام من
غير ان يتوسط بينهما حرف التفسير الكلام الزمخشري في
اول لفظ القول بعبارة حال التفسير وبهذا اجوره ا
ي التفسير الزمخشري ان اول قلتني ام قلت والتقدير
ما امرتهم الا ما امرتني به ان اعبد والله واستخذنا
المص في المغني مصدرتها اي مصدريتها ان علاه
علا ان المصدر الموول من ان وصلتها وهو عبد وا بيا
ن للها اي عطف بيان علا الها المجرور في به لا ان المص
يبدل من الها لان المبدل منه في حكم الساقط وعلا
تعذر سقوط الضمير المبدل منه تخلو الصلة من عايد علا
الموصول الذي هو ما وذلك لا يجوز واللازم باطل وكذا
الملزوم والقول العكس وهو ان يكون المصدر بدلا
من الها من به لا عطف بيان عليها لان البيان كالنعت

وان

كالصفة في المشتق وكلمات الضمير لا ينعت وكذلك لا
يعطف عليها عطف بيان نص علا ذلك ابن السيد ولكن و
علا تقدير فلا يمتنع الضمير لعطف البيان كما ان الضمير
لا ينعت واذا امتنع ان يكون شانا تعين ان يكون بدلا فان
ذا قال قايل يلزم علا القول بالبدلية اخلا الصلة من عايد
كما تقدم بنا علا ان المبدل منه في نية الطرح قلنا ذ
لك غالب لا لازم ولئن تم لمنا لزومه قلنا جواب اخر
هو ان القول العايد المقدر حذفه موجود لا معدوم
فلا يلزم المحذور ولا يصح ان يبدل المصدر المذكور من
ما الموصولة المعمولة لقلت لان العبادة مصدر مفرد لا
يعمل فيها فعل القول لان القول وما تصرف منه لا يعمل
الا في الجملة او مفرد يؤدي معنى الجملة كقلت قصيدة و
شعرا والعبادة ليست كذلك نعم يجوز ان يعمل العبادة
من ما ان اول قلت امرت لان امرت تعمل في المفرد داخلا
الى معنى الجملة نحو امرتك الخير والاكثر تعديته الى

لكن ما تمر به وما تعت وما قوبل لكلام متمم

المامور به بالبيتِ قال الزمخشري ما حاصله ولا
عتنع في انعي قوله تعالى واوحى ربك الى النحل ان ا
تخذي من ان يكون ان معبره لمنزله اي مثلها في قوله
تعالى واوحينا اليه ان اصنع الفلك فيكون
الفعل بيرا اي اتخذي من الجبال بيوتا خلافًا لمن منع ذلك
وهو الامام الرازي فانه قال متعقبا لكلام الزمخشري
ان الوحي هنا الهام باتفاق وليس في الالهام معنى
القول وانما هي مصدريه اي باتخاذ الجبال بيوتا وانتها
الشيخ الى دفعه نصرا للزمخشري بقوله لان الهام فيه
معنى القول لان المقصود من القول الاعلام والا
لالها فعل من الله تعالى يقتضي الاعلام بحيث يكون الملهم
عالما بما الهم به والهام الله تعالى النحل من هذا القبيل و
يقال فيها تاره مخففه من الثقيله كالتي في نحو قوله
علم ان سيكون منكم مرضى وحسبوا ان لا تكون فتنه في
قراءة الرفع في يكون وهي قراءة ابي عمرو والكسائي

وحمزه ويعقوب وخلف في اختياره وكما يحكم لها بالتعيين
من الثقيله حيث وقعت بعد علم وليس المراد به علم
بل كلما تدل على اليقين ادرى قوله ذلك الظن منزلة
العلم وقد تقدم مثالهما الكلمة الثالثة عشر
ما جاءت على اربعة اوجه من فتح الميم فتكون تاره شر
طيه كالتي في نحو من يعمل سوءا يجز به وتاره موصوله
كالتي في نحو ومن الناس من يقول على احد الاحتمالين
فتحتاج الى صله وعايد وتاره استفهاميه
كالتي في نحو من مرقدنا من بعثنا فتحتاج الى جواب وتاره نكره
موصوفه كالتي في مررت بمن معجب لك اي بانسان
معجب لك فتحتاج الى الصفه واجاز ابو علي الفارسي
في من ان تقع نكره تامه فلا تحتاج الى الصفه وحمل عليه
قوله ونعم من هو في سر واعلان فالفاعل نعم مستتر فيها
ومن تمييز بمعنى شخصا والضمير المنفصل هو المخصوص بالمدح
اي نعم شخصا هو اي بشر بن مروان المذكور في البيت

وانما يحتمل ان تكونا موصوله
اذا جعلت الالف واللام للعهد
مثل قوله ومنهم الذين يؤذون
النبي وان جعلت الالف واللام
للجنس فهي موصوفه والتقدير
ومن الناس ناس ومثل قوله
من المؤمنين رجال
عبد الله ابن ابي ونحوه
والالف واللام هنا وصف من يجله
للجنس
وكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا
صفه لمن

واما البيت الذي قبله
وكيف ارهب امرا او اراع له وقد زكات الى بشر بن مروان
فنعم مزكا من ضاقت مذهبه ونعم من هو في سر واعلان

قوله النوع الخامس من الانواع الثمانية

ما يأتي من الكلمات على خمسة اوجه وهو شيئان احدها اي
بفتح الهمزة وتشديد اليا فتقع تارة شر
طية فتحتاج الى جواب وتركها اكثر من ان يتصل بها ما
الزائدة نحو ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي
واي اسم شرط مفعول مقدم لقضيت وقضيت
فعل الشرط وجملة فلا عدوان علي جواب الشرط
وتقع تارة استفهامية فتحتاج الى جواب نحو ايكم زا
دته هذه ايمانا فايكم مبتدا وخبره ما بعده و
تقع تارة موصولة خلافا للثعلب في زعمه انها
لا تقع موصولة اصلا ورده نحو لننزعن من كل شيعة
ايهم اشد فاي موصولة حذف صدر صلتها كما في هذه
الاية وقال من لا ان ايا الموصولة لا تبنى وانما هي معربة
دائما فاي هنا في هذه الاية استفهامية مبتدأ
اشد خبره وعليه الكلبه وجماعة من البصريين منهم الزجاج

اذا ما لقيت بني مالك
فسلم على ايهم افضل

~~قال من لا ان ايا الموصولة لا تبنى وانما هي معربة دائما~~
~~فاي هنا في هذه الاية استفهامية مبتدأ واشد خبره~~
الكله وجماعة من البصريين منهم الزجاج وقال ما تبين لي ان
سيبويه غلط الا في موضعين احدهما هذه فانه يسلم انها
تعرب اذا افردت فكيف يقول ببنائها اذا اضيفت
وتقع تارة دالة على معنى الكمال للموصوف بها في معنى
وتقع صفة لنكرة قبلها نحو هذا رجل اي رجل فاي
صفة رجل دالة على معنى الكمال اي هذا رجل كامل في
صفات الرجال وتقع تارة حالا للمعرفة قبلها كمررت
بعبد الله اي رجل فاي منصوب على الحال من عبد الله
اي كاملا في صفات الرجال وتقع تارة وصلة لنداء ما فيه
ال نحو يا ايها الانسان فاي منادى وها للتنبيه والا
نسان نعت اي وضمته اعرابية او حركة اي بنائية

الكلمة الثالثة مما جاء على خمسة اوجه

لو فاحسن اوجهها وهو الغالب ان تكون حرف شرط في
الماضي نحو لو جاءني لاكرمته واذا دخلت على المضارع
صرفته الى الماضي نحو لو يجيء وهذا هو اغلب اقسامها

فتقال فيها حرف يقتضي امتناع ما يليه وهو فعل
الشرط مثبتا كان او منفيا ويقتضي استلزامه اي فعل
الشرط لتاليه وهو جواب الشرط مثبتا كان او منفيا نحو لو لم
تكن تبيعها اكرمته والاول فالاقسام اربعة لانهما اما ان
مثبتان نحو لو جاءني زيد لاكرمته او منفيان نحو لو لم يجئ زيد لم
ما اكرمته او الاول مثبتا والثاني منفيا نحو لو قصدني ما
خيبته او عكسه نحو لو لم يجئني لغضبت عليه والمنطقيون
يسمون الشرط مقدما لتقدمه في الذكر ويسمون الجواب تاليا
لانه يتلوه ثم ينتفي التالي ان لزم النفي المقدم ولم
يخلف المقدم غيره نحو ولو شئنا لرفعناه بها ولو لها
دالة على امرين احدهما ان مشية الله تعالى التي هي المقدم
لرفع هذا المنسلخ الذي هو التالي منتفية لدخول لو عليها
ويلزم من هذا النفي للمقدم الذي هو مشية الله تعالى ان
يكون رفعه اي رفع هذا المنسلخ التالي منتفيا للزومه
للمقدم ولكونه لم يخلف المقدم غيره اذ لا سبب له اي
التالي وهو الرفع الا المقدم وهو المشية وقد انتفت و
لم يخلفها غيرها فينتفي الرفع وهذا حكم كلامه ما

اذا احلف المقدم غيره نحو قوله عمر رضي الله عنه نعم العبد صهيب
لو لم يخف الله لم يعصه فانه لا يلزم من انتفا المقدم الذي هو ا
لم يخف انتفا التالي الذي هو لم يعصه حتى يكون المعنى انه
قد خاف وعصى تباعلا انه لو اذا دخلت على منفي اثبته
كان او تاليا وذكر محلوق هنا لان انواع العصيان الذي
هو التالي له سببان احدهما الخوف من العقاب وهو طريقة
العوام الثاني الاجلال لله والتعظيم له وهي طريقة الخواص
والعارفين بالله تعالى والمراد ان صهيبا من هذا العلم
اي من قسم الخواص وهو انه سبب تركه العصيان لله تعالى له
اجلال الله تعالى وتعظيمه وانه لو قدر اي فرض خلوه عن
الخوف لم تقع منه معصية فكيف والخوق مع ذلك حاصل
وهذه المسئلة كالمستثناه من حكم لو وهو انها اذا دخلت
على مثبت صيرته منفيا واذا دخلت على منفي صيرته مثبتا
وكذا حكم جوابها وفرعنا اي ومن اجل انه لا يلزم من ا
متناع المقدم امتناع التالي في نحو قوله لو لم يخف الله لم
يعصه تبين فساد قول المعربين ان لو حرف امتناع
لامتناع

لا امتناع الشرط والصواب انها لا تعرض لها الى امتناع الجواب
اصلا ولا الى ثبوته وانما لها تعرض الى امتناع الشرط فقط فحقا
نه لم يكن للجواب سبب سوى ذلك الشرط لا غير حيث لا
يخلفه غيره لزم من انتفايه اي الشرط انتفايه اي الجواب
نحو لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا فلزم من
انتفا الشرط وهو طلوع الشمس انتفا الجواب وهو وجود
النهار وان خلف الشرط غيره فان كان له اي الجواب سبب
اخر غير الشرط لم يلزم من انتفايه اي الشرط انتفا الجواب
ولا ثبوته لانها لا تعرض لها الى امتناع الجواب ولا الى ثبوته
نحو لو كانت الشمس طالعة كان الضو موجودا لانه لا يلزم
من انتفا طلوع الشمس انتفا وجود الضوء لا ثبوته ومنه
قول عمر نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه وقد يقال
ينبغي توجيهه الى القول الثاني حماد لتنتظمه لو في المثال
المذكور وهو لو شينا لرفعناه بها لان مشية الله من
الله تعالى مستلزمة لثبوت الرفع طردا لان المشية سبب
للرفع والرفع مسبب عنها وثبوت السبب مستلزم لثبوت
المسبب بيان الملازمة ان ثبوت المشية ملزوم و

الرفع لازم وثبوت الملزوم دليل على ثبوت اللازم والملا
زمة ما بينهما من السبب والمسبب وهي ان المعنيان
المعبر عنهما بالامرين تحت تضمنتهما اي اشتملهما المعا
ني المذكوره وهو قوله حرف يقتضي امتناع ما يليه وا
ستلزامه لتاليه دون عبارة المعربين وهو قولهم حرف
امتناع لامتناع فانها لا تتضمنهما

الوجه الثاني

من اوجه لو ان يكون حرف شرط في المستقبل
فيقال فيها تارة حرف شرط مرادف لان الشرطية
لانها اي لو لا تجزم على المشهور كقوله تعالى وليخش الذين لو
تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فلو هنا شرطية
لمترادف ان اي ان تركوا شارفوا وقاربوا اي تركوا و
انما احتيج الى تعبير الثاني لان الخطاب للاوصيا ولمن
يحضر الموصي حالة الايصا وانما يتوجه الخطاب اليهم قبل
الترك لانهم بجيده اموات قاله المص في المغني نحو قول الشا
عر وهو توبة الحمير صاحب ليلى الاخيلية ولو تلتقي
اصداونا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الارض سبسب
لظل صدا صوتي وان كنت رمة لصوت صدا ليلى يهش ويطرب

اي وان تلتقي واثبات اليا دليل على ان لو غير جاز
مه وزعم قوم ان الجزم بها لغة مطردة وخصه اي ا
بن الشجري بالشعر الوجه الثالث من اوجه لو
ان يكون حرف مصدريا اي موضوعا لمصدر
مرادفا لان المصدريه الا انها اي لو لا تنصب كما تنصب
ان واكثر وقوعها بعد ود ونحو ودوا لو تدهن اي ود
والادهان او بعد يود نحو قوله يود احدهم لو يعمر
اي التعمير ومن القليل قوله فتبلة النبي طعام ما كان ضر
ك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق اي منك
ووقوع لو مصدريه قال به الفرا والفارسي والتبريزي
وابو البقا وابن مالك من النحويين والمشهور لا اثبت هذا
القسم وهو وقوع لو مصدريه رده جماعة من الاكثرين
ويقولون في نحو هذه الايه التي تقدم ونحوها على حذف مفعو
ل الفعل الذي قبلها وهو يود وحذف الجواب لها
اي يود احدهم التعمير لو يعمر الف سنة لسره
ذلك ولا يخفى ما في هذا التقدير من كثرة الحذف

الوجه الرابع من اوجه لو ان يكون حرف
للتمني بمنزلة ليت الا انها لا تنصب ولا ترفع نحو فلو
ان لنا كرة فنكون من المومنين فلو للتمني اي فليت
لنا كرة فنكون ولهذا اي ولكون لو للتمني نصب فنكون
في جوابها كما انتصب فافوز في جواب ليت بان مضمره
بعد الفا وجوبا في قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز
فافوز فوزا عظيما هكذا استدل لو ولا دليل في هذا
الاستدلال لجواز ان يكون النصب في فنكون بان
مضمرة جوازا بعد الفا وان والفعل في تاويل مصدر
معطوف على كرة مثله في قوله وهو الشخص المسمى ميسون
ام يزيد بن معويه لعنه الله تعالى وكانت بدوية للبس
عباءة وتقر عيني ❊ احب الي من لبس الشفوف
فنصب تقر بان مضمرة بعد الواو جوازا وان والفعل
في تاويل مصدر معطوف على اللبس ونحوه في قوله تعالى
وما كان لبشر ان يكلمه الله تعالى الا وحيا او من وراء حجاب

في بعض النسخ بلام وهو غير صواب والصواب ان الواو للعطف عطفا على قوله قبل البيت

او يرسل رسولاً فيرسل منصوباً بان مضمرة بعد الوا
و لجواز ان والفعل في تاويل مصدر معطوف على وحيا
ومثله قول الشاعر ○ اني وقتلي سليكاً ثم اعقله ○ كا
لثور يضرب لما عافت البقر ○ فاعقله منصوب بان مضمرة
بعد ثم لجواز ان والفعل في تاويل مصدر معطوف
على قتلي وهو من خصائص الفا والواو وثم ○ الوجه الخا
مس من اوجه لو ان يكون للعرض وهو طلب بلين
ورفق نحو لو تنزل عندنا فتصيب خيراً ذكره ابن
مالك في التسهيل وذكر ابن هشام اللخمي وغيره معنى
اخر سادساً وهو ان تكون للتقليل ذكره ق
نحو قوله عليه السلام تصدقوا ولو بظلف محرق ومن رايه
النسائي ردوا السائل ولو بظلف محرق والمحقق مصيب
فوائد انيسه ولو بلغ في القلة كالظلف بكسر الظاء المعجم
للبقر والغنم كالحافر للفرس والمراد بالمحرق المشوي
وفي رواية النسائي اتقوا النار ولو بشق تمرة وقد
يدعى ان التقليل انما استفيد من ما بعدها لا
منها لان الظلف والشق مشعران بالتقليل ○

النوع

النوع السابع من الانواع الثمانية

ما يأتي من الكلمات على سبعة اوجه وهو قد لا غير
فاحد اوجهها ان يكون اسماً بمعنى حسب وفيها
مذهبان احدهما انها معربة رفعاً على الابتداء وما
بعدها خبر واليه ذهب الكوفيون وعلى هذا يقال فيها
اذا اضيفت الى يا المتكلم قدي درهم بغير نون الوقاية
كما يقال حسبي درهم بغير نون وجوباً والثاني انها مبنية
على السكون لشبهها بالحرفية لفظاً وهو مذ
هب البصريين وعلى هذا فقد يقال بغير نون حملاً على حسب
وقدني بالنون حفظاً للسكون لانه الاصل في البناء الو
جه الثاني من اوجه قد ان تكون اسم فعل بمعنى
يكفي وهو مبنية اتفاقاً وتتصل بها يا المتكلم في محل نصب
على المفعولية ودرهم فاعل فيقال قدني درهم بالنون و
جوباً كما يقال يكفيني درهم فيا المتكلم في محل النصب على المفعولية ودرهم فاعل الوجه الثالث من اوجه

قد ان تكون حرف تحقيق لكونها تفيد تحقيق و
قوع الفعل بعدها فتدخل على الفعل الماضي اتفاقا
نحو قد افلح من زكاها فتحققت حصول الفلاح لمن الصق
بذلك وتدخل ايضا على الفعل المضارع نحو قد يعلم ما
انتم عليه اي قد علم فتحقق العلم محقق لله تعالى وهذا
ماخوذ من قول التسهيل ثم عليهما للتحقيق الوجه
الرابع من اوجه قد ان تكون حرف توقع
لكونها تفيد توقع الفعل وانتظاره فتدخل عليهما
اي على الماضي والمضارع على الاصح فيهما وفي قوله
ايضا تسامح لان قد التي للتحقيق لا تدخل على
المضارع الا في قول ضعيف عبر عنه بقيل تقول في
المضارع قد يخرج زيد اذا كان خروجه متوقعا
منتظرا فيدل على ان خروجه متوقع منتظر وتقو
ل في الماضي قد خرج زيد لمن يتوقع خروجه وفي
التنزيل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها

وتدخل 24

لانها

لانها كانت تتوقع تشكوا الى الله هذا ومذهب الاكثر من النحو
يين وزعم بعضهم انها اي قد لا تكون للتوقع مع الما
ضي لان التوقع انتظار الوقوع لدى المستقبل والما
ضي قد وقع فكيف يتوقع ما قد وقع وقال الذين اثبتوا
معنى التوقع مع الماضي انها تدل على انه اي الفعل
الماضي كان منتظرا تقول قد ركب الامير لقوم ينتظر
ون هذا الخبر وهو ركوب الامير ويتوقعون ذلك
الفعل وهو الركوب وذهب البعض في المغني الى ان قد
لا تفيد التوقع اصلا الوجه الخامس من
اوجه قد تقريب الزمن الماضي من الزمن الحال نحو
قد قام زيد فتفيد انها قريب الماضي من الحال ولهذا التقريب
يلزم دخول قد مع الماضي الواقع حالا اصطلاحيا
ما ظاهرة في اللفظ نحو وقد فصل لكم ما حرم عليكم
فجملة وقد فصل لكم حالية او مقدرة نحو هذه بضا
عتنا ردت الينا اي قد ردت الينا والجملة حالية

وذهب الكوفيون والاخفش الى ان اقتران الماضي الواقع حالا
بقد ليس بلازم لكثرة وقوعه حالا بدون قد والاصل
عدم التقدير بهذا نحو الظاهر اذ ليس بين الحال الا
صطلاحية والحال الزمانية ارتباط معنوي بدليل ا
نهم قد قسموا الحال الاصطلاحية الى ماضوية ومقار
نة ومستقبلة اللهم الا ان يقال الكلام في الحال المقارنة الا
تها المتبادرة الى الذهن عند الاطلاق وقال ابن عصفور
واذا اجيب القسم بماض مثبت متصرف لا جامد
فان كان الماضي قريبا من الحال جيئ قبل الفعل
الماضي باللام وقد جميعا نحو تالله لقد قام زيد
وفي التنزيل نحو تالله لقد آثرك الله علينا وان كان
الماضي بعيدا من الحال جئت قبل الفعل الماضي باللام
فقط كقوله وهو امرؤ القيس حلفت لها بالله حلفة فاجر
لناموا فما ان من حديث ولا صال قال المصنف في المغني
والظاهر في الاية والبيت عكس ما قال اذ المراد في الا
ية لقد فضلك الله علينا بالصبر وذلك محكوم له في

اللازاد وهو متضمن به مدعقل والمراد في البيت انهم ناموا
قبيل مجيئه انتهى وزعم جار الله الزمخشري في كشافه عندما
تكلم على قوله تعالى لقد ارسلنا نوحا انها بغير مسبوقة ا
الاصراف ان قد الواقعة مع لام القسم تكون معنى التو
قع وهو الانتظار لان السامع يتوقع الخبر وينتظره
عند سماع المقسم به هذا معنى كلام الزمخشري ولفظه
فان قلت فما بالهم لا يكادون ينطقون بهذه
اللام الا مع قد وقل عنهم نحو قوله حلفت لها بالله الست
قلت لان الجملة القسمية لا تساق الا تاكيدا للجملة
المقسم عليها التي هي جوابها فكانت مظنة لمعنى
التوقع الذي هو معنى قد عند استماع المخاطب
كلمة القسم انتهى ولا ينافي ذلك كونها للتقريب قال الشيخ
السهيلي وتدخل على فعل ماض متوقع لا يشبه الحرف
كنعم وبئس من كلامه انتهى واحترز بقوله لا يشبه الحرف مما
لفعل الجامد نحو نعم وبئس وافعل التعجب فلا تدخل عليها

فبلا تثبت البلاد على الماضي **الوجه السادس**
من اوجه قد التقليل بالحق وهو ضربان الاول تقليل
وقوع الفعل نحو قولهم في المثل قد يصدق الكذوب
وقد يجود البخيل فوقوع الصدق من الكذوب
قليل والجود من البخيل قليل والثاني تقليل
متعلقه اي متعلق الفعل نحو قوله تعالى قد يعلم ما انتم
عليه فمتعلق الفعل العلم ما هم عليه اي ان علمه تعالى بما
هم مطلوب عليه من الاحوال والمتعلقات هو اقل
معلوماته تعالى لان معلوماته كثيرة وزعم بعضهم
انها اي قد في ذلك في قوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه
للتحقيق لا للتقليل كما تقدم في قوله وتدخل على الماضي
نحو قوله قد يعلم ما انتم عليه وزعم هذا البعض
ايضا ان التقليل في المثالين الاولين وهما قد يجود
البخيل وقد يصدق الكذوب لم يستفد من لفظ
قد بل من نفس قولك البخيل يجود من قولك

الكذوب تصديق فإنه أي الشأن إن لم يحمل على الـ
صدق وهو ذلك أي الجود من البخيل والتصديق من الكذ
وب قليل على أنه التبور كان متناقضا لأن البخيل
والكذوب صيغة مبالغة تقتضي تكثر البخل والكذب
فلو كان كل من يجود يصدق بدون قيد تقتضي كثر
ة الجود والصدق لزم تناقض الكثرتين لأن أحد الكلا
م وهو البخيل والكذوب يقتضي أوله وهو يجود و
تصدق [illegible] الوجه السابع من أوجه قد
الكثرة قاله [illegible] في قوله وهو الهذلي قد أترك القر
ن مصفرا أنامله كأن أثوابه مجت بفرصاد والغرض
تكثر الحق [illegible] في الشجاعة والأنام جميع الحلة و
[illegible] الأصبع ومجت أي رميت بالبنا للمفعول تعالى
مع الرجل النزال من [illegible] إذا [illegible] والغرض صاد تكثر الق
والتوت الأحمر قال الزمخشري [illegible] التكثير في قو
له تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء والكثير في مثل هذا

الفعل لأن الفعل نفسه والإثم لتكثير الرؤية وربما قد
يما وتكسير [illegible] بطل عنها لعل السنة النوع السا
بع ما يأتي من الكلمات على ثمانية أوجه وهو الواو
وذلك أي الانحصار في الثمانية أن لنا واوين
يرتفع ما بعدهما من الاسم والفعل المضارع وهما
واو الاستئناف وهي الواقعة في ابتداء الكلام ا
خر غير الأول نحو قوله تعالى لنبين لكم ونقر في الأرحام
ما نشاء برفع نقر قالوا والذي أدخله عليهم واو الاستئنا
ف فإنه لو كانت للعطف على لنبين لانتصب
الفعل الذي أدخله عليه وهو نقر كما انتصب في
قراءة ابن [illegible] وعاصم وفي رواية المفضل و
الواو الثانية واو الحال وهي الداخلة على الجملة
الحالية اسمية كانت أو فعلية ومثال واو ا
تبين الحال نحو قولك جاء زيد والشمس طالعة
ونحو دخل زيد وقد غربت الشمس وسميت

وعلى إذ لأنها تدخل على الجملتين بخلاف إذا لا
ختصاصها بالجملة الفعلية على الأصح وإن لنا
واوين ينصب ما بعدهما الاسم والفعل المضا
رع ونعني بهما أن المعية وهما واو المفعول معه
نحو قولك سرت والنيل بنصب النيل على أنه
مفعول معه وا لثانية وو الجمع الداخلة على
الفعل المضارع المسبوق بنفي أو طلب محضين
وتسمى عند الكوفيين واو الصرف لصرفهم نصب ما
بعدها عن سنن الكلام مثال الداخلة على الفعل
المسبوق بالنفي نحو قوله تعالى ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين أي وأن يعلم
مثال الداخلة على الفعل المسبوق بالطلب ا
لمحض نحو قول أبي الأسود الدؤلي لا تنه عن خلق وتا
تي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم أي وأن
تأتي مثله عبارة المحلي والواوان اللذان ينصب
ما بعدهما واو المفعول معه والواو الداخلة

على المضارع المنصوب لعطفه على اسم صريح أو
مؤول فالصريح كقوله للبس عباءة وتقر عيني
أحب إلي من لبس الشفوف والمؤول نحو الوقع
بعد واو الصرف وإن لنا واوين ينصب ما بعدهما
من الأسماء وهما واو رب كالجر ما بعدها بإضمار
رب لا بالواو على الأصح كقوله وهو عامر بن الحارث
وبلدة ليس بها أنيس إلا اليعافير وإلا العيس
أي ورب بلدة واليعافير جمع يعفور أولاد الظباء والعيس
الإبل البيض وإن لنا واوين يكون ما بعدها على
حسب ما قبلها وهي واو العطف وهذه هي الأ
صل والغالب وهي لمطلق الجمع فلا ترتيب ولا
معية إلا بقرينة خارجية وعلى هذا فهي في القرآن
تحتمل معطوفها المعاني الثلاثة فإذا قلت قام زيد
وعمرو كان محتملا للمعية والتأخر والتقديم وإن
لنا واوين يكون دخولها في الكلام كخروجها و

هي الواو الزايده في ~~قوله تعالى ثيبات وابكارا~~

~~لان الكلام موهو ثامن وتعدى القول~~ ويجي

في القران ثلاثه في قوله تعالى حتى اذا جاوها وفتحت

ابوابها فقيل جواب اذا والواو صله جي بها للتو

كيد المعنى بتطبيل الايه الاخرى قبلها وهي حتى

اذا جاوها فتحت ابوابها لغيروا او وقيل انها ليست

زايده انها عاطفه والجواب محذوف والتقدير

[illegible] كيت وكيت قاله الزمخشري والبيضاوي

وقيل واو الحال وقد فتحت فلما دخلت الواو هنا لبيا

ن انها كانت مفتحه قبل مجيهم وحذفت في الايه الاولى

لبيان انها كانت مغلقه قبل مجيهم قال البغوي

وقال جماعه انها اي الواو في وفتحت واو الثمانيه

لان ابواب الجنه ثمانيه وذلك لم تدخل في الايه التي

قبلها لان ابواب جهنم سبعه وقولهم انه صحها ا

ي من واو الثمانيه قوله تعالى وثامنهم كلبهم وكذلك

وهذه

١٦٦

وبعدي القول لا يرضاه نحوي لانه في قوله تعالى والنا

هون عن المنكر لا يتعلق به حكم اعرابي ولا سر معنوي

والقول بذلك اي بان الواو الثمانيه في قوله تعالى

والناهون عن المنكر لانه الوصف الثامن ابعد من

القول بها في الايه الاولى قبلها و القول بها لكن

~~[illegible]~~ ظاهر

الفساد لان واو الثمانيه صالحه للسقوط [illegible]

[illegible] لا تصح اسقاطها اذ لا يجمع بين

[illegible] ولست [illegible] متضادتنا هي

اذ اول [illegible] وقول الثعلبي ان

منها قوله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانيه ايام حسوما

[illegible] لانها عاطفه وذكرها واجب ثم النوع الثا

ني وهو اخر الانواع ما تاتي من الكلمات على الثمانيه

عشر وجها [illegible] وهي [illegible] اسميه [illegible]

فيها فالحرف الاول الاسميه [illegible] واوجهها

شبعة أحدها معرفة تامة فلا تحتاج الى شيء
وهي ضربان عامة وخاصة فالعامة هي التي لم يتقدم
ها اسم تكون هي وعاملها صفة له في المعنى نحو قوله
تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي فما فاعل نعم بمعنى
هنا الشيء الصادق فاعلا لنعم بمعنى محذوف و
دل عليه تبدوا وهو المخصوص بالمدح اي فنعم
الشيء ابداؤها والخاصة هي التي يتقدمها ا
سم تكون هي وعاملها صفة له في المعنى وتعد رفي
لفظ ذكر الاسم المتقدم نحو غسلته غسلا نعما ودققته
دقا نعما اي نعم الغسل ونعم الدق والثاني
معرفة ناقصة وهي الموصولة وتحتاج الى صلة و
عائد نحو قوله تعالى قل ما عند الله خير من اللهو و
من التجارة فما موصول اسمي في محل رفع على الا
بتداء وعند الله صلة وخير خبره اي الذي عند
الله خير والثالثة شرطية وهي زمانية وغير زما
نية فالاولى قوله تعالى فما استقاموا لكم فا

وهي خير الصدقة تقارن حمد

فستقيموا

ستقيموا لهم اي استقيموا لهم مدة استقامتهم
لكم والثانية نحو قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه
الله والرابعة استفهامية نحو قوله تعالى وما تلك ب
يمينك يا موسى ويجب في ما الاستفهامية حذف
الفها اذا كانت مجرورة بحرف نحو قوله تعالى عم يتسا
ءلون وبم ناظرة بم يرجع المرسلون الاصل عما وبما فحذفت
الالف فرقا بين الاستفهامية والخبرية وربما ا
ثبتتها على الاصل نثرا وشعرا فالنثر كقراءة عيسى و
عكرمة عما يتساءلون باثبات الالف والشعر كقول
حسان رضي الله عنه على ما قام يشتمني لئيم كخنزير تمرغ في
رماد والرماد كالرماد وزنا ومعنى الا ان
حذف الالف هو الاجود واثباتها لا يكاد يوجد و
لهذا اي ولاجل ان ما الاستفهامية يحذف الفها
اذا جرت رد الكسائي على المعتزلي في قولهم في قوله
تعالى بما غفر لي ربي انها استفهامية ووجه الرد ان

نفي اللازم يستلزم نفي الملزوم وكون ما الاستفهامية
بدخول حرف الجر ملزوم لحذف الفها وحذف الالف لازم
فاذا ثبتت الالف فقد انتفى اللازم واذا انتفى اللازم وهو
حذف الالف فقد انتفى الملزوم وهو كونه ما الاستفهامية
فاذا انتفى كون ما استفهامية ثبت نقيضه وهو كونها غير
استفهامية وجوابه يوخذ مما تقدم قال في الكشاف
ويحتمل ان تكون ما استفهامية اعني باي شي غفر لي
ربي فطرح الالف اجود وان كان اثباتها جايزا تقول قد
علمت بما صنعت هذا وبم صنعت انتهى وعلى وجوب حذف
الالف في لماذا فعلت لان الفها قد صارت حشوا با
لتركيب مع ذا وصيرورتهما كالكلمة الواحدة فاشبهت
ما الاستفهامية في حال تركيبها مع ذا الموصولة في وقوع
الفها حشوا الخبر ورواة الموصول مع صلته كالشي الوا
حد والثاني نكرة تامة خبر مجامعه الاصفه
وذلك واقع في ثلاثة مواضع في كل منها خلاف احد
ها الواقعة في باب نعم وبئس اذا وقع بعد
ها اسم او فعل فالاول نحو قوله تعالى فنعما هي والثاني

كقوله نعم ما صنعت فما في المثالين نكرة تامة منصوبة المحل
على التمييز للضمير المستتر في نعم المرفوع على الفاعلية والمخصوص
بالمدح في المثال الاول مذكور اي نعم شيا هي وفي المثا
ل الثاني محذوف والفعل والفاعل صفته اي نعم شيا صنعت
والخلاف في الاول ثلاثة اقوال وفي الثاني عشرة اقوال تر
كتها خوف الاطالة والموضع الثاني من المواضع الثلاثة
قولهم اذا ارادوا المبالغة في الاكثار من فعل اني مما ان
افعل فما نكرة تامة بمعنى امر وان وصلتها في موضع جر بدل منها اي
اني مخلوق من امر ذلك الامر هو فعلي كذا وكذا
وزعم السيرافي وابن خروف وتبعهما ابن مالك ونقله عن
سيبويه ان ما معرفة تامة بمعنى الامر وان وصلتها مبتدا
والظرف خبره والجملة خبر ان اي اني من الامر فعلي كذا
وكذا والاول اظهر وذلك لانه على سبيل المبالغة
لقد مثل خلق الانسان من عجل اي جعل الانسان

لما الغنة في العملة الطاس في للقدح حين بها انه مخلوق منها ونو
به ان يعجبه ولا تنجلون وقيل العجب الطاس في بلوغه
ورد المصنف في شرح بانت سعاد بان ذلك لم يصح ايثبته
عند علماء اللغة و الموضع الثالث وهو اخرها التعجب
نحو ما احسن زيدا فما نكرة تامة مبتدأ وما بعدها خبر
لها اي شيء حسن زيدا وهذا القول قول سيبويه وجوز
الاخفش ان تكون موصولة وان تكون نكرة ناقصة
صفتها وما بعدها صلة او صفة والخبر محذوف وجوبا
مقدر بعظيم ونحوه وذهب الفراء وابن درستويه الى انها
استفهامية وما بعدها الخبر و السادس نكرة موصو
فة بمفرد بعدها كقولهم اي العرب مررت بما معجب
اي بشيء معجب لك ومنه اي ومن وقوع ما نكرة موصو
فة في قوله قال به الاخفش والزجاج والزمخشري نعم
ما صنعت فما نكرة موصوفة فاعل نعم وما بعدها
صفتها اي نعم شيء صنعته و ايضا ما احسن زيدا

يجوز

عند الاخفش في احد احتماليه اي شيء موصوف
بانه حسن زيدا عظيم فحذف الخبر كما تقدم و
السابع نكرة موصوف بها نكرة قبلها اما للتحقير او
للتعظيم او للتنويع فالاول مثالها بعوضة والثا
ني كقولهم اي العرب كالزباء بالمعجمة والموحدة والمد
علم امراة لامر ما جدع قصير انفه فما فيهما نكرة مو
صوف بها نكرة مثلا في الاول وامر في الثاني موصوف
لمستوي اي مثلا بالغا في الحقارة نحو بعوضة وامر عظيم
جدع قصير انفه وقصير اسم رجل وهو قصير ابن سعيد
اللخمي صاحب جذيمة الابرش وقصته مشهورة مع الزباء
بالاحتيال على قتلها والثالث نحو قولهم ضربته ضربا ما
اي نوعا من الضرب اي اي انواع كان وقيل ان ما في هذه
المواضع الثلاثة حرف لا موضع لها زائدة منبهة
على وصف لائق بالمحل وهو اولى لان زيادتها عوضا
عن محذوف ثابت في كلامهم قاله ابن كري في التسهيل ثم

والضرب الثالث في حروف وهي خمسة الاول نافية
فتعمل في دخولها على الجملة الاسمية عمل ليس فترفع
الاسم وتنصب الخبر في اللغة الحجازية نحو قوله تعالى
ما هذا بشرا ما هن امهاتهم والثاني مصدرية غير ظرفية
نحو قوله تعالى بما نسوا يوم الحساب فتسبك مع
صلتها بمصدر اي بنسيانهم اياه اي يوم الحساب والثالث
مصدرية ظرفية زمانية نحو قوله تعالى ما دمت حيا فتسبك
مع المدة وتؤول بمصدر اي مدة دوامي حيا ولا تقع
ظرفية غير مصدرية وفاقا قوله تعالى كلما اضاء لهم والزمان
المعنى هنا المجرور اي كل وقت المجرور لا يسمى ظرفا
اصطلاحا والرابع كافة عن العمل وهي في ذلك ثلاثة
اقسام الاول كافة عن عمل الرفع في الفعل كقوله
صددت فاطولت الصدود وقلما
وصال على طول الصدود يدوم فقل فعل ماض
ضمنه التاخير وما كافة له عن طلب الفاعل واما

وصال فهو فاعل بفعل محذوف وجوبا يفسره الفعل المذكور
وهو يدوم والتقدير وقلما يدوم وصال يدوم فلا حاجة ان
يقدر هاهنا ولا يكون وصال مبتدأ وخبره يدوم لان
الفعل المكفوف عن طلب الفاعل لا يدخل الا على الجملة الفعلية
لانه اجري مجرى حرف النفي فقولك قلما يقوم زيد بمعنى
لا قاله ابن مالك في شرح التسهيل فان قلت اني وقع فعل
لا فاعل له فان قلت الفعل لا بد له من فاعل قلت اقول
موجبه ولكن في غير الفعل المكفوف فان قلت
هل لذلك نظير قلت نعم الفعل المؤكد كقوله اتاك
اتاك الاحقون فالاحقون فاعل للاول ولا
فاعل للثاني قاله المصنف في التوضيح ولم يكف ما من الافعال
عن عمل الرفع الا ثلاثة قل وطال وكثر ولا تدخل هذه
الافعال المكفوفة الا على جملة فعلية مصرح بفعلها فاما
الاول فكقوله ربما يوفي الى علم ترفعن ثوبي شمالات
داعيا في جنبيا الثاني ... الربما طالما صحبتك والثالث

ستر ما فعلت كذا واما قوله فى هو امثال البيت مما
الجملة عبر مصرح بنقلها فعال بن صروره و القسم الثاني
كافة عن عمل النصب والرفع وذلك مع ان واخواتها
نحو قوله تعالى انما الله اله واحد والقسم الثالث
كافة عن العمل الجر ومهيئة للدخول على الجملة الفعلية
فالمهيئة نحو قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
والكافة عن عمل الجر نحو قوله وهو السموأل اخ ماجد لم
يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه
مضاربه بدفع سيف على المتنبر والخير واختلف
في ما التالية المفعول الحق بقوله اعلاقة ام الوليد بعد
ما افنان راسك كالثغام المخلس على قولين قيل كافة
لتعيينها الاضافة الى افنان وقيل مصدرية عند
من يجوز وصلها بالجملة الاسمية والعلاقة بفتح العين
الحب والوليد تصغير الولد وهو الصبي والافنان
جمع فنن وهو الغصن مبتدئا والثغام بالفتح المثلثة

السموأل

لانه قد تقدم انها المصدرية لا تلي الجملة الفعلية وهذه الجملة اسمية

والغض

والغض المجتمع جمع ثغامة شجرة وهو نبت في الجبل مبيض
اذا يبس فتشبه به الشيب والمخلس بالخاء المعجمة والسين
المهملة اسم فاعل من اخلس النبات اذا اختلط رطبه
ويابسه واخلس رأسه اذا خالط سواده البياض
الوجه الخامس زائدة وتسمى وغيرها من الحروف
الزوائد صلة وتأكيد في اصطلاح المعربين فرارا من
انه يتبادر الى الذهن ان الزائد لا معنى له ويحمل
على هذه التسمية خصوص المقام القرآني والتعظيم
لطرف الباب وقطع المادة نحو قوله تعالى فبما رحمة من الله
لنت لهم ونحو قوله تعالى عما قليل ليصبحن نادمين اي بعد
زمن قليل ومصدرية موكله الباب الرابع في الا
الثالث الى عبارة محررة اي مهذبة منقحة مشتملة
على المقصود موجزة من الايجاز وهو تجريد المعنى
عن رعاية اللفظ الاول بالعبارات ولم يقل مختصرا لان
الاختصار تجريد المعنى من اللفظ الكثير مع

منقحة

ننا المعنى وليس مرادا هنا بعض لك ايها المعرب ان تقو
ل في نحو ضرب بضم اوله وكسر ما قبل اخره للتنبيه المتكلم
بنى على صيغته الاصلية لو انتقول فعل ماض مبني للمفعو
ل لو جاز تصادق العبارتين والاشمل مع قولك فعل ماض
مبني بما اي لشيء لم يسم فاعله لما فيه اي لما في هذه
التعبير بعض الجلالة من التطويل والخفاء اما التطويل
فلان هذه العبارة تسع كلمات والعبارة الا ...
فقال في قولك ~~ضرب زيد من فعل ماض لتعيين نوع~~
~~الفعل لم يسم فاعله~~ دون ذلك واما الخفاء فلان الابهام
لو قعت عليه ما المجرور باللام في كلتي العبارتين
الثانية فيعنو اما الاول فلانها تصدق على الفعل الذي
لا فاعل له نحو قلما فانه فعل ماض لم يسم فاعله مع
انه ليس بمراد واما الثانية فلان المفعول حيث ان
طلق انصرف الى المفعول به لانه اكثر المفاعيل والطرف
والمصدر لم وبعض لك ان تقول في نحو زيد المسند

اليه الفعل المبني للمفعول نائب عن الفاعل للخلاف
في دوجانة ولا تقل مفعول ما لم يسم فاعله لما اذا
يطوله كما يوجد مما تقدم ووصف فيما يجري بالنصب
في هذا القول على المفعول الثاني مثل درهما في
نحو اعطي زيد درهما فيصدق على درهما في
هذا المثال انه مفعول ما لم يسم فاعله مع انه غير
مراد ومن ثم سماه المتقدمون من ... ما لم يسم
فاعله وينبغي ان تقول في قد حرف لتقليل
زمن الماضي وتقريبه من الحال وتقليل حدث
المضارع وتحقيق حدثيهما وتقليل متعلقه
ولكن بحث فيه وان تقول في لن من نحو لن اقوم
لن حرف نفي ونصب واستقبال ولا يقتضي تأكيد
النفي على الاصح خلافا للزمخشري في كشافه ولا
الاصح ولا تأبيده خلافا له في انموذجه وان تقو
ل في لم من نحو لم اقم لم حرف جزم لنفي المضارع و

وقلبه ماضيا وان تقول في اما المفتوحة الهمزة ا
لمشددة الميم من نحو فاما اليتيم فلا تقهر الاية اما حر
ف شرط وتفصيل وتوكيد ومن نحو اما زيد فمنطلق
اما حرف شرط وتوكيد من دون تفصيل وان
تقول في ان المفتوحة الهمزة الساكنة النون من نحو ان
تقول ان حرف مصدر ينصب المضارع
وبعلته للاستقبال وان تقول في الفا التي بعد
الشرط من نحو وان يشا الله يحيى فهو على كل شيء
قدير الفا رابطة الجملة لجواب الشرط بالشرط ولا تقل
جواب الشرط كما تقولون كالنحويين وغيره لان الجواب
في الحقيقة انما هو الجملة باسرها يعني الفا ومدخو
لها لا الفا وحدها وفيه نحو لا الفا لا محل
لها في الجواب وانما جيء بها لربط الجواب بالشرط لما كا
ن فيه التعليل والجواب في الفا يدل ان الفا جوا
ب شرط على الحقيقة مفاتيح ف والمغني لمن حرف جو

الشرط او لا حقيقة فيكون مجازا علاقته المجاورة
من اطلاق حب المتجاور على الاخر وهو المجاب على المجاز
رة وهو الفا وان تقول في نحو زيد يا حي من نحو
حسب امام زيد زيد معوض بالاضافة اي بها
فقد امام اليه او بالمضاف ولا تقل بالظرف ونحو امام
لان المقتضي للعوض انما هو الاضافة او المضاف
من حيث هو مضاف لا كون المضاف ظرفا لخصوصية
بدليل ان المضاف قد ياتي غير ظرف كما هو يكون
اسم مكان او اسم معنى نحو علا زيد واكرام عمرو
وفي بعض النسخ انما هو المضاف من حيث انه مضاف
وهو متعين لان الاصح ان العامل في المضاف
اليه انما هو المضاف لا الاضافة وان تقول في الفا
من نحو قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك
وانحر الفا السببية ولا تقل في العاطفة لانه
لا يجوز عطف الامر على الخبر او لا يحسن عطف الطلب

ونعوقـتم محملا الان علا الخبر المقابل في الانشا ولو جعلنا

الى عاطفه وقلت علا انا اعطيناك الكوثر لم يجز

عطف الان علا الخبر ولا العكس اي عطف الخبر

علا الان وهي مسئلة خلاف منع من ذلك البيانيون

ن لما بينهما من التنافي وعدم التناسب واجاز

ه الصفار قال المرادي في شرح التسهيل اجاز سيبويه

لي في تعاطف الجملتين بالخبر والاستفهام

وهذا زيد وعمرا او ان نقول في الواو العاطفة

من جا زيد وعمرو والواو حرف عطف لمجرد الجمع بين

المتعاطفين قال المغني في المغني ولا تدل للجمع

لمطلق انه لازما فقد تكون للجمع المعيتي نحو جا زيد

وعمرو وقبله حرف عطف للجمع والغاية والتذليل

نحو ان تقول في ثم من نحو قام زيد ثم عمرو ولم حرف عطف

عطف للترتيب بين المتعاطفين والمهلة في الزمان

ه وان تقول في الفا من نحو قام زيد فعمرو والفا حرف

غير الطلب دون الانشا لا جل المثال الذي ذكره المرادي

من نحو جا الحاج حتى المشاة

عطف

و التعقيب كل بحسبه نقول تزوج فلان فولد له ولد اذا لم يكن بينهما الا مدة الحمل ونقول لذا عطفت على جملة

جملة

عطف للترتيب ~~والتعقيب~~ الحمل والحرف ~~فيها~~

~~العطف الاربعة وما عطف عليه~~

~~نقول تزوج فلان وولد له ولد~~

~~الاصل كا~~ ~~الحمل~~ عاطف ومعطوف

والنشر علا الترتيب الاول للاول والثاني

تقول في نحو لم جا وجبر ولا وسعد

تقول اذا حضرت في نحو لن يرح طلبه ولن يعطي نا

صب ومنصوب وفي نحو لم تم جا جازم ومجزوم

وينبغي ان تقول في ان المكسورة الهمزة المشددة النون

~~مصدرية~~ حرف توكيد ينصب الاسم اتفاقا ويرفع

الخبر علا الاصح وتزيد علا ذلك في ان المفتوحة

الهمزة المشددة النون مصدرية فتقول حرف تو

كيد ومصدري ينصب الاسم اتفاقا ويرفع الخبر

علا الاصح وتقول كان حرف ~~استقبال~~ تشبيه ينصب

الاسم ويرفع الخبر وفي لكن حرف

على طريق اللف والنشر

للثاني هكذا

١٧٤

الاستدراك بنصب الاسم وبرفع الخبر وفي لعل حرف
ترج بنصب الاسم وبرفع الخبر و في ليت حرف تمن
تنصب الاسم وترفع الخبر و

ليت حرف تمن
علم الذي يعاب
وهي العلم
بكسر اللام

[illegible] علم الناشئ في صناعة لكثر الصابر
الحاصل من التمرين في العمل الاعرابي
وقد تقدم بيانه ان يذكر فعلا من الافعال الكلامية
ولا يبحث عن فاعله ان كان له فاعل ولو قال
ان يذكر عاملا ولا يبحث عن معموله لكان اكمل
لشمل لتدخل في العامل جميع الافعال واسمائها والصفا
ت التي في معناها وتدخل في المعمول الفاعل ونائبه
واسم كان واخواتها وما اشبه ذلك او يذكر مبتدا
في الاصل او في الحال ولا يفحص عن خبره او هو مذ
كور او محذوف وجوبا او جوازا او يذكر ظرفا او مجرو
را ولا ينبه على متعلقه اهو فعل او
شبهه وليعلم ان الجار والحرف زايد لا تعلق له بشيء

فلا متعلق له او يذكر جملة فعلية او اسمية ولا
يذكر هل لها محل من الاعراب ام لا وهل المحل نصب
او خفض او رفع او جزم او يذكر موصولا اسميا و
لا يبين صلته وعائده ومما يعاب على الناشئ في
صناعة الاعراب ان يقتصر في اعراب الاسم المبهم
من نحو قولك قام ذا او قام الذي على ان يقول في
الاول ذا اسم اشارة ولو يقول في الثاني الذي اسم
موصول لان ذلك لا ينبني عليه اعراب من رفع او
غيره فالصواب ان يقال في ذا او الذي في المثالين فا
عل محله الرفع وهو اسم اشارة او فاعل وهو ا
سم موصول وهل المحل للموصول دون صلته او لهما
اصحهما في الخبر الاول وقد اوردت في المغني سؤال
واجاب عليه قائل قلت لا فايده في قوله في ذا انه
اسم اشارة بعد قوله انه فاعل لان الغرض بيان
الاعراب وكونه اسم اشارة لا ينبني عليه اعراب و

قوله على الذي مع بيان محله من الاعراب فانه اسم
موصول وان فيه فايده وهي التنبيه على ما يعتنى المو
صول اليه في الصله والعايد ليبطلهما المعرب و
ليعلم ان جمله الصله لا محل
لها قط بل فيه اي في قوله اسم اشاره فايده
وهي التنبيه على ما يلحقه من الكاف حرف خطا
ب وان كانت متصرفه تصرف الاسم لا انها اسم
مضاف اليه وهو ولم يهتدي الى ان الاسم المورد
بال الذي يقع بعده اي بعد اسم الاشاره
في نحو قولك جاءني هذا الرجل نعت له عند ابن الحا
جب او عطف بيان عند الجمهور على الاختلاف المذكو
ر في العرف بل الواقع بعد اسم الاشاره والواقع
بعد ايها نحو يا ايها الرجل وقد ذهب بعضهم الى انه
نعت ايها وبعضهم الى انه عطف بيان عليها وقيل
بدل منها ومما لا ينبغي عليه اعراب ان تقول

فى غلام

في غلام من نحو غلام زيد مضاف مقتصرا عليه فان
المضاف ليس له اعراب مستقر كالفاعل فان له
اعراب مستقل وانما اعرابه بحسب ما يدخل عليه
مما يقتضي رفعه او خفضه او نصبه فالصواب انه
يبين موقع اعرابه فيقول فاعلا او مفعولا او نحو ذلك
من العمد والفضلات بخلاف المضاف اليه فان له
اعرابا مستقرا وهو الجر بالمضاف واذا قيل مضاف
اليه علم انه مجرور لفظا او محلا وينبغي للمعرب
ان لا يعبر عما هو موضوع على حرف واحد
بلفظه فيقول في الضمير المتصل بالفعل من نحو ضر
بت ت فاعل اذ لا يكون اسم هكذا فالصواب ان
يعبر عنه باسمه الخاص او المشترك فيقول التاء او
الضمير فاعل نحو اما ما صار بالحذف على حرف فلا باس
فيقول في م الله مبتدا محذوف خبره لانه بعض ايمن
وفي ق من نحو قولك ق نفسك فعل امر لانه من الوقايه

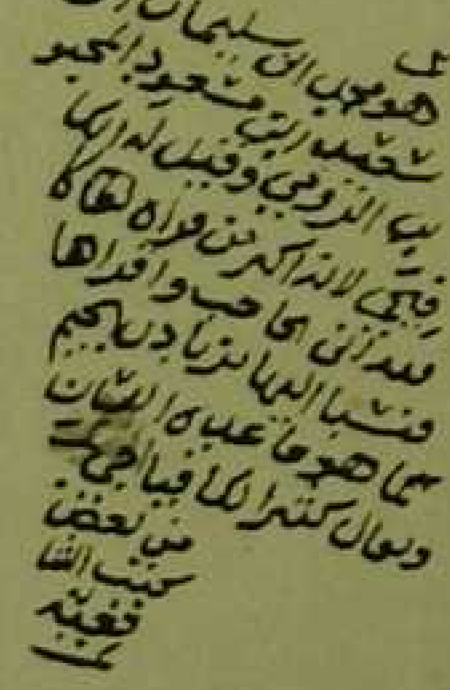
من معمولو
الناس اذ جعلت

جملة في موضع رفع ومن الناس يجوز ذلك
حيث ان نقع موصوله موصوف به
يجوز فيها ان يكون العطف نعت او وصف السيء و
الا ان والدلام للعطف والعهد الذي نعت دون الذي
حيث كالذي في موضع والذي جعلت الاخ والذي
نعتا انه مخصوص وان كان معنا الذي
لكن نعته متى اوصل موصوفه بمعنا
وقوله من القول
ن والكسر ونهر المشتبه

ع
نون الوقاية يجب الحاقها الفعل الماضي والمضارع
اذا كان عاريا عن نون الاعراب وان كانت
متصلة به نون الاعراب فانت مخير في الالحاق
وعدمه والمختار الحاقها انت مخير مع الدن وان
دان وكان ولكن والمختار الالحاق مع ليت

نون الوقاية يجب الحاقها في الفعل الماضي والمضارع
المتصل اذا لم يتصل به نون المضارع
اختيارا بعد

فيه فان كان موضوع علا حرف من نطلق له فنقول من
تتم استفهام وما اشبه ذلك فلا كثر ان يتعلق عن
الكلمة بحروف هجايها فلا نقول الميم والنون اسم
استفهام ولذلك كان قولهم الاولى ان التعريف ا
اقتبس من قولهم الالف واللام وينبغي ان يتحشى
المعرب ان يقول في حرف من كتاب الله تعالى انه زايد
لعظمها له واحتراما لانه يسبق الى الاذهان ان الزايد
هو الذي لا معنى له اصلا وكلامه سبحانه منزه
عن ذلك لان ما في حرفيه الا له معنى صحيح ومن فهم
خلاف ذلك فقد وهم وقد وقع هذا الوهم بعينه الها
مسلد ولهم كثيرا اذ اعليها للامام فخر الدين الرا
زي خطيب الري فالا كما قلت ثم نحن فلست
اني اعلم الصم انه هذا الوهم وقع للامام فخر الدين
الرازي فلت من احرقي الاول انه وقع
نقل اجماع الاث عن علا عدم وقوع المهمل في



لجاز

كتاب الله تعالى وهو غير الاجماع الاثير علي وقوع
الزايد فيه اذ الزايد فيه مهد المعنى هو غير
المهمل فلو لم يقع له هذا الوهم لما احتاج الى التعرض
لهذا الاجماع والثاني انه جعل ما في قوله فبما
رحمة من الله علا انها استفهامية بمعنى التعجب كقوله
تعالى مالي لا ارى الهدهد فاشار المصنف الى الاول
بقوله فقال الفخر الرازي المحققون من المتكلمين
وهم الاث عرب علا ان المهمل لا يقع في كتاب الله تعالى
لانه فعه من ذلك واشار الى الثاني بقوله قال ما في
قوله تعالى فبما رحمة من الله فيمكن ان تكون استفها
ميه للتعجب التقدير فبأي رحمة من الله لنتم
لهم انتهى كلام الفخر الرازي والظاهر
ان هذا الوهم لا يقع لاحد من العلماء فضلا ان
يقع لمثل هذا الامام الرازي وانما انكر الرازي
اطلاق القول بالزائد اصلا لا كلام الله تعالى

وللعلامة مع لباب الادب كما هو اللايق بحاله وما
حمل ما في قوله تعالى فبما رحمة من الله على ان يكون ما
استفهامية بمعنى التعجب فهو على سبيل الجواز والاحتمال
للشيخ قاله المعربون وعبارة بعضهم قيل ما زائدة
للتوكيد وقيل نكرة موصوفة برحمة وقيل غير موصو
فة ورحمة بدل منها فهو بمعزل عن الدلالة على وقوع
في الوهم بمحاولة كلام الكافيجي ولما فرغ المصنف من
نقل كلام الرازي وتوجيهه شرع في ابطاله ببيان معنى
الزائد فقال وزائد عند النحويين هو الذي لم يؤت
به الا لمجرد التقوية والتوكيد لان الزائد عندهم
هو المهمل كما توهمه الرازي وانت قد علمت ان
الامام الرازي بريء من ذلك والتوجيه المذكور للا
مام الرازي في الاية باطل لامرين احدهما ان ما الا
ستفهامية اذا خفضت وجب حذف الفها فرقا
بين الاستفهام والخبر نحو عم يتساءلون وما في الاية

ثابتة الالف ولو كانت استفهامية لحذف الفها لد
خول حرف الخفض عليها واجيب بان حذف الالف في
ما الاستفهامية اذا دخل عليها الخافض اكثري لا
دائمي فيجوز اثباتها للتنبيه على الحق المنسي على
اصله وعورض بان اثبات الالف لغة شاذة لا يحسن
تخريج التنزيل عليها والامر الثاني ان خفض رحمة
ح اي حينئذ مشكل اذ ما استفهامية يشكل على الخفض
عن ابي حفص حينئذ لا يكون بالاضافة اذ
ليس في اسماء الاستفهام ما يضاف الا اي عند التمام
بجميع وكم عند الاخفش والزجاج ولا يكون
خفضها بالابدال منها وذلك لا يجوز هنا لان
المبدل من اسم الاستفهام لا بد ان يقترن بالهمز
ة الاستفهام انتهى لانها تحول معنى الاستفهام
بالكلية فضلا واختصت الهمزة بذلك لانها اصل
الباب ووضعها على حرف واحد نحو كيف انت أصحيح

ام شغتهم عصا مخضرة بدل تفصيل من كيف ولذا ذكر ورت
بهمزة الاستفهام وشغتهم معطوف عليه ورحمه لم يوت
بهمزة الاستفهام ولا يكون بدلا منها ولا يكون
عطفها علا ان يكون رحمه صفتها لان كلمة ما لا توصف
اذا كانت شرطية او استفهامية وكلما لا يوصف
لا يكون له صفة فوجب ان لا يكون صفة لما ولا يكون
عطفها علا ان تكون رحمه بيانا اي عطف بيان على
ما لان ما لا يوصف وكلما لا يوصف لا يعطف عليه
عطف البيان كالمضمرات عند الاكثر وللامام الرازي
ان يقول لما كانت ما علا صورة حرف نقل الاعرا
ب منها الى ما بعدها فجرت بالحرف علا حد مررت
بالقارب علا القول بتسمية ال وهو الاصح وكثير
من النحاة المتقدمين يسمون الزايد صلة لكونه
يتوصل به الى نيل غرض صحيح كتحسين الكلام وتزيينه
وبعضهم يسميه موكدا لانه يعطي الكلام معنى
التوكيد والتقوية وبعضهم يسميه لغوا لالغايه

اي لعدم اعتباره في حصول الفايده به لكن اجتناب
هذه العبارة الاخيرة في التنزيل واجب لانه ينبو عنه
الاذهان من اللغو الباطل وكلام الله منزه عن
ذلك وفي هذا القدر الذي ذكرته لهم كفاية لمن تامله
لان الاجمال اصل في الامور كلها ولذلك حض علا الاجمال
في ختم الكتاب كما فعل في افتتاحه حيث قال فقني
ملها جادة الصواب والله الموفق والهادي الى سبيل
الخيرات بمنه وكرمه فنسال التوفيق والهداية الى اقوم
طريق بمنه وكرمه كما فعل في اول الكتاب حيث
قال ومن الله استمد التوفيق والهداية الى اقوم طر
يق بمنه وكرمه تم كتابه بحمد الله والحمد لله اولا
واخرا وظاهرا وباطنا كما يحب ربنا ويرضاه وهو حسبنا
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم و
صلى وسلم علا سيدنا محمد واله الاطهار وصحبه
الاخيار وسلم تسليما كثيرا امين كان تمامه
قبل العصر في يوم عيد المسلمين يوم الجمعة
٢٥ شهر القعدة ... ورد هذا الكتاب
في هجرة مولانا الامام ...
... في دعوة مولانا الا
مام المتوكل علا الله يحيى محمد
... هذا الكتاب ...
خمس ... سنه

كيف ترقى رقيك الانبياء   يا سماء ما طاولتها سماء

الجمل التي لها محل

سبع من الجمل التي قد أعربت   ولها محل فاعلم
خبر وحال ثم مفعول به   وكجملة ولها محل فافهم
واضافة وجواب شرط جازم   كذلك تابعة لاسم معرب
والتي لا محل لها
سبع ما لها من موضع   صلة وعارضة وجملة مستأنف
ثم التي للقسم تفسير معلم   وجواب اقسام وغير الجازم

الجمل التي لها محل

جمل اشتغال المحل معرب   سبع لأن حلت محل المفرد
خبر به حالية محكية   وكذلك المضاف لها البعير يرد
وجواب شرط جازم بالفا او   باذا وفعل قال مفعول معبد
ومعلق عنها وتابعة لما   هو معرب او ذو محل فاعدد

الجمل التي لا محل لها

وعدت سبع ما لها من موضع   صلة وعارضة وجملة مبتدى
وجواب اقسام وما قد جي في   الاشهر والتخليص غير معتدى
وبعيد تحضيض وبعد معلق   لا جازم وجواب ذا لا او ذي
وكذلك تابعة لشيء ماله   من موضع فاحفظه غير معتدى

[illegible]

روابط المبتدى في حال الخبر   اربعة قد عدها ذوي البصر
الضمير عود لفظ المبتدى   الاشاره
والرابع العموم ان تنت   مثل فنعم الرجل

ايها التغلبي لانو على التغلبون   ذلك أمر تحار فيه العيون
ادرك التغلبي ما استطعت من   نجما لك العموم جنون
انه ذا كفاك بالامس ماكان   سيكفيك في غد ما يكون

حروف القسم ثلاثة

الاول   الثاني
في الاول الا كل شي ما خلا الله باطل   وكل نعيم لا محالة زائل
اما والذي اضحك وابكى   والذي امات واحيا
الثالث
ها ان تا عذرة الا تكن نفعت   فان صاحبها قد تاه في البلد